



ارزة لبنان

تاليف

العالم الاريب والفاضل الاديب

المرحوم مارون نقّاش

عفي عنه

طبع بالمطبعة العمومية في بيروت سنة ١٨٦٩

بسم الله الحي الدائم

احمدك اللهمّ يامن طبعت بصحائف القلوب والفِكَر * انواع الفنون والمعارف التي اردت اشهارها بين البشر * وسهلت نشر جد النصائح والعبر * بطي هزل الروايات والنوادر والسَمَر * وخصيت بتخليد الذكر الجميل والمنن * من قضى عمره مخلصاً لوجهك الكريم ساعيا لخير الصحب والوطن * واسالك رحمةً على الحالين وسبل سترك في الدارين * حمدًا وسوالاً من قلبٍ حزينٍ * وضعيفٍ ليس له سواك معين *

اما بعد فيقول العبد الحقير * نقولا بن الياس نقّاش المقر بالعجز والتقصير * انه من مدةٍ يسيرةٍ عند افتتاح المرسح العربي في بيروت لتقدمة الروايات (قوميديه) بغاية توزيع الايراد على الفقرا قد تلوت خطاباً لدي حضرة الجمهور بحسبما اقتضى الحال كما تراه مدونا بعد هذه المقدمة * وذكرت به شيئاً من سيرة حيوة اخي المرحوم مارون نقاش مبدع هذا الفن بلساننا العربي * موجهاً اياه الى اولائك التلامذة الانجاب الذين شخّصوا الرواية التي تقدمت وقتئذٍ وهي رواية الحسود السليط الرواية الفريدة بهذا الفن * وبعد تلاوة ذاك الخطاب تقدمت الرواية المذكورة اذ رُفع الحجاب عن بديع حسنها * وزيح الستار عن رونق جمالها * فبرزت بكرًا تنجلي بحلة

اليها التي افرغها عليها منشئها مظهرةً ما قد ضمهُ صدره رحمه الله من العلوم والمعارف * ساحرةً العقول بمعاني الفاظها الدقيقة * آخذةً بمجامع القلوب بحسن نظمها وبيانها * حتى كادت تطرب الجماد ايضاً بالحانها المرقصة * وبعدان تلاعبت بالالباب بهزلها * حتى اضحكت كل عبوس * وهذّبت الافكار بجدّها * واحبتها النفوس * ونثرت حكمها وفوائدها على الروس * فاقر واعترف كل ذي ذوق سليم بفضل وبراعة مبدعها وشهد بلا قيل وقال * ان هذا هو السحر الحلال * ولما قرّت بانسها العيون وطابت النفوس * هتف الجمع ذاكراً ما قد حرره على الطروس * لاعطر بعد عروس * وحيث كان حضرة ذي الدولة مولاي نصرالله فرانقو باشا متصرف جبل لبنان الافخم قد شرف ذلك المقام بتلك الليلة السعيدة بحضور ذاته السنية فسمع ما قد تُلي من اوصاف اخي المومااليه وشاهد حسن تلك الرواية وعرف فضل وبراعة مولفها وكم بها من الفوائد * ونظراً لكون فطرته الشريفة حفظه الله مستجمعةً جميع انواع الفضل والمزايا الحميدة ومجبولةً على حب المعارف والفنون * موصوفةً بعلو الهمة والانصاف وحب الوطن * فكما انه اظهر كمال الاسف لفقد ذلك الاديب الافضل هكذا ايضاً قد تعطفت ارادته السامية لاظهار شوقه بان يحيط علمه الشريف بمختصر حيوته ويطلع على ما له من التاليفات الاخر * ولما كان عبد غرس نعمته هذا ظمآناً من غير حدٍ لتقديم خدمة لأعتاب دولته العالية فاتخذتها فرصة

جميلة ووسيلةً حسنةً لنوال القصد و بادرت بالحال لاتمام ذلك
جامعاً ما تيسر جمعه من تأليف ونظم اخي الموما اليه (حيث من سوء
الحظ قد فقد الاكثر) مبتدياً بالترتيب برواياتهِ الشهيرات بعد
ان سطرت مختصر حيوتهِ كما ستري * ولما تم جمع ذلك بهذا
الكتاب الذي بالحقيقة مستحق ان يطالعه ويزوره كل لبيبٍ مشتاق
سميته «ارزة لبنان» وقدمته لاعتاب حضرة ذي الدولة المشار
اليه * واذ كان صديقي الخواجا عبد الاحد نخله خضرا من اعز تلامذة
اخي المرحوم وكان من زمن مديد يرغب ويطلب طبع ونشر ذلك
سلمته اياه ليطبعه * فاساله تعالى ان يجعلها خدمةً مقبولةً لدي دولتهِ
ويرحم المولف بعزيز رحمتهِ اذ انه ارحم الراحمين امين *



الخطاب الذي تلوته عند فتح المرسح بهذه السنه الوارد ذكره انفاً

بعد ترتيب قوانحنا * وتهذيب مراسحنا * بحمد الله اللطيف راحة
النفوس * وبهجة الشموس * اقول ان رفع هذا الستار لا بدّ ان
يكون حرك احساساتكم ايها التلامذة الانجاب اذ تذكرتم ان بهذا
المكان عينه قد تقدمت اول رواية عربية من استاذي واستاذكم
اخي مارون نقاش تغمده الله بغزير رحمته وموقفي الان هنا مكان
موقفهِ في سنة ١٨٤٨ يذكّرني ما قاله بخطبتهِ على رواية البخيل التي
هي اول رواية تقدمت بلساننا العربي حيث حرك غيرة الجمهور

ليعقلوا اثاره باشهار هذا الفن في بلادنا مظهراً كم به من الفوايد
غير ان لم يقتفِ اثره غير هذا الفقير ومع قصر معرفتي ففي
السنة الثانية قدمت رواية الشيخ الجاهل وفي السنة الثالثة قدم
رحمه الله رواية ابي الحسن المغفل وقدّم داعيكم بعدها الرواية
العبوسة وهي رواية ربيعة بن زيد المكدّم الى ان قدم هو اخيرا
رواية الحسود التي هي نقدمتنا الان لحضرة هذا الجمهور المعتبر
وبعده قدمت داعيكم بعض رواياتٍ حرّية الأ تذكر ومن بعد
ذلك قُبر هذا الفن مع منشيّه الاول وكاد ان ينسى فتذكرت ماقاله
رحمه الله في رواية الحسود نفسها كما سيرد على مسامع الجمهور
في الفصل الثالث مظهراً صعوبة دوام هذا الفن ببلادنا اذ قال
ان دوامه بهذه البلاد على نوعٍ ما ضربٌ من المحال

وكانَّهُ رحمه الله كان عارفاً ان دوام هذا الفن في بلادنا لا
يتيسر بالسهولة ولكن مع هذا بمدة حيوته لم يفتر قط من ان يحرك
همّة من لهم الامكان لتاليف شيء بهذه الصناعة وكان ان تقدم
سعيه قيراطا يرجعه الزمن ثلاثة وعشرين ولكنه كان دائماً معلقاً
امله بالمستقبل معللاً ذاته بعل وعسى ولهذا قال في روايتنا نفسها
الحاضرة مضمناً المثل الساير * وتري الاحجار الصلدة من * حبلٍ
بالتكرار انحرَحَتْ * ولهذا كان يكرر العمل متشبثاً باذيال الامل
ولكن مات رحمه الله بدون ان يذوق اثمار ما غرسه وانما الان
كما انني اخاطبكم بلسان حالهِ هكذا ايضا اخاطبه بلسان حالكم

قائلاً * قم يا اخي وانظر الى تلامذتك الذين علمتهم هذا الفن بعرق جبينك كيف انهم ليس فقط داوموا على حفظ ما علمتهم اياه لا بل قد تقدموا فوق الامل قم وانظر الى غيرة الجمهور وانعطافه على هذا الفن وبعدان كنت تتملقهم ليحضروا رواياتنا ولم يلبيك الا القليل فصاروا يتقاطرون اذ يسمعون بتشخيص رواية كانهم قادمون على شيء كما هو بالحقيقة مفيد ولذيذ قم وانظر الى نجباء هذا العصر كيف انهم يتسابقون الى انشاء الروايات الظريفة ولم يمض عام بلا تقدمات عديدة ومفيدة فها هوذا ما كنت تتمناه قد حصل وعرف الناس مقدار تعبك الاول باظهار هذا الفن في بلادنا والجميع يثنون ويترحمون عليك

نعم نعم (انا اجيبكم بلسان حاله) لقد سررت بما حصل بعدي ولكن املي كان فوق هذا ولم تصلوا بعد الى المطلوب فداوموا ولا تملوا فلا شيء يعيق نجاحكم اذ انكم لم تدوقوا بعد لذة هذا الفن الجزيل الفائدة وما نظرتم منه الى الان الا الظل ولم يبدُ لكم منه سوى الطلّ فعليكم بالتكرار وعدم الفشل لتصلوا الى المقصود بعون الله

وكانني بقائل واين المراسح وهل دائماً نستعمل بيوتنا الى الملاعب واجيبه ومن يا ترى ينكر علينا الاهمال بهذا الشان او ما الذي يقعدنا عن اتمام مثل ذلك مبتدئين بالقليل * لان كما قال رحمه الله بخطبته الاولى على هذا الفن انه حين انتشاره بالاوروبا لم

تكون عندهم مراسح ميلانو ونابولي وهكذا ايضاً باوائل الامر محل
كهذا يكفي ولكن بالاحرى انا اقول واين الهمة لحفظ الموجود *
لان لحد الان جملة مراسح تعمرت في بلدتنا ومن عدم الاكتراث
لعبت بها ايدي سبا ومع هذا لما لا تحركنا الحمية لانشا شي جديد
سواء كان بهذا الفن او بغيره الذي يعود خيره الى نجاح وفائدة
العموم فان كان رحمه الله قال عن الزمن الذي كان موجوداً به
هكذا * لو بُشرت اجدادنا بمارأت اولادنا
لاستبشرت بلادنا بعودهم صبيان
فماذا اقول انا الان عن هذا العصر المقرون بتوفيقات لا
تحصى اولا تعلمون بما انتم سابحون به من الانعام فما عسى ان
ينقصكم عن التقدم والنجاح أهمةٌ عربية فانتم بنوها * اذكاوةٌ بيرونية
فانتم ابها وابوها * امحبةٌ وطنية فانتم مالكوها * احكومةٌ عثمانية او
مرحمةٌ عزيزية فانتم مغتنموها وفي ظلها راتعون وبامنها
واحسانها متمتعون * ولو اردت ان اعدّد الانعام والمنن التي
شاملتنا من لدن هذه الدولة العلية الشان لناداني لسان الحال *
اكفف فما انت من رجال هذا الميدان فماذا ينقصنا من
الاصلاحات اوماذا بخلت علينا به هذه الدولة السعيدة لحد الان *
من يا ترى عارفٌ قدر هذه الايام التي نحن موجودون بها حق
المعرفة وكل من رجع بفكرته الى الايام السالفة وتامل الفرق
الكائن بين هذه وتلك لا بد ان يقر معترفاً بحسن الحالة التي

موجودون بها والتي سوانا من الامم يتحسر على سوالها بنوع انه لو قيل بمدةٍ تنبأء لنا احدٌ بان بعد كذا سنين ستصلون الى عصر صفاته كذا اعني العصر الموجودون نحن به الان افما كنا ظننا ان كلامه هو من قبيل تفسير الاحلام او نسبنا لقوله ما ننسبه الى خرافات اليونان وان صرفنا النظر عن تعداد الانعامات والاحسانات التي تأبى ان تحصى فكيف يمكن الا نذكر على ممر الساعات احساناتِ الجليلة بالخافقِ بلادنا هؤلاء الوزرا العظام فاي قلبٍ لا يطير فرحاً عند ما يلاحظ هذه البلاد مشمولةً بعاطفة وانظار دولة واليها افندينا راشد باشا الذي هو شمس التمدن واي صدر لا ينشرح عند ما يشاهد لبنان رافعاً راسه الى الاعالي مفتخراً بدولة متصرفهِ نصرالله فرانقو باشا الذي هوعين الكمال او اي عينٍ لا تقر عند ما تنظر بيروتنا محفوفةً بمتصرفها سعادة كامل باشا الذي هو بدر المعارف * وما احلى ما قلت بهذا المعنى

مليك الورى اهدى لسوريا راشداً　　وخص بنصر الله لبنان فاكتلا

وكمّل بيروتاً باوصاف كاملٍ　　فولت جيوش الظلم والحلم اقبلا

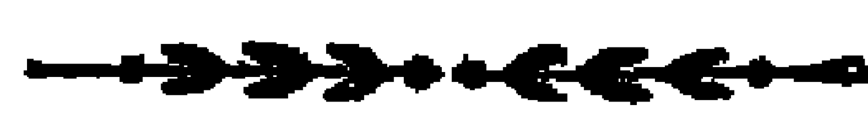
واشرق صبح العدل يفترّ باسماً　　وها هوذا الليل الطويل قد انجلى

فان انكرت عين الحسود تعامياً　　كمن يكسر الميزاب عمدًا لجهلا

فوتخهُ بالصفع الشديد وقل لهُ　　أَلا ايه عني يا حسود الى . الى . . .

ادامهم الله من ولاةٍ يفتخر بهم الزمان وزادهم فخرًا وقدرًا وعلو شان * افما ذلك من النعم التي تطوقت بها اعناقنا من لدن

العواطف الملوكية الجليلة * فهيا ايها الاخوان هيا لنقدم الدعا لاجل جلالته الملوكية سائلينهُ تعالى جل شانه ان يحفظه على الدوام ويؤيده بالنصر الدائم على ممر الليالي والايام ويحفظ وكلاه العظام ورجاله الفخام قائلين بعد الف امين * يحيي سلطاننا عبد العزيز



مختصر حيوة المرحوم مارون نقاش

مارون بن الياس بن ميخائيل نقاش ولد في مدينة صيدا في ٩ شباط سنة ١٨١٧ نشا وتربى في بيروت (حيث ان اباه ترك صيدا واتخذ بيروت وطناً في سنة ١٨٢٥) وتوفي غريباً في طرسوس في ١ حزيران سنة ١٨٥٥ ولهُ من العمر ثمان وثلاثون سنةً كان مربوع القامة اسمر اللون اسود الشعر والعيون وكان منذ صغره متعلقاً بالعلوم محباً للخلوة * فبعد ان اتقن القرأة والكتابة العربية تعلم النحو والصرف وتعمق بهذا العلم واتقن ايضاً علم المنطق والعروض والمعاني والبيان والبديع * وفي سن الثامنة عشر تعلق بنظم الشعر حتى فاق اقرانه اذ ان شعره كان طلياً سهلاً مع خلوه من العقادة والركاكة واتقن ايضاً علم الارقام ومسك الدفاتر على الاصول الافرنجية وعلَّم به حتى صار له جملة تلامذة وكان الامام في بيروت بهذا الفن وتعلم ايضاً القوانين التجارية وبرع بها جدًّا حتى كانت الناس تستشيره في المشاكل وكان صائب الراى خبيرًا ومتفكرًا في عواقب الامور وكان حسن الخط وديع الاخلاق

ومتواضعاً تعلم ايضاً اللغة التركية والايطاليانية والفرنساوية فاتقنهم وكان مع عزوبة صوته واتقانه فن الموسيقة لايميل الى الهزل والاغانى ومعاشراتها وكانت سيرته وخصاله محمودةً بكامل اوصافها محباً الى الناس ومحبوباً منهم لا يضمر لاحدٍ بغضةً ولا حسداً وكان غيوراً على ابناء طايفته وغيرها بجدٍ سوى وكان حريصاً على حفظ اوامر والديه وطاعتهما ولم يخالف لهما امراً سوى في قضية الزواج اذ جملة مرار قد اعرضا عليه ذلك وهو يأبي هذا الامر الى اخر حيوتهِ وكان محباً وطنه محبةً زائدة وفي مبدا عمره كان مقيما بكمرك بيروت بوظيفة رئيس الكتاب وبعد ذلك تعلق بالمتجر الى اخر حيوتهِ واستقام مدةً عضواً بمجلس التجارة في بيروت وحيث كان طبعاً محباً السفر والسياحة فسافر الى حلب والشام وباقي الاقطار والمدن الشامية وفي سنة ١٨٤٦ سافر الى اسكندرية ومصر ومن هناك ساح في بلاد ايطاليا واكتسب من اطوار الاوروباوين الخصال الحميدة ولما اطلع على مراسحهم المعروفة بالتياترات اعجبته هذه المراسح للغاية لما تضمنته من النصائح والارشادات الي العامة فبرجوعهِ الى بيروت علّم بعض الشبان اصحابه وفي اوائل سنة ١٨٤٨ قدم في بيتهِ الى اصحابه روايةً موسيقيةً معروفةً برواية البخيل ودعي اليها كامل فضاصل البلدة واكابرها فاعجب هذا الفن اهالي بلادنا حتى شاع ذكر هذه الرواية بكل البلاد العربية واندرجت فى الغازيطات الافرنجية

وفي اواخر سنة ١٨٥٠ قدم في بيتهِ ايضاً الرواية المعروفة برواية
ابي الحسن المغفل* او هارون الرشيد* ودعي اليها دولة والي الايالة
وجملة من وزرا ورجال الدولة العلية الذين كانوا وقتئذٍ في
بيروت مع كافة القناصل ووجوه البلدة ومدحهُ الجميع على اظهار
هذا الفن في بلادنا ولما نظر ميل ورغبة الاهالي الى هذا الفن
فمحبةً للوطن قد انشأ في بيروت المرسح الشهير الملاصق داره
خارج باب السراي بموجب فرمان عالي (الذي بموجب وصيته
قد تحول الى كنيسة حيث اشتراه حضرة القاصد الرسولي) وقدم
به رواية الحسود السليط المشحونة من النصائح والفوائد وبالنتيجة
هو اول مبدع هذا الفن باللسان العربي* ثم في ٩ اشهر ايلول سنة ١٨٥٤
سافر الى طرسوس لاجل التجارة واستقام بها ثمانية اشهر فقط وبمدة
اقامته هذه البرهة الوجيزة قد استمال اليه قلوب الجميع بتصرفاتهِ
الحسنة وصار يفصل المشاكل والدعاوي بين الناس حتى احبته
الاهالي جدًّا وصاروا يومون اليه بالاصابع وفي ٢٣ ايار سنة ١٨٥٥
مرض بحمةٍ شديدةٍ وبتاريخ ٤ اشهر حزيران توفاه ربهُ بعدما اوفى
كامل المتوجب ما يتعلق بامر نفسهِ حسبما تقتضيه ديانته المسيحية
المارونية واوصى ما يلزم وصيته فلما حضر خبر وفاته الى بيروت
كان يوماً عظيماً وبكي عليه اكثر اهل بيروت وجبل لبنان
وبالنتيجة قد عم حزنه كل من عرفه وسمع به ولحد الان لم تحسر
الناس على احدٍ نظيره وفي اوائل شهر حزيران سنة ١٨٥٦ انقلت

عائلته جسده من طرسوس الى بيروت وطنه ودفن باحتفال بقبرٍ جديدٍ في تربة الموارنة وعند ذلك قال محرر هذا المختصر اخوه نقولا نقاش الحزين الفؤاد لفقد هذه الدرة اليتيمة والسند الوحيد تاريخاً نقشه على ضريحه وهو هذا

ناديت مذ عاد سولي منتهى الاملِ طرسوس لا ناقتي فيها ولا جملي
فقال بارحتكم بدرًا وعدت لكم فارخوا ولكنني غير مكتملِ

سنة ١٨٥٦

ولحد الان يتجدد ذكره بدون ادنى نسيان فاسالهُ تعالى ان يرحمه ويرحمنا اجمعين اذ كلنا على هذا الطريق سالكون

الخطبة التي تلاها رحمه الله عند تقدمة اول رواية
في شهر شباط سنة ١٨٤٨

احمدكَ يامن نشرت النصيحة والحذر * من طي التقليدات والحكايات * وعلمت عبادك الجد والعبر * على نفقة الهزل والروايات * حمداً من عبدٍ ساح بحب الوطن * والتمس من جودك ايهاب الفطن * لانك انت المعين المفيد * والمعزّي الفريد * وبعد فيقول المحتقر طبعه وذكاه * المفتقر لمساعدة مولاه * مارون بن الياس النقاش * افاض الله على روحهِ غيث الاغاثة والانعاش * انني اذ لاحظت اهالي بلادنا مبتدئةً بالنجاح * ومتقدمةً يوماً فيوماً الى الفلاح * فايقنتُ ان المراحم الالهية * قد نظرتها بعينِ العناية الازلية * وافتقدتها بتلك

المواهب الاعتياديه لاجل ترجيع مجدها * واعادة عزها وسعدها * غير اني مع ذلك ارى ان اهالي البلاد الافرنجية * لم تزل راجحةً على اهالي هذه البلاد العربية * فائقةً بالعلوم والفنون * والترتيب والتمدن والشؤون * فعند ذلك اطمعني الامل * بجهد المطالعة والعمل * لعلي اقف على حقيقة تفاوتهم العظيم * واكشف غشا الحجاب عن فقرنا المستديم * مع اننا نحن احق بهذا الاعزاز * وكان الاولى ان نكون نحن المالكين هذا الامتياز * لكوننا نحن الاصول واولائك الفروع * وهم السواقي ونحن الينبوع * فبعد عناءٍ ونصب * وكدٍّ وتعب * قد وقفت على اسباب نزع فخارنا * وسلب مجدنا واعتبارنا * كما انني قد وقفت ايضاً على اسباب دوام الحالة التي نحن فيها * وعدم رجوع الماء الى مجاريها * فالاسباب الاولى اعرضت عن اظهارها * وعدلت عن اخبارها * هرباً من الاسهاب والتطويل * وحذراً من القال والقيل * والاسباب الثانية لا بد ان اذكر شيئاً منها * واروي بالاقتصار حديثاً عنها * لكي نتقرّب الى ما يجدي تقرّبه * ونتجنب ما يقتضي تجنبه * وهذه هي الاسباب * لتكون انموذجاً لذوي الالباب * السبب الاول * هو تركنا حب الوطن والمقام * وعدم تفتيشنا على النفع العام * لان كلاً منا لا يفتكر الا بنفسه * غير مهتم بابناء جنسه * مع ان الاوربايين يحبهم لوطنهم وبلادهم * يبذلون نفوسهم فضلاً عن مالهم وجهادهم * الثاني * هو حالة تهاوناً وكسلنا وعدم غيرتنا لانه يوجد بحمده تعالى بهذا الاوان * جمهورٌ عظيمٌ من التلامذة الاعيان * وجهابذة المعاني

والبيان * مزيبين بالنجابة والفصاحة * مكللين بالبراعة والملاحة * متفننين
اللغات والعلوم * مرهرين في سماء المعارف كالنجوم * ولكنهم مع ذلك
كلٌّ منهم يتنعم ويكتفي بتوفيقه * ويتكل معتمداً على رفيقه * ويلقي
الحملة مستنداً على صديقه * مع انه كان المتوجب عليهم ان لا يدفنوا
ما وزن الله اليهم بل يشرع كل واحدٍ بفتوحٍ ومباشرة * ليسهل
الحمل عند المكاثرة * الثالث * هو فرط استعجالنا * وعدم صبرنا
واحتمالنا * فان كلاً منا لا يريد ان يزرع اليوم اشجاراً * اذا لم يتحقق انه
في غدٍ ياكل منها اثماراً * والحال ان الاغراب يتندّون في بلادهم
باعمالٍ * مع عدم قابليتها للنهاية قبل مرور جملة احيالٍ * فلو كنا
سالكين في طريقتهم * ومتشبهين في حقيقتهم * لكنا نكون الان متنعمين
بمتروكات ابائنا * ومورّثين النعم والراحة لابنائنا * الامر المرضي للولي
الجليل * والمفيد الاسم والذكر الجميل * السبب الرابع * والاخير
هو خجلنا الممتزج بالتكبر * وحياؤنا المختلط بالتجبر * لانكم يا ذوي العلوم
والمعرفة * ومعشر الفهم والفلسفة * تخافون ان تخترعوا امراً فلا يطرب *
وتترجموا كتاباً فلا يعجب * فيقعدكم الزعل * ويمنعكم الخجل * ولكني
على نوعٍ ما اعدكم مجبورين * وبعدم اظهار علومكم معذورين * لان
الاوربا ويين لحسن تصرفهم * وجودة تثقفهم وتلطفهم * عندما ينظرون
احداً من اقوامهم * مبتدعاً قصيةً لنفع عامهم * فيرغبونه لاتقان ذلك
المراد * ويتعصبون على مساعدته والانجاد * فان نجح وساد * فينال
اكاليل المكافاة ويطنبون بمدحه والشكر * وان عجز وعاد * لا يفترون

من دوام المساعدات ويقيمون عنه الحجج والعذر * فيزداد عندهم بهذا الوجه التقدم العظيم * ويتراكم في ديارهم النمو العميم * وانما اهل هذه البلاد * والبعض ممن عليهم الاعتماد * فبالصد قد عودوا مواضيع اقوالهم * على ثلب واعابة تآليفات امثالهم * فمنهم من يشين ويتهكم * ومنهم من يدين ويتحكم * فيجرحون المصنف بسيف التوبيخ والخجالة * وينسبونه الى البرودة والبطالة * ويعيّرونه بانه اسرف زمانه بالتصانيف * واضاع ايامه بالتآليف * وان سمعوا بامر ومصير * فيرتاحون على حجة العجز والتقصير * ومن قبل التجربة يحكمون بانه في بلادنا لا يصير * وان نظروا تأليفاً فلا يلتفتون الا الى زخرفة الكلام * ولا ينحون الا على النثر والنظام * مسلوبين من الحسد والغرض * حتى انهم يتركون الجوهر ويتمسكون بالعرض * مظنين باستهزائهم واخراقهم الغير * ان ينالوا الفخر والخير * وليس الواقع كما يتوهمون * ولا الصيت بالتبكيت كما يزعمون * فاذا كان من العدل ان تظهروا الجراعة وتبينوا ما عندكم من البراعة * وتقدحوا النار من زنادها * وتعيدوا الارواح الى اجسادها * وها انا متقدمٌ دونكم الى اقدام * محتملاً فداءً عنكم امكان الملام * مقدماً لهولاء الاسياد المعتبرين * اصحاب الادراك الموقرين * ذوي المعرفة الفائقة * والاذهان الفريدة الرائقة * الذين هم عين المتميزين بهذا العصر * وتاج الالباء والنجباء بهذا القطر * ومبرزاً لهم مرسحاً ادبياً * وذهباً افرنجياً مسبوكاً عربياً * على انني عند مروري بالاقطار الاوروباوية * وسلوكي بالامصار

الافرنجيه * قد عاينت عندهم فيما بين الوسايط والمادح * التى من
شانها تهذيب الطبائع * مراسحاً يلعبون بها العاباً غريبة * ويقصون
فيها قصصاً عجيبة * فيرى بهذه الحكايات التي يشيرون اليها *
والروايات التي يتشكلون بها ويعتمدون عليها * من ظاهرها
مجازٌ ومزاح * وباطنها حقيقةٌ وصلاح * حتى انها تجذب بحكمتها
الملوك من اعلى اسرتهم * فياتونها ويفوزون بحسن سياستهم ومسرتهم *
واذ كانت هذه المراسح تنقسم الى مرتبتين * كلتاهما تقر فيها العين *
احداهما يسمونها بروزه وتنقسم الى كومديا ثم الى دراما والى
تراحيديا ويبرزونها بسيطاً بغير اشعار * وغير ملحنة على الالات
والاوتار * وثانيتهما تسمى عندهم اوبره * وتنقسم نظير تلك الي عبوسة
ومحزنة ومزهرة * وهى التي في ملك الموسيقة مقمرة * وكان الاهم والالزم
بالاحرى * ان اصف واترجم بالمرتبة الاولى لا الاخرى * لانها اسهل واقرب
وفى البداءة اوجب * ولكن الذى الزمنى لمخالفة القياس * وممارستى
هذا المراس * اولاً لان الثانية كانت لدىَّ الذ واشهى * وابهج وابهى *
ومن عادة المرء الاَّ يجود مما بيديه * الاعلى ما مالت نفسه اليه * والمصنف
حيثما يكون منشاه * يطفح نحوه حود قريحته ونهاه * ثانياً حيث ظن
المرء بالناس * كظنه بنفسه بلا التباس * فترجحت ارآي ورغبتي
وغيرتي * ان الثانية تكون احب من الاولى عند قومي وعشيرتي *
ولذلك قد صوَّبت اخيراً قصدي * الي تقليد المرسح الموسيقى
المجدي * فان استصوب سادا تى فعلي * وتساعدوني بحكمتهم على جهلي *

ومدحوا ما يتقدم لديهم * ويحلي عليهم * فانسب ذلك لحسن اخلاقهم * واعده من لطفهم ومزاقهم * والا فلا انسب الذنب الا لشقاوتي * وجزاء وناديبا لغباوتي * لاني اكون اقتحمت ميدانا لست من رجاله * وركبت فرساً لستُ من ابطاله * ولكنني مع ذلك ارجوهم لكي ينبهوني عما فرط * ويرشدوني بمعزل الى اصلاح الغلط * لان هذا الفن بحرٌ زاخر * وفلك دائر * لاسيما ان المشتركين معي * للتشكل بهذا المظهر اللوذعي * الذين ساعدوني على هذا العمل * ووافقوني وانجدوني لبلوغ الامل * لم يزالوا متجددين ومبتدئين بفعله * ولم يرَ عليهم قبلاً مظهرٌ كمثله * فلا يخلو الامر من انهم يقعون في بعض ورطات * ويُشبِهون على بعض سقطات * يشعر بها من له المطالعة * على دقايق هذه الحقائق الساطعة * ولكنهم بالحقيقة معذورون نظراً لبدائتهم * وعدم وجود امام كافٍ لهدايتهم * خصوصا نظراً لافتقارنا الى المحلات اللائقة * والكواسم والطوائم الموافقة * ومع ذلك فلي املٌ متين * بحسن شيمكم الرهين * بانكم لو رايتم اعمالي غير كاملة * وادعالي غير عاملة * فلا يقعدنكم الازدرا والملل * ولا يمنعنكم الضجر والزعل * بل كل من كان منكم لبيباً وغيور وعنده المام بهذه الامور * يتشجع ويزيد على تاليف هذا المهان * تاليفاً احرٍ ذا شان * على ان الذين ستاخذهم بعدى الحماسة * وتمشيهم النخوة والفراسة * ويالفون او يستخرجون شياءً بهذا

الصدد * ملتمسين من الله العون والمدد * فانهم سيفوقون على
بلا شك ولا اشكال * لان الجوهر لا يظهر الا باعادة الصقال *
لكون الافرنج من ساعة كشفهم هذا الكنز المنجلي * لم يكن عندهم
مثل مراسح ميلانو ونابولي * بل رويداً رويداً ابتداءً بالتقدم *
ومع مرور الزمان نالوا هذا التعظم * فانتم ايضاً ستنظرون
عند كثرة تكرارها * منافع تعجم الالسن عن وصف مقدارها *
لانها عبارة من المواعظ والاداب * والحكم والاعجاب * لانه بهذه
المراسح تنكشف عيوب البشر * فيعتبر النبيه ويكون منها على حذر *
وعدا اكتساب الناس منها التاديب * ورشفهم رضاب النصائح
والتمدن والتهذيب * فانهم بالوقت ذاته يتعلمون الفاظاً فصيحة *
ويغتنمون معاني رجيحة * اذ من طبعها تكون مولفة من كلام
منظم * ووزن محكم * ثم ينتفعون بالرياضة الجسدية * واستماع
الالات الموسيقية * ويتعلمون ان ارادوا مقامات الالحان * وفن
الغنا بين الندمان * ويرجون معرفة الاشارات الفعالة * واظهار
الامارات العمالة * ويتمتعون بالنظارات المعجبة * و[illegible]
المطربة * ويتلذذون بالفصول المضحكة المفرجة * و[illegible]
المبهجة * ثم يتفقهون بالامور العالمية * والحوادث [illegible] *
ويتخرجون في علم السلوك * ومنادمة الملوك * وبالنتيجة فهي حسنة
مرضية * وحافلة سنية * فارجوكم ان تصغوا لها تسمعوا *
وهذا ضربٌ منها فتمتعوا *

فصلٌ

في الكلام عن المراسح والروايات وكيفية تشخيصها بوجه العموم

انما قبل ان نبتدى بتحرير الروايات حسبما وعدنا بفاتحة كتابنا الحاضر وجدنا من الصواب ان نتكلم يسيراً على هذا الفن والتي بشكل ايجاز بما من شأنه ان ينبه افكار من اراد تشخيص رواية ما لاننا لو اردنا ان نتكلم عن هذه الخصوصات باتساع واسهاب لكان يلزمنا لذلك كتاب مخصوص حجمه لا اقل من هذا فنقول

اعلم ان وجود هذا الفن في العالم هو قديم جداً حتى قال بعض المورخين انه من زمن ابينا ابرهيم وان ظننا ذلك مبالغة فلا نقدر ان نشك بما اجمعت عليه اراء المورخين بانه من زمن الرومانيين وقبل مجي سيدنا يسوع المسيح باجيال عديدة وانما في اوائل الامر كانوا يشخصون الروايات بخلاف اسلوب اي انهم في وسط النهار كان يجتمع البعض ويركبون خيولهم ويمرون بالازقة والشوارع باشارات وحكايات وتقليدات بها مواعظ وانذار حيث يقلدون مثلاً السكر او البخل وهلم جراً ومن بعد ذلك صاروا يجتمعون بمحلات مخصوصة وما زالوا يتفننون ويتقدمون الى ان اتصل الى ما اتصل اليه الحال بالاورو با الان حتى وجدت عندهم المراسح الشهيرة ذات الاكلاف والزينة المفرطة وعلى ما

قيل ان بعضها يكلفهم عشرة مليونات فرنقاً وبعضها اقل وبعضها اكثر حتى بالغ بعضهم الى خمسين مليون فرنقاً وبنائها منه على شكل بيضاوي ومنه غير ذلك وبها الغرفات المديدة والساحات المتسعة الى المتفرجين ومحل مخصوص الى الملك ومحلات اخر الى اكابر الدولة والامرا . وبها طواقم واواني وثريات تدهش النظر وبهذه المراسح العظيمة يبرزون روايات مليئة وغير مليئة والمحزنة منها . عدد قطع الموسيقة بها نحو مائتين قطعة واللاعبون احياناً يبرزون بالمرسح بعدد لا اقل من ذلك بل اكثر والمشخصون المذكورون نظرًا الى التكرار فقد برعوا بهذا الفن غاية البراعة حتى ان بعضهم ياخذ اجرته من صاحب المرسح مئة الف فرنكاً عن اربعة شهور * كما نقلوا عن راحيل الشهيرة التي ماتت من عهد قريب وخلافها واذا ارادوا ان يشخصوا الك بحرًا فتتوهم كانك بوسط هيجانه * او برقًا ورعودًا فحالاً تاخذ على راسك وشاحاً ليلا يصيبك المطر * او حرشاً فحالا تشعر بالوحشة وتطلب الاستئناس الخ اعني ان الوسائط الصناعية التي تقدمت عندهم لاعلى درجة مع المال الكثير الذي بين ايديهم يحولانهم لاختراعات وابراز اشيا التي اذا نظرناها نظنها سحرًا وعلى هذا القياس فالذي شخصناه نحن في بلادنا ما كان سوى كالرمز فقط وكالظل بالنسبة الى الحقيقة وانما نظراً لكونه بداية مع عدم وجود الوسائط بين ايدينا نظير اولائك فلا نعتقد بضاعتنا من

الدون بالنسبة الى تلك وحتى ذات الاورباويين الذين شاهدوا رواياتنا اقروا بفضلها ومع كونهم اغراب اللغة فكانوا يفهمونها جيداً وينسرون بها وهذا اكبر شاهد علي حسن سبكها وبراعة التلامذة الذين شخصوها ومع ذلك نتامل مع الزمن والوقت ان تتصل بلادنا الى اعلى درجة في التمدن والغنى وبالتتابع يتنج هذا الفن بها ويزهر كالاوروبا لاننا كما تكلمنا بخطابنا الحاضر * نري التقدم والنجاح اخذين مبدأ* حسناً ولله الحمد بنظر وعناية الدولة العلية ابد الله اركانها وهذا الامر ظاهر مثل الصبح فعلينا ان نطرح الكسل ونتعلق باذيال العمل متوكلين علي الله سبحانه وتعالى *
وقد بقي علينا اذن ان نتكلم ايضاً شيئاً ما عما يخص ذات المرسح والمشخصين لانه قد خطر على بالي جملة تنبيهات اريد ايقظ بها فطنة القارى فاقول

اعلم كما ان الرواية تنقسم الى جملة فصول هكذا ايضاً كل فصل ينقسم الي جملة أجزا. فالفصل هو حد يفصل الرواية ويقسمها عدة اقسام من واحد الي خمسة (وان وجد اكثر فيكون نادراً جداً لايعول عليه واما الروايات المحزنة مانظرت منها لا اقل ولا اكثر من خمسة فصول) وفي نهاية كل فصل يصير تنزيل الستار الحاجب بين محل التشخيص و بين حاضري الرواية ومحل التشخيص هذا يسمى عند الافرنج سنه والمحل الذى تطأه المشخصون يسمى بانكوشيناكو * وتنقسم الرواية الى فصول عديدة

يوجد لهُ لزوم كلى اولاً لكي ياخذ المشخصون اي اللاعبون قسماً من الراحة حيث لابد من اعطا فرصة مناسبة بين الفصل والفصل ومثل ذلك المتفرجون ثانياً المعني الكائن بنهاية كل فصل هو ذاته يطلب التقسيم كما ستري ثالثاً بالرواية المضحكة والعبوسة يضطرون لذلك حيث احيانا يشخصون الفصل الاول في بيروت مثلاً والثاني بحلب والثالث في بيت فلان والرابع بالحرش الفلاني وهلمَّ جرّاً * وقل وندر ببعض الروايات ان ينتقلوا هذا الانتقال بنفس الفصل بواسطة تغيير الستارات واما الروايات الحزنة فهي مستثناة عن هذا التغيير حيث تتشخص الواقعة بمحل واحد بدون تغيير بكل الفصول رابعاً يلتزمون احياناً ان يشخصوا الفصل الاول بالنهار والثاني بالليل (وعادتهم بتفريق الفصل ان كان حدوثه ليلاً بتستير انوار التينه بخشبة او نحو ذلك) او الفصل الاول اليوم والثاني بعد شهر او سنة الخ فجميع هذه الاسباب وخلافها توجب ايجاد الفصول

واما الاجرا فهي عبارة عن تغيير عدد المشخصين زيادة كان او نقصاً مثلا حينما ابتدا الفصل كان موجوداً بالمرسح شخص ... يوسف فدخل اليه ابرهيم فصار الموجودون اثنين فهذا التغيير يسمونه جرءًا وبعد هذا دخل سليم فصار تغيير جرء اخر ثم خرج من المرسح احدهم فهذا ايضا يسمونه جرءًا ويعددون هذه الاجرا الى نهاية الفصل * وتقسيم هذه الاجرا يقتضي اعتبارها من ا ... ن

جداً ليعرف كلٌّ منهم وقت دخوله وخروجه من المرسح كما انه احرص كل الاحتراص على ملاحظة جهات العبور والخروج وكل شخص يعرف جيداً الجهة التي يجب عليه ان يدخل منها والناحية التي ينبغي ان يخرج منها بكل جزء وايقظ ايضا فطنة المشخصين بانه قبل بداءة كل فصل ينبغي على كلٍّ منهم ان يبحث ويتفطن عما يلزم ان يكون معه بذلك الفصل مثل مكتوب او عقد او دينار وما شابه ذلك ويحضرْ ذلك واضعاً كل شي بمحله حتى اذا ما جاء وقته يجده ولا يقع بالخجل امام الجمهور وقاكم الله من ذلك*
واما السينه اي هيئة المحل الذي ينشخص الى الجمهور اعني بيت فلان تاجر او سراية فلان امير ينبغي نتلاحظ قبل بداءة كل فصل ويصير اظهارها بالتشخيص الممكن به اقناع النظر ان هذا هو المحل الذي بالفصل موضع الاثاث والاواني اللازمة وهذه الاواني لا تزاد ولا تنقص شياءً مما التشخيص كائن في ذات المحل* والبانكو شيسكو اي التخت الخشب الذي توقف عليه المشخصون بحالة تشخيصهم الروايه ينبغي ان يكون ارتفاعه عن الارض نحو ذراع او ذراع ونصف بحسب اتساع وضيق المحل وهكذا عرضه وطوله يكون بنسبة الى ذلك ومن الامام اوطي من الورا مقداراً مناسباً بالتدريج لكي بهذه الواسطة ينظرون جيداً جميع الحاضرين بالسوية وهذا التخت ينبغي ان يكون متيناً قوياً وعند الاقتضا يمكن تغطيته بالحصر او البسط والاقمشة

خامساً * قال لي رحمه الله مراراً ان طلاوة الرواية و رونقها وبديع
جمالها يتعلق ثلثه بحسن التاليف وثلثه ببراعة المشخصين والثلث
الاخير بالمحل اللائق والطواقم والكسومة الملائمة وبناءً على ذلك
نتكلم الان قليلاً عما يخص الامر الثاني الذى هو عندى مهم جداً
وهو حسن التشخيص وقولي الان انما هو الى اصحابنا الذين ما حضروا
التشخيص الاّ ما ندر وهم مبتدئين بهذا الفن فينبغي لهم ان يتقنوا
التشخيص بكل ما يلزم اظهاره من الاشارات الحسية والانفعالات
النفسانية متصورين ان هذا الشي الواقع مراجاً انما هو حقيقة . هذا
هو الامر المهم بهذه الصناعة لان المشخص البارع عند الافرنج حينما
يكون دوره يقتضي له اظهار الانفعالات النفسانية المؤلمة كالغيظ
والغضب الخ فيظهره بنوع حسي حتى ان البعض منهم يؤثر ذلك
على صحتهم حتى يقضي بهم الامر بعد ذلك بمعاطاة العلاجات والادوية
لزوال المرض الذى يستحوز عليهم من جري ذلك* ونحن الان لا
نطالب من اصحابنا الوصول لهذه الدرجة بل نرجوهم الانتباه لذلك قليلاً
واشور عليهم الاّ يريدوا الحد ايضاً بتكثير الاشارات والانفعالات
بل الموافق ان يكون كل شي سائرًا طبيعيا بالاعتدال كما لو
كان الحادث الواقع اكيداً حتى لا يضيع رونق الرواية وتعب
المولف لانه اذا لم تحسن الاشارات فالرواية هي كالعدم ولاجل
ايقاظ فطنتهم قد وضعنا احياناً بعض كلمات بنفس الرواية تدل
على الحركة التي ينبغي ان تظهر من اللاعبين كالخوف والاستهزاء الخ

وعلى زكاهم حسن التصرف * اما المرحوم اخي المصنف قال اما انا فلا استحسن هذه الاشارات بل انما انا على راي موليير (اشهر المولفين بهذا الفن) [illegible] يتي بدون اشارات [illegible] ا والقصد بذلك [illegible] اني انصح المشخصين [illegible] بالأ [illegible] او اشارة او لمس يشين الادب لان هذه المراسح جُعلت لاكتساب الاداب ولبس النقايص كما انني ارجو من نباهة المشخصين ايضاً بانهم وقوفهم او جلوسهم بالمرسح ان يلاحظوا جيداً ليلاً يعطون ظهورهم الى الجمهور لان هذا شي معيب في هذا الفن



(تنبيه)

اعلم ان مولف الرواية عند الافرنج لا يلتزم بتلحينها حيث ان التلحين يختص بمعلم الموسيقة · فالمولف اذن يولف ويدفع كتابه الى معلم الموسيقه وذاك يلحن تلك الرواية بالالحان التى تناسب كل قطعة منها ويتيسر له ذلك باوفر سهولة نظرًا للقواعد والروابط الكتبية التي عندهم بهذا الفن وانما حيث من سوء الحظ من الموسيقة لم يزل في بلادنا متأخرًا ويحتاج لعلم الالحان كد وتعب جزيل لانه لا توجد ولا رابطة للالحان سوى السمع والقياس على لحن ما من الحان الاغاني الاخر فلهذا رحمه الله احتمل اتعابا

جزيلة من هذا القبيل لانه اخذ عليه امر التلحين ايضاً ولا يخفى ما اقتضى لذلك من الاعتنا والتعب والتدقيق حيث يجب ان الالحان توافق المعنى من حيث التوسل مثلاً او التهديدا و التذلل او الحماسة الخ فيلزم لكل معنى لحنٌ يناسبه حيث لا يوافق اللحن الذي يظهر منه النفور او الغضب بمحل التوسل او بالفاظ ذات تذلل الخ

ومع ذلك جميعه تلك الالحان التي رتطها عليهاوان تكن معروفة من كاتبه ومن اكثر التلامذة الذين اعتادوا على تشخيص رواياتنا الا انها ربما تكون مجهولة عند الغير خاصة نظراً لقدميتها وعدم اشتهارها الان * والعادة معلومة في بلادنا انه بكل وقت تظهر اغاني جديدة وتترك السابقة حتى تصير كانها منسية عند العموم ولهذا فالاعتنا بذكرها الان وترتيبها لا نعده امراً كافياً للحصول على المرغوب وانما فضلنا هذه الافادة القليلة عن تركها اتباعا لقول القايل ما لا يدرك كله لا يترك كله بنوع انه اذا اراد احد يشخص رواية ما فعلى كل حال يستعين بما سنحرره بهذا الخصوص على قدر الامكان وبناءً على ذلك وضعنا بكل فصل ارقاماً من الواحد وصاعداً تجاه كل قطعة من الرواية وشرحنا باخر الرواية بفصل مخصوص انغام والحان تلك القطع فالرابطة اذن هي ظاهرة بانه طالما لا يتغير الرقم فاللحن يكون هو هو

ان المولف رحمه الله لم يدقق على ضبط الكلام العربي بالرواية

الاتية بل التفت الي المعنى فقط وقد ذكر ذلك ايضاً برواية المحسود السليط حيث قال ان رواية البخيل تعجبه من حيث ما حوته من الامور المضحكة فقط وانه لم يلتفت الى ضبط عربيتها فاذاً نرجو كل من طالعها ان لا يلاحظ على ذلك ويعذر المولف حيث انها الرواية الاولى * وعدم الضبط الحاصل ببعض كلامها ليس هو عن عدم معرفة المولف رحمه الله بل ربما كان عن قصد ليعطي جراة الى الاخرين و بالقول بهذا الفن ولولا ذلك ايضا ما كنت داعيكم تجاسرت علي تاليف رواية الشيخ الجاهل المشحونة من غلط القواعد العربية حيث اني الفتها قبل ما التقطت ما التقطته من القواعد العربية ومن شك بقولي فعليه ان يراجع رواية المحسود السليط بكل تدقيق فيعلم قدرة المولف بالعربيه وقواعدها رحمه الله *

متى قلنا عن الرواية رواية مضحكة فهى الكوميديه (وذلك لكي نستغني عن الالفاظ الافرنجية) ومثل ذلك حينما نقول رواية عبوسة فهى الدراما ورواية محزنة فهى التراجيديه وعندما نزيد لفظة ملحنة فهي بلا ريب الاوبرا وانما الاوبرا تقسم الى قسمين منها كلها ملحنة ومنها شعر ونثر وتلحين فاذاً عندما تكون الرواية كلها ملحنة فنشير عنها بقولنا كلها ملحنة وعندما لا تكون كلها ملحنة فنكتفى بالقول عنها انها ملحنة واعلم انك سترى بالرواية الاسما هكذا * مثلاً

قراد هند (فالقصد بذلك ان الكلام الاتي هو من قراد الى هند)

ومثل ذلك حينما نقول

ام ريشا عيسي * (فيكون الخطاب من ام ريشا الى عيسى وهلم جرا)

وعندما نقول مثلاً

الشعلبي ذاته * (فيكون كلامه لذاته كانسان يخاطب ذاته بذاته يقصد بذلك احياناً الا يسمعه الاشخاص الاخرون وهم ايضاً يرهمون الحاضرين انهم غير سامعين مع كونهم سامعين وسمعهم هذا لا ينافي عند مولفي هذه الصناعة)

وعندما نقول مثلاً

جوقه	قراد	فيكون الخطاب من الجوقه الى قراد ومن قراد الى
قراد	جوقه	الجوقه ايضاً بوقت واحد وان يكن الكلام واحداً

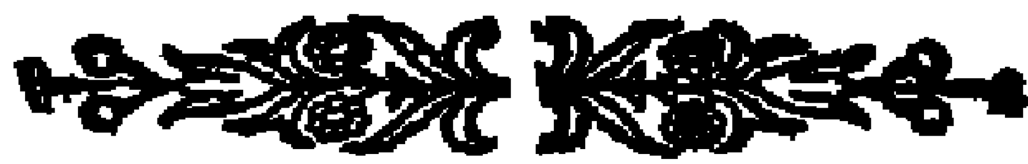
هو لان احياناً كثيرة الاشخاص يلحنون سوية كلاماً واحداً ويكون لكل منهم قصد او يكون القصد واحدا واحياناً ايضاً يلحنون سوية ولكن كلٌ منهم يكون كلامه مختلف عن الاخر لا بل احيانا يكون ضد الاخر الخ)

ان وجود هذه العلامة .... تدل علي الانتقال من معني الي معنى او التفكر لايجاد كمالة المعنى او قطع الكلام من شخص ثاني وابتدا كلام جديد منه

رواية مضحكة كلها ملحنة

ذات خمسة فصول

معروفة برواية البخيل



اسما الاشخاص

لا اقل من ستة اشخاص يظهرون دائما سويةً وهم

الجوقة اصحاب غالى وعيسى يساعدوهما على مقاصدهما * ويظهرون بالفصل الرابع والخامس متنكرين بصفة ضبطيه

الثعلبي اب هند وغالى رجل عمره نحو ٥٠ سنة او ٦٠ محب المال

غالى ابنه شابٌ محب لاختهِ هند والى عيسى ويسعي باتمام مقاصدهما ويظهر بالفصل الرابع والخامس متنكرا بهيئة وملابس اغا (حاكم) غاشاً قراداً

نادر خادم الثعلبي * يظهر بالفصل الرابع والخامس متنكراً بوظيفة جاويش

قراد (هو البخيل موضوع الرواية) عمره نحو خمسين سنة بشع المنظر بخيل جداً

مالك خادم قراد

هند ابنة الثعلبي ارملة الدمشقي (صبية جميلة) تظهر بالفصل الاول باثواب اعتيادية ومنذ مقابلتها مع قراد تلبس ملابس ثمينة فاخرة

عيسي نسيب زوج هند المتوفي وطالب زواج هند * بالفصل الرابع والخامس يظهر متنكراً بصفة كاتب عند الاغا المتنكر

ام ريشا خادمة في بيت الثعلبي

الفصل الاول

(في محل الثعلبي غرفة متوسطة)

الجزء الاول

جوقه

جوقه لذاتهم | انه فاز بوعدٍ فالدول مستصعبُ (١) (متاسفين)
ظبيةٌ في فخ قردٍ قد رماها ثعلبُ
ويلي ويلي ياويلاه قصةٌ تستغربُ
هيا ارباب الغرام هل لهذي من محام
قبل تتميم الكلام
ويلي ويلي ياويلاه ويضيع التعبُ

الجزء الثاني

جوقه تعلبي عالي

عالي ثعلبي | يا ابي لله مهلا واظهر العدلا (٢)
تعلبي عالي | لا
عالي تعلبي | حقها لاترضى بعلا مجرماً كهلا
ثعلبي عالي | ها (ضاحكاً)

الضمير بفاز عائد الي قراد والظبية تشبيه لهند فمحاسن براعة الاستهلال اذن لاتخفي على حذاق الادب على ما بها من اظهار الاسف على هذه الظبية التي رماها الثعلب بفخ القرد والاستعارة في قرد عن قراد خطيبها والثعلب عن الثعالبي ابيها ظاهرة والتورية بذلك اشهر من نار على علم

	ساطني في بنتى اعلا اقصر الجهلا
	يدذا الصهر حريصه تضبط الحسبه رح
	كانني ليست نقيصه فانظر الخطبه
	(مبرزًا من جيبه عقدًا مجوهرًا)
جوقه وعالي	ذهبت حقًا رخيصه حالما صعبه
لدانهم	الجزء الثالث
	الثعلبي عالي
ثعلبي غالي	غالى اذكر ان هىذا ارملة من حين وَيٌ
	وقرادٌ ما تعدي عمرهُ الخمسين هَىٌ
	انه يعجب جدا لا حيا بالدين
عالي ثعلبي	صدقت ارملةٌ لكن كغصن نقا (٢)
	وعمرها بعد للعشرين ما التحقا
	انا ضمينٌ لها زوجاً فتى منظوم
	عيسى نسيب الدمشقي زوجها المرحوم
	شابٌ مناسب
ثعلبي عالي	امرٌ عجيبٌ تعدُ الشاب كالكامل
	قراد قرمٌ وعيسى طائشٌ جاهل
	لا بد كيداً لكم امضى الزواج غدا
	او لست ادعي باسم الثعلبي ابدا
	ها انني ذاهب

الجزء الرابع

عالي نادر

نادر غالى	بشراك كن فرحاً ياسيدي غالى هنى اباك اتاهُ صهرهُ الغالى
غالي نادر	يانادر اسكت ليلا يسمع الوالد ادخل قرادًا هنا وانت ارقب الوارد في ذا مأرب

(نادر يخرج وغالي يقف في زاوية مستترًا)

الجزء الخامس

عالي قراد مالك

قراد بذاته	الحرص من نارينا والصرف من ابليس (٤) حمدًا لربي جينا ولم نفك الكيس

(قراد ينتش على الكيس في جيبهِ فلم يجده)

مالك بذاته	يارب باباريا معلمي ابليس من بخلهِ نجينا وازل بهِ التعكيس
قراد مالك	لحاك الله يامالك عدو الخير قد اغراك (٥) (معصبا)
مالك قراد	سيدى ما معناك
قراد مالك	سرقت ال . . . ما الذى مالك يلالى في اليد اليمنى
مالك قراد	قد فهمت المعنى ان كان عندي يصرف يوم تكفيني
قراد مالك	ذي تكفيني

	ردّ لي كيسي فهو انيسي
	من اين حل عليك الوحي ياطاغي يا ابن الباغي
	ارني كفيك
مالك قراد	الامر اليك
قراد مالك	اين اليد الاخرى ايضا
مالك قراد	ها كها واعلم اني متهم
	(مالك يرفع رجله مشيرًا عنها ويكاد يرفس قراد)
قراد مالك	ياترى ماذا . . . هذا وهذا
	(يفتش مالكاً هنا وهناك فلم يجد معه بل يجده محبسه ذاته فيظهره تم يحبسه)
قراد لذاته	تعال يامحبوبي وانزل باضلعى (٦)
	(يعانق الكيس فرحًا)
	يا اكلى يامشروبي يامشفي اوجاعي
قراد مالك	الحرص من با . . (ويصغي الي مالك ليسمع ما يقول)
مالك قراد	يارب يا با . . . .
مالك لذاته	ربنا
قراد مالك	والصرف من (ويصغي الي مالك
مالك قراد	معلمي . . .
مالك قراد	ابليس (مشيرا الى قراد بنوع ان قرادا لا يرى هذه الاشارة)
قراد مالك	حمدًا لربي . .
مالك قراد	من بخله نخ . . .
مالك قراد	جبنا

قراد مالك	ولم نفك ال . .
مالك قراد	وانزل به الته . .
مالك قراد	كيس
قراد لذاته	يانجرتي المتحوفه بالسعد والتوفيق (فرحا) خطيبتي موصوفه بالحرص والتدقيق قدمت نقداً وافي وشرطنا معقود يرتد بالاضعاف مع ارثها المعهود ملبوسها مسود كالليل في كانون لكي يبان الخد ويختفي الصابون واكلها مخزون من خبز قلقاس مرتب موزون ياخيبة الاس الاكل بالميزان لعيشنا مجعول ماعيشة الانسان الشرب والماكول
قراد مالك	الحرص من با . .
مالك قراد	يارب يا ما . . .
مالك بذاته	ربنا
قراد مالك	والصرف من . . .
مالك قراد	معلمي . . .
مالك قراد	ابليس
	اظهار البخل بهذه الأبيات المقولة من قراد فيه الكفاية

قراد مالك	حمداً لربي . . .
مالك قراد	من بجلهِ نجُ . . .
مالك قراد	جيفا
قراد مالك	ولم نفك الا . . .
مالك قراد	وانزل بهِ التهِ . . .
مالك قراد	كيس
	(قراد يجلس على كرسي ثم يقوم محترصا على حوايجه)
قراد لذاته	ان هذا المعاش ذو اهوال (٧) (غضبانا)
	فيهِ يفني القماش بالبطال
	كيفما مال الفتى يهلك مال
قراد مالك	امسح لي الشروال (٨) (مالك يمسحه بشدة فيسفر منه قراد)
	اه بالتأني
	هذا يسوى مال رح ويلك عني (يدفعه)
	يكفيك ربما عن منظري يخفيك
	عُدْ اقبض كراك خذ خمساويه
مالك لذاته	ربِ اجعل بلاك ثم الرذيه
مالك قراد	في فيك
قراد مالك	في فيك خمس مارات ولا تكفيك
	البحر السادس
	عالي تراد
قراد لذاته	ها ها ياقراد قد زامت حبوبك(٩) ([illegible]

حف عنك مصروفك مالك راح اتقلع
(يرقص مطنا انه وحده)

من خير العباد وفضل الفوائد
ملكت مالاً زائد يشفي من كل وجع
فانظر اليه كيساً مملو ليرات
يقيك من المات اعرفن شغلك
فاحرص عليه وزده نوالا
حراماً او حلالا وغنا هندي الك
اعمل هواك فيوم الجواب
بعيد وغياب وقته يبقى كلام
واحفظ غناك من غدر وسرقه
كي لا تموت من قهر . (يلتفت يرى عالي فيرتعش)
راح مالي والسلام

عالي قراد	الك السلام ياقراد ما احلى اللقا بعد البعاد(١٠)
قراد عالي	هل من زمان يا غالي جيت
قراد لذاته	ويلي امان ويلي دهيت
عالي قراد	قد جئت من ذاك السفر ياصهري في شهر صفر
قراد عالي	ليس المراد برحمتك من البلاد بل دخلتك
عالي قراد	دخلت بين افرحها وطفت اقصي مرحها
قراد عالي	عن دخلتك لذا المكان ووقفتك هل من زمان

غالي قراد	من حينما الرقص ابتدا والشعر غنى منشدا
قراد عالي	عساك سمعت تعدادى غنياً (١١)
غالي قراد	نعم . . .
قراد عالي	لكن حذار تظن فيَّ
	فهذا مفرش في الشام جاري حسدت نصيبهُ كوني شقيا
عالي قراد	لماذا . .
قراد غالي	هكذا امر الالهِ براني معلساً من غير جاهِ
غالي قراد	ولكن . . .
قراد عالي	انتم غوثي وعونى
غالى قراد	رويداً . . .
قراد عالي	حيث مصر وفي دواهى

الحز السابع

قراد الثعلبى

ثعلبي لذاته	من زارنا وقت الرقاد (١٢) «مرحاً»
ثعلبي قراد	اهلاً وسهلاً ياقراد
قراد ثعلبى	لا تفترسنَّ ياثعلبي (معترضا على الكيس) ياعم يكفى تعبي اه . .
	جسمي انضنى من الطريق وا . .
ثعلبى قراد	والمشي من غير رفيق «متهكما»

(حاشيه)

قوله لا تفترسنّ ياثعلبى واعتراضه على الكيس يظهر له معنى اخر في الحز الثالث من الفصل الثالث

قراد ثعلبي	زكبتُ مهرًا اشهبا وقد سبقت الموكبا (غصبانا)
ثعلبي قراد	كذبٌ كذبٌ كذبٌ كذبٌ سل مجربا (ضاحكا)
ثعلبي وقراد	كذبٌ كذبٌ كذبٌ كذبٌ سل مجربا (مثله)
ثعلبي قراد	اقصص عليَّ خبرك ماذا اعاق سفرك
	من امس كنا بانتظار قدومكم قبل النهار ها.
	لاجل تدبير المصاغ
قراد ثعلبي	لا يا ثعلبي يكفي رواغ
	نسيت نقدًا كلفا عشرين الفًا الفا
	دينٌ دينٌ دينٌ دينٌ لازم الوفا
قراد وثعلبي	دينٌ دينٌ دينٌ دينٌ لازم الوفا
ثعلبي قراد	ارجو منك التعريف بغير تكليف (١٢)
	قل ان كنت شبعان او لست جوعان
	او آكل او لست قابل
قراد ثعلبي	قل ان كنت شبعان او لست جوعان (يستهزي به)
	لم يدرِ بلسانك غير هذيانك
	والتوفير
قراد لذاته	الله المجير
ثعلبي لذاته	عفريتٌ كبير (بعد هذا يصفق بكفيه طالبا الخادم)

الحرز الثامن

قراد ثعلبي نادر

نادر ثعلبي | لبيك اتيت اليك ما بين يديك د خانه ؟

ثعلبي نادر | نادر صهري يانادر باكل فاخر

(نادر يشير للثعلبي بانه ليس موجود شي)

مهما كان

الجميع | يلعن الشيطان

د نادر يشير علي قراد وقراد يشير على التعلي والثعلى يشير على نادر ونادر يذهب والتعلبي يتبعه غضبانا منه وقراد يتقلد الثعلى من خلفه ؟

الجزء التاسع

قراد

قراد لذاته | بعد الطعام ياتي الكلام يحتاج ابدى الاهتمام (١٤)
ان الدمشقي اورث هذا ارثاً عظيماً بالروح يفدى (١٥)
هذا الذي قد دعاني اليها فالان لم يبقَ شيءٌ عليها
الا اختباري حرص يديها

الجزء العاشر

قراد الثعلي نادر جوقه

ونادر ياتي بمائدة عليها خبز وجبن وماء فيجلس قراد لياكل والجوقه ونادر خلفه والتعلي امامه يتمشي فقراد ياكل بلهوجة ويضع من الخبز في جيوبه حيثما لا ينظر اليه التعلبي وياكل بلطافة حيثما ينظر اليه ؟

الجميع قراد | ان الاسمار تجلي الابصار وبالاخبار تجدي (١٦)

« « | بعد السلام ياتي الكلام على الطعام فابتدِ

قراد ثعلبي | فلا سلام ولا كلام على الطعام فاهتدِ

الجميع لقراد	واشرح لنا عن قصتك وما جرى في رحلتك
قراد للجميع	ناتيتُ انيتُ نهيتُ

الجز الحادي عشر

قراد الثعلبي

ثعلبي لذاته	يقتضي لى ان اداعبه قصداً كي ارى عجايبه (١٧)
ثعلبي قراد	كلْ وقم بنا الى الرقاد عاجلاً فاضنانا السهاد
	لعنةٌ على هذه الديار الغلا فيها بلا عيار
	جبنةٌ تساوى احمدي والرغيف يسوى اسدي
قراد ثعلبي	لقمة الزقوم طارت من تيوني فاقتصر يا ثعلبي واحذر جنوني
	انا في غنا عنكَ ولا اسعد منكَ (١٨)
	وى ويلي ارحموني
	الرحيل الرحيل من ديار البخيل (١٩)
	ظالمٌ غاشمٌ ذو كلامٍ ثقيل
ثعلبي قراد	وانت ياحاتمٌ قف وعظنى قليل

الجز الثاني عشر

	مثل هذا الحريص ليس عنه مفيص
	ودهُ واجبٌ فهو فينا خصيص
	فانا ذاهبٌ لم ادعهُ يفيص

الى هنا انتهي الفصل الاول وتبين ما نقراد من المحل المفرط ونعلق الثعلبي به وتاسف غالى واصحابه على اخته هند

الفصل الثاني

(في بيت التعلبي ايضا)

الجز الاول

هند ام ريشا

هند لذاتها	مظلومةٌ ما شكتْ الا لباريها (١)
	والقهر في القلب مضنيها وباريها
	مظلومةٌ مع ظلومٍ لا يباريها
	يارب جاريةٌ تسعى لبحر نداك
	حاشاك تطردها اذ انت باريها
ام ريشا هند	ياسعى ياتقبريني حاجى ياروحتى حزينى (٢)
	والشغله لتي ماهي شيش شحورٍ عيسى ياديني

الحز الثانى

هند ام ريشا عيسي

عيسي هند	اسعد الله مساكِ ياهندُ (٣)
هند عيسي	ومساكم يسعدُ مدي الزمان
عيسي هند	لتي روحي فداكِ ذا الوجد ان ربي مقصدٌ ومستعان

الحز الثالث

هند ام ريشا عيسى غالي

غالي هند	طبع القاسى مذمومٌ بين الناسِ (٤)

	ياهند نوحي ابوكِ يابس الراسِ
هند غالي	اخي لا ارتضي اصلاً سوى هذا الفتي بعلا
	(تشير بيدها الى عيسى)
	ولو القيتُ بالموجِ فرادٌ لم يكنْ زوجي
غالي هند	حقاً حقاً . . . (٥)
عيسى غالي	ياصديقي قف قليلاً ياغالى (٦)
	فعسانا نشتفى بلا افتتان
عيسى هند	هددى ذاك البخيلِ بالمالِ
	وجزيل المصرف يري الهوان
غالي عيسى	حقاً حقاً ياعيسى قلت الصدقا
	ان هددته يمت او يطلب العتقا
هند لغالي وعيسى	نعم ان صار لى فرصه ، اريه الضيق من برصه دعانى اجتمع معهُ لاقنعه وافزعهُ
هند [illegible]	ساعنف . . (٧)
عيسى	سترجف . .
عالي	ستخوف . .
أم ريشا لدايتها	تشوف . .

(حينما يسمعوا صوت فراد والتعلي يهربوا وتبقى ام ريشا)

هنا تم الاعتماد على ان هند تتهدد فراد بالمصاريف الكثيرة ولعلهم بحلو تاملوا انه يطلب الاقالة

الجز الرابع

ام ريشا قراد الثعلبي

قراد تعلبي	هذا اصطلاح ما له معنى فدعنى من ذاك ياظالم (٨) راعى شروطاً قد جرت معنا اطعنى ولا تكن نادم
ثعلبي قراد	هيهات انّى تنظرُ بتى عليك تظهرُ (٩) لم تجرَ قبلاً عادةٌ هذه شروطٌ تعسرُ
قراد ثعلبي	الَم احقق امرهـــا وحرصها وصبرها لا ارتضيها زوجتى ولو خسرت مه ٠٠ رها ولو خسرت مهرها ولو خسرت مه ٠٠ مها
ام ريشا قراد	وايش فرقها فسرها نقى
قراد للاثنين	ولو خسرت مه ٠٠ هرها لا ارتضيها زوجتى ولو خسرت مه ٠٠ جتى
تعلبي لذاته	قد فاق اهل عصره يادهشتى يابهجتي
ثعلبي امريشا	يا ام ريشا ادخلى ونادى هندًا واعجلى
امريشا ثعلبي	هلقني نتكون راقدى
تعلبي امريشا	روحى سريعا ارحلى
قراد تعلبي	وانت ايضا اذهبن
تعلبي قراد	هندا لا تغضبن

البحر الخامس

قراد

قراد لذاته: ان اعجبت عروستى فذاك من طيب اللبن
اكرمها في الجلسةِ جوداً بهذه الخمسةِ
لا لا للا لا لا فلا تحظى ولا ببرسةِ

(يمسك الخمساويه بيده ويقبلها)

هذه حيوةٌ للنفوس اجلها مثل الا٠٠فلوس
عليها نقشٌ فاخرٌ افخر من نقش العروس
عليها اسمٌ معتبر من ال عثمان ظهر
عبد المجيد ذو العلا مولانا خاقان البشر
في ملكهِ بدا الامان والظلم عنا قد ابان
فخصصوهُ بالدعا يحيى لاخر الزمان

(ينشدون ذلك ايضاً من ورا الستار ثلاث مرار)

البحر السادس

قراد التعلي غالي

تعلى قراد: عما قليلٍ تحضرُ
قراد تعلي: اني لها مستنظرُ
تعلي قراد: تسلّ مع شقيقها لبينها تستحضرُ
اسمع اخباراً جديده عن الافرنجِ (١٠)

(١٠) براعة الاستهلال بهذا الاسلوب العجيب لمدح السلطان تكاد ان يرقص لها الحماد وحسن الالتفات ايضًا يحق ان يلتفت اليه

	تعلم أسرارًا مفيده وفنًّا يشجى
قراد ثعلبي	قدشاهدتهُ في الدارِ وافادني
	وادتهُ عن جارے انه غنى
ثعلي قراد	فهل اسمعك مقالا عن المراسح
قراد وثعلبي	الحق معك
قراد غالي	تعال صفها ياسايح
عالي قراد	فهيَ مجمعُ نوادر كلها ادب
	وفيَ مرتعٌ يفاخر مكسب الذهب
	فيها يفضحون قبايح لهوًا للجاهل
	ثم يشرحون نصايح وعظًا للعاقل
	آه اهاً آه اواهـــا من دثارنا
	ان اراد الله نراها في ديارنا
	فنٌ يمتاز على الارباح يحيى الاجساد مع الارواح(١١)
	يحكون الجد موع مراح شهان قريشاتٍ تسمع
قراد عالي	اسكت اسكت هذا اسراف ليس التبزير من الانصاف
	وشهان قراريش إسراف تسوى ون الدنيا اجمع
عالي قراد	لكن . .
قراد عالي	ياويلك ياغالي فضلت العلم على المالِ

ناساوب لطيف قد شرح ها رحمه الله ما لاحتصار عن حالة المراسح في الاروبا وما تتضمنه من الفوائد

غالي قراد	مهلا . .
قراد غالي	دعنا من ذا ألفال الله له عنا يدفع
	اجدادك عاشوا في بيروت من غير مراسح يا ممقوت
	فعليك بان تحيي وتموت كابيك والاّ عدْ فارجع
	(قراد يدفع غالي حتى يخرجه من المرسح)
	الجزء السابع
	قراد ثعلبي
قراد لذاته	الاخت ان كانت نظير اخيها بداهةً مالي خلاصٌ فيها (١٢)
قراد ثعلبي	ما بال هند لم تزل محجوبه اوهل تناستنا انها مطلوبه
	فلنثبت رحالا هاهنا منصوبه
ثعلبي قراد	ها اقبلت . .
قراد ثعلبي	رح انت لا تخشيها
	قصدي اجرب طبعها وهواها وبمعزلٍ استقصي عن مسراها
	ان اشبهت ذاك الذميم اخاها
ثعلبي قراد	لا تفتكر فالبنت بنت ابيها
	الجزء الثامن
	قراد هند
هند لذاتها	من جاءني بالليل (تدخل بدلال مفرط) (١٣)
قراد لذاته	ماشا الرحمن كان مسانا مثل القطران (١٤)
	(خائفاً ومضطرباً)
هند لذاتها	من جاءني بالليل (١٥)
هند قراد	اخجلتني يا ويلي

قراد لذاته	الغنج غنجه صغيره	واللبس لبس اميره
	تريا للا تيره تيره	من جرّ هذا الذيل
قراد هند	عوذي برب الناس	تنجى من الوسواس
	لا تختشي من باس	شدى حزام الحيل
هند قراد	هذا مقالٌ عزانى	وبعد موتي احياني
	ان كنت انت خطيبي	ياما اجل نصيبي
	قلبي لنحو حبيبي	قد مال كل الميل
قراد هند	هل خصالى تعجبُ	(١٦)
هند قراد		لا
قراد هند	ام جمالى يطربُ	
هند قراد		لا
قراد هند	هل كلامي يحسنُ	
هند قراد		لا
قراد هند	ام قوامى يفتنُ	
هند قراد		لا
قراد هند	هل . . .	
هند قراد		لا
قراد هند	ام . . .	
هند قراد		لا
قراد وهند	لا للا لا للا لا	لا للا لا للا لا

(يقولون سوية هذه الجملة مرتين او ثلاثة)

قراد هند	واذًا اى شي مال فيك الىّ اقصيه علىّ (١٧)
هند قراد	طمعي في سخاكا
قراد هند	كاكا
هند قراد	ونعيمي في غناكا
قراد هند	كاكا
هند قراد	انال منك ملابس منسوجةً بالقصب (١٨)
	ومخملاً واطالس وفضةً وذهب
	واشطح وامرح وارمح على الخيل واسرح
	في بساتين وقصور والغواني حولي تدور

(قراد عند كلام هند يستعظم الامر رويدًا رويدًا حتى يغشي عليه ويقع على الارض)

الجزء التاسع

قراد هند عالي عيسي جوقه

عالي وعيسي	ما قدّر كان ظهر الحقُ وبان (١٩)
وجوقه لهند	زيدى وانجزى الامر على هذا الجبان
هند للثلاثة	قد آن الاوان وانجلى الكرب وهان
	لله اتركوني ليري الموت عيان
	روحوا في الامان فاني في ذا المكان
	جدّوا واقمعوهُ علهُ يرخي العنان
الثلاثة لقراد	لا يرحم عظمهُ فيك ياندلاً مهان

	الجزء العاشر هد قراد
هد قراد	قم لا تصدق ٠٠ (قراد يتروحن ويجلس) (٣٠) فهذا وحده ٠٠ (تكمل الوزن باشارة تدل على ان هذا شي جزئي فيرجع قراد بعشي عليه) قولي مزاحٌ (قراد يتروحن مثل الاول ويجلس) ولكن بعده (تكمل الوزن باشارة تدل على معنى الحد فيرجع قراد كطور الاول معشي عليه) شيءٌ كفاني (قراد يتروحن مثل الاول ويجلس) حسبي عنده (تكمل الوزن باشارة تدل على كثرة الدراهم) الله حسبي . . . (قراد ينهض قايما عصابا ويطلب الفرار)
قراد هد	الله حسبي واوصى عبده ٠٠٠ (يكمل الوزن باشارة تدل على الهرب ويريد الفرار فهد تمسكه)
هند قراد	تعالَ تعال كفاك دلال (٣١)
قراد هد	انا هرمٌ وانت صبيه (٣٢)
هد قراد	نعم عندي فنونٌ خفيه
قراد هد	فلم اصلح ياشق ٠٠ يانقيه
هد قراد	صدقت ولي ايادٍ سخيه
قراد هد	انا قدمٌ شنيعٌ فظ

هند قراد	انا ايضا احب الحظ
	(قراد يشد كلامه محولا سحنته الي الكآبة والشناعة)
قراد هند	دعيني ارحميني اتركيني بديني ثابت
	فعن قريب انا مايت
	(يشير لها عن حال الموت عاضًا على لسانه ومغمضًا عينيه)
قراد هند	موتي ولا مالي امامي يتوزع (٣٢)
	وا اسفي والهفي قلبي تقطع
هند قراد	ويلك ان عشت ففي خيرك ارتع
	او ارث المال ومع غيرك امتع
قراد هند	فالعمر ولّى　　　واصطباري قلاّ
هند قراد	والهلال هلاّ　　　والوعد حلاّ
قراد هند	ما انا وني　　　حتى اثبتا　　　بل جسمي كلاّ
هند قراد	والشتا اتى　　　فالعرس متى　　　كي انجلّى
قراد هند	كله هيّن　　　عد الدراهم　　　قبضها ليّن　　　والدمع صارم
هند قراد	انتظم زيّن　　　رتب ولايم　　　اكتاف عين　　　انقن طواقم
قراد هند	حبل الرحا اقرب　　　من حبل العقرب　　　وبيتي يخرب
هند قراد	كن فرحا واطرب　　　والكاس يشرب　　　والالات تضرب
قراد هند	رسمي انمحى فيك　　　في دواهيك　　　هيا لابيك
هند قراد	صف الحلاويك　　　في حواشيك　　　وفي قرابيك

هند وقراد يقولان جميع هذه العبارات سوية ولكن على القاري ان يتامل مناقضة العبارات والبراعة في حدل هذه المعاني اللطيفة

قد علمنا لحد نهاية هذا الفصل التاني ان هند نجحت حيلتها حيث قراذ انخدع من تهديدها بكثرة المصروف والدخ وصار يطلب الاقالة وانما هي لاجل تكميل الحيلة داومت على اظهار استالتها اليه وانها لا تريد الافتراق منه

الفصل الثالث

(سيف بيت التعلي ايضا)

الجر الاول

التعلي نادر

نادر ثعلبي	قابلتها بسروري فاوعدت بالحضور (١)
	وانما لها من عجوز خبيرة بالامور
ثعلبي نادر	ما بالها ياترها للان لست اراها
	رح جيبها اين كانت
ثعلبي ونادر لذاتهما	ها اقبلت بدهاها

الجر التاني

التعلبي ام رشا

ام ريشا ثعلبي	الدعوي ابرئا العوافه وديت حلفى بلا قافه
ثعلبي ام رشا	اريد يا ام ريشا
ام ريشا ثعلبي	تطعمنى اكلة كنافه
ثعلبي لذاته	ياليتها تشتهيها
ثعلبي ام رشا	لم تفكرى غير فيها

ام ريشا ثعلبي	ويش بك آكن ويش ياروحي
ثعلبي ام ريشا	لى حاجة باشريها
	همد لاجل العناد استنكرت من قراد
	عليك ان تقنعيها - لان هذا مرادي
ام ريشا ثعلبي	ياقرود ويش هالباشه وقراد نيته وحشه
	ناوى على قتل معلمتي ناوي على عكم العفشه

الجر الثالث

الثعلبي عالى عبسي حوقه

عالي وعبسى وحوقه لذاتهم	الـــة القتل تحيبه مضمر الغدر (٢)
	انمـا الله بغيبـه عالم الامر
	خصنا فى كشف عيبه وهو لم يدر •
	قـــد غرّ الغي ارث الثعلبي
	لم يستغربـــ فعل دا المكر
ثعلبي الجميع	غاصب ام ذاك سارق
الجميع الثعلبي	اه . . لا نعلم

قصد الجماعة هنا ان يفهموا الثعلبي ان قراد عنده استعداد ان يقتله ليرث امواله والمراد من هذه التهمة ليبعدوه منه وهو وان يكن لم يصدق وانما وقعت عنده الشبهة حيث تذكر انه حينما كان يسلم عليه قبلا وكان يجني حبه منه ظانا ان بها اة القتل مع كون قراد كان يجني حبه خوفا علي كس الدراهم كما في الجر السابع من الفصل الاول فهذا التوهم اسعف تهمة الجماعة

تعلبي الجميع	بالعلي من ذا المنافق
الجميع تعلبي	صهرك الاكرم
تعلبي الجميع	لم اصدق لم اصادق نسلكم منهم
تعلبي لذاته	لكن رانى فكرٌ جاءني
	لما زارني كان كالمهم
	كان ان المسه يثني جبيهُ حالا
	ثم يستنكر مني كيف ما مالا
تعلبي الجميع	اوضحوا لي ما التأني هذه الحاله
الجميع تعلبي	انا نفهمك ثمت نعلمك
	امرًا يلزمك . . . فاستريح بالا

الجزء الرابع

التعلبي عالي عيسى جوقه ام ريشا

تعلبي للثلاثة	قلبي ذاب (٢)
ام ريشا لذاتها	عمي شاب قلعت سناني
	ما عمريش كلت حشيش ماني حيواني
عالي وعيسى	ما الحاله ياخاله انصرت المعلوم
وجوقه ام ريشا	ماذا صار في الاسرار اعلني المكتوم

قول ام ريشا من باب التعويب الي التعلبي موافقة لمقصد الجماعة ايضا والتعلبي لم يزل بذلك بين المصدق والمكذب حيث يفترض ان لو كان قصده قتله فما الفائدة لفراد حيث الارث لا يعود الى الصهر

ام ريشا لغالي	ما بعرف بحكش عمال يبرخش (٤)
وعيسي وجوقه	تيعلق في عفشة عمه عشنو مفرش
ثعلبي لذاته	عند التواتر يبغي بالرغم تصديق العجاب (٥)
الثلاثة لذاتهم	الحمد لله الذي اهداه نوعاً للصواب
ثعلبي لعالي و	لكن اخبروني وارعووا معني حدثني (٦)
عيسي وجوقه	ما النفع نقة لي ولم يكن صهرى وريثي
الثلاثة لذاتهم	شيءٌ عجيبٌ
الثلاثة لثعلبي	فهو ينيبُ
	بالارث عن هند وغصباً نستجيبُ
	أوْ لاَ تبلي مثلك
ثعلبي لذاته	اى نعم لا لا اى نعم لا لا (وتذهب الى مخدعه)
جوقه لذاتهم	ضيعت عقلك (ويتبعونه)

الجز الخامس

عالي عيسي

عيسي عالي	من حيث ان قراد ارتاب من هند (٧)
	بحسن مسعاك نلقي غاية القصد
عالي عيسي	لكن رضا والدي اجلى به مجدي (يسمع قرع الباب من داخل)
	مهلاً لننظر من اتى بذا الوجد

الجز السادس

الثعلبي عالي عيسي نادر

ثعلبي نادر	مَن اتي (٨)

نادر ثعلبي	العزيز المكروم مهموم مغتاظاً مغموم
غالي وعيسى	شاتماً حاتماً عازماً بان يبطل صحبتك وليس يقبل نسبتك
وبادر لثعلبي	المجر السابع
	الثعلبي غالي عيسى قراد نادر هند
ثعلبي هند	لله . . .
قراد ثعلبي	لله . .
ثعلبي هند	درك يابنتي فانت حقاً اعجبت
الاربعة لذاتهم	الهناء لنا كلنا ترافقا فتوافقا
	وان تسله صادقا
قراد للاربعة	لم اصا . . (هند تظهر له اشارة الغضب)
قراد هند	دق الا قولكم (بعكس معني قوله خوفا من هند)
قراد للاربعة	ويلكم
قراد هند	ربي حولكم
	تركجه عربجه فرنكجه بلهم لا اعرف نون سو
	ديم كلاما فلسو
الاربعة لهند	قد هامت عليه نفوسه ونفوسه كي ترضى عروسه
قراد هند	تعالى يا . . . (٩)
تعلبي هند	محبوبه
هند للجميع	لطعكم مسوبه

(٩) لما اخبر السابع اراد الجماعه يوهمونه انه توافق مع هند وهو يهم ان ينكر ذلك فجثاها تم محار مامره و يتكلم بهذا الكلام الغير مفهوم وقول هند لطعكم مسوبه بمعنى لطيف حيث اظهرت لكل منهم انها تسب لطعه ولما قراد يريد ان يشتم او يذم هند فابوها الثعلبي يعكس له كلامه قاصدا اتفاقهما ومثل ذلك حينما هند تريد ان تخوف قراد انه عمي وحواد فابوها يعكس مقصودها ويكمل كلامها بعبارات توافق مشرب قراد حتي لا ينفر منها

ثعلبي هند	اعيدي طرز السلام وبالغي بالنظام
هند الجميع	زار الحبيب فاغنانا (١٠)
ثعلبي هند	عن النبراس
هند الجميع	عن النبراس
	اهلاً وسهلاً باهل الجود
ثعلبي هند	والافلاس
هند الجميع	والافلاس
	روحي فدا خطيبي حييت ياطبيبي (١١)
قراد هند	لايجيى من ..
ثعلبي هند	يشناكِ
قراد هند	يشناكِ
	قتلتيني ..
ثعلبي هند	بهواكِ
قراد هند	بهواكِ
	زدتني من ..
ثعلبي هند	جفاكِ
قراد هند	جفاكِ
	بجزى ابا ..

قول الثعلبي يشناكِ وهواكِ وجفاكِ من باب التوفيق ايضا وقراد يتبعه رعاً

ثعلبي هند	اعداك
قراد هند	اباك
عالي وعبسي لقراد	يخزيك وحدك يا نبع الخديعه (١٣) يخزيك في هذه الذقن الصقيه
قراد عبسي	وانت ماذا يعنيك حتى تلحاني
عبسي قراد	انا الغريم ساهديك طرق الشيطان لله يهداني فيك
قراد لذاته	اه يا سلام طول الزمان
قراد عبسي	يا ليت ابليس يطغيك كما طغاني
قراد الجميع	شبعت منكم حيلا قصر الحصام لقد لقينا مثلا بين الانام فاحتاروا عني بدلا
الجميع قراد	شيخ الطغام مثل العلام ظننت امراً سهلا فسح المرام
قراد الجميع	هل تقنعون بغرمي سهماً غرامه ابحتكم حق على نصف ثلث ربع عشر العلامه
الجميع قراد	افهم دليت تسقم معنى الكلام قبل الندامه

عندما قال قراد اباك خلافاً لقول الثعلبي اعداك وكانه اظهر عدم احتماله وتظاهر بعداوة الثعلبي ايضا حيث شتمه وقد ارتضي قراد ان يترك شيئاً من العربون اي الخطبة لكي يتركوه وهم لم يظهروا القبول

	ولا بماية سهمر نرضي الملامه
قراد ثعلبي	احايني واسمع لى حديث (١٣)
ثعلبي للاربعة	خلوني مع هذا الخبيث
	(هد تذهب مع اوليك تم ترجع تقف حلف قراد)
	الجز التامن
	التعلبي قراد هد
قراد ثعلبي	هذه البنية عاهر شيٌ غريزى (١٤)
	وانى لست بصابر على التمييز
	أن تعفني باالخاطر فلا ملام انت عزيزي
	او لا وني قادر على التحيز
	اشكيك عند الحاكم واطفى نارى
	تدقى ويتلك نادم بسل الجار
ثعلبي قراد	رح لارجعت بسالم يا بن اللئام احرج من دارى
	(الثعلبي يدفع قراد فقراد رى عند حلفه ويرتعش
قراد لذاته	لا شك اني عادم قبل النهار
	(قراد يجرح وهد تقف في زاوية)
	الجز التاسع
	التعلبي هد عالي عيسى
عالي وعيسى لذاتهما	ابدهى ذاك العي وانطلى لعهما (١٥)

من قول قراد هذه البنية الخ انهم انه طالب الاقالة من حضنته هد وباحر العبارة اظهر العداوة الي الثعلبي وشتمه وتهدده ومن قول الثعلبي الي قراد رح لا رجعت الخ انهم انه تجاهر بعداوته

غالي تعلجي	فابجنا يا ابي نشتفي قلوبنا
تعلجي غالي	هيا فافعل ما تشا فانا اخرقته
عسي غالي	قل له ما في الحشا ان هذا وقته
غالي ثعلبى	انما شرطي عليك ان تصافي صاحبي هاكه يجثو لديك
غالي عسى	فالشمس كالواجب
عبسي تعلى	ارجوك يا سيدي والقلب منكسرٌ (١٦) بان تصاهر عبداً فيك يفتخرُ واسأل فتاتك هل تأبى وتعتذرُ
هند ثعلبي	نعم اريده ولي من حبه اثرُ
تعلبي هند	وادلاه الحقت فينا العار
تعلبى الجميع	واحربه هتكتمُ الاستار
تعلبي عبسي	قم يا قبيح واصرف عني بلا وشرِ
ثعلبي هند	وانت ... الك قد ضيقت صدري شاهدت عبسى على رشى ولم ادرِ ما قصدك غير ... تبرى
غالي تعلبي	يا ابتاه الفٌ عفو ثق بالله بالسر وا... رِ لا تفتكر سوءاً ولا تردعهما وا... ان ... هذا اخيٌ وهذه اختي يا ابي
الجميع تعلى	وحيهما اولاد هذا ...

	هاكنا مثل العبيد فاقبل الشفاعه (١٧)
	واحتكم كما تريد كلنا بالطاعه
غالى ثعلبي	فانا رضيتُ (يجثو امام التعلبى)
عيسي »	وانا رضيتُ (يفعل نظيره)
هند »	وانا رضيتُ (يفعل نظيرها)
تعلبى الجميع	وانا رضيتُ (هنا هند وعيسي وغالى ينهضون مظهرين علامات الفرح)
الجميع تعلبي	ان سعدنا اكتمل وعرفنا نعمتك
	دم علينا يابطل لاعدمنا همتك
	الجز العاشر
	التعلبي غالى عيسي
تعلبي لغالي وعيسى	انما خطيبها القديم ولظباه قبل ان يقيم (١٨)
	دعارى ونلتقي البلا العظيم
غالي وعيسي التعلبى	نحن نقتفي الاثر اينما ذهب
	سوف نسمع الخبر ونرى العجب
	واذ رايت قادما راج فاسعفنا وكن لنا
	معيناً عليه وانقض سفلنا
	ان عابد الناس مات في الافلاس
	قصد نابع العروس تفتش الاكياس
	لا باس

تعلبي لغالي وعيسي

قد ارتعى التعلبي من بعد عصه ان يعطي هند الى عيسي

سهاية الفصل الثالث قد انفهم تظاهر الجميع بالعداوة الى قراد واعتيادهم علي عمل حيلة لكى ياخذوا مبلغا من الدراهم منه

الفصل الرابع

(في بيت ماخوذ بالاجرة غرفة مطقومة)

الجز الاول

غالي

(معيرًا كسمه وملابسه ولابساً اثواب حاكم من الاتراك)

عالي لذاته	بيتٌ جميلٌ مكلفُ وطقمهُ مستظرفُ (١)
	لكن كراهُ باهظٌ صاحبهُ لا يكلفُ
	ان كان يقضي الغرضُ فيه يكون العوضُ
	ما بال عيسي مبطئاً قطعاً اتاه مرضُ

الجز الثاني

عالي عيسي قراد

(عيسي ايضا معير كسمه بصفة كاتب مصرى عند الاغا)

عالي لذاته	ها هو . . .
عيسي عالي	آهو
عيسي عالي	هدحبي جيبي يسعد مسا فمديني
	(يشير الي قراد ليفعل نظيره)
قراد عالي	آ آنى آ اينى يسس مما ود يني

الذي يظهر ان عيسي الكاتب احضر قراد الي عالي الاغا ليقيم دعواه على هند

غالى عيسي	رحتو بفتش يا مجوس حتى واحد ما فيش فلوس
	لازم ضربتو في راسك سبعه عشر مية دبوس
قراد لذاته	اغا سقيم العربي وهادس بالذهب
	و يده مفرطة حمالة الحطب
عيسى غالي	ده دي الكلام يا سيدى والو دعاوي الدلعه دى
	راحل غ يبدور عليك جبته هنى عشان كدى
غالي عيسي	موش لازم ما في خدمتو عندي ميت خذمتكار (٢)
قراد لذاته	طرش راد العيار (عيسي بوشوش غالي)
غالي عيسى	ما بعيطرح فهمتو (غالي يدفع عيسي حتى يجرح)
	الجزء التالت
	عالى قراد
قراد لذاته	سمعه بالوشوشه لا يحب البرخشه
	(قراد بوشوش غالي)
غالي قراد	قويني خلك شويه
قراد غالي	لى دثوه مع بنيه
غالي قراد	قويني من قعر صدرك
قراد غالى	ما بصدرى مدفع
قراد لذاته	عمره لا يسمع
غالي قراد	شو قول هدا بعمرك
قراد عالى	قلت يا رب الجليل اعطو العمر الطويل

غالي قراد	قوي خسك ما سمعتو
قراد غالي	قُضيَ الامر شبعتُ
	(قراد يريد يخرج فيمسكه غالي)
غالي قراد	احكي دعوى ما بحصلك
قراد غالي	خذ قليلاً بيدي دعوني ياسيدى
غالي قراد	ما سمعتو قوى خسك
قراد لذاته	قوي خسك ياالله لعن الله اباه
	(قراد يقول هذه الجملة راقصا)
	سوس جنابت كل اولان به
	المجر الرابع
	غالي قراد عيسى الحوقه (متسكرين بكواسم ضديه)
عيسي غالي	ما شاهشي دعونك ايه
حوقه غالي	نه خبر عايز بكسر نحن ... الك اضربو
	حتى احديهم اديه
قراد لذاته	يا هي ياميسر اعلم من ...
	(... الكيس وعيسي يوشوش غالي)
غالي حوقه	هيدى رخ
عيسي حوقه	ستين سنا
	المجر الخامس
	غالي قراد عيسي
قراد عيسي	قلدتنى مننًا لم انسها ابدًا (٣)

	حُبُّكَ إِلك . مث . . قريباً للدنانير
	الله يبعث لى مالاً وحسن ذكا
	لكى اكافيك . . . . لكن بالتدابير
	الجز السادس
	عالي قراد
غالي قراد	خلّصا قول شغلك قوام ما فيش وقت عايز بنام (٤)
	اكرفي ديلك هات فلوس واقعد سنه جوا حبوس
قراد غالي	واطرب على شرب الكؤوس
عالي قراد	وان كان كسبتو في قمار هات هذا مكسب ياحمار
	بعدين انا اعمل الك علاج الف وواحد كرباج حاج
قراد عالي	الحمل لم يكسرهُ باج
عالي قراد	وان كان سرقتو جيب قوام هادا فلوس من غير كلام
	وته ل هون كسرتو ايد كيف الشريعه هيك بيريد
قراد عالي	في الشرع مسطورٌ اكيد
عالى قراد	وان كان قتلتو في العجل هات هون مصارى اللي اتقتل
	وارقص وكُل واشرب كاس بعدين انا اقطع الك هو راس
قراد عالي	مستظرفٌ ما فيه باس
عالي قراد	جاويش كلوب يالله درست امان فلوس سن هوت برست
	حلصا قول شغلك قوام ما فيش وقت عايز بنام
قراد عالي	مَن غشهُ ليس يُلام

	اصغَ لقولى قليلاً واعطنى بـــالك (٥)
	خمسون ليره مجيدي قد تهيـا لك
غالي قراد	هي ماني اطرش جام ايش انت عيط هيك
	فهمتو دعوى معاك الحق رح ما عليك
قراد غالي	لاى شيء اذًا من قبل كنت إصمّ (٦)
غالي قراد	هيك بعد اكلك عادات اطلع براسك دم
قراد عالي	والان ..
غالي قراد	هظـم ..
قراد عالي	يعجون المقوّى العالـ
غالي عيسى	كاتب تعال هون

الحر السابع

غالي قراد عيسي

عيسي عالي	ياوعدى عايز ايه امال
غالى قراد	اقعد حبيبي
غالي عيسي	جيبو قهوه شبق شربات
قزاد عالى	ارحوك عفوًا
غالي قراد	صحيح انت مافيش عادات
	فهمتودعوي لكاتب خلّى اكتبتو
غالي عيسي	اكتبو انت عظيم احسن في اضرِتو

قراد اوعد الاغا بالرشوة

قراد عيسي	اكتب ..
عالي قراد	بفهم هادا اول اسم اكرم
قراد عالى	قل انت قبلاً نرى ماذا اسمك الافخم
عالي قراد	انا اسمو حكير
قراد عالي	انا اسمى هو مثلك
عالي قراد	ياعمي مسلك هادا اسمك بيلبق لك
قراد عالي	اسمى هوا .. (٧)
عالي قراد	ها هوا حاف ما فيش خلاف فرق قاف
	كله سوا
عالي عيسى	افتح الباب تاشوف حساب في الكتاب

(عالي يتوجه)

الجر الثامن

قراد عيسى نادر

(نادر يدخل مجيي ايضًا بكسم حاويش)

عيسى نادر	حاويش تعال هني امالى رح جيب غريم دي وتعالى(٨)
عيسي قراد	قله عن اسم غريمك ايه
قراد نادر	الثعلبي وهو ابو غالى
نادر قراد	في اعرفتو هادا ملعون اصبرانا اطعمتو معجون
	هني منشانى كم قرشين لما جيبو ..
عيسي نادر	وانت مجنون

(عيسي يدفع نادر حتي يجرح)

الجزء التاسع

قراد عيسى عالي

غالي قراد	شفتو في كتابي اقبالك اسمك مسعد ما في مثالك
قراد عالي	ربي لا يسعد فيك مسا
عالي قراد	صدقني فصيحه اقوالك
قراد عالي	الليرات افصح افظاً وابرح (٩)
	والفلاة افسح (وبريد يخرج فيمسكه عالى)
عالي قراد	ما ازعل جانم
	اقعد هادا مطرح خلينـــا افرح
قراد عالي	اعلم ان اصبتُ وقــد خطبتُ
عالي قراد	دغرسى اصبتو تكليف موش لازم
	نروح في وايه من غير عزيه
قراد لذاته	متواضع الاخلاق يقبل مقصدى (١٠)
عيسي عالي	ياسيدى بس امال ما يصحش كدي
عيسي قراد	يادهوتي ما علهشى مليني ما ترعلشي
قراد عيسي	اكتب ظست خطيبتى اسيه
	عاشرتها فوجدتهـــا جنيــه
عالي قراد	انت ما ازعل هيو خليه بلحية بيو
قراد غالي	انا ليس قصدى ان انقص حكايات
	او ان تساعدني باعطـــا رايات

يكفي نفسو احلام قصدى نفوذ الاحكام
اذ ما اريد عناقى وانها لا تريد (١١)
الا بالفلوس ولونها كالشموس
مكودة الاخلاق خدمتها كالعبيد
تجلب النحوس فيها حياة النفوس
الله يجزى اباها معدودة بالقرطاس
شمطا فاجره رنانة ساهره
ربي يبيد اخاها محفوظة بالاكياس
رقطا كافره انيسة فاخره
لها صحيب منافق تجلو صدا الكروب
نقض الارواح تسوى جميع الملاح
كل عليها مطابق ستارة للعيوب
لله يا صاح انجدني قبل الصباح

عالي قراد
جانم ما في افهمتو خربط مربط كلمتو (١٢)
قلت طيب دعوى فوق مين يفهمتو

ان تكرار هذا الالتفات يقول قراد يشار اليه بالاصابع وتعقد عليه الخناصر حيث تارة الضمير يعود الي الفلوس العربرة لديه وتارة الي هذه المعوصة منه والاعا المروّ رقال انه ما فهم شي من دعوي قراد ولذلك قال خربط مربط كلمتو والحق معه لايبهم لانه يدعي انه عريب اللسان وهو لا يعرف من العربي الا القليل والكلام الذي قاله قراد لا يفهمه الا البارع بالعربي والعالم الاريب

قراد عالي	لا تواخذني في حرّ نار اللهب
	دعوني مع هند بنت الثعلبي
عيسي غالي	دنا شيءمت اجيب ابوها عن امرك هني
عالي عيسى	هيك تظيم لما يجي خطو بخبسو ويت سه
عالي قراد	تعا حلينا نام
	(ويمسكه من طرف شل الكيس رايداً ان ياخده فقراد يدفعه)
قراد عالي	خلينا من ذا الخصام
	انا قد اسقطت حقي والسلام (قراد يذهب فيتبعه عالي)
	(عيسي نجلس وحده كاتبا على ورقة وهي التي تظهر مع هند بالفصل الخامس)
	الجزء العاشر
	عيسي جوقه
جوقه عيسى	تهنَّ باقضا المطلوب ياعيسي (١٢)
	وصار القول بالاعمال مأنوسا .
	صحيحاً انت لا تحتاج تدريسا
	وغالى كان ايضا طيب الانفاس
عيسى جوقه	سألت الله اسعافاً الى الاحر
	بسعاكم على ذا الظالم الفاجر (يلتفت نحو الباب)
	دعونا برهة والثعلبي حاضر (والجوقه يلتفتون ايضا نحو الباب)
جوقه عيسي	وغالى فائض ايضاً على الحاس

البحر الحادي عشر

عيسى قراد التعلبي عالي نادر

غالي قراد	انا خبّن غريم انت. هادا شنتير (مشيرًا على التعلبي)
عالي تعلبي	بري انت ليش بي .. يبي ..
عالي نادر	خطه جنزير
تعلبي غالي	يا اغا ليس دعواه مع الفقير
قراد لذاته	علي الفور أدعى بالفقر والافلاس
قراد عالي	نعم هذا عربي وابنه النصاب
	وهاوي سنة والاهل والاصحاب
	خصوصاً هند ست التعلي الكذاب
الاثنين تعلبي	غريم انت وهند وسند وكل الناس
قراد عالي	لتحضر بنته بالحـــال فلتحضر
الاثنين تعلبي	في احضر بنت هو لل خال في اخضر
تعلبي غالي	الا انى مندرة ولا تظهر
قراد تعلبي	كذبتم بل مخمرة تحب الكاس
الاثنين تعلبي	كذب نبل حمار ما ياكل القلقاس
قراد عالي	وليذهب حـــالاً وليجابهـــا (١٤)
عالي تعلبي	في مذهب بالان في اشلبها
تعلبي عالي	هذا صعب لم اقدر اذهب
قراد تعلبي	عند الاغا لا شئ يصعب

(١٤) ان النكتة اللطيفة بقول التعلبي ليس دعواه مع الفقير وجواب قراد على الفور ادعى بالفقر والافلاس هي ظاهرة لكل ذى فطنة

الاثنين قراد	نحنا برختو تندها نحنا بشمتو خدها (١٥)
ثعلبي غالي	الِكْ الِكْ لِكْ لِكْ لِكْ لِكْ لِكْ لِكْ
	كيف وهي نايمه
قراد عالي	حاشا وكلا لا تنام بل كل لياليها غرام
	شك شك شك شك شك شك شك شك
	بالدواهي هايمه
ثعلبي قراد	بل هي ملك اطهرُ
قراد ثعلبي	تكدب ثم تعشرُ
عالي ثعلبي	حِكْ جِكْ جِكْ حِكْ چِكْ چِكْ چِكْ چِكْ
عالي الاثنين	خطه حبسو دايما

الجر الثاني عشر

عالى قراد

عالي قراد	هادا في منخارك طويل احكى معك كلام رزيل
	هِك هك هك هك هك هك هك هك
	بده قتلـه باعمـه
	نحنا بيضه في يروح اضربو حتى تلتو روح
	تِك تك تك تك تك تك تك تك
	(ضاربا قراد بالعصا حيث يفهمه كيف انه سوف يضرب هند وهكذا يا كل قراد القتلة)
قراد عالي	ايا ايديك سالمه

سهاية الفصل الرابع لم تنتهي بعد الحيلة على قراد بل اوعدوه باحصار هند ليروا دعواه معها حيث ابوها رغم ان دعوى قراد مع هند ولست معه

الفصل الخامس

(في بيت المستاجر ذاته ايضا)

الجز الاول

قراد نادر

نادر قراد — انا ما بقدر بجيب هادا بضرب في القضيب (١)

روح بجيب خنكير قوام خلى هو بحكي كلام

قراد نادر — انتَ جاويشٌ قبيح انت نحسٌ بالفصيح

الجز الثاني

نادر التعلي

نادر تعلبي — انا دوري انقضى فالحقني بالرضا

تعلبي نادر — يانادرٌ انت نادر وخادمٌ بصداقه (٢)

اعجبتَ حقاً فباشر ما يقتضي برشاقه

اذهب لبيتي سريعاً وهيِّ شيئاً يسيرا

نحن سناتي جميعاً

نادر تعلبي — طوعاً وصرت خبيرا

الجز الثالث

التعلبي عالي

عالي تعلبي — قد جاء عيسى مع قراد قصداً لتتميم الجهاد (٣)

ان الذين تكرروا بالفصل الرابع يظهرون بهذا الفصل ايضا متنكرين

	فاسمح لنا عن خلوة
ثعلبي غالي	لا نعتكر من جهتي

الجزء الرابع

غالي

غالي لذاته	وافرحتي من ذا العمل فالان قد صح الامل
	اضحى قراد في يدى والوغد يجزى بالردي
	لا بد لى ان اغصبا من ذا الردى مال الربا
	من بعد أعطيه الى اصحابه رغماً على ...

الجز الخامس

غالي قراد عبسي حوقه

غالي حوقه	ما كان يجي بنتو حرام فوت أنتم جيبوها قوام(٤)
	وان كان ماريد يجى هلق خلى من شان غير ايام
	طيب نحن في بيفتو لكن ان كان هو بيضرتو
	ده دي امال

ده دي القواصة

ان كان هو اضرب عيطتو

ان ما قاله غالي بالجز الرابع هو احتراس لطيف من المصنف رحمه الله لكي يظهر عدم قباحة الملعوب الجاري علي قراد علي ان اجراء الحيلة علي قراد لاخذ الدراهم منه هو في ذاته عمل ردى وانما اظهر ان القصد من ذلك ليأخذوا مال الربا الزايد منه ويردوه لاصحابه وبذلك كانهم يكونوا عملوا عملا جيدا حتي مع نفس قراد ايضا

	البحر السادس
	غالي قراد عيسي
قراد غالي	كيف .. (٥)
غالي قراد	هادا بنتو ريد اعصى ما بخفتو من هادا بعصا
	(مشيرا على العصا التي تكون بيده)
	اناحاكم هون موش عرصه لما يجى عرّفو قدري
	اضربو الفين على متلب بعدين اعملو قصاص انسب
قراد لذاته	مثل ريح الليل لا تُحسب للحس القا .. قا .. من القطر
غالي قراد	اضرب اضرب تِك تراك هاها (ضارباً قراد)
قراد غالي	لا لا شفعنا فيكفاها
عيسي قراد	ياخى سيبو يلعن اباها
قراد عيسي	ويلك جاء النصف في ظهرى
	البحر السابع
	غالي قراد عيسي حوفه
حوفه لذاتهم	اه خلصنا حاجي اضرب امان (٦) (يقولون ذلك وهم داخلين)
حوفه غالي	هو ضربنا نحن أهرب همان
	هادا بنتو حصنا عصه زغير في بجلى لك حصه كبير
عيسي غالي	شد حيلك انت مالك كدي دول سكارى خلي مالك بدى
	اى شيء مس عقلك سريع
غالي قراد	انا عنده شقه شغلك شنيع
قراد غالي	وانا عندي بشقه شغلك بروح (قراد يريد يجرح فيمسكه غالي)

عالي قراد	اصبر اسمع كيف اصله ما روح
	ليله انا كنت في بيت صار بطنو جوعان تمشيت (٢)
	دبكتو ثلثين الرغيف عمشو في بيضات وزيت
قراد عالي	مـا ذاك شيٌ مفرعُ اكلٌ لطيفٌ انفعُ
عالي قراد	اصبر شوف اخر كلام حتى يقول حقو معو
	كان هدا بيضك بالحا صار هدا كرشك طافحا
	طلعت برا راح بيروح
قراد عالي	ليست اموري ناجحه
عالي قراد	بعدين انا رحتو بذامر عبكره قمتو والسلام
قراد عالي	امرٌ مهولٌ مرهبٌ ان مت منه لا نلام
	لما اكلتو ولمتو واحد جنيه حلمتو
	كان بدو (يكمل الوزن بالاشارة الدالة على الذبح)
	انا ما ريد حتى بدعواك بقمتو
قراد لذاته	تباً للـــــر من ساعه
غالي قراد	ليش استر قول بشاعه
قراد عالي	اعني بســاعة البــلا
غالي قراد .	اسكت بامر الطاعه

ان عالي اعني بقوله عن هذه انها حتية مظهراً عدم اقتداره عليها وذلك لقول قراد عنها انها حية كما بالحر التاسع في الفصل الرابع

	بعدو منام انا بخاف	من جان لا ياكلني حاف
	وانت تقول هدا هند	جنيه من غير خلاف
	هات مثل شرطك ياغلام	خمسين ليرات تمام
	خلي بشوف ملك زيتون	يلعن ابو بيو قوام
قراد عالي	اذ ان هده الاخره	فـلا يكلف خاطره
	بخمس ليرات انـا	اقضيها عند الساحره

(عالي هما يكشف ساعته)

عالي قراد	هيدى ساعات بالاربعين	
عيسي عالي		يا اغا دول بوش بطالين
	بس انت شد حيلك كدى	

الجز التامن

غالي قراد عيسي حوقه الثعلي

عالي حوقه		به ليش بعوق مبت سنين
عالي ثعلبى	ليش عـوق انت	(٨)
عالي حوقه		خذ هـدا علق بشنق
	اشملو فنطى	
تعلبي عالي		ما الذنـب منى ترفق
	ها انت ننتي	مسك اليها توفق
عالي تعلبي	هو بيجي امان	(مطهرًا الخوف)
عيسي عالي		مـا ترتعشي يـاسيدے

غالي عيسى	هو يجي كمان لما يجي بل ايدك

(ويضرب قراد)

الجزء التاسع

غالي قراد عيسى جوقه هند ام ريشا

هند غالي	ها اتيت الان مَن مزعجي ومريدي (مطهرة العجب والدلال
تعلي هند	اسكتي لله هذا الهام الشهيرُ
	هذا سامي الجاه خنكير اغا الكبيرُ
هند ثعلي	عاش مَن سماه
هند غالي	آمر فانت الاميرُ
غالي هند	شيل هذا نقاب اول بشفتو ضاعه
ام ريشا الدانها	ريق فتحا الباب اغثنا من الجماعه
هند غالي	سمعتُ بالوهاب واقرى سطور الشماعه
غالي هند	آه ياعيني آه كلام لطيف خدٌ احمر
	ليش ياختم شاه اضربتو قواص معتر

(مشيرًا عن الجوقه)

هند غالي	ويلي ياويلاه ما ذا الكلام المزوَّر
	ثق بمن يبقيك ويشقي من عن شمالك

(قراد يكون عن شماله ثم ينتقل عن شمال غالي ويعمل التعلبي في موضعه)

ام ريشا غالي	شوف ياعمر يجيك
غالي ام ريشا	ما بدو شاهد بدلك
غالي جوقه	هذا خصله فيك انتم بيضرب لحالك

	هيدي خلط اتمـا
جوقه غاليه	يلعن ابو هدا خدمه
	الجز العاشر
	غاليَ قراد الثعلبي عيسي هند ام ريشا
هند غالي	احمد الله ظهر صدق قولى واشتهر (٩)
	هـا انا ذاهبةٌ فرمـاني معتبر
غالي هند	اصبران كنت بريد
هند غالي	هل بدا شيٌ حديد
غالي هند	في هدا شغله صغير
هند غالي	قل بـالجاز مفيد
غالي هند	في هدا اسمو هوا خطبو سول سول
	بدو بطل من جنون
هند غالي	قل له ياكل هوا
غالي قراد	كل هوا هادا ما ريد فرقه شو طالع مايد (١)
عيسى غالي	موش كلام دى عايرين زنقه دول زى العسيد
غالي هند	جانم اتركنو من شان دقني
هند غالي	(تكمل الوزن باللفظة الغير مركبة من حروف الهجا الدالة باصطلاح العامة على السلب)
غالي قراد	(غالي يفعل نطير هند)
قراد لذاته	(قراد يفعل نطيرها ويرقص مستهزئاً بهم)
عيسى غالي	(بالوزن داته مصفرًا صيرًا بدل على الاصرار والحتم على اصطلاح العامة)

غالي عيسى	(غالي يفعل ظير عيمي)
غالي هند	شو بقول ان ما سمع مني
هند غالي	(تكمل الورن ماللفظة الغير مركبة من حروف الهجا الدالة باصطلاح العامة على الضرب مع مساعدتها بالاشاره)
غالي هند	(على قدر الورن ذاته بالحركة الشفاهية الدالة على اصطلاح العامة على التقبيل)
غالي قراد	(غالي ياشر الى قراد بطير هند اي اشارة الضرب)
	انا ما اعرف ليش استِ ما بريد هادا سلطانو جمال
قراد غالي	فيها عيبٌ وهوان ..
غالي قراد	وشو سعيد
قراد لذاته	عارفٌ يفتح فال
قراد غالي	فيها عيبٌ اخرْ
غالي قراد	عقله فريد
قراد غالي	عشق يا فحل الرجال
	عيبها اني لن اقبلها بين رجليك طريح
	(ويطرح على اقدام غالي)
	واقبل الليرات ان اجعلها ماية ..
غالي قراد	رايك مليح
عيسى غالي	بقيت الاشيا لبن عجل بقا
غالي هند	صار هادا كثير تعب وشقا فايده سيز
	في شوف عدى حساب فتقا مع عزيز
	(مشيرًا عن قراد)

	انا ريدانت اعتقة
هند غالي	هذا حين تشنقة
غالي ام ريشا	ياولك
ام ريشا غالي	ويش لك
ام ريشا هند	اعطى البردى صارت جدى
	(هند تعطي غالي ورقه فيقراها بارتعاش وهي الورقه التى كتبها عيسى قبلاً)
غالي لذاته	العلم تاجهك للفتى شلدى (١١)
	والعقل طوق من دهبلري شرعى
	والكلام اثلك هواللفظ اولدى
	المركب در المفيد مش بالوضع
غالي فراد	شوف ياشواسمك ما بقي عندي
	حياه هذا ملعونه معة مسعى
	مكتوب في ختمك حتم افندي
	افندينا كبير توصيات قطعي
فراد غالي	اقول الصحيح خصنا للعلل
	اتريد اخبرك بحريه
	باللفظ الفصيح بغير خجل
	الك اكشف الباطن والنيه

قراد غالي	افهم ..
غالي قراد	افهم ..
غالى قراد	تو مليح بدو قول مثل ايد اللى مافيك (*) والبقيه
	(*) (يكمل الوزن بالاشاره الداله على العض ثم على التقبيل)
	انت ريد تصليح دعوي في عجل انا قرد افهمتو من الهيه
عيسي لذاته	يادهوتي من دى الداهيه دي (١٣)
	كل الكبار و ياها معارف
	توسـط الصرف يامرادي
عالي قراد	لازم بصالح
قراد غالي	فلا اخالف
غالي هند	انا بشفتو هادا دعوى بريد صلحه (١٣)
	لازم باترك خطيب واعمل معه سحه
	خلى بفوت نص خطبه هيك مثل جنحه
ام ريشا قراد	وقراد مـا فهش قده بكل هلطرحه
قراد ام ريشا	وانت يار وحي اعتنيي وفراقك فرحه
	(ويدفعها الي الخارج)
	لحز الحادي عشر
	غالي قراد التعلي هند
هند غالي	هذا محال لو عطاني الف كيس (١٤)
غالي هند	خليه اعمل تسعميه ياعريس

قراد غالي	لم اردان يتركوالى بارة اختشاء ان يعدوني خسيس
عيسى غالي	دنت عبيط يا افندى والا ايه (١٥)
	ليه دي المزار ده دي المزار ليه
عالي قراد	طيب لازم سلمتو من شاني
عالي هند	انت كمان ارضى في حكماني
هند عالي	ارضى على وجه ان ارضاني
عيسى غالي	بحياة ابوك لا تجنفشي عليه
غالي عيسي	انا بريد خلي كله خطبه
	مع ميه كيس ..
غالي لذاته	لالا لازم قليه
عالي هند	مع ميه ليره من شان محبه
الانيس لعالي	لله انا وانا اليه (١٦)
عالي قراد	هاتو ليرات قبلو بيروح
قراد عالى	لا تعتبني قلبي مجروح
	حذ هده مايه قابض روح
عالى قراد	ابدل هادا واحد مقدوح
	هادا شرطك منشان حنكير
قراد عالي	دع هذا بع ..
عالي لذاته	ارل في بير
هند غالي	عندى شغل (وتريد تخرج ثم ترجع)

غالي قراد	رائح بطال	هات غير ميت ليره استعجل
قراد لذاته	ان كان الحاكم لا يعدل	من ينصفني عند المشكل
قراد غالي	خذ نفقها يوم التدمير	
غالي قراد		ادعي طيب هادا تدبير
غالي ثعلبى	باقى واحد شغله واجب	اعطى بنتو الى الكاتب (١٧)
قراد عيسي	لا تتع اني نصوحك	يذهب المال وروحك
عيسي قراد	تاني ماتخفشي ياسيدي	برباره ما فيش في ايدى
	من جهة روحي وذاتى	دنـا طالع عن حياتى
	اصبر ما قالك كلمتين	سيبني معهـا ليلتين
	بعدين اطلع روحها	جبلك فلوسك هما عين
قراد عيسي	اياك من حفّى حين	
عيسي قراد	وحياة ابو السيفين زين	والسيده ودى العينين
	اصبركدى يومين ثلاث	جبلك فلوسك هما عين
قراد عيسي	لا تبغي اثراً بعد عين	
قراد عالي	هذا راىٌ حقاً صايب	اسمع يا اغا للكاتب (١٨)
عالي عيسى	كيف بيقول انت تريدى	
عيسي عالي		ايوا ارضاهـا ياسيدى
هند عيسي	رح نضرب في هذه الذقن (قاصة دقن قراد)	
		هل تقدر ان ترضى حسنى
	ادفع الفي كيس مهرى	انقدهـا حالاً او اجرى

قراد هد	لا لا يكفي الف ليره
غالي قراد	سوس ما افتح هادا سيره
	هادا كاتب ما فيش باره في بيته بيدوخ الفاره
	(ام ريشا تحصر)
ام ريشا غالي	انا برضى بلاش يا اغا
غالي ام ريشا	رخ انتِ خرجك دباغه
	(ام ريشا تخرج)
غالي قراد	شوف هادا صاحب مشانك ادفع عنهُ من احسانك
قراد لذاته	ما حيلتي راح مالي وليس راثٍ لحالي (١٩)
	لكن هذه شراكُ فيها يكون الهلاكُ
قراد غالي	خذ هذه عشرون ليره لا لا لعمري كثيره
هد غالي	استغفر الله ربي ولا بالفٍ البتّى
غالي قراد	هاتو كمان ميت كيسى
قراد غالي	هذه جميع فلوسى
غالي هد	خذها وخلصنا كفي
هد غالي	ما هذا شيٌ موفي
غالي هد	شوف ما بقى في معوشي
قراد لذاته	راحت جميع قروشي
ثعلبي هد	يكفي ضعى الفاس في الراس
هد ثعلبي	الله حسبي فلا باس

ثعلبي عالي	باقي عليكم الحق ان تجعلوا لي شي
غالي ثعلبي	اشته خلصنا نفلس
عيسى ثعلبي	اهوما فيش غير دول بس
	(عيسى وغالي يفتشوا قراد)
قراد عيسى	دع هذه يا صديقي لصرفي في الطريق
غالي ثعلبي	خلي بيصرفتو هيو
ثعلبي غالي	ما نابني منه شي
ثعلبي هند	اذكر بي بنتي صفقة المغبون (٣٠)
عالي ثعلبي	شو هادا انت بده شقلابون
عالي قراد	شو هو انا ريد اخصم العلبه
عالي عيسى	جيب تنين شاهد مومنين بالله
	الحر الثاني عشر
	عالي قراد هند الثعلبي
هند عالي	لقد عرفنا جميلاً وفطنة من كمينك (٣١)
	يبقيك ربي دواماً ويشفى من عن يمينك
	(قراد يكون عن اليمين فينتقل للشمال ويجعل الثعلبي مكانه)
	سالته صلح حالك وفتح من عن شمالك
	(قراد ينتقل الى خلف عالي ويجعل الثعلبي في شمال عالي)
	وان يطيل بقاك مصحلاً من وراك
عالي هند	شو هادا كلام كلي بوغاجه (٣٢)
	هادا شي حرام ها الشهود اجا

الجزء الثالث عشر

غالي قراد التعلبي هند عيسي الشاهدين

عالي قراد	خد هادا سند اقرا (٣٣)
عالي هند	وانت ياغضب
عالي التلاتة	اقبلوه عشان نكره يا بصير سبب
قراد عالي	سند بسه اىرا اي متى اكتب
عالي قراد	انا هيك عمل نقره احسن من تعب
	اكتبو سلف شهرا بلكه صير تعب
هند لذاتها	هده علل هيهات تخلص (٢٤)
هند عالي	اودعتكم . .
عالي قراد	رائح بيملص
الاثنين للتلاتة	امص .
الاتنين للشهود	وانتم بالعجل حطوا الشهاده
الشهود للتلاتة	هل نشهد في هذا عليكم
التلاتة للشهود	اذنتكما الامر اليكم
الاتنين للشهود	اقص .
الجميع لدواتهم	انجاز الشقا مبدا السعاده

الجزء الرابع عشر

غالي قراد التعلي هند عبسي حوقه

حوقه عالي	نحن كمان بدو جوز يالله لازم اعمل بارار (٣٥)

من قول الحوقه نحن كمان الخ ابتدا يكشف الملعوب ويظهر المتنكرون دواتهم

احسن بعدين نحن بوّز

غالي جوقه مالى منشان كلك سمسار

جوقه غالي كلام كثير ما هوش عوّز ان كان ما جوّز بطل كار
ما قعد عندك اتركك وحدك
جيبوهات بنات واعطيني مصريات
شوفو اعمل دبار

(ام ريشا تدخل)

ام ريشا غالي وانا كمان درلى عريس يادينى (٣٦)

غالي ام ريشا ما بقي في غيرى ثمى خدينى

ام ريشا غالي اللي للى للى للى تعا جايه

غالي ام ريشا لي يى وشه مثل كرشايه

جوقه ام ريشا هيدي بيروخ هلق في شغله الرم

جوقه غالى ان كان ما جوز نحن ما بخدم

عيني غالى ستين سنه ما حدّ خدم اطردهم ذى الابدال (٣٧)

غالى جوقه مخارطويل ما فيش يلزم انا بدّي وفّر مالى
هيدى روخ برا في جهنم

جوقه غالي توفير بخيل كلف غالى

هادا سيف اشلح خذ كمان مشلح | بشلحون الثياب
كركبان ضبان خذ اللفه كمان | المتكرون بها

قراد لذاته يا حالى يامالى

قراد عالي	ويك يا اغا انت لمغشوش (٣٨) كيف غشوك الى لمدهوش هولاى صحب ذياك المنافق (مشيرًا على الثعلبي) قاصصنهم بالشريعه كلهم اهل خديعه قد سطول مكرًا علينا كالبواشق حيلةٌ في شانكم ليست توافق
عالي قراد	هادا يعمل منصوب العبتو في عقلى (٣٩) يارب ناصل ملعوب ادخل على مثلي عيشه ذليل موش لازم راح بقتلو حالى (عالي بشد هذه الجملة ثلاث مرار لبما يكون شلح ثيابه) بطلتو اعمل حاكم
قراد لذاته	واسوءْ احوالى
قراد عبسي	ياصاحبي هذا الصبى غالى غلام الثعلبى (٣٠) كيف انخدعت كالغبى يا ايهـا الهمام
عبسي لذاته	يادهوتي ده دى الكلام صحيح دىُ ولأ منام
الجميع اذاتهم	هذا جزاء للئام فلتفتكر فيه الانام
عيسى لذاته	ما عدليش هني مقام (بشلح ايضا عيسي اثوابه)
قراد للجميع	والتنتبه عين الانام
قراد لذاته	دهيت والسلام مَن عاش مثلي فى الدنا مستاهلٌ هذا العنا

قراد الجميع	ساعتكم فبالهنا سرورا علي الدوام
	انتم بلا شرح طويل اولى بدا المال الجزيل
الجميع لذاتهم	فليعتبر كل نجيل هذا هو الختام

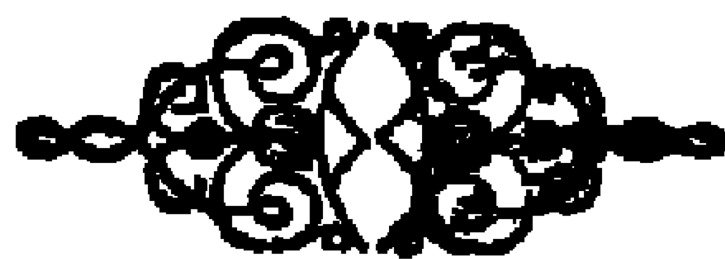
تمت

ان مسك الختام بقوله فليعتبر كل نجيل هذا هو الختام قد عطرت رائحته الزكية الاكوان رحمه الله على ما اجاد بهذه المعاني البديعه التى اطربت الجماد



تنبيه

ان ام ريشا ربما تخفى صفة كلامها واصطلاحه على كل من اطلع على كتابنا هذا من البعيدين عن جوار لبنان فلهذا وجب تحرير هذا التنبيه لكي نعلم حضرة القارى بان لهجة ذلك الكلام واصطلاحاته هو مستعمل من الشعب الدون في بعض ناحيات لبنان وبما ان الخادمة المذكورة صار تشخيصها كانها من اوليك الاشخاص فلذلك قد استحسن المولف ان يجعل كلامها موافقاً لحالها ولا بد ان يستظرف ذلك كل من عرف عادة تكلم اوليك الاشخاص ويضحك جداً كلما سمع ام ريشا تتكلم نظيرهم ومثل ذلك كلام عيسى حينما يتنكر فيتكلم حسب اصطلاح اهل مصر وغالى ونادر كاتراك قليلى المعرفة بالعربي .



اصلاح ما وقع من السهو في رواية البخيل

انه بصحيفة ٨ سطر ٥ يقول خرافات اليونان والصواب خرافات قدما اليونان

ثم بصحيفة ٦٠ بالجزء ٩ من الفصل الرابع محرر شطر هكذا «نعم اريده ولي من حسو اثر» والصواب نعم اريدُ وبي الخ

وايضاً بالصحيفة ذاتها تجد بعد ان قال ثق بالله بالسر والجهر قال ايضا «لا تتفكر سوءا ولا تردعها الخ ومع كون اللحن مختلف بين هذا وذاك فلم يتنوع العدد حسب الشرط ليدل بفهرست الالحان عن لحن لا تفتكر الخ وانما بالفهرست المذكور قد اوضحنا عن كيفية هذا اللحن المجهول ايضا

وايضا في الجزء ١٤ من الفصل الخامس صحيفة ٨٨ محرر هكذا (ام ريشا تدخل) والصواب كان لازم بتغيير الجزء

كذلك باول الرواية عند تحريرنا اسما اللاعبين لم نذكر الشاهدين اللذين يظهران باخر الفصل الخامس وذلك سهو منا



فهرست الحان رواية البخيل

الفصل الاول

عدد

٦ راجع عدد ٤ مسعوده يامسعوده
٧ نغمه عراق اصوله رهج وعند العامة صوفيان * شغل مطلعه كم وكم دا الصدود ياأملي والخانه كيفما مال الفتي يهلك مال ويقف عليها ومنها يخرج الى عد ٨
٨ تحميله حجار ماخوذه من شغل مجهول مني تبتدى من الاوج وتصفى حجاز اصولها يكرك وقوله · يكفيك · وفي فيك · في فيك يتكرروا للزوم اللحن ثلاث مرار
٩ نعمه حجاز اصفهان اصوله صوفيان * شغل مطلعه اواه من جور الهوى الهوانى
١٠ نغمه حجاز اصفهان اصوله صوفيان * طقطوقه قديمه مطلعها يا هودلى ياهودلي
١١ نغمه حجاز اصفهان اصوله صوفيان * شغل مطلعه ياحوز الشمايل لمى التصابي عج نحو الحما الخ
١٢ نغمه حجاز اصوله زنجير اسكندراني * وهو عبارة عن اتفاق اربعة اصولات مع بعضها الاول اسكندراني والثاني سماعي والثالث خفيف والرابع حنك حرب شغل مطلعه بدري ادر كاس الطلا والخانه ركبت مهراً اشهبا وقوله كذب كذب الخ يوافق لما بهذا الشغل قولهم خلي من لى الخ ومثله قوله دين دين يقابله بالشغل فتف ضعفي الخ
١٣ نغمه حجاز اصوله نوخت * شغل مطلعه امـلا لى يادري من

صافي الادنان ولما يستهرى حين يقول او لست جوعان يلحق اخرها نوع من الترن يوافق وزن ولحن الشغل ومثله يكون اني لقوله بغير تكليف الخ وقوله بالجزء الثامن لبيك اتيت اليك الخ هى الحانه نغمها شهناز تصفى حجاز وان يكن قال بعضهم ان هذا الشغل ما وقف له على خانه وانما الدى يوكد انها خانة الشغل حيث ختامه بقوله يلعن الشيطان لحنها مطابق الى قوله اعلاه الله المجير يصفي جميعه حجار

١٤ نغمه حجاز اصفهان اصوله يكرك* شغل مطلعه ياطلعه الوجه الحسن زرني وشرف للوطن

١٥ نغمه حجاز اصفهان اصوله يكرك* طقطوقه مطلعها لا تدبليهم عيونك السود لا تدبليهم ومنها ايضاً بيني وبينك فتنوا العوادل الخ

١٦ راجع عدد ١٤ بالتمام

١٧ نغمه حجاز اصوله يكرك* شغل مطلعه قم بنا ياسيدى قم بنا

١٨ نغمه حجاز اصوله يكرك من ابتدا لقمة الزقوم وهو شغل مطلعه لي من العيس قسى تترامى . رشقت اسهامه قلبي نبالا وقوله انا في غنا عنك فلفظة انا تتكرر خمسة مرار ليقابلها بالشغل المذكور تكرار لفظة اهي اهي الخ ومثله لفظة ولا . في ولا اسعد منك وكذلك لفظة وى تتكرر بحسب اللزوم لتقابل بالشغل المذكور تكرار لفظة ديرتن وتوقف علي و يلي ارحموني

ما لنغم الاوج ومنه تخرج الى عدد ١٩

١٩ نغمه اوج اصوله يكرك* شغل مطلعه يا اهيل الحبش من بكفه نقش

الفصل الثاني

١ نغمه راست مواليا يتلحن بدلال ويتكرر على قدر الحال

٢ نغمه راست ايضا اصوله نوخت او صوفيان* شغل مطلعه ما بين ورد الخدود ـ ولام اس العذار

٣ نغمه راست اصوله نوخت * شغل مطلعه اشفعوا لى يا آهل ودى (وهذا المشهور وقال بعضهم بل المطلع بلبل الافراح غرّد وتجاني حين انشد)

٤ نغمه راست اصوله صوفيان طقطوقه مطلعها ليًا ليًا

.. وقوله اخى لا ارتضى اصلا الخ على لحن طقطوقه مصريه ايضا نغمها راست اصولها صوفيان مطلعها ابوالوردى ابوالوردى

٥ راجع عدد ٤ ولا يقال سوي حقا حقا من هذا اللحن ويخرج الى عدد ٦

٦ نغمه راست اصوله نوخت* شغل مطلعه اشفعوا لى يا آهل ودى

.. ثم يقول حقا حقا ياعيسى قلت الصدقا الخ فهو عوده الى عدد ٤ وعدد ●

.. قوله ايضا نعم ان صار لى فرصه الخ عوده الى ابو الوردي

ابو الوردى اعني مثل لحن اخى لا ارتضى اصلا

٧ ساعنف • سترجف الخ هي نهفة او عفقة اعني حركة تسليمية ينتقل بها من نغم الى نغم لانه خرج بها من نغم الراست الى السيكاه كما سترى

٨ نغمه سيكاه اصوله ستة عشرى ونصف اربعة وعشرين معا شغل مطلعه يامن قبل بالسكر قد عربد

٩ نغمه سيكاه اصوله يكرك * شغل مطلعه ياحب طالت غربتى ولاجل زيادة تعريفه نقول ان كلامه مخلوط عربي وتوركي

١٠ نغمه سيكاه ايضا اصوله صوفيان * طقطوقه مطلعها محبى علوا ولها عروض سح من سوا قمرا من شمس يتروى

١١ نغمه سيكاه اصوله صوفيان * طقطوقه مطلعها يابدر ... ناسوته الخ ومنها ايضاً اقسمت برمان انهود الخ

١٢ نغمه سيكاه اصوله ساده * طقطوقه مصرية مطلعها ياامه ويا يامه على المصريه لاصبر ولو جار الزمان على

١٣ نغمه سيكاه اصوله صوفيان * طقطوقه مطلعها ياناس لا تلوموني

١٤ نغمها سيكاه قطعة تسمى خبب وهي اشبه بالترن الذى يمسكه القانون بعض الاحيان ولا يخرج عن النغم

١٥ راجع عدد ١٣

. قوله ايضا هذا مقال عراني وبعد مرتي احياني هى نهمة
عالية ويرجع بها الى الاصل
١٦ هى ايضاً نوع من الترن نغمها سيكاه تتكور بها كل لفظه لا
سبع مرات لموافقة الوزن ولذلك قراد وهند يكرراتها
سوية اخر الدور
١٧ نغمه سيكاه اصوله اقصق سماعى * شغل مطلعه يا نخيل
القوام ذا التجافي حرام
١٨ نغمه حجار اصوله يكرك * شغل مطلعه مرادى منك ضمه
وقوله واشطح وامرح الخ بقابلها الشغل قطعة الترن
١٩ نغمه سيكاه اصوله يكرك * شغل مطلعه ما قدر كان
وبما دنت تدان
٢٠ مواليا نغمه ركب وهو من مشتقات الدوكاه
٢١ حركة ترن من النغم ذاته نظير ما الالة تمسك النغم الى من
ينتشد نشيداً ما وتعرف عند العامة بقولهم ياليلي ياليل ياليلى
. ياليل ياليلي ياليل
٢٢ نغمه بيات اصوله يكرك * مجهول الاصل ولكن تلحينه خالى
من التعقيد بسيط المآخذ
٢٣ نغمه راست اصوله يكرك * شغل مطلعه الرفق بمفتون كفى
صب نتيم وكلمة اقرب اطرب . مع كلمة فيك فيك
يتكررول خمس او ست مرات بعجلة كليــة اتباعا لاصول

الشغل المذكور



الفصل الثالث

١ نغمه اوج عراق اصوله صوفيان * شغل مطلعه البدر اضحى حذامك والغصن امسى لك مفتون

٢ نغمه اوج عراق اصوله اقصق * شغل مطلعه يابهي باهي الجمال مائس القد

٣ نغمه اوج اصوله صوفيان * شغل مطلعه ياذا الغال صبري زال

٤ نغمه اوج اصوله صوفيان * طقطوقه مطلعها دشرني تاروح سيبني تا روح ولها عروض تاليف المرحوم المصنف ذاته مطلعها سرين بلوح في الوجه الصبوح الخ

٥ نغمه اوج عراق اصوله ساعى * شغل مطلعه شجني يفوق على الشجون

٦ نغمه اوج اصوله يكرك * شغل مطلعه بالله اخا البدر كفى منك توانى

٧ مواليا نغمة يصعى على الرهاوى ليوافق الدخول بعدد ٨ حيث نغمة رهاوى كما ترى

٨ نغمة رهاوى وهو قطعه من الشغل الشهير ياسقى العطاش تكرما وهذه القطعة هى الدور الرابع من الشغل المذكور اصولها محجر دولاب وعند العامة صوفيان مطلعة بحياتك

ياساقى الراح وانما هذه القطعة التى نحن بصددها من روايتنا هى ملحنة على القطعة الثانية من هذا الدور اعنى ماخوذة من نصف الدور ومطلعها . ما عساك تشاهد اشباح فارقت الارواح . وقوله بالرواية شائماً حائماً الخ يوافق الى قول الشغل المذكور وصفت ووفت الخ

٠٠ ومثل ذلك لله درك يابنى محمد كلاماً فالسو واما قد هانت عليه الخ فابتدى بدور جديد ايضا من اللحن ذاته ولكن لم يكملهُ فانتهى معهُ عند كى ترضى عروسه يقابلها باول دور مغتاظاً مهموم

٩ نغمة نوا بوسلك اصولهُ دزفيان * طقطوقه مطلعهـا قومى آلعبي يا شيه لعبك دلال وغيه

١ مواليا من النغم ذاته

١١ راجع الى عدد ٩

١٢ النغم ذاته الاصول يكرك * شغل مطلعهُ قان الملاح لو قد عدل دايـ جراحى ولا تماطل . ويستعمل غالباً من شغل ستى نعطاش

١٣ النغم ذاته الاصول ستة تشري * شغل وهذه القطعة موزونة على مدخلهِ وتط ومصلا ة ياعذب اللما ما تقلى لما اعرضت عنا فقولهُ خلبنى نتكرر لموافقة الوزن والاصول والقطعـة الثانية خارجني مع هذا الحيث هي طبق القطعة الاولى اى

ان لا يكمل الشغل بل ليعاد اللحن ذاته

١٤ عودٌ الى عدد ١٣

١٥ نغمة حصار بوسلك اصوله نوخت * شغل مطلعة جل من قد صورك بدرى من ماء وطين

١٦ نغمه بيات الاصول صوفيان * طقطوقه مصرية مطلعها ياسلام ياسلام ياسلام سلمْ على احبابي . او يانا ليه يانا لية يانا لية يا بدر لا تطلع . ولذلك قولهُ وادلاه . واحرباه . يا ابتاه . ثق بالله . كل كلمة يلزمها التكرار ثلاث مرار لموافقة الوزن وكى يقابل اللازمة بلحن الطقطوقة المذكورة

.. لا تفتكر سوءً ولا تردعهما الخ نغمةُ بيات اصولهُ سماعى شغل مطلعــه حبى ملك قلبي بحسنهِ قد فتن

١٧ نغمه بيات اصوله يكرك * شغل مطلعه ثغر حبي كالدرر وريقه يشفي العليل . ولكن بالرواية ما ورد معه اللحن المخصوص بهذا الشغل

١٨ نغمه حسيني اصوله يكرك * شغل مطلعه فيك كلما اري حسن او ند سباني في الورى قمر . وقوله بختام الفصل لاباس هي قد جعلت خاتمة للشغل نهفة او حركة من المولف تصغي على النوا او الاوج



الفصل الرابع

١ نغمه عشيران اصوله اوفر * شغل مطلعه شرد نومي وبفي برق من الغور افي

٢ نغمه عشيران اصوله صوفيان * شغل مطلعه العيون النرجسيه تورث القلب السقام

٣ نغمه بيات اصوله صوفيان * طقطوقه مصريه مطلعها اه ياناليه يا اليه ياناليه يابدر لا تطلع

٤ نغمه بيات اصوله صوفيان * طقطوقه مصريه مطلعها يا ليل ياليل ياليل اه الخ ومنها عينك من البعد تجرح الخ ومنها مشري بالوصال لاتطيه روحي ومالي الخ

٥ نغمة صبا اصولة صوفيان * شغل مطلعة قد ملكت قلبي بدر الجمال

٦ نغمة صبا اصوله صوفيان * طقطوقه مصريه مطلعها حبي سلبني ولا سر له يالك صبي الخ ولها عروض ان تبعديني فان الحب يدنيني

٧ نغمه عشيران اصوله اقصق * شغل تركي مطلعه شي شاه مدار ملكن

٨ نغمه صبا اصوله صوفيان * طقطوقه مطلعها ماني يا بماني

٩ نغمه صبا اصوله صوفيان * شغل مطلعه قد ملكت قلبي بدر الجمال الخ وهذا الشغل له لازمة وانما الرواية خالي من اللازمة

١٠ نغمه بيات اصوله سماعى * شغل مطلعه ريم الحجاز لمنى بارضك يرتع

١١ نغمه حسيني اصوله يكرك * شغل مطلعه ناح الحمام المطوق قم بنا ياانديم

١٢ نغمه عشيران اصوله يكرك * شغل مطلعه اما انت قمر لاح في داجي الشعر فوق غصن مايس من ذهب وقوله دنا شيعت اجيب ابوها هي الحانة وما بعده العطا

١٣ نغمه نوا اصوله صوفيان * شغل مطلعه الا يا من تولى دولة الحسن

١٤ نغمه ايضا نوا اصوله صوفيان * طقطوقه مطلعها هير هياره هير هير الخ ولها عروض تاليف الشيخ امين الجندي مطلعها من لي ان زار ريمٌ احور الخ

١٥ نغمه نوا اصوله يكرك * شغل مجهول الاصل من محرره وقوله . الك . شك . بدك هلك . تك . جميعه تكرر مع العجلة الكلية متبعاً الاصول موافقة ترنات الشغل الاصلي



الفصل الخامس

١ نغمه عجم اصوله مروشان * شغل مطلعه اه من جور العرام

٢ نغمه عجم اصوله ستة عشري * شغل مطلعه يامفرد الحسن صلني

٣ نغمه جاركاه الاصول صوفيان * طقطوقه مطلعها هيا بنا
هيا بنا للحرب نلقي صدنا قيلت حيسما فتح ابرهيم باشا عكا
٤ نغمه جاركاه الاصول صوفيان * طقطوقه مطلعها اهل
البلد دى لاموني في هوا حبي ربوني
٥ نغمه عجم الاصول افصق * شغل مطلعه طالع الافراح
حيانا بالبها منه فاحيانا
٦ نغمه جاركاه الاصول صوفيان * شغل مطلعه ما علينا ماعلينا
ياهو ادوردنا وارتوينا يامولاى
٧ نغمه عجم الاصول سماعي * شغل مطلعه يامن رماني بالهوا
وبالجفا قلبي كوى
٨ نغمه جاركاه الاصول افصق سماعي * شغل مطلعه الله القدير
صور جسدلك من الما
٩ نغمه جاركاه الاصول رجنه * شغل مطلعه الحب له يحاو
الوله في من يهواه اشغله
١٠ نغمه عجم الاصول يكرك * شعل مطلعه شادن صاد
قلب الامم بجمال وشرد
١١ نغمه راست اصوله يكرك * شغل مطلعه يا بدرا اتم ياحلو
الشيم انظر لدلى في الهوا وارث لحالى ومنه ايضا بلغة
العجمية مطلعه برخى روبيه
١٢ نغمه راست اصوله يكرك * شغل مطلعه زار على رغم

كل واشي ليلا وجح الظلام غاشي ٥ ٤ ٣ ٩ ١

١٣ مواليا يصفى على الراست

١٤ نغمه راست ايضا اصوله صوفيان * طقطوقه مصريه غفى جفونك ياعيون النرجس ومنها ايضا عيني انا روحي انا سيدى اما الخ ومنها هزوا القدود فاخجلوا سمر القنا الخ

١٥ نغمه راست ايضا اصوله ساده* طقطوقه مصريه مطلعها اه ياحسن سايرني ياحسن ومنها دبل عيونه من غير نوم الخ

١٦ نغمه راست اصوله صوفيان* طقطوقه مطلعها اهل البلد لاموني في هوى حبي رموني ولكن وضع رقم ١٦ مقابلة الى لله انا هذا غلط والصواب ان الرقم المذكور يكون مقابلة الشطر التابع الذى اوله هاتو لبرات حيث ان قوله لله انا فهذا تابع اللحن السابق

١٧ نغمه راست ايضا اصوله صوفيان*طقطوقه مصريه مطلعها دوس يااللي دوس يااللي ومنها انا لى على المحبوب دينه الخ

.. اصبر ما قالك كلمتين سيبقى معها ليلتين نغمه راست اصوله اقصق سماعى* شغل مطلعه ظبي من الترك له قيودنا مسلمه

١٨ نغمه راست ايضا اصوله صوفيان طقطوقه * مطلعها مذ ورد زاهي الخدين صادني فى سحر العين

١٩ نغمه راست اصوله سماعي * شغل مطلعه زاهي جمالك فتنى لما ظهر حاجبيك

٢٠ راجع عدد ١١

٣١ مواليا يصفي على الراست
٣٢ راجع عدد ١١ مطلعه يابدراً اتم
٣٣ نغمه عجم اصوله يكرك * شغل مطلعه رُضـع اللجين بياقوت ذى الحناجر الخ او نقول ايهـا المجاوز ءالاسد لد سـا عطاش الخ او شادن وقد قال لى الخ
٣٤ نغمه راست اصوله يكرك * شغل مطلعه يامن لعبت بـه الشمول ما الطف هذه الشمايل انتهى وقوله امص . اقض يلزم تكرارها موافقة لقرن الشغل
٣٥ نغمها راست (ما لها اصول معلوم حيث انها لحن افرنجي) غنيه فرنساويه شهيرة مطلعها **(Peuple français)** وقد انتظم لها عروض بالعربي للشيخ امين الجندي مطلعـه جامع قدسي للحبيب زار اول كاس للصفاء دار الخ
٣٦ نغمه راست ايضا اصوله يكرك * شغل مطلعه مـا كل من ذاق الهوا متيم
٣٧ عود الى عدد ٣٥ بيبل فرانسى
٣٨ نغمه راست اصوله يكرك * شغل مطلعه العيون الكواسر سبونى ولذيذ المنام احرمونى
٣٩ نغمه راست اصوله يكرك غنيه فرنساويه مستعملة عربياً ومعروفة عند العامة مملوك سافر عالحرب واما بالفرنساوى مطلعها
Malbrough s'en va t'en guerre

٣٠ نغمه راست اصوله يكرك * شعل مطلعه ياصاحب الوجه المليح ومائس القد الرجيح عطفاً على المضنى الجريح ياطيب الانفاس وله ايضا عروض نظم المرحوم المولف مديح للسلطان وهو يارب ياالهنا اعز بادبشاهنا نصيرنا وجاهنا عبدالمجيد خان وبمقتضى اللحن يوافق تكرار كل اخر دور ثلاث مرار كقولك يا ايها الهمام يا ايها الهمام يا ايها الهمام ومثل ذلك الباقين الى قولك هذا هو الختام فتكررها ثلاث مرار

انتهى

تنبيه اعلم انه قد وقع غلط مما بوضع ارقام هذه الرواية حيث انه في بعض المحلات سهى علينا احياناً تعيير الرقم علامة لابدال وتعيير اللحن ولذلك بالفهرست قد وضعنا صفرًا بدل الرقم وشرحنا ذلك اللحن المهمول فتيقظ



رواية مضحكة ملحنة

ذات ثلاثة فصول

معروفة برواية ابي الحسن المغفل

او رواية هارون الرشيد



بيان الاشخاص التي تظهر بهذه الرواية

الخليفه هارون الرشيد تحت اسم دادا مصطفى

جعفر وزيره تحت اسم دادا محمود

مسرور (عبد) سياف وطواشي عند الخليفه في ثياب وظيفته

ابوالحسن المغفل في الفصل الثاني جزء ١٩ و ٢٠ يظهر فيها موزراً
ومنقباً ومق ملابس الخليفة التي يدوم لابسها من اول
الفصل لنهايته و في الفصل الاول والثالث يظهر لابساً
اثواباً متوسطة الحال كاهل بغداد

الحاجه ام ابو الحسن في ثياب السفر

سلمى بنت ابو الحسن في ثياب بنات بغداد في الفصل الاول
ومزينة بالفصل الثالث

سعيد اخو ابو الحسن
عثمان اخو دعد
الاثنين في ثياب اواسط اهل بغداد

دعد اخت عثمان في ثياب اعتيادية في الفصل الاول والثاني
ومزينة بالفصل الثالث

عرقوب شيخ هرم خادم ابو الحسن في ثياب خادمين في الفصل الاول
وبالفصل الثاني باثواب جعفر وبالفصل الثالث يرجع
لثياب الخادم

جوقه مماليك عند الخليفه في ثياب وظيفتهم

اسحاق مملوك وبواب دار الخليفه في ثياب وظيفته

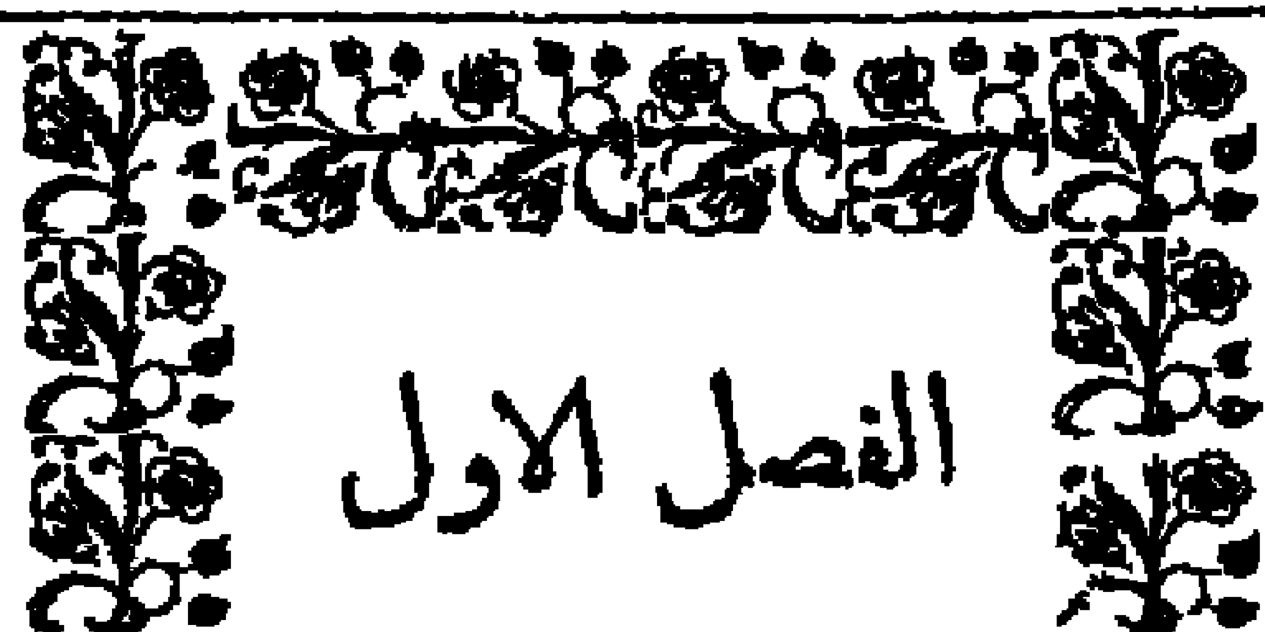


الواقعة في بغداد في الفصل الاول والثالث في بيت ابي الحسن واما بالفصل الثاني بدار الخليفة

(تنبيه)

اعلم اننا قد وضعنا ارقاماً لاجل فهرست الالحان كما مر في رواية البخيل ولكن من كون هذه الرواية ليست كلها ملحنة فعند ما ينتهي اللحن و يبتدى الشعر او النثر نوضع هذه العلامة ——— كما سترى





الفصل الاول

(في بيت ابي الحسن بيت فقير الحال)

المجلس الاول

ابو الحسن عرقوب

ابو الحسن ذاته	واخلط السواد بالبياض
عرقوب بذاته	اخلط
ابو الحسن بذاته	فينقضي امري بلا اعتراض
عرقوب بذاته	اخلط

ان محاسن براعة الاستهلال بقوله واخلط السواد بالبياض يحق لها ان تجلى بين عرايس ابكار اجمل انواع البديع لانه متي تقرران الرواية هي رواية المغفل الذي هو ابو الحسن وكلامه هو من باب الخلط ولا نقدر ان نجد استهلالا انسب منه واما لطافة التورية تكاد ان تسيل رقة حيث ان الاستهلال اعرب علي ان ابا الحسن كان يتصور ذاته ملكا على بغداد وبينا هو غايص بهذه التصورات الوهمية ومتلذذ بما عتيد ان يفعله حين جلوسه على تخت الخلافة قال واخلط السواد بالبياض الخ اعني واصدر اوامرا كذا وكذا مشيرا الى السواد والبياض بالحبر والورق والتورية ظاهرة اصا بكون كلامه من باب الخلط فلله در المولف رحمه الله بما اجاد حتي كاد ان يطرب الجماد ولقد قيل سامح اخاك اذا خلط ولكني انا اقول رحم الله من عاخلط حتى ما ترك سبيلا لخلاف ان جاز ٠ بهذا الخلط

ابو الحسن بذاته | اقضي على طه امام الجامع
شيخ الخوان الحابل الخادع
والارديا المنافقون الاربعه
اشنقهم من بعد الف مقرعه
قد كنت عندهم انز الناس
فغادروني اذ راوا افلاسي
فالآن آن القهر للحساد
ما دمت سلطاناً على بغداد

عرقوب بذاته | كم تشتهي المحال في الاوهام
ولم تنله غير في الاحلام
(ساحرًا بابي الحسن)

ابوالحسن بذاته | وبعد هذا نخلع العذارا ونجعل الليل لنا نهارا
ثم نغني مع تقيات البدن

عرقوب ابوالحسن | معلمي معلمي ابا الحسن

ابوالحسن عرقوب | دعني دعني إذهب عني اتركني اتركني ياعرقوب

عرقوب ابوالحسن | لا اتر . . . .

ابوالحسن عرقوب | كفا ان ترعجني اتركني فعقلي

عرقوب ابوالحسن | مسلوب

عرقوب ابوالحسن | لا اتركك مالم تعمل لي وظيفة* حيث جعلت نفسك

في هذه الرتبة المنيفة * الملك تجعلني عوض جعفر الوزير * لاسعفك بحسن التدبير *

ابوالحسن عرقوب | ابوا هذا الذي بدالى * وتردد في بالى * لانك هرم مدعوك من الزمان * وتليق لك هذه الرتبة باجلى بيان * ولكن يلزمك ان تحسن سلوكك بين الجماعة * وتكون مواظباً عندي على السمع والطاعة * ولا تعص امرى نظير بنتي سلمى الشقية * المزمعة ان ترفض الزواج بعثمان بالكلية * والحال ان عثمان لايخطبني احته دعد * الاّ بعد تتميم هذا الوعد *

عرقوب ابوالحسن | من اين علمت شناوتها * وتحققت ازماع مخالفتها وعصاوتها * هل خاطبتها فلاحظت منها دلائل عدم القبول *

ابوالحسن عرقوب | لا لا لا ولكن اسمع ما اقول *

اما بسلمى خبيرٌ اما ابوها الشهيرُ (١)
ان قلت يا بنتي موتي تقول دا لا يصيرُ
فلو تكون مطيعه كمثل تلك الوديعه

(١) قد وجد كبير امر لدى ابي الحسن اذا قال لابنته موتي تقول له دا لا يصير في الحقيقة ابها لعصاوة كاية منها سامحها الله

لكمتاع ... ما علينا اذكر لي دعد البديعه

عرقوب ابو الحسن	بعده معده تتكلم لاني ارى مصباحاً وافداً من بعيد* اقول ان هذا اخوك سعيد ... لالا هذا عثمان وما معه احد مصحوب *سوى اخته دعد
ابو الحسن عرقوب	كدرتني* يا عرقوب
	ويحك ان هذه كل منيتي لان مرآها يزيل همي
	وابهجني يوم اناديها على رغم العدا يا دعد بنت عمي
	ها هي مقبلة مع اخيها عثمان * رح انت اعد لنا المشروبات في الايوان*
	انطلق هيء الحميا واصلح الالات (٢)
	انني مـا دمتُ حيًا عاشق الكاسات
	من تعاطي منها شيا في الدجى ما مات
عرقوب ابو الحسن	لكن للمدام شرطٌ يا همام
	مع اهل الغرام تستد النغمات

(عرقوب يذهب)

المجر الثاني

ابو الحسن دعد عثمان

الاثنين ابو الحسن	يا ليا ليكم سعيده
ابو الحسن للاثنين	مرحباً اهلا

الاثنين ابو الحسن	دم بخيرات مزيده زائداً فضلا
ابو الحسن عثمان	سيدى سلمى عتيده تتبع العدلا
	درت العلاج وفقا للزاج ترضى ما الزواج اه ما احلاه

ابو الحسن دعد	تفضلي اجلسي يادعد ارفعى ازارك ياواتمة الناس*
ابو الحسن عثمان	وانت ايضاً اذا اردت ان تجلس فلا باس*
عثمان لذاته	كلام وحياتي كلام هذا الفشار بعينه * ولكن يفرجها الله لابدّ للمديون عن وفا دينه*
ابو الحسن دعد	انظريني يادعد الليله انا بكل عافيه * حتى امس ايضاً كانت عاتي بلا قافيه * لاني ذهبت الى فراشى حسب ارادتكم * وما كنت اشعر بوجع نظير شهادتكم *
دعد ابو الحسن	اسفي عليك لان هذه علةٌ مخفيةٌ حسب الكتاب الحالى من ليس يشعر بالسقام فما لهُ غير التحفظ في مكان خال ۔ فالزم فراشك فهو خير نعالج ۔ هذا روته خالتي عن خالي
عثمان ابو الحسن	ارني نبضك * (يجس نبضه) اه ادحل مخدعك خذ راحتك * الزم فراشك احترس من البرد دار ۔

	صحتك * (ويدفعه رويداً رويداً)
عثمان دعد	مسكين انظري لم يزل من امس لونه اصفر * انظري وجهه تغير *
ابو الحسن لذاته	ما انا فاهم شي من هذه المعاني *
ابو الحسن للاثنين	(يستعد للذهاب) عذرى واضح ارجوكما لاتواخذاني * البيت بيتكما انا ذاهب لاني مشعر بوجع شديد *
دعد ابو الحسن	مع ذلك ارجع اذا كنت تريد *
ابو الحسن دعد	كيف
دعد ابو الحسن	كيف
ابو الحسن دعد	تدعيني لكي ارجع لا لا لا اقدر لا اقدر
دعد ابو الحسن	المعذور لايجبر ... الله يسعد مساك
عثمان ابو الحسن	الله يسعد مساك *
دعد ابو الحسن	تعطينا قول
عثمان ابو الحسن	ان شا الله في الغد نراك *
ابو الحسن دعد	اعطيك قول اني اشفي بالحال * واعود اليكما على جناح الاستعجال

ان اخر الثاني جميعه يحتوي السخرية على ابي الحسن من طرف عثمان ودعد لكي يضحكا على سذاجته وقد ظهر بالكفاية ما بابي الحسن من التغفل

الجزء الثالث

ابو الحسن عرقوب دعد عثمان

عرقوب ابو الحسن: ما لك يا ابو الحسن

ابو الحسن عرقوب: خير ان شا الله يا عرقوب *

عرقوب ابو الحسن: عن اذنك مطلوب *

ابو الحسن عرقوب: مطلوب انا وحيد فريد في بغداد * لامديْن ولامديون لاحد من العباد * توجه وقل لمن يطلبني باني لم ازل مريضاً منذ امس * ولم اقدر ان أُشفى قبل شروق الشمس .... لا لا .. قل له اني غايب * وخلصني من هذه النوايب *

عرقوب ابو الحسن: اظن انه سمع صوتك حينما لحنت * فلا يوافق العذر كما اعلنت *

ابو الحسن عرقوب: أفـ .. ايصدق صوتي ويكذّبك انت * رح

قول ابي الحسن لا اقدر اشفي قبل شروق الشمس وقوله ايضا ايصدق صوتي ويكذبك انت هما نكتتان لطيفتان فضلاً عما بهما من اظهار التغفل والبساطة واما قوله الاتي عن دادا محمود اذا كان وحده فمساءا مسعود يظهر من ذلك ان المداعبات السابقة التي كانت تحصل من الخليفة وجعفر بحق ابي الحسن فكان الخليفة الذي هو تحت اسم دادا مصطفي يجور علي ابي الحسن بالتبكيت واما جعفر الذي هو تحت اسم دادا محمود فكان يساعد ويأتي من جهة ابي الحسن كما سنري

	قل له كما تلقنت *
عرقوب ابوالحسن	هذا صديقك دادا محمود * الذي غمرنا بالكرم والجود *
ابوالحسن عرقوب	اذا كان وحده فمسانا مسعود * واما اذا كان معه دادا مصطفى فدونك والاثنين * واغماسا الله عن الحالين *
عرقوب ابوالحسن	لو كنت تنظر ما قد احصاه لنا من الهدايا لما انكرت فضلهما زادٌ واشربةٌ تُهدى الى ملك
ابوالحسن عرقوب	عندى من الراي رايٌ مقنعٌ لهما * (ويفتكر)
دعد عثمان	فلنسمع الرايات الرشيده * والتدابير السديده *
ابوالحسن عرقوب	الراي عندي انهما .... يتركان لنا الهدايا (متفكرا) ويدهسان هما بحراسة بارى البرايا *
عرقوب ابوالحسن	واذا لم يقنعا بهذا الراي الصايب *
ابوالحسن عرقوب	تعال معي لاريك الخبرة والعجايب * (ويذهبان)
دعد لذاتها	اه اه ما شا الله (ضاحكةً)

الحزء الرابع

دعد عثمان

عثمان دعد	عجباً سلمى اين هي الان *
دعد عثمان	لا اعلم. ولا ارى سعيداً ايضا بهذا المكان *

عثمان دعد | اظن ان سعيداً مزمع ان يتحالف مع اخيه * لان كلاً منهما يريد ان تتزوجيه * وانما اطمعت ابا الحسن بنوال الامال * لكي يزوجني بنته سلمى ذات الجمال *

(دعد تنهض غضبانة)

دعد عثمان | لقد اخطات بهذا التدبير * لانك وعدته بما لا يمكن ان يصير * فانا لا اقبل ولا اريد غير .... غير ...

عثمان دعد | غير سعيد * هذا القصد الوحيد * ولكن لي غاية بهذا المعنى * لاحصل على بنته وبعده ننظر كيف تتدبر الامور معا * واننا نضحك عليه لانه بسيط سادج الفواد * وكيفما قيد ينقاد *

دعد عثمان | على اى وجهٍ كان وقع منك الغلط * وما كان حاجة لمعاطاتك الامور على هذا النمط *

عتبي حقاً عليكَ يا اخي عثمان (٢)
حيث سلى في يديكَ مثل غصنٍ لان
انها تصبو اليكَ والهوى فتان
ان نلقَ الهلاك * لاترضى سواك * فاسمع ان خطاك * واضح البرهان

قد ظهر بهذا الحجر تعلق دعد بعثمان اخي ابي الحسن

عثمان دعد	هل صدقٌ هل حقٌّ حب سلمى لى (٤)
دعد عثمان	ذاك اكيد اما سعيد دائرٌ سالى
عثمان دعد	لا تتهميه بهذا فهو قتيلٌ بحبك
	فهل تظنين سلمى تحبني كحبك
	احكي لى عنها كلاما يكون من كل قلبك
دعد عثمان	افتِ ولكن لننهى حديثنا للنهايه * كمل لى وصف سعيدِ ثم احكِ الفِ حكايه *
عثمان دعد	هو يحبك بحبك ويموت بين يديكِ
دعد عثمان	اتاكد لى
عثمان دعد	هكذا وحياة عينيك. غير انه هو لا يظهر غرامه * بل انه من حسن اخلاقه يخفي هيامه * فهو شاب ذو اطباعٍ حميده * ومن جملة خصاله الفريده * انه . . . . . .

البحر الخامس

دعد عثمان ابو الحسن

ابو الحسن لذاته	اودعتهما في القاعه * وقلت لهما اني اغيب ربع ساعه * والحال اني لا اتزعزع من هنا * ما دامت عندى دعد مجلبة الشفا والهنا * لانني اذ وعدتها ان اشفى من المرض * فالحال ظهر وجي المحى وتاكدت

انه عرض * وبناء عليه رجعت لاتمم مع دعد الصفا *
فقط اخاف من دادا مصطفى * ليلا يعرف هذا
الخفا * و يعنفنا بسحره لانه ساحر مريد * وعفريت
شديد . . . * اه عسى ان يكون تملقه لي ليكتسب
بواسطتي عزّا * ويكشف على وحي كنزا . . . .
واطرباه انى ادخل هذا الكنز فاجد فيه من احمال
الذهب سبعه * فاطمع انا عليه واخذ منها ثلاثه ولا
اترك له غير تسعه * اه حقاً طالعي سعيد وقد يرى
حسن *

دعد ابو الحسن	من هو هذا يا ابا الحسن *
ابو الحسن دعد	هذا انا يا دعد صاحب القسم الاكبر * ومالك . وما لك الشاني الابتر *
دعد ابو الحسن	هذا انا يا دعد ما هو معنى هذا الكلام * لعلك انجذبت من مغناطيس الاحلام * انا سالتك مَن هذا * اعني مَن جاء بطلبك ولماذا *

مَن ذاكَ وافاكَ مَن ترى زارا هل صيفٌ(٥)

ابو الحسن يسمع بالصاى الابتر ويسمع ايضا بما اتى بالكلام العزيز ان شانيك هو الابتر ولكن لتغفله قد خلط وهما لا يعناه تقول القايل سامح اخاك اذا خلط ولذا ابو الحسن هو مستثنا

ابوالحسن دعد	بل طيفٌ في الهوا طارا
دعد ابو الحسن	صدقت بذلك . . . فاخبرني اذًا عن غير شي * ولا تكتم عني هذا السر بحياة عيني * قد ذكرت انك مالك الشاني الابتر * فما معنى هذا القول الانور
ابو الحسن دعد	اعلى ان الشاني الابتر هو سيف مضارب * كان يتقلده الامام علي ابن عم . . . خال . . . حي اخيا اطالب .
	(دعد تنظر الخليفه وجعفر فتذهب فيلتفت ابو الحسن وشيعها قايلا باكيا علي فراقها)
	الجز السادس
	عثمان ابو الحسن الخليفه جعفر
خليفه ابو الحسن	الليلُ حنًا وانقلبُ حنًا مادركي نجلي اقداحًا (٦)
ابو الحسن حليفه	رح امضِ عما
	امرٌ عظيمٌ فعلٌ ذميمٌ تاتى من غير استئذانى عدى حريم
	(يشعر بقدوم جعفر الذي يكون ورا الخليفه)
ابو الحسن جعفر	اهلاً وسهلا
ابو الحسن خليفه	لا باس اصلا ادخل لم يوجد تكليفُ
ابوالحسن بذاته	لاحولَ الا
ابوالحسن للاتنين	فتقدما ياصاحبان شرفتما هذا المكان (٧)
الاتنين لذاتهما	انا ضيوفٌ زايرون والى المضيف لتابعون (ويتقدمان)

ابو الحسن وعثمان لذاتهما	ان الدراويش الكرام ارباب طهر واحتشام اكرمْ بهم فرعاً اصيل ما منهمُ الا فضيل
ابو الحسن عثمان	لا ينبغي ان الحريم يخجلنَ من فرعٍ كريم فادخل وقص لها العلل وارجع بدعدٍ بالعجل
عثمان لذاته	ساعة مباركه احلها دا القرنين *
ابو الحسن عثمان	ماذا تقول
عثمان ابو الحسن	قلت على الراس والعين *

الجزء السابع

ابو الحسن الخليفه جعفر

ابو الحسن جعفر	الحقيقة يا دادا محمود * ان حبكما في قلبي موجود * وقط رفيقك في تلك الليله * اوقع الفتنة بيني وبين العيلـه * حتي طلقت امراتي * وعدمت لذاتي * فارجوك يا دادا مصطفى * يا سيد الظرفا . . .
خليفه ابو الحسن	كن مطمانا لا بد لي ان اصلح ما انعكس عليك * وان شئت ارجع امراتك اليك *
ابو الحسن خليفه	لا تكلف خاطرك ولم يبقَ لي مرام ترجيعها اليَّ *

قوله ان رفيقك في تلك الليله اوقع الفتنة بيني وبين العيله يذكرنا ما قلناه عن ان الخليفه كان يحور بالتبكيت علي ابي الحسن حتي صار سببا لكي يطلق امراته

بل ارجوك ان تسعفني وتساعدني لكي ....

الحر الثاس

ابو الحسن الخليفه جعفر دعد عثمان

ابو الحسن للاثنين	اما قلت لكما ان عيلتي وعيلة عثمان * هما عيلتان متفقتان * (ويتوشوش معهما)
دعد عثمان	تامل هده الحركات العجيبة * والاشارات الغريبة *
ابو الحسن للاثنين	ولم يوجد بيننا تكليف * وانتما لكونكما من الدراويش ذوى اصل شريف * فلا ...
جعفر ابو الحسن	فلا ينبغي الاحتجاب عنكما
ابو الحسن للاثنين	فلا ينبغي الاحتجاب عنكما ولا .. ولا .. (ويلتمس من جعفر المساعدة)
جعفر ابو الحسن	ولا ينبغي الانقباض منكما *
ابو الحسن للاثنين	ولا ينبغي ال .. الا نقبض منكما لانكما معدن الجود والكرم * ونفتخر بهداياكم على العرب والعجم *
خليفه دعد	حقيقةً يا ... ما الاسم الكريم *
دعد خليفه	عبدتك دعد *
خليفه دعد	ما شا الله الرحمن الرحيم * حقيقةً يادعد ان ابا الحسن مستقيم * نظراً لاتحاده مع عيلتكم ودخول الرجال على الحريم * فهو بهدا الشان صاحب

	الفضل *
ابو الحسن جعفر	قد تكلم الان ما الصواب والعدل * (ويقبل يد الحليمه)
دعد بذاتها	عجباً ما هى نتيجة هذا الخطاب *
ابو الحسن دعد	اسمعي له * اسمعى له * ولا يكون جوابك الا بالايجاب *
حليفه دعد	وذلك لانه يظهر بته على اخيك وهو شاب * فمن ذلك يجب له الشكر لجملة اسباب *
ابو الحسن جعفر	حقاً اصطلح حال رفيقك *
جعفر ابو الحسن	يقول المثل ان صديقك * من كان صديق صديقك * فهو صار يحبك لحبتى * وبودك لمودتي *
ابو الحسن حليفه	بل كمل كمل كلامك * رفع الله مقامك *
حليفه دعد	واما انت ظهورك عليه وانجلاك علينا وبروزك لديه (ابو الحسن يرفع يده عن لحيته) فهذا الامر غير عجيب ومن كل خطر مامون * لاننا كلنا جماعة كهول مسنون *
ابو الحسن بذاته	يا ربي رجع الى نفس العبارات السمية * اخاف ان

قد ظن ابو الحسن ان الدادا مصطفي مقصوده يتكلم جيداً بحقه الي دعد لكي يتمم رواجه بها فقال حقا قد اصطلح حال رفيقك

دعد تصدق بهذه التهمة القوية *

جعفر خليفه: انك ظلمت صاحبنا بهذا الاتهام * نعم نحن ناهرنا الاربعين ولكن هو لم يتجاوز ثلاثين عام *

ابو الحسن جعفر: حياك الله يا دادا محمود المعتبر

ابو الحسن خليفه: هكذا فلتكن اصحاب النظر * (مشيراً عن جعفر)

خليفه جعفر: ثلاثين ام اما تنظر تغيير سحنته * والشيب الذي وخط لحيته * (ويتامل لحية ابي الحسن)

ابو الحسن خليفه: يكفي يا مصطفى استعمالك المزاح * فقد ضيقت الابصار في الارواح * دعني اكمل لدعد حديثاً كنت بدات به قبل وصولك * وانقطع حين دخولك *

الثلاثة ابو الحسن: كمل لها حكايتك وارو لها روايتك (٨)

ابو الحسن دعد: اين اودعنا الحديث * قبل دخول هذا الشيخ الحديث .. ما قلنا ان الشاني الابتر .. هو سيف علي الامام * الذي قتل به عنتر عليه السلام *

خليفه لذاته: عنتر عليه السلام

خليفه ابو الحسن: نعم نعم نعم * ما احد اخبرنا عن ذلك من الامم *

قول جعفر نحن ناهرنا الاربعين قد اعترف عمرهما بذاك الوقت ولكن قوله عن ابي الحسن لم يتجاوز ثلاثين عام فهذا من باب المساعدة الى ابي الحسن وحقيقة عمره نحو خمسين

	هل ان عليا لم يعرف عنتر ولم يكن في اجياله
ابوالحسن خليفه	نعم ولكن ....
جعفر ابوالحسن	ولكنه قتل غير عنتر من امثاله *
ابوالحسن خليفه	ولكنه قتل غير عنتر من امثاله ... مثل .... مثل . (ويلتمس من جعفر المساعدة)
دعد عثمان	ان محموداً لابي الحسن محب واثق *
عثمان دعد	وصديق صادق *
جعفر ابو الحسن	مثل عمر ابن ود العامرى *
ابوالحسن خليفه	مثل عمر ابن المعارى ومثل ...
جعفر ابوالحسن	سبع الملقب بذى الخمار *
ابوالحسن خليفه	ومثل السبع المعرقب بذى الحمار ومثل ...
جعفر ابوالحسن	لم يخطر على بالى *
ابوالحسن خليفه	ومثل لم يخطر على بالى * صاحب القدر العالى * ومثل ... اودعتكم لله * البيت بيتي وتركت لكم اياه * (ويهم ان يخرج خارجا)
خليفه ابوالحسن	الى اين ذاهب يافقيه * (ماسكا ومرجعا اياه)
ابوالحسن خليفه	الى محل لا توجد انت فيه *

تامل مساعدة الدادا محمود وتغفل ابي الحسن عندما اراد ابو الحسن ان يعتذر عن غلطه وبجحه

عثمان ابو الحسن	ارجع بجياني عليك * فانت ملزوم ان تحمل ضيوفك على عاتقيك (يرجع)
ابو الحسن خليفه	اسمع . . . انت طلبت مني حين دخولك لهــذا المقام * ان اذهب بصحبتك لنتعاطى المدام * فلنتوجه الان الان * واسمع مني غرايب الالحان *
خليفه ابو الحسن	ان لم تشا تجلس هنا رح سرّ وحدك بالهنا (٩) فانا رضيت بذا المقام هذا مرادي والسلام
	(ابو الحسن بهذه المره يشير الى دعد عن الخليفه انه ثقيل)
ابو الحسن خليفه	دع هذا الكلام ولا تكن شيخاً عنيفا (١٠) انطلق معي واسمع من فمي نشداً عفيفا النحو دوكاه * والصرف سيكاه * ثم النوى الاجوف والرصد اللفيفا * بادر بادر نذهب *
جعفر خليفه	شــرف مسمعك *
جعفر ابو الحسن	الحق معك * امض لنطرب *

المجر التاسع

دعد عثمان

عثمان دعد	اتعرفين يادعد ان ابا الحسن وجد فرصة عظيمة *

قد احكى المولف رحمه الله شيا من قصة وسيرة ابي الحسن بداية الحر السابع لكي السامع يحيط علما بحقيقة حاله

وان دام تعلق هذين الدرويشين فيه نعود عليه نعمته القديمة * لانهما مرتضيان سداجته وعاشقان صوته * وقد املآ من الخيرات بيته *

دعد عثمان

ماذا تنفعه الخيرات والكرامات * فيعود كالاول ينفقها على اللهو والتنزهات * فلا تظن بذلك اني امدح البخل بل اعترف انه مذموم وقبيح * غير ان الكرم ايضا اذا كان بدون ترتيب فليس هو مليح وهل تصرف ابي الحسن هو من باب الكرم * لالعمرى بل هو من باب ازالة النعم *

فهو قد افنى كل ارث ابيهِ ... مسرفاً ماله ومال اخيهِ
والذي قد انقاه طه وصياًا ... مال قد افناه على الترفيهِ
والمراؤون اذ راوه غبياً ... صاحبوه وابــه تنهيهِ
سلبوا ماله وما منهم الان ــ صديقاً نراه يعباء فيهِ
ان الغنى لمثلهِ لا يصلحُ ... لانهُ مغفلٌ (١١)
اما اخوه بارحٌ ومفلحُ ... لهُ الغنى بوهلُ
فهو كريمٌ خاتمةً لكنهُ ... معرفٌ بفطنةِ

دعد وعثمان لذاتهما

كذا جديرٌ للكريم انهُ ... يفي السخا بالحكمةِ

من قول عثمان ان الدرويشين عاشقان صوته يفهم ان صوت ابى الحسن كان شجياً لذيذاً

(يسمع عنا ورا المرسح)

دعد عثمان | اسمع الالحان .. اسمع ضرب العيدان *
عثمان دعد | هذا ما هو شي بالنسبة الى السيران المزمع ان يكون *
دعد عثمان | ما هو هذا السيران والى متى اليه يذهبون *
عثمان دعد | اه هذا سيران ذو قدر وثمن * معد من الدراويش على الدجلة الى ابي الحسن * سيتوجهون اليه في الغد صباح الاثنين * ويقومون هناك يومين *
دعد غنمان | فاذاً ستخلو لنــا الديار * وفي الغد نخلع نحن واصحابنا الاستار *
عثمان دعد | والحاجة ام ابي الحسن ان وصلت من الحاج نهار غدا *
دعد غنمان | اه يضيع املنا سدى .. ولكنني انا فهمت جيداً من عرقوب * بانها لا تصل الا بعد غدا يوم الثلثا بعد الغروب *

المحر العاشر

دعد عثمان عرقوب

قد ابتدا هنا ذكر سيران معد من الدروشين على الدجله فمن هنا صار التصور لتدبير الحيلة على ابي الحسن من طرف الخليفه والوزير ليضحكا عليه وهذا السيران سيصير له طبيعى حيث فيه صارت الحيلة كما سترى

عرقوب عثمان | رائي ان تسير بسرعةٍ   ياسيدى عثمان (١٢)
اذ معلمي بعد برهةٍ   يرجع سكران

الاثنين عرقوب | هذا الصحيحُ   رايٌ مليحُ (وتاهبان للذهاب)
لكن نعهدٍ ان يزورنا الحبيبان

عرقوب للاثنين | ادهما اذهبا   حضرا المشرما (١٢)
اديقرالقرار   نلتقي كلنــا

الاثنين لعرقوب | نحن في الانتظار   كى ننال المنىٰ

عرقوب للاثنين | هذا شغلي انا

الجر الحادى عشر

عرقوب

عرقوب بذاته | ياترى من منا يضحك على رفيقه اكثر * اظني انا الرائح عليهم من الاصغر الى الاكبر * لانني اساير الجميع كل واحد على مرامه * وانتم بعطايــاه وانعامه * وحيثما يطربون اطرب معهم * وحيثما يدهشون اكى متعهم ··· لازم ان اقابل سعيد وسلمى * لاخبرهما بما حصل بهده البرهه * لكي انال منهما . . (مشيرا عن الدراهم) ها هى معلمتي سلمى

ان عرقوب محب المال جدا وههنا قد تكلم هو عن صفاته وكيف انه يساير الجميع وهو ليس قليل الفطنة وليس ثقيل محا ايضا للمراح وصاحب حرعلات وحيل

بغير شبهه ... ها هو معلمي سعيد كلٌّ منهما

اتٍ من جهه *

المحر الثاني عشر

عرقوب سلمى سعيد

عرقوب الاتيين | اتيتما وقت اللزوم فعندي خبرٌ اقوله لكما

ان تسمعاه تطربا طرباً لا شك انه يسركما

لكن هنا الوقت مضايقنا لم نستطع ان نسهب الكلما

عرقوب سعيد | واحوك سكران و بعد قليل للمجي هنا له نية * فلنخلِ

هذا الحوش في عجلٍ ولنعرد جوا بجرية

سعيد عرقوب | اسبقنا قليلاً يا عرقوب * ساتيك حسب المرغوب *

لان لي شغلاً مع بنت اخي مقدار ربع ساعة *

عرقوب سعيد | السمع والطاعة *

سلمى عرقوب | انت شيخ الصلاح انت مربّي الجميع ... بهذا

القدر كفاية * وان شاء الله تعبك لا يضيع *

(يذهب عرقوب)

المحر الرابع عشر

سلمى سعيد

سعيد سلمى | سلمى ا تحفظين السر لاطلعكِ على سرّي *

سلمى سعيد | سيدي بير عفيفة اشكي لي امرك لاشكي لك امري *

سعيد سلمى | لا اخفي عنكِ انا لي اربٌ وغرام (يسمع صوت عنا من

داخل ثم يسمع صوت ابي الحسن وحده قريب من باب المدخل)

	ها هو احي آتٍ فما بقى معنا وقت لتتميم الكلام *
	ارجوك ان تتركيني معه قليلاً فلي بذلك مرام *
سلمى سعيد	لا باس ياعمي لا باس (وتستعد للذهاب) ولكن اذكر
	ان الناس للناس فلا تنسى وانت ربما تعلم بما عندي
	من الغصة *
سعيد سلمى	اعلم جيداً فلا بد ان اساعدك متى سمحت الفرصة

الجز الخامس عشر

سعيد ابو الحسن

ابو الحسن لذاته	ما لعيني ابصرت ارضنا قد اقفرت (١٤)
	وغدا ظبيي بعيد
ابو الحسن سعيد	اين دعد يا سعيد
سعيد ابو الحسن	حيثما جئت هنا لم اجد الا .. انا
ابو الحسن لذاته	عاملتني بالجفا كله من مصطفى

ابو الحسن سعيد	اخبرني يا اخي على الحقيقة * اما نظرت دعد الرشيقة *
سعيد ابو الحسن	نعم نظرتها حين توجهت الى بيتهم في هذا الصباح
	وهي بكل خيرٍ وانشراح *
ابو الحسن لذاته	ولقد تباح لك الاسرار من غير سؤال ولا استخبار *
ابو الحسن سعيد	هل تعرف جيداً موضعهم

سعيد ابوالحسن	ولى محمة عظيمة معهم
ابو الحسن لذاته	يا لطيف
ابوالحسن سعيد	هل تكثر لينهم الترداد *
سعيد ابو الحسن	مرات ما لها تعداد *
ابوالحسن لذاته	يا لطيف . لازم مداركة العيب قبلما يريد *
ابوالحسن سعيد	اسمع ياأخي سعيد * انا اريد ان اتكلم معك عن قضيه *
سعيد ابوالحسن	وانا ايضا اريد ان استاذنك عن مادة جوهريه *
ابوالحسن سعيد	قل ما بدا لك *
سعيد ابوالحسن	لا لا اوضح انت قبلاً مقالك *
ابوالحسن سعيد	انا كان لى قصد * ان اسالك عن دعد . . . كيف نظرت محياها *
سعيد لذاته	واسروري مراده ان يخطب لى اياها *
سعيد ابوالحسن	وانت كيف نظرته ياأخى ابا الحسن *
ابوالحسن سعيد	انا نظرت محياها كله حسن . . . الحق معك لا يوجد مثلها في هذا الزمن * خالية من العيب . . . ما بدلك ريب * وجهها مليح * فهمت فهمت صحيح * عمرها مديد * معلوم اكيد * عدوها هالك * صدقت بذلك *
	عيناها مثل اللآلى والعنق قطعة مسك (١٥)

وجسمها كالخيالِ والوجه فرمان تركي
جبينها مثل منبر والشعر ريش نعامِ
وخدها لوح مرمر والقد مثل الحسامِ

(سعيد باتنا اشاد ابي الحسن يستهجن هذه التشبيهات البارده ويستهزي به)

والحاصل نصفها كمال* وثلثها الباقي جمال*

سعيد بذاته	مضبوط
ابو الحسن سعيد	شريفة مرتبة عظيمة * وهي احسن جداً من امرأتي القديمة * فاصغ يا اخي لما اقول* ولا تكون بالجواب عجول * فانا بالحقيقة ادعى باسم اخيك * ولكني ربيتك عوض ابيك *
سعيد بذاته	نعم نعم نعم التربية التي ربيتنيها * ما كلفتني غير ضياع متروكات ابي على بكرة ابيها *
ابو الحسن سعيد	وها انت لحد الان عايش في حيري * ومستغن عن كل احد غيري * واريد ان لا تخالفني بما صوبت فكري اليه *
سعيد بذاته	ينبغي ان اتمنع واتدلل قليلاً عليه *

تامل ايها القارئ العزيز وصف دعد من ابي الحسن بقوله عيناها مثل اللاءلي الخ وهذه التشابيه اللطيفة فكانه يريد يمدحها بهذه المعاني التي تنبئ عن عدم ادراكه ومعرفته بالكلية

سعيد ابو الحسن	انت يا اخي تامر على كل شي * ما عدا الرواج لا تعرضه عليّ *
ابو الحسن سعيد	اه يا خبيث * لا بقي لك وريث * هل كلامى على سبيل الاستيذان * كي تجيبنى بغير ميزان * لا لعمرى بل على نوع التخبير لانى انا اخوك الكبير * وانت بكل وقتٍ لامري اسير *
سعيد بذاته	صح الصحيح واقبل السعد * لان اخى قصده جازم على تاهيلى بدعد *
سعيد ابو الحسن	يا اخي . . . .
ابو الحسن سعيد	اذهب من قدامي * (مغضباً)
سعيد ابو الحسن	يا ابا الحسن . . .
ابو الحسن سعيد	لا تدنُ منى ولا تقف امامى
سعيد ابو الحسن	سامحنى عما افتريت به عليك * وآمر بالذي يحسن لديك * *
ابو الحسن سعيد	هكذا كان الواجب ان تجيبنى من البدايه * ولا تعترضنى على قصدى بهذه الغاية * لان المثل السائر ينادى على روس الاعلام * لا رهبانية في الاسلام ومعلومك ان اخاك هذا المسكين قد تطاق من

قول ابى الحسن المثل السائر ينادي الخ هو من جملة معارفه المعهودة

امراته * وهو لم يزل شاباً فهل يعيش راهباً بقية حياته *

سعيد ابو الحسن: وبعده . . . هذه النتيجة يجب لها الاستغراب * لانها لاتوافق بداية الخطاب *

ابو الحسن سعيد: كيف . . . اتتعجب لقصدي على التاهيل بدعد * كما تتعجب من البرق قبل الرعد *

سعيد ابو الحسن: على التاهيل بدعد . دعد . دعد . من يتزوجها . . . أ . . انت . . . أ . . انت (معضبا) *

ابو الحسن سعيد: نعم أ . . . انا أ . . . انا لعلك مااستحسنت * (مستهزيا)

سعيد ابو الحسن: عن اذنك لا تطمع نفسك بالمحال * فهذه البنت نصيبي بلا قيل وقال *

ابو الحسن سعيد: فشرت ياسلحفة ملسا * وخنفسة فطسا * وضفدعة حرسا * بل هي عروسي * وفي مرآها اجلي بوسي * قسماً باعصا مكة والحطيم * لئن لم تنتهِ لاصفعن بوجهك الوخيم *

سعيد ابو الحسن: قل كما تشتهى وتريد * فانا عن قصدى لا احيد * كلهُ عندي سوا * وكلامك مثل الهوا *

ابو الحسن سعيد: اخرس ياتعيس * ياضرطة ابليس * (ويتقاصان مخاصمين)

قول ابي الحسن قسما باعصا مكة يستحق زيادة الضحك

الحر السادس عشر

سعيد ابو الحسن الخليفه

خليفه للاثنين | يكفاكما يكفاكما اقلقتما احشاكما (١٦)
هذا جنونٌ واضحٌ بل هذا شيءٌ فاضحٌ

(ويفرقهما عن بعضهما جملة مرار اخيرا يجلس كل واحد بجهة بعيدين عن بعضهما)

ابو الحسن لذاته | هذا الدرويش يحرس لكل الاشيا * الان يطبق علينا الدنيا *

خليفه للاثنين | اقصصا عليّ سبب هذا الاختلاف * لاحكم بينكما بالانصاف *

خليفه سعيد | انت رح الى تلك الناحيه ياقليل الادب وعديم النظر * لاسمع من ابي الحسن الصادق حقيقة الخبر *

(ويغمزه واضعا اصبعه على شفتيه)

ابو الحسن لذاته | لاشك ان العيش والخمر قد اصلحا احواله * وغيرا الى اللطف اتقاله *

ابو الحسن خليفه | افهم قصتي وارعني سمعك

خليفه ابو الحسن | لا تقدر ان تكون مذنباً الحق معك

ابو الحسن خليفه | ان اخي هذا العديم الوفا * مراده ان يراحمني على ذعد ياددا مصطفى * مع ان ..

خليفه ابو الحسن | فهمت فهمت كفى كفى * حقاً هذه من اخيك مجاسره كلية * فانت اثبت على عزمك وعليّ تدبير القضية * اه كان متساهلاً منك سحق الراس * وتخميد الانفاس * ولكنك (هذه العبارة يقولها بصوت مخفض كانه يخفيها عن سعيد) (وهنا يرفع صوته)

انت طويل البال ِ خال ٍ من البلبال ِ سامحته في الحال ِ

قلبك صافي كالزلال لا زلت ممدوح الفعال (١٧)

سامحته عن جهلهِ هذه شؤون ابن الحلال

(يخفض صوته)

ها انني ساعٍ الى التنبيهِ لهُ وعن ضلاله انهيهِ

اودّ ان يطيعني وان عصى دونك اياهُ بهذه العصا

ابو الحسن خليفه | ان هذا الولد ذو طباع ٍ رديه * فاوصيك بمداركته توصيةً كليه * وان لزم الامر لاعطاه هديه * ...اه ان يترك لى دعد البهيه * واوعده عنى بعقدٍ ذى قيمةٍ وفيه * وبالنتيجة على اى وجهٍ كان ارجوك بهى هذه القضيه *

خليفه ابو الحسن | لا تتكرا تى مكانك واحسب انها مقضيه *

(ثم ينتقل لجهة سعيد)

ابو الحسن بذاته	بارك الله فيك * وتمم حسن مساعيك *
خليفة سعيد	اف اف ما هذا الطبع الذي له * وكيف امكنك ان تحتمله * (بصوت منخفض كانه يخفي الكلام عن ابي الحسن)
سعيد خليفه	افهمت القصة جيداً ام تريد ان اعرضها بين يديك *
خليفة سعيد	فهمتها فهمتها انا حين دخولي كنت اظن الحق عليك * وانتهرت فيك كانك مفترى * ولكنني الان تاكدت انه هو المذنب وانت البرى * ولقد كان باقياً على عناده * غير اني بعد الجهد غيرته عن اعتماده * ولاجل تمكيه على وعده لى قد مدحت حسن فعايله * وانشدت له شعرا ولو كان غير مستاهله *
سعيد خليفه	سمعتك تشكره لمسامحته لي ولاحظت عنايتك من حركاتك * فلا احرمنى الله مريد هباتك *
ابو الحسن بذاته	الله يعطيك يد المعونة على هذا الولد الفاجر *
خليفه سعيد	فليطب منك الخاطر * وليقر منك الناظر * لانه وعدني ان يترك الك دعد ان قدمت له الطاعه * فاضحك عليه ولا تبهدله كما فعلت تلك الساعه * (رافعا صوته ليسمع ابو الحسن) ليس بدعاً ان كنت ترجو رضاه باحتشام وطاعةٍ بالاحرى

واجبٌ ان يطاع منك لعمري
كونه اوفي منك عمرًا وقدرا
هذا اخوك الاكبرُ هذا الشهير الاشهر (١٨)
انْ له التقدّمـا وواجبٌ ان يكرما

ابو الحسن بداته | كلام مثل الدر والالماس* طيّب الله هذه الانفاس*
خليعه سعيد | (خافضا صوته) اخوك عليه وسايره وقدّم له الاعتبار
لانه اخيرا قال لى ان قدمت له الخضوع والوقار
فليس انه يسامحك عما فرط* ويترك الك دعد
فقط * بل انه
لقد صاغ عقدًا مثمناً لامراتهِ (رافعاً صوته)
وانقاه من بعد الطلاق لغيرها
فيعطيك اياهُ اذا جئت طائعاً
وست يدًا جادت عليك بخيرها

ابو الحسن بداته | ما هذا الكلام هذا متعلم العروض من خالتي عن خالي*
سعيد خليعه | الك عليّ ان اقدم له الاكرام العالي* كما يتوجب
على العبيد الى الموالي* واسقط له حقى عن الشريعة
التي كنت مزمعاً ان اقيمها ضده ... اه لو تعلم
مقدار ما كلفتني اقامتي عنده* يكفي بان تعرف بانه
لم يبقَ لنا من متروكات ابي سوى هذه الدار التي

تراها * ولولا سداد عوزنا بهذه المدة من انعاماتك لكنا نعناها *وكله من تغفل اخي لان المرحوم والدي قبل توفيه لملاحظته اني كنت صبيّ * وان اخي معتوه * لا يعرف الحي من اللي * فاقام علينا وصياً الامام طه * فخان حقوق وظيفته الشريفة وتعداها * وصار هذا من جهة وذلك من جهة ينفقان من الحواضر * ومعلومك ان الذى لا تتعب به الايادي لا تحزن عليه الخواطر * فاصبحنا كما ترى معدومين المال والاحبّه * وامى الحاجه من قهرها قصدت الحج الشريف وربما تموت في الغربه * (ويتكى ليبكي)

حليفه سعيد — لا تفتكر من نحو الحاجة ولا يستحوذ عليك الحزن والاسى * لانى تحققت جيداً بانها تأتى بعد غدا يوم التلتا المسا *

ابو الحسن بذاته — طالت الجلسه ... ان ابطـــا رسولك استبشر بالفرج القريب *فيها حيث ان شاء السميع المجيب *

سعيد حليفه — صدقت ان ميعاد وصولها بعد غد في العشيه * ولكنها مريضة في حمّى قويه * فربما ...

حليفه سعيد — ما لنا وهذا الكلام فهو بغير فايدة * واللازم ان اعود الى اخيك لا تمم معه المعاهدة *

ابو الحسن بذاته	لا يوجد عايق من صوبي * ها هوذا العقد في حبي *
خليفه سعيد	(خافضا صوته) والراى عندي اذا عاد احلف في عهده * ورجع الى شوم زعمه وقصده * انك تشهر له العصا كما يستحق * لانه هو المحقوق وانت المحق * وليس السلطة للاخ الاكبر * على الاصغر * الا نظراً لحقوق الطبيعة * لا نظراً لحقوق الشريعة *
سعيد خليفه	اه حينئذ يصير الشغل شغلي * وتنظر وقتئذ فعلي * لانه دايما يحتقرني ولا اراه نحوي غير غضبان * فقلبي منه ملآن *
خليفه سعيد	اصبر قليلاً غير مامور * لانظر كيف تنتهي الامور
	(وينتقل نحو ابي الحسن)
سعيد بذاته	الله يعطيك العافيه * ويديمك على هذه النيه الصافيه *
خليفه ابوالحسن	(خافضا صوته) اما الحسن حقاً لم ارَ اخاك كما قلت عنه * بل رايته ندماناً على ما فرط منه * وقد وعدني بانه ليس يترك لك دعد فقط * بل انه يطلب منك السماح عن الغلط * وما ذلك الا بسبب ما قلت له من الكلام الفعال *
ابوالحسن خليفه	قد سمعت بعضه فلا عدمتك ياسيد الابطال *
خليفه ابوالحسن	والحاصل الان قد نهينا الجدال *

سياتيك ندماناً وللعفو طالباً

فهي لهُ عقداً عليه جرى العقدُ (ويتوشوشان)

ابو الحسن خليفه | العقد معي لايفارقني دقيقة * لاني لااملكُ سواه وكنت اعدهُ الى يوم الضيقة *

سعيد نداه | ما هذا الدرويش .... هذا سند متين * هذا كنزٌ ثمين *

خليفه للاثنين | لم يبقَ شيءٌ مانعٌ فتقدما لبعضكما وليجرِ بينكما العهدُ (ويذهب)

المجلس السابع عشر

سعيد ابو الحسن

سعيد ابو الحسن | انا لست اخاك بل عبدك * فارجوك أن تسامحني وتقبلني كخادم عندك *

ابو الحسن سعيد | لبيك يا اخي لبيك * هوذا العقد بين يديك *

سعيد ابو الحسن | اعطني يدك لكي اقبلها * (ويتناول العقد) واضعها على راسي واجلها *

ان الخليفه هنا قد اتقن الحيلة عليهما اذ كان متوسطه الصرف بوهم كلاً منهما انه من صوته وان الثاني قد اجاب طلبه والحاصل كل منهما فهم ان دعداً له وذلك فعل العقد على انه حلاوة الاصطلاح والاخر فهم انه لكي يترك له دعداً وهكذا افترقا ولهذا كان الخليفه يوطي صوته تارةً ويرفعه طوراً بحسب المعنى المطلوب منه ان يخفيه او يظهره كما ترى

ابوالحسن سعيد | انت أخي وشقيقي (ويعانقه عوض اعطاه يده) وعوني عند ضيقي *

سعيد بذاته | (يستعد الخروج) بالحقيقة هذا العقد لا يصلح الا لعروستي دعد *

الجز الثامن عشر

ابو الحسن

ابوالحسن لذاته | حقاً هذا الدرويش عاد اصطلح * فالان صدري قد انشرح * لان اخي قنع متبرطلاً بالعقد الذي * وتركني ان امضي مع دعد عيشاً هنياً * فما بقي مانع لتاهيلي بها سوى ان استحضر بنتي سلمى * واخاطبها على الزواج بعثمان حتما * (بصوت عال) سلمى سلمى (سلمى تجيبه من داخل نعم) احضري لاخاطبك بكلام وجيز * وهو عندي امر معتبر وعزيز *

الجز التاسع عشر

ابو الحسن سلمى

سلمى ابو الحسن | آمر فانا طوع الامر (١٩)

ابو الحسن سلمى | قد جال كلامٌ في فكري
واخاف ما لا يعجبك

سلمى ابو الحسن | ويلي يا ويلي يا قهري

ابو الحسن سلمى | قد عولت علي ان ترفضي طلبي * وتخرقي في بغداد

حسبي ونسبي *

سلمي ابوالحسن	اى متي خالفتك يا ابي *
ابو الحسن سلمي	نعم انى لم ازل ما خاطبتكِ عن هذا المشكل * ولكنني من جودة فراستي قد علمت بالمستقبل * فانا موكد بانكِ سترفضين الذى لاح فى ذهني * وتخالفيني ان اعلنته لكِ بعد ما كان مكتوماً في بطني * فالطم وجهى * وانتف ذقني * واقطع خمسي * واضرب نفسي *
سلمي ابوالحسن	رويداً رويداً اشفق على حالك * واحلك لى ما حال في بالك * واكدّ ان كلما تامر به فهو مقبولى ولو . . . .
ابوالحسن سلمى	ولو كان على تزويجى بعثمان الشمولى * قولى مقبولى * قولى قولى هذه اللفظة *
سلمي بذاتها	عثمان
ابو الحسن بذاته	انا خايف من اطباعها الفظة *
سلمى بذاتها	هل هذا منام ام يقظه *
سلمي ابوالحسن	مقبولي مقبولى اقبل (٢)
ابوالحسن سلمي	وانا عن رأيي لا انزل لا ارضى هذا كلياً يا بنت الملعون الارزل

يا فاجره . انا ما كان قصدى بذلك * الا لاعلم حقيقة احوالك * فالان علمت انك عاشقه * وان مزاياك غير موافقه * هكذا تقبلين بالزواج من اول لفظه * ولا تتركيني ان اتلو عليك سبعين ستين وعظه * واقهراه واقهراه ياشقوتي * والهفاه والهفاه ياحسرتي *

(ويضرب نفسه ويبكي كالاول)

سلمي ابو الحسن	يكفاك يا ابي ان تزعج ذاتك * وتكثر شهقاتك * وحياتك انا لم اسرع الجواب * الا لتقفل عني باب هذا الخطاب * لان هذا الشخص الذى ذكرته لى لا اشتهيه * ولا لى مرام فيه *
ابو الحسن لذاته	لا لا لا . قصدت ان اوقع في قلبها هيبتي * فضحكت على شيبتي *
ابو الحسن سلمي	كلام حتمي *
سلمي ابو الحسن	كلام جزمي *
ابو الحسن لذاته	واندمي * واندمي *
ابو الحسن سلمي	من الفؤاد * (مستفهما)
سلمي ابو الحسن	من صميم الاكباد *
ابو الحسن لذاته	ثقلت الامور
ابو الحسن سلمي	الا تجعلين صرفاً لهذه القضيه *

سلمي ابوالحسن	ابدًا ابدًا بالكليه *
ابوالحسن سلمي	ما بقى لذلك انفكاك *
سلمى ابوالحسن	ولوأُ لقيت الى الهلاك *
ابوالحسن سلمي	ها ها . الان علمت انكِ حرة الشمائل * وان طبعكِ الى الرجال غير مايل * فارجعى الى رايكِ السابق * واقبلي عثمان روحا لكِ لانه لايق *
سلمي ابوالحسن	لا لا عن اذنك يا بتاه *
	(بصوت يظهر عدم الرضا والدلل لابيها)
ابوالحسن سلمي	نعم نعم عن اذنكِ ياابنتاه * (متقلدًا لها)
سلمي ابوالحسن	لايمكن ما لحقيقة *
ابوالحسن سلمي	نعم يمكن بهذه الدقيقة * ساريكِ يا بنت اللعين * (ويذهب حردانا ومعصبا ثم يعود قايلا) اى شي ماذا تقولين *
سلمى ابوالحسن	لم اكلمك بشي (ابوالحسن يذهب ثم يلتفت الي سلمي)
ابوالحسن سلمى	كيف كيف . هل تعبين عليَّ *
سلمي ابوالحسن	ماكلّمتك يا ابي دمب بحراسة لله * (ابو الحسن يتقدم اليها)
ابوالحسن سلمى	ها ترضين عثمان هذا الذى تمّاه *
سلمي بذاتها	والسعاه واسفاه واسفاه * يروحني بمن لا ارضاه (وتبكي)
ابوالحسن سلمي	رويدًا كفاك بكاك رويدًا فني نتصالح فبوسي يدى

روياً خذيها حذى قبليها ... وانعمت فيها فقفى واهتدى

سلمى ابو الحسن: لماذا تلح بامر زواجي كأني ثقل ... (وتريد تخرج)

ابو الحسن سلمى: لا تحردى ... انتِ ... انتِ ... انتِ وحياتكِ لا تتقابلين يا بنتي ولكن الزواج الزواج ....

ابو الحسن بذاته: اين محمود ليعطينا لهذا الارتباك علاج *

ابو الحسن سلمى: الزواج شي واى شي * يجعل .. يجعل الميت حي * خصوصاً لجنس النساء * وايضاً لجنس الرجال * وانه يطيل العمر بغير جدال * وبصدد ذلك الرواية * فانها تجعل البنت الفتاة الصبية * ان تموت في سن الطفولية * هذه قاعدة منطقية *

سلمى ابو الحسن: العفو يا ابي يكفي تهزئ بي انظر خالتك فانها لم تتزوج باحد من الايام * وقد بلغ عمرها تسعين عام *

ابو الحسن سلمى: نعم ولكن اما عندكِ العلم اليقين * ان خالتي لو

كلما حواه هذا الحديث يظهر عدم ثبات ابي الحسن وعدم حزمه وسلمى قد زادت الاستدلال لتتمكن ابيها من هذا الرأي لانها لاحظت عندما اظهرت القول اول الامر . قد ... قوله ان محمود ليعطينا لهذا الارتباك علاج لان محمود كان ساعده ... قرينته كما مر وقوله ايضا الزواج يجعل الميت حي وصدد ذلك ... وحكمة الكبيرة التي ... عموس رغما ... هذا الدول وما احلاه والحقيقة يستحق ان الحكاية ...

تزوجت بعثمان او احد العثمانين * لكان يكون الان عمرها ... اكثر من تسعين * والحاصل انا اريد على اى وجهٍ كان * بان تتزوجي من الان *

سلمي ابو الحسن هذا شي عديم الامكان *

ابو الحسن سلمى جاء وقت القول بالجدِّ (٣١)

طاوعيني واسمعي رشدي (معصبا)

واذا لم تكملي قصدى لا تلوميني اذا مت

ويكِ سلمى (وتبكي)

البحر المشروح

ابو الحسن سلمي الخليفة عرقوب

خليفه ابو الحسن ماذا ابكاكا ماعسى جدّ واضناكا (وتحكي تارة مع ابي الحسن وتارة مع عرقوب)

سلمي بذاتها ضاق صدري ضاق من ذاكا

نحس سارٍ كيفما سرتُ

اه لو كان مصطفى تعوق خمس دقايق * لبيسما كنت نهيت هذا الصالح الموافق * ومع ذلك لاباس من التأني * لاني ارى ابي مضطرًا اكثر مني .. لا اعلم لماذا هو مجتهد هذا الجهد * اه اظن ما هو الّا لاجراء المحبة وتزويج عمي سعيد مع دعد *

ابو الحسن عرقوب	اوصيك جدًا بان تجعل المخاطبة تحت الطي *
عرقوب ابو الحسن	تقدر ان تعتمد عليّ * (ويتنقل نحو سلمي متوشوشا معها)
خليفه ابو الحسن	لا تخف علمت عرقوب كيف يتكلم معها * وارشدته كيف يصنع ليقنعها *
ابو الحسن خليفه	ادامك الله يا بطل الزمان *
ابو الحسن بذاته	كيف اصطلح حال هذا الانسان *
عرقوب سلمي	اعلمي ان اباكِ قصده جازمٌ ان يتاهل بامرأة (٣٢) وهي تابي ان تراكِ عنده
سلمي عرقوب	انا ايضاً لست اقبل ان اراه (تتوجه)

الجز الحادي والعشرون

ابو الحسن الخليفة عرقوب

عرقوب ابو الحسن	طاوعت اخيرًا والان ذهبت لتاخذ رضا عمها * فينبغي ان اتبعها خوفاً من ان يغيرها عن عزمها *
خليفه عرقوب	لا يلزمك توصية وتكرار *

ابو الحسن قد احكي سرا الي الخليفة الاختلاف الكائن بينه وبين ابنته سلمى وكان الخليفة اوعده ان يساعده علي اقناعها بواسطة عرقوب الخادم وانشرح ابو الحسن لذلك ولكن قد افهم عرقوب الخلاف وعرقوب خاطب سلمي ان اباها مراده يتاهل بامراة معصة لما فسرت سلمي من هذا الخبر واوهموا ابا الحسن انها طاوعت كما ترى وذلك جميعه لزيادة ارتباك اعمال ابي الحسن

ابو الحسن عرقوب لا يلزملك توصية وتكرار *

عرقوب ابو الحسن كن مرتاح الافكار *

عرقوب بذاته اذ صارت الساعة الثالثة بعد الغروب فعثمان يكون انشق من الانتظار *

الجزء الثاني والعشرون

ابو الحسن الخليفه

خليفه ابو الحسن ها الان من كل شي فكرك ارتاح * ففي غد ان شا الله على الدخلة تحصل على تمام الانشراح *

ابو الحسن خليفه معلوم معلوم ولو كانت تعطى في بلادنا للحريم الحرية * وتذهب معنا بعد الى البريه * الكنت تسمع مني انغاما عجيبه * وترى حركات مضحكه غريبه * لانها .

ابو الحسن بذاته انا خايف ان يكون سعيد عاد توجه لمحلها * ونرجع الى الاوذان لاجلها *

ابو الحسن خليفه رجوعك بعدم المؤاخذه وانا ساعود اليك باقرب زمان *

خليفه ابو الحسن رح رح لا يوجد تكليف بين الاصحاب والخلان *

الجزء الثالث والعشرون

الخليفه

قول عرقوب اذ صارت الساعة الثالثة بعد الغروب فعثمان يكون انشق من الانتظار يظهر من ذلك ان هذا الفصل كان يلائم لكي لا يضيع المعنى الذي من الجزء العاشر لما عرقوب اوعد عثمان بانه ياتي اليه بعد برهة مع الاصحاب واذا هذا القول مبني على ذلك الوعد

خليفه بذاته	حقاً صدري قد انشرح بانواع غزيره * في مداعبة هذه العيلة الفقيره * ومع ذلك لا بد لي ان اتمم ما خطر في بالي * والصواب ان اتعاهد مع عرقوب لابلاغ امالي *
	ان من كانَ معفّلَ يُجرى (٣٣) خدعه جدًا وهزلاً كالغلام راق لي أنّي افعل امرا يبقى في التاريخ يُتلى للدوام

الجزء الرابع والعشرون

الخليفة عرقوب

عرقوب خليفه	مولاى قم ادرك اخاك قد كاد يُلقى في الهلاك (٣٤) معهُ جنودٌ جمةٌ لم يستطع منها انفكاك (جاثيا وزاحفا)

خليفه عرقوب	لا تفتكر ياعرقوب من هذا القبيل * نقدم نحوى قليل ... (يتقدم) نحن لسنا دراويش بل انما نحن من ندما امير العرب

ان الخليفه لما اختلى وحده اظهر ذاته بقوله حقا صدري قد انشرح وقصد الاتفاق مع عرقوب لتكميل انشراحه باجرا الحيلة على ابي الحسن اما قول عرقوب مولاي قم ادرك اخاك هو عن الدادا محمود اي جعفر والجنود الذين اعنى عنهم انه زاحم معه ظانا انهم يخاصمونه كان ظاهم الخليفه لاتمام الحيلة ولكي يزال ما ربه من عرقوب قال له انهما من ندما الخليفه

وهو قد خصنا كي نطوف البلا

د ونحكى له ما نراه عجب

عرقوب خليفه انتهما . انتهما من ندماء الرشيد . . . (خايفا واجما)

عرقوب ندانه يا ربي ماذا افعل . . من ندماء الرشيد . واظن ان هذا مصطفي هو النديم الاول * لانه مطاع ومهاب ومبجّل *

خليفه عرقوب رجع الى عنانك لاتكن مثل معلمك المغفل اسمع مقالى * وجاوبني عن سوالى * هل لك ان تطاوعنا * وتكون متحداً معنا * لانه تجلا لى ان اعمل فعلة وسعلمك بتفصيلها غداة غدٍ في الوليمة على الدجلة * فان نجحت جيداً لتبليغنا مرامنا * لك علينا ان نفيض عليك بجودٍ انعامنا *

عرقوب خليفه انتهما اصحاب الفضل مقدماً وموخر * فان امرتماني على الموت لا اتاخر . . ولكن ياسيدى ارجوك ان تخبر عبدك عن قضيه * لماذا توجه رفيقك ورجع بهذه الجنود الوفيه *

خليفه عرقوب ها . . . . اما سمعت معلمك مراتٍ ما لها تعداد * يكثر الحدث لكي يحكم هذه البلاد * ويجلس ولو يوماً واحداً على كرسي خلافة بغداد * ولهذه الغاية

كان توجه رفيقي حين كان معاملك سكران * لاجل ادخال الحيلة عليه بقدر الامكان * على ان هذه الجوقه التي نظرتها نجعلها بين يديه * ونقول له انه صار خليفة ومجتهدين ان ندخل الحيلة عليه * لننظر ما يجري منه ذاك الحين * ونبقى نعرضه على امير المومنين * هذا الذي كنت افتكرت به واما الان لم يبقَ له لزوم * لاني عدت افتكرت بان ابقي ذلك لوقت السيران المعلوم *

الجز الخامس والعشرون

الخليفه عرقوب جعفر الجوقه

جعفر وجوقه
قد تم ما ادرتهُ وأُطيع ما اشتهرتهُ (٣٥)

الخليفه
درّت امراً احراً

الخليفه جعفر
احسن بما دبرتهُ

جعفر وجوقه
قد جعلنا مع عرقوب كلام لتمام الحيلة (٣٦)

الخليفه
يشتري معنا لتحصيل المرام في احتيال الدخلة

خليفه جعفر
فليجدْ الان سعياً لا ندم كلنا بالحيلة

صدور امر الخليفة باختصار هذه الجوقه اي الجنود لم يظهر فعلا بهذا الفصل ولكن يلحظ انه اعطا هذا الامر الى جعفر ووزيره سرا وانما قد ظهر الان ان لا لزوم لذلك لانه قد عدل عن اجرا ما كان فكر به ودرّ امرا احرا كما يرى

جعفر وجوقه للخليفه	كلما تامره فهو مطاع انما الامر اليك واجبٌ تمثيله والا تباع كلنا طوع يديك
الخليفه جعفر	لم يعد غير حرا الخادم بالعصا (٣٧) واصح الانعام كاللازم
عرقوب جعفر	ها انا
الثلاثة الخليفه	ايد الله العليّ الدايم مجدك المنيع البنا اسلم سرمدا اعنم ابدا دم بالهنا
جعفر عرقوب	ويلك عرقوب ادر تقدم (٣٨) (جعفر يمد يده لجيبه وعرقوب يمد يده ليقبض)
عرقوب جعفر	خل ياسيدي ليس يلزم انا حرٌّ للعطايا لست اقبل (دايما مادا يده)
جعفر عرقوب	خذ عطيةً شريفه (جعفر يدفع كيسا الي عرقوب)
جوقه عرقوب	وادعينَّ للخليفه (جعفر يدفع كيسا اخر الى عرقوب)
جعفر عرقوب	وانق هذا باسم مولاك المعظم ☆
عرقوب للاثنين	دام من جادَ بهذا وتفضل ☆
الخليفه عرقوب	قبل انطلاقي (٣٩)
الثلاثة الخليفه	بالسعود بحفظ باريها المردود
الخليفة عرقوب	اوصيك في حفظ العهود
عرقوب الثلاثة	ما رمتم افعلوه

عرقوب لذاته: معلوى ابو الحسن
(ناظرا وشخصا الدراهم التى قبضها من جعفر)
لا يسوى نصف ذا الثمن

عرقوب الثلاثة: عليَّ مشترى الكفن ان شئتم اقتلوه

قد تم الفصل الاول علي ان الخليفه اتفق مع عرقوب على اجراء الحيلة على ابى الحسن في الوليمة المعدة لباقي يوم على السحلة وتبرطل عرقوب (الحب المال) لكي يسلك الحيلة على سيده ابو الحسن لاجل محظوظية الرشيد ولكن عرقوب لم يعهد الدروشيين بعد الا انهما من ندما الخليفه وظهر ما نال ابي الحسن من انواع التهنة للمزوج بزقة واللطف كما رأيت . والاختلاف الواقع بامر الزواج بين الجميع هو ظاهر



الفصل الثاني

(في سراي الخليفه بحرفة ملوكية وبها ملابس ملوكية مع تاج وصولجان)

الجز الاول

ابو الحسن الجوقه

الجوقه بذاتهم | يا مثالك الملك الامين احفظ امير المؤمنين (١)

ابو الحسن بذاته | حقاً منـام مطربٌ ياليته شيءٌ يقين

ابا الحسن احرص على نومك و الأتقع في الندامة

... ياليتني ابقى نايماً الى يوم القيامة ☆

(يجلس قليلا ثم يرجع فنام)

الجوقه بذاتهم | أدمـه للممالك واحرسه بالملايك (٢)

ابو الحسن بذاته | رويا ولكن حلوةٌ يارب زد وبارك

ابو الحسن يظهر نايم على سرير بغاية ما يكون من الزينة ولابس ملابس فاخرة

ظهور هذا الفصل يدل على انتقام الملعوت حيث قد ظهرت نتيجته وباتنا هذا الفصل بكشف عما تم وجرى في سيران الدحلة ولكن بالتتابع وبكلام معنى قليلا فعلى القاري ان ينتبه وعدم هذا الكتاب دفعة هو من خاصية حسن التاليف لكيلا القاري يتتلي من معنى دفعة واحدة فيذهب رونق الرواية وعلى هذا الاسلوب رحمه الله ترى اكثر نظمه بهذا الفن

حوقه بذاتهم	يارب البريه أنّد الدولة العليه (٢)
	(ثلاث مرار باعلى اصواتهم ويذهبوا)
	الحر الثاني
	ابو الحسن
	(ينتبه مندهشا من هذه الحالة ويقوم من السرير ويدار ويدا)
ابو الحسن بذاته	اباالحسن اصحَ ما هذا امنامٌ الستترى الاواني والاثاثا
	اليس اليوم يوم السبت حقاً وامس الاربعا وغدا الثلاثا
	انا مستيقظٌ ما فيَّ شكٌ غدوت مليك عز مستغاثا
	فصار الان يحكي زواجٌ بدعد وهي . . . طالقةٌ ثلاثا
	لالالا . طلقت العروسة * لاجل هذه القاديــة
	المنحوسه * ما علينا فلنفحص الان . . . انا في اسـى
	مكان * ها اظن اني مت اذ كنت في الحيوة حافظ
	السنه * فنقلني المولى الى الجنه * ا ا الحسن اباالحسن *
	هذه جنة عدن * (يسمع قرع الباب ويرجع الي فراشه)
	يلزم ان اتبصر بالامور ولا ازيد الاستعجاب
	(بصوت عالٍ) من هذا الذى تجاسر علي قرع الباب *
	الحر الثالث
	ابو الحسن عرقوب
عرقوب ابو الحسن	قم عن اذنك يا امير المومنين * (متحنيا التعدم الى
	قوله يارب البرية اند الدولة العاية ه تورية لطيفة بالدعا الي الدولة العلية ابد الله اركانها

مرتبة ابي الحسن ويكون لا سا ملابس تمسة بشبها بعمر الور ر

فليس لك عادة ان تستغرق في النوم وتهمل الصلوة لحد هذا الحين *

ابو الحسن بذاته
بعى لي نعيق عرقو ب بالشوم والبلاء
لقد خاب حسن ظني انا لست في السماء
فهذا اذا منام ولكن سه ابتعائي
فيحتاج لي سكون ونوم الى المساء
عسى ان تعود تشدوا هما ليك بالغناء
واتقي مدا حياتي طروباً لذا الهناء

عرقوب ابو الحسن اسمع الاطيار صاحت فانتبه عن اذنكا (٤) (يتقدم قليلا)

ابو الحسن عرقوب العمي في اذنكا

عرقوب ابو الحسن قم فان الشمس لاحت

ابو الحسن عرقوب تكذب الوقت ظلام دعني في طيب المنام
دعني من شمس يا صاح اشرقت قبل الصباح

عرقوب بو الحسن اعرضت لك ان الشمس اشرقت والناس لك بالانتظار *

ابو الحسن عرقوب اسكت ماذا يعنيني ان اشرقت الشمس قبل النهار *
الحق عليها لماذا استعجلت عن عادتها * وانا لا اريد ان اسلك حسب ارادتها *

عرقوب ابو الحسن	قم يا امير المومنين طال نقاك * (ويسك ابا الحسن من زنده)
ابو الحسن عرقوب	قلت لك اسدد فاك * (يضرب عرقوب علي كتفه ثم يفتح عينيه) العمى العمى . حقاً اني في يقظة لا في منام * عرقوب اما نحن في اضغاث احلام * (مستعجبا لملابس عرقوب) اي متى زارتني و زارتك هذه السعادة * تكلم ما مالك اخرس على غير عادة * (يكرر هذه الجملة ثلاث مرات كل مرة اعلي من الاخري)
عرقوب ابو الحسن	اه اه اه (ويوضع يده على كتفه المصروبة) هكذا الخليفة يضرب وزيره الاكبر * اه اه اه هذا الفعل لا يجهد ولا يشكر *
ابو الحسن بذاته	بعد ساعة ونصف افاق من الغفله * وافتكر في طعمة القتله *
ابو الحسن عرقوب	صحيح اني افتريت عليك فسامحني واحكِ لي نحن في اي حالةٍ وريحني ... اشرح لي القصه بحياتي وازل عني العنا * وقل لي على الصحيح انا من انا *
عرقوب ابو الحسن	اه اه اه القتلة اهون عليَّ من ان أُحتقر * كانك تجهل بانك الخليفة واني وزيرك وسميتني جعفر *
ابو الحسن عرقوب	اي شي وزيري يا كذوب * اما انا ابو الحسن وانت خادمي عرقوب *

عرقوب ابو الحسن	ها ها (ضاحكا) . . . تتذكر شيا منذ جملة اعوام * لا رحم الله تلك الايام * (ابو الحسن يتامل من جديد الاثاث)
ابو الحسن لذاته	بدأت اصدّق بهذا الامر الجسيم * فسبحان القلاب العظيم *
ابو الحسن عرقوب	اوضح لي اذًا بالمعروف واللطافه * اي متى توجهت عليّ الخلافه *
عرقوب ابو الحسن	يكفي ان تهزى بي أنسيت يوم تمنيت ان تصير خليفه * وكنت تتنعم بالتصورات وتورد تلك العبارات الظريفه * فبوقته اما طلبت منك الوزاره * فانعمت عليّ بها بافصح عباره *
ابو الحسن عرقوب	صحيح انك حمار . يا حمار * هذا جرى لنا جملة امرار * ولكنه كان بالفكر والحدس * لا بالنظر واللمس *
عرقوب ابو الحسن	صدقت غير ان اخر مره كانت في ليلة القدر * فاستجاب الله طلبك ونجّح لك الامر *
ابو الحسن لذاته	هذا برهان مقبول * هذا يدخل في العقول * ولكن . . . .

ان قول عرقوب انسيت يوم تمنيت ان تصير خليفة الخ يعني بهذا عما جرى بينهما في الجزء الاول من الفصل الاول وبناء على تلك التصورات اراد الخليفه ان يوهمه بانه صار خليفه ليرى ماذا يعمل و يضحك عليه بهذا المزاح

ابو الحسن عرقوب	انت تقول ان خلافتي هي من اعوام حزيله * واما مفتكر اني كنت ابا الحسن من ايام قليله * انسيت حين كنا على الدجلة مع الدراويش * ومعاطاتي الافيون وشرب المدام والحشيش * فاظن ما عدا الغلط والسهو * ان خروجنا من هناك لم يكن الا من نحو . . . نحو . . . (يضع يده على جبهته)
عرقوب بذاته	لم يكن الا امس امس المسا امس يوم الاثنين بعد العشا حينما بنجوك في غفلة مع شرب المدام وقت العشا
ابو الحسن عرقوب	نحو . . . من نحو اربع سنين *
عرقوب ابو الحسن	مضبوط . صدقت يا امير المومنين *
ابو الحسن عرقوب	واذًا الان انا . . . .
عرقوب ابو الحسن	خليفة بغداد *
ابو الحسن عرقوب	وما لك هذه البلاد * (يحك سمعه مفتخرًا متجبرًا)
عرقوب لذاته	موقتاً من الان لحد هذه العشيه *

قول ابي الحسن انسيت حين كنا على الدجله مع الدراويش الخ وقول عرقوب في ذاته لم يكن الا امس امس المسا الخ يكشف لنا عن السر المعهود وكيف تم تبنيج ابي الحسن ونقله بغير وعي الى دار الخلافة

وقد اتقن عرقوب الحيلة على معلمه ومازال عليه حتى اقنعه بانه الخليفة

ابو الحسن عرقوب	ما بالك تحدث ذاتك بالفاظ منخفضه خفيه *
عرقوب ابو الحسن	قلت انك الخليفة وانا وزيرك جعفر *
ابو الحسن عرقوب	وكل منا معتبر وموقر *
عرقوب ابو الحسن	البس اذا هذه ثياب القضا
	ثم اقض بالانصاف بين البشر
	واستدعى حجابك كي يحضروا
	كالنجم الدحى وانت القمر
ابو الحسن عرقوب	كيف ايلزمني ان اغير هذه الحوايج الشميسة كل يوم*
عرقوب ابو الحسن	كفي تسخر بي هذه حوايج النوم *

الحر الرابع

ابو الحسن عرقوب اسحاق

اسحاق ابو الحسن	اسعد الله صباحك ياامير المومنين (٥)
	ناصر الدين المكين

ابو الحسن عرقوب	اسمى الان ناصر الدين *
عرقوب ابو الحسن	نعم
ابو الحسن عرقوب	وهذا من يكون من المستخدمين *
عرقوب ابو الحسن	الى متى تظهر الصناعة وتدعى بنقص المعارف* حتى م
	تقرا في تجاهل العارف *
ابو الحسن عرقوب	انا اقرا في هذا الكتاب * من اين لي ان اعرف

	الفقه والاعراب *
عرقوب ابو الحسن	الم تعلم ان هذا بواب قصرك * وقد امتثل جملة مرار لقضا امرك * (ابو الحسن يعرس باسحاق مظهراً له المحبة)
ابو الحسن عرقوب	ها ها صحيح اني سريع النسيان بالكليه * لا تواخذني ياعر... ياجعفر على هذه القضيه * (يضع يده على جبهته) الان تذكرت اني اعرف هذا الولد الوديع الاخلاق واسمه... واسمه... (يضع يده ايضا على جبهته)
عرقوب ابو الحسن	اسحاق *
ابو الحسن عرقوب	نعم اسمه اسحاق * وفي ذلك اليوم استلطفت خدمته وانسجامه * ووعدته بان اروع له مقامه *
ابو الحسن اسحاق	اما هو هكذا يابوّابي النجيب * وولدي الحبيب *
اسحاق ابو الحسن	لم ازل اذكر سماحك فاحي من اسعدته (٦) واوفِ ما اوعدته
ابو الحسن عرقوب	اعطهِ ياعر... ياجعفر

(٦) ابو الحسن قد اظهر الميل الى اسحق وربما كان يدلق اكثر لولا نصيحة عرقوب لان اسحق كان حسن المنظر وابو الحسن يظهر انه كان يحب الشكل الحسن

عرقوب ابو الحسن	ان ذا الامر لمنكر لا يوافق يامولاي بشانك * ولا يليق ان تتنازل الى احد غلمانك * اساله عن قصده ودعه ينصرف من بين يديك *
عرقوب اسحاق	اسحاق اعرض للخليفة ما جدّ عليك *
اسحاق ابو الحسن	يوجد في الباب درويشان . وهما طالبان الاذن ليلتمسا على سبيل العادة الاحسان *
ابو الحسن اسحاق	على سبيل العا . . . .
اسحاق ابو الحسن	و يقدما الدعا بدوام العزة الملوكية * وارتفاع شان الدولة العلية *
ابو الحسن بذاته	ياناس هل يحلم الانسان منامات وهو في اليقظة *
ابو الحسن اسحاق	اسحاق (ويشير له بالتقدم)
ابو الحسن عرقوب	انت اذهب عنا لحظة * (عرقوب يذهب ثم يرجع باستراق ويقف خلف اسحاق)
ابو الحسن اسحاق	اسحاق كن معي صادقاً ولك مني الانعام والثنا * واخبرني على الصحيح انا من انا *
اسحاق ابو الحسن	انت امير المومنين الذي يعنو لديه كل خاص وعام امين رب الناس في ارضه لازال يسمو ملكه كل عام ما جاء محتاجٌ الى بحره الّا ارتوى غليله ثمَّ عام

ابو الحسن اسحاق | لا لا ... قل علي الصحيح لا تكون كمجنون *

اسحاق ابو الحسن | ياذا من انت ومن تريد ان تكون *

ابو الحسن اسحاق | انا .. انا ... انا هو ذاتي *

ابو الحسن بذاته | هذا منام وحياتي ... اه فلنجرب هل انا مستيقظ ام غافل *

ابو الحسن اسحاق | اسحاق انت ولد نبيل عاقل * هذا اصبعي انظره اما هو اصبعي اكيد * امسكه ولي بذلك ارب حميد * ضعه في فمك * وعضه بكل قدرتك * (يسلمه اصبعه ويحول عنه وجهه متالما فياخذ عرقوب اصبع ابي الحسن عوضا عن اسحاق الذي يذهب برشاقة وخفة) شد شد بكل قوتك *

الجز الخامس

ابو الحسن عرقوب

ابو الحسن بذاته | اه اه اه يكفي بحب الله قد عرفت يا اسحاق اني لست في احلام وتاكدت اني في انتباه تام * (متوجعا من عرقوب الذي يظنه اسحاق فيخاطبه عرقوب بصوت غير اعتيادي كانه يتقلد اسحاق)

ابدال عرقوب اسحق بذاته من جملة حركاته ليزيد معلمه ادهاشا وحيرة ولكي يسر ويشرح صدر الرشيد وجعفر الذين يعهدهما من ندما الرشيد لانهما اذ كان ابو الحسن بهذه الحالة فكانا هما واقفين خلف الستار غير منظورين كما يتضح في جز ١٢ من الفصل الحاضر

عرقوب ابو الحسن	روحي فداك لا باس عليك ياجليل *
ابو الحسن عرقوب	مقبول منك يا اسحاق الجميل * (ويتقدم ليصافحه فيرتعش اذ يحققه انه عرقوب) يالطيف . يالطيف * اين اسحاق البواب النظيف *
عرقوب ابو الحسن	اني اسحاق واسيء بواب * ادع عنك اذًا هذا الاضطراب * ما عندك غيرى احد *
ابو الحسن بذاته	لا حول الا بالله الصمد * لا شك اني مسحور * او دخل على عقلي امر من الامور *
عرقوب ابو الحسن	البس .لابس القضا والاقبال*واطلب مماليكك ياتون بالحال* واجلس على كرسيك اقضي الاشغال*
ابو الحسن بذاته	لا شك اني مسحور* او دخل علي عقلي امر من الامور*
عرقوب ابو الحسن	البس هذا البرفير المنظوم * لتكن موقرًا من العموم * (يلبسه البرفير)
ابو الحسن بذاته	لاشك اني مسحور* او دخل على عقلي امر من الامور* (يلبس البرفير برعدة)
عرقوب ابو الحسن	ارفع هذا الشربوش عن هذا الراس * وضع عوضه هذا التاج المرصع بالماس *
ابو الحسن بذاته	لاشك اني مسحور* او دخل علي عقلي امر من الامور* (ويظهر الخوف من لبس التاج وبعده يلبسه)

ابو الحسن عرقوب	لا تقل لي * (مشيرا على الباح) لا يقل لي * جنسي ملابس حسنه *
عرقوبا وابو الحسن	كيف لا وانت منذ اربع سنين متعوّد على لبسه *
ابو الحسن لذاته	لا شك اني مسحور * او دخل على عقلي امر من الامور *
عرقوبا ابو الحسن	دعنا من هذا الدرس الغير المفيد * وخذ تحزّم بهذا الحزام الذي ما له نديد * (ابو الحسن ياخذ الحزام ويوضعه في رقبته)
ابو الحسن لذاته	لا شك اني مسحور * او دخل على عقلي امر من الامور *
عرقوبا ابو الحسن	يا ويلاه (يرفعه ويشده به) تحزّم به جيداً كالواجب * واترك هذا الدرس لاني حفظته على الغايب * كن على انتباه * واسمع لي اياه * لا شك انك مسحور * او دخل على عقلك امرٌ من الامور *
ابو الحسن عرقوب	هكذا انت تجيب الخليفه * لعن الله لحاك الطفيفه *
عرقوبا ابو الحسن	اني امسك هذا الصولجان * لانه مختص بملوك الزمان *
ابو الحسن عرقوب	هكذا انت تجيب الخليفه * لعن الله لحاك الطفيفه * (ويمسك الصولجان ويعوجه تارةً ويرفعه عن عادته اخرى وعرقوب يصلح يده)
عرقوب لذاته	هذا درس جديد * من بحر المديد *
عرقوبا ابو الحسن	ثم ..
ابو الحسن عرقوب	هكذا انت اثم (غضبا)

عرقوب ابوالحسن	لى رجاء ....
ابوالحسن عرقوب	هكذا انت الخ (عصبانا)
عرقوب ابوالحسن	لى رجاء دع لحاى وامسك تلك الامثولة فهى لطيفة (يلتفت) ها ها مصطفى ومحمود قاصدان انعامك* فاعطِ النعمة استحقاقها ليلا يحتقرا مقامك *
ابوالحسن عرقوب	وهل الدرويشان هما في بغداد الان *
عرقوب ابوالحسن	كيف لا وهما يترددان على حضرتك غالب الاحيان* وقد جعلت لهما تعيينا يومياً وخلعة كل عام * تنعم بها عليهما بمثل هذه الايام *

الجز السادس

ابو الحسن عرقوب الخليفه جعفر

الاتنين ابوالحسن	اسعد الله صباحك يا امير المومنين (٧) ناصر الدين المكين اجزل الله صلاحك لنا خلعات عظام نكتسيها كل عام
ابوالحسن عرقوب	في خاطرى ان اسالهما عن الخبر * واستعلم عن ذاك السيران كيف اذ ثر *

(٧) معلوم ان كلمة ناصر الدين هي نعت لامير المومنين واما ابو الحسن قد اقتنع ان اسمه صار ناصر الدين

عرقوب ابو الحسن	بهذا النوع تعطيهما سبيلاً للازدرا فيك * وتجعل دادا مصطفى ان يستعمل قوة سحره ليجلس على كرسيك *
ابو الحسن عرقوب	اه ذكرتني بسحر دادا مصطفى . . . اذهب قليلاً عني *
ابو الحسن خليفه	مصطفى ادن مني * انت تقول انك ماهر بالكهانة وضرب الرمل * وتحفظ جيداً سورة النمل * وادركني بضرب رمل محكم واعلمني . . . واعلمني كما تعلم (الخليفة يكتب على ورقه وابو الحسن يراقبه)
جعفر عرقوب	ادخل قل لمسرور ليطلبه من طرف الملكه (عرقوب يسحب برشاقة)

الجزء السابع

ابو الحسن الخليفة جعفر

خليفه ابو الحسن	اف وارد عليك تهلكه واى تهلكه * (مظهرا الخوف)
ابو الحسن بذاته	ما كان اغناني عن هذه المملكه * (متلهفا)
ابو الحسن جعفر	دادا محمود . . . . .

ابو الحسن كان يظن بالدادا مصطفى انه ساحرا ولهذا قال في الجزء الخامس من الفصل الاول عسى ان يكون تعلقه بي ليكشف على وجهي كرا

قول ابي الحسن بسرعة ما كان اغناني عن هذه المملكة بمجرد القول له وارد عليك تهلكه يظهر كمال حمقه

جعفر خليفه	اي شي هذه التهلكه يارفيقي عسى الامر لخير * حماه الله من كل شر وضير *
ابو الحسن بذاته	حماني الله من كل شر وطير *
خليفه للاثنين	اه اظهر لي القلم * تجهيز عساكر شنيد ملك العجم * (متاملا بالورقة التي بيده) واجرساء عساكر مثل الجراد * كلهم قاصدون بغداد *
ابو الحسن بذاته	ما هذا الفال . ما هذه الوقعه . ما هو التدبير * الله يحمينا من شر الاعجام العبيد الطباجير * (يلتفت للباب) ها اتانا عبد عبد ذكر العبيد *
جعفر ابو الحسن	هذا خادمك مسرور انظر ماذا يريد * وبعده نتدبر لهذا الامر براي سديد *

المجر الثامن

ابو الحسن الخليفة جعفر مسرور

مسرور ابو الحسن	زبيدة ذات المجد سيدتي
	تدعوك ياسيدي الى الطرب
	مايدة المشروبات وقت الضحى
	تشرق بالانس الرايد العجب
ابو الحسن جعفر	اصرفه عني ما صار وقت الغدا
	وما الى الاكل الان من سبب

جعفر ابو الحسن	ما ذاك الا تاهبُ العـدا لا غيرَ الله عـادة النُّجُبِ
مسرور ابو الحسن	كل شيء محضر بالقاعة الغربيه *
ابو الحسن مسرور	في القاعة الغربيه * (متحيرا وغير عارف معنى هذا الكلام)
جعفر مسرور	الشرقية ام الغربيه * (مستفهما)
ابو الحسن مسرور	ها ها الشرقية ام الغربيه * (مستفهما)
مسرور ابو الحسن	في القاعة الشرقيه * ودور الخدمة اليوم على هذه البيه *
ابو الحسن مسرور	على هذه البيه * (متحيرا)
جعفر مسرور	الحجازية ام الكوفيه * (مستفهما)
ابو الحسن مسرور	ها الحجازية ام الكوفيه * (مثله)
مسرور ابو الحسن	هذه الحجازيه *
ابو الحسن مسرور	لا باس الان لي تحل ضرورتي مع مصداني . . . .
جعفر مسرور	ولكن مع ذلك ينبغي تفضيل وقت الصفا *
ابو الحسن جعفر	اه قلبي راجف من هذا الخبر * واود قبلاً ان استقصي جداً للوقوف على الامر *
جعفر ابو الحسن	بعده تبقى تستعلم لانني اظن حسب القوانين والطريقه * ان الخليفه لا يمكن تعويقها ولا تقديمه * ومع ذلك حتى ذلك ادري بالرسوم *
ابو الحسن جعفر	صحيح هذا هو الترتيب المعلوم * (ويظهر عدول ابوة

الاشارات انه لا يفهم شيء من ذلك)

ابوالحسن مسرور | قلنا ان لى شغلاً ضرورياً مع مصطفى ولكن ...
(ستغيث بجعفر ليعينه على اتمام الكلام)

جعفر مسرور | ولكن مع ذلك ينبغى تفضيل وقت الصفا *

ابوالحسن مسرور | ولكن مع ذلك ينبغي تفضيل وقت الصفا *

ابوالحسن بذاته | لم يزل فكرى غير مطمئن * يلزمني ان استعمل كل انواع الفن *

ابوالحسن مسرور | يا ....

ابوالحسن بذاته | نسيت اسمه

ابوالحسن مسرور | يا .... (يلحده على جهة) اسمك على راس لساني

مسرور ابوالحسن | عبدك مسرور *

ابوالحسن مسرور | ايوا ... اعلم يامذكور * انت الذى وظيفتك . ... خمن ما هي وظيفتك ان كنت صادقا في خدمتك *

مسرور ابوالحسن | وظيفتى حادم نعمتك * وسياف نقمتك *

ابوالحسن مسرور | لالا ... لا تحاول امام عظمتي * ما انت كما قلت بل انت سياف نعمتى * وحادم نقمتى * خمن تخمين اخر وانبيني جيدا يامذكور ....

مسرور ابوالحسن | انبيك اولا كما معلومك ان اسمي مسرور ولاى

	سبب سميت بهذا الاسم اى اسم مسرور * لان ابي يوم ولادتي كان مسروراً ومملوءاً من الحبور * فقال حيث اني مسرور * فادعو ابني باسم مسرور * لانه اسمٌ هين ومقبول * ودعيت باسم مسرور اسم مشتق من سر يسر سروراً فانا مسرور على وزن مفعول * ومن ذاك الوقت الان صار بعضهم يناديني يامسرور * وبعضهم يامسروورور *(مطولا لفظة مسرور ورافعا صوته)
ابو الحسن مسرور	حقاً قصتك ظريفة يامذكوورور * (لافظا اياها كما مسرور لفظ مسروورور) فانبيني انباء ثانياً وخمن ان كنت خبيراً انا من انا يا ابا طرطور *
مسرور ابو الحسن	ارجع الى اسم مذكور * لانه مشهور *
ابو الحسن مسرور	مالنا وهذا الكلام اعلمني على الصحيح اما انا مسحور *
مسرور ابو الحسن	مسحور * (مستهما)
ابو الحسن مسرور	كيف لا وانا خليفة منذ اربع سنين * واسمي

اني كلما تصورت قصة اسم مسرور لا اتمالك نفسي من الضحك في ذاتي وهذه النكتة حصل شبيهها معه رحمه الله اذ كان احد اصدقاه يغلط باسم صاحبه فيوما ما حصل بينهما شي يشبه قصة مذكور وكان دايما يذكرها ويضحك من وقوعها وما زال حتي جدلها بهذه الرواية

ناصر الدين * مع اني الان لا اذكر شيا مما مضى *
وبالحقيقة قد ضاق بي الفضا *

مسرور الحسن ان كان بمدرك مينا ما دخل قاعة الرهور * والعب
والشطرنج مع السيدة زبيدة بنت جعفر بن المنصور *
وان كنت ان تطلب ابا اسحاق النديم * فاستدعيه
الى طربك بالحاله لا تقضت الامر مقيم * وان اردت
احضار نديمك الى راس * ... ليسمك
الطايف والاسمار وتطرد من صدرك الوسواس *
وان شئت ان تكتب مراسيم الى عرض من الاغراض
فاخلط السواد بالبياض ويقضي لك ما اعترض

الحسن مسرور ... ذكرني بانك ... ليلة انتدر فبعد ان
اختم ذلك * اخبرني قبلاً من يوجد الان هنالك *

مسرور الحسن ... مستعدات لتتميم امرك
... ثم ما لاهات بذكرك
... ونشيد ... ار بشكرك
هولاء كلهن ... ت ... تعرك

قول مسرور وخلط السواد بالبياض مورد الحر على الصدر
حيث ان هذا الكلام يعنيه اسنزال الرواية
وقول ... ذكرني ... كنت اشتهي ... السرلان
...

(ماتما ايراد هذه الابيات ابوالحسن يذهل ويتعجب)

خليفه جعفر	ما شا الله على مسرور فانه اعجب في دوره وابرح *
جعفر خليفه	من ذا الذى يستظل في ظلكم ولا ينجح *
ابو الحسن بذاته	(بعد تفكره قليلا) كلام مذكور يشوقني التمسك بهذه الدولة للنهاية * وكلام مصطفى عن قدوم عساكر العجم يخيفني للغاية * وماترى .... يلزم ان اشبع قبلا من هذه الخليفة الجديدة * وبعده ادبر مع مصطفى طريقة حميدة *
ابو الحسن خليفه	لا تبرح من مكانك حتى ... تعال معى فلي عندك مسايل شتى (ابوالحسن يذهب متخليا بين الخليفة ومسرور ويتقلده جعفر من خلفه مرتلا كما ياتي)
جعفر بذاته	رح بحفظ وسرور وانشراح وحبور (٨) كلل الله انشراحك دايما بالطرب ياامير العرب
ابو الحسن لجعفر	اذا محمود ابق مكانك فانا ساعود اليك بالحال * لكي تمدني برايك وتريحني من البلبال * ولك على ان اغنيك بالمال والنوال * (جعفر يتبث وحده كاتبا على ورقه وهي التي تظهر في حيث ابا الحسن في الفصل التالث)

الحز التاسع

جعفر اسحاق

اسحاق جعفر	شابان في الباب واحد اسمه سعيد والتاني اسمه عثمان *

حضرا امس ليشكيا امرهما لملك الزمان * وحيث الايوان كان مقفولا فدفعتهما معاً وها هما الان قد رجعا *

جعفر اسحاق: آذنهما بالدخول لنرى امرهما * ونجبر بحول الله كسرهما * (اسحاق يلتفت نحو الباب)

اسحاق للاتيين: تقدما وادخلا في امنٍ   وابشرا بالمنى والحظِ
هنا ابو الكرم المولى جع . . . .

جعفر اسحاق: اسكت . . . ! نسيت مآل الوعظ
الم نعلمك في تدقيقٍ   بكل شيء باجلى لفظِ

اسحاق جعفر: ان اللسان عدو الانسان   فاعفُ عني ودم بالحفظ

المجلس العاشر

جعفر عثمان سعيد

عثمان سعيد: هذا دادا محمود ما احلى هذه الصدفة الظريفة *
(بصوت عال)

جعفر عثمان: اخفض صوتك انت في دار الخليفة *

عثمان جعفر: اه يا عماه اين تركت ابي الحسن *

جعفر عثمان: عنده رفيقي وانا اتيت لالتمس من الخليفه

قد سهى على اسحق ما كان تعلمه من ان يكتم تخفي الخليفه وجعفر ولذلك قال هنا ابو الكرم الخ فوبخه جعفر حيث قال له اسكت الخ

	الاحسان والمنن *
عثمان جعفر	نحن ايضا اتينا لنشكي للخليفه حالنا * ونعرض لديه ما جرى لنا * وحيث لك عادة بالتردد الى هذا الايوان * والدراويش يكرمون من ملوك الزمان * فنرجوك ان تريحها من اتعابنا * وترفع نير ابي الحسن عن ارقابنا * لانه يريد يحكم علينا بكل اعمالنا * ومن عاده يمنعنا عن نوال امالنا *
جعفر للاثنين	اكشفا لي عن قصتكما لعلي اقدر على سعفتكما
سعيد جعفر	بالحقيقة املنا فيك غزير * وطمعنا في مراحم الخليفه كبير * ولنا امل انك لاتفضل اخي علينا * لان محبتك للحق تضطرك ان تميل عنه والينا *
الاثنين جعفر	حديثنا مستغربٌ مستغربٌ مستصعبٌ (٩) فاصغَ لنا وكن لنا لنــا نصيرًا محسنا
عثمان سعيد	سعيد اوضح امرنــا .
سعيد جعفر	يامولاى قل مني الاصطبار * وها انــا اشرح لك القصة بالاختصار * انا اريد اتزوج بنت الشمولي دعد * وهي تريدني قبل وبعد * وهودا اخوها
سعيد عثمان	اما هو هكذا العهد *
عثمان سعيد	اجل اجل نعم نعم بذلك الله حكم (١٠)

عثمان جعفر | نعم نعم اجل احل

عثمان جعفر
سعيد بدانه
جعفر بدانه

عن العهود لم نزل
مقدّرٌ منذ الازل
الحب في قلبي نزل

الاثنين جعفر | وفيك علقنا الامل

سعيد جعفر | اما اخي ابو الحسن كان مومّلاً ان يتزوجها ولكنه عاداعتقي* واذنني ان اتزوجها انا بكل رضاء وذلك شهادة رفيقك دادا مصطفي

عثمان جعفر | نعم انا اشهد بكل شي يقرره سعيد*

سعيد بدانه | اسمعوا ياناس هذا الكلام المركب المفيد *

(يكرر هذه الجملة ثلاث مرار)

سعيد جعفر | وقداعطاني اخي عقداً علامةً للصلح والسلام* وللوقت توجهت لبيت عثمان لاقطع الكلام* اذ كنت

---

* قول سعيد عن اخيه ابي الحسن انه كان اد ر . ر ج . د شهادة دادا مصطفي فهو موسس علي ما حصل بينهما من التراحي الاخير صحيح المفهوم منهما بالعكس كما في حر ١٦ من الفصل الاول ومثل ذلك ذكره اعطا العقد واما باقي الكلام فهو اخبار عما حصل بينهما في بيت عثمان لان في الحر ٢٢ من الفصل المذكور يذكر ان ابا الحسن تبع اخاه سعيد لبيت عثمان فالظاهر هناك جري بينهما ما قرره سعيد

هناك واذا ماخي بعد برهة من الزمان* قد تبعني كانه على ما صار ندمان* وفيما بين الخصام ادّعى بانه لم يعطني العقد* الابنا* على ان اترك له دعد* ولاجل هذا الاختلاف الغير المحتمل* (عبارة كلام سعيد لحد الان يصادق عليها عثمان) حصل بيني وبينه نزاعٌ امرّ من الا ...

عثمان سعيد	امرّ من الكلام الذي اخذته على حاصلك كما تريد* الك خاطر ان تشكي امرك بالشرح الطويل المديد* وتجعل نصيبي الكلام المركب المفيد* الا تفتكر ...
سعيد عثمان	لا تكن عجولاً الان تنظر ماذا اعمل*
سعيد جعفر	امرّ من الا ...
عثمان جعفر	امرّ من الحنظل*
جعفر للاثنين	عندنا بدا خبرٌ
جعفر بذاته	ما اسرّه خبرا
جعفر للاثنين	فهو امس اخبرنا كل ما مضى وجرى
جعفر سعيد	ثم قال انك قد رحت منه بها كدرا

قول جعفر فهو امس اخبرنا الخ الطاهر اخبرهم اذ كانوا في السيران علي الدجلة

	وهو راح مضطرباً راجفاً ومقهورا
	خاف من مقال الكان تستعين بالسحرا
سعيد جعفر	نعم اني تهددته ورب العرش عاهدته
	ولم ابرح علي قصدي كذا اني توعدته
	اذا لم انتصف منه وابلغ كلما كدته
	جعلت السحر لي عوناً وبالارياح مددته
	كذا بهرام اعطاني كلاما حين شاهدته
	(جعفر يلتفت نحو باب الحرم)
جعفر بذاته	هذا عرقوب ات مع مسرور * اخاف ان يُعرف وتتعرقل معنا الامور *
جعفر للاثنين	الا تريدان توكلاني بهذه القضية * اذهبا وبحوله تعالى بعد قليل استجلب لكما الاراده السنية *
سعيد جعفر	الامر لك (يريد الخروج ويمسكه عثمان)
عثمان سعيد	الى اين . الى اين * احكي من نحوى كلمتين *
سعيد عثمان	ما ساعدتني القافيه * نبقى نرجع مرةً ثانيه *
عثمان سعيد	كاني انا التغ لا اعرف اتكلم *
عثمان جعفر	ياسيدي . . . .

اما ذكر السحر هنا وتهديد سعيد له بسحر بهرام ياتي له محل مناسب في الفصل الثالث بجملة احرا فعلي القاري ان ينتبه جيدا

جعفر عثمان	لا يحتاج لا يحتاج انا اعلم *
عثمان جعفر	تعلم ان ابا الحسن شتمني في بيتي اذ كان مختصما
	مع سعيد * ومنع عني سنه سلمى مع اني متعاهد معها
	على الزواج من زمان مديد * فهل له سلطه ٠٠٠
جعفر عثمان	رح رح لا يعيبك * انا اهتم فيك *
الاتين جعفر	يامخبت من اسعفته يااسعد من انصفته (١١)
	انت الكريم المحسنُ ونحن فيك نومنُ
	فافعل كما تستحسنُ

الحر الحادي عشر

جعفر مسرور عرقوب

جعفر مسرور	مسرور اخبر ما صار واقصص عليّ الاخبار
مسرور جعفر	شيءٌ يفوق الافكار
عرقوب جعفر	ما صار الا في الدار
	حُبسْتُ مثل الاشرار
جعفر مسرور	فاشرح اذًا انت يامسرور ما حصلا (١٢)
مسرور جعفر	معي مراسيم مامورٌ بها عجلا
جعفر مسرور	رح حيث تهوى
مسرور جعفر	ان شئت فادخل الى الحوًا ترى عجبا
	وتدرى ما قد جري بل تمتلي طربا ارحوك عفولا

الجز الثاني عشر

جعفر عرقوب

جعفر عرقوب | يامسكين فاذا انت لم تدخل الى الجوا ولم تنظر احدا من النسوان * ولم تدخل المحال علي معلمك كما فعلت في الدجلة وفي هذا الايوان *

عرقوب جعفر | ومن اين علمت الذى جرى بيني و بينه في هذا المكان *

جعفر عرقوب | كيف . اما كنت تراني مع رفيقي نتراءى خلف الستار * بالحقيقة اننا كنا بالتفرج عليكما نجلي الهموم والاكدار *

عرقوب بذاته | الان وقت ان العب على قفش كم دينار *

عرقوب جعفر | وهل بلغ من قدركما ان تحتقراني * وتقفا خلف الستار لتتفرجا علي وتخفضا شاني * ما انتما الا من ندما الخليفه * وانا جعفر وزير حضرته الشريفه *

جعفر بذاته | هذه لطيفة *

اظهار عدم دخول عرقوب الي دار الحريم وعدم نظره النسا هو احتراس لطيف وادب كلي من المولف رحمه الله
ذكر جعفر بانه كان مع رفيقه يترايا خلف الستار هذا يوكد ما قلناه بالجز الخامس من هذا الفصل واما قول عرقوب هل بلغ من قدركما الخ فالامر ظاهر انه من جملة لطايفه ولكي يلعب علي احد كم دينار كما قال

عرقوب جعفر	علا قدري ولحمي شليه ولي شان تكرمة البريه
	وزير معرد شهم خطير نصير الدولة العليا العليه
	(ويتختر متعظما)
جعفر عرقوب	اسمع يا عر . . . (يريد ان يقول له ياعرقوب فيقاطع عليه عرقوب الكلام)
عرقوب جعفر	انا لست عر ولا كر . ما انا الا وزير حر *
جعفر عرقوب	اسمع يا . . . يا ايها الرجل الجزيل الظرافة * ان رفيقي معول على ان يشتري من معاملك الحلاوة * فلا بد من ان يحصل عليها * واما انا فالوزارة ما لي اتصال اليها * لان ثمنها . . .
عرقوب جعفر	وهل تظن ان وزارتي هي غالية حتى تخاف منها وترفض هذه الرتبة العالية * دفع لي مهما شئت لابيعكها وتحصل على الانبساط * دع لا تخف لاني ابيع من الاسباط *
جعفر عرقوب	اه اه اه (ضاحكا) اخبرني ياعرقوب (مادا يده الي جيبه) هل تعتبر الدراهم ام لا تعتبرها *
عرقوب جعفر	تارة احتقرها وتارة لا . . . لا احتقرها *

قول عرقوب وهل تظن ان وزارتي غالية فيه احتراس لطيف لانه لو قال ان الوزارة عالية عوض وزارتي لكان ينتقص على المولف وانما بقوله وزارتي قد احترس وخلص

جعفر عرقوب	كيف الان (مبررا له كيسا) هل انت جعفر ام عرقوب *
عرقوب جعفر	انا . . . انا . . . (حتي يتناول الكيس) انا عرقوب الكذوب * انا شقى مغضوب * وان زدت لى كم دينار * فلك ان تسميني حمار *
جعفر عرقوب	انظر هذه الورقة (مبررا الورقة التي كتبها في الجزء الاول من هذا الفصل) فهذه سيصير لها شان واى شان * سيظهر مفعولها فى الليل المقبل بعد تبنيج معلمك وترجيعه كما كان * (يكتب عليها) تحريرا سنة مائة وخمس وثمانين هجرية * حين باع عرقوب وزارته بقيمة دنية *
عرقوب جعفر	اه صحيح اني مجنون * خذ دراهمك لانى مغبون * (يناوله الكيس ويرجعه جملة مرار)
جعفر عرقوب	انسحب قليلاً ها هى دعد مناهزة الحضور * فلا بد ان يكون حضورها من جملة المراسيم التى خرج بها مسرور * رح رح ادخل دار الضيوف ها هى دعد بالباب *
عرقوب جعفر	سمعاً وطوعاً ولكن لا بد لنا من نقض الحساب *

قوله انظر هذه الورقه الخ فهذه الورقه التي ستظهر في حيب ابي الحسن في الجزء الحادى عشر من الفصل التاسع التي بدايتها انا الشريتي المعلم الخ

الجر الثالث عشر

جعفر مسرور دعد

دعد مسرور	مسرور احلم ليس يحتاج ثور العجاج واللجاج(١٣)
	اني اعلم ان ذي الدار دار الوقار والفخار
	فب ان الرشيدا يصبر على (١٤)
	على لن اريدا ما خلا خلي
	على رغم مثلي من ذوي العدل
مسرور دعد	انني مامورٌ لا لوم علي
دعد مسرور	اين يامسرورُ مولانا علي
جعفر دعد	دعدُ لاتخافي حلمه وافي
دعد جعفر	انت هنا يادادا محمود · اه الان تعزيت. نوعا * واخذت بعد يأسي روعا * لان اخي شمال اخبرني عن زيادة رفقتك * وعن وعدك له ان تشملنا سعفتك * وصار لنا العشم ان ننتصر على ابي الحسن الذي بوقت خلعته مع اخيه صار كمجنون * وكان يشتمنا جميعا ويعاملنا كانما خدامون * ولذلك

احضار دعد انما هو بامر الخليفه الوقتي (اي ابي الحسن) ولذلك قال مسرور لجعفر بالجر الحادي عشر معي مراسيم مامور بها عجلا ولكن مسرور لم ينفذ امر ابي الحسن الا بامر الرشيد ذاته

يا عمّاه كنت اتيت لاشكي امري الى الملكة * فقابلني مسرور بعد مقابلتي اخي في الطريق واخبرني خبرية مهلكة * على ان الخليفه صدر امره لاحضاري لهذه الدار * الذي يروحني من يريد ويختار * فمن اين يعرفني الخليفه ليرغمني على الزواج ممن يريده بالغصب والقهر * بعد ما كنت ارجو منه على ابي الحسن الانصاف والنصر * مع اني . . . انت ربما تعلم محبتي مع سعيد * وتعرف اني غيره لا اريد * فهل لك لمولانا الرشيد اتصال * لتعلمه بواقعة الحال *

جعفر دعد	قلت لك لا تخافي * لان الخليفه حلمه وافي * وانا ضمن لك نيل مرادك * ورغم اعدائك وحسادك * لا يداخلك بذلك شكوك * لان الدراويش رجاهم لا يصد عند الملوك * ها انا متوكل على الله مومّلاً نوال الامل *
جعفر مسرور	حذ الامور بالمهل * وانا اتيك على عجل *

المجلس الرابع عشر

مسرور دعد

مسرور دعد	الان ابشري بالفرج والامان التام * لان هذا الدرويش عند الخليفه مسموع الكلام * عجبا

من اين تعرفين هذا الانسان * هل من مدة مديدة من الزمان *

دعد مسرور هذا كان يتردد على رجل من معارفنا يسمى ابا الحسن * ومعه درويش اخر اعظم منه يقول انه من بلاد اليمن *

مسرور دعد صحيح واخبرنا ان رفيقه باقٍ مع ابي الحسن على الدجلة * وانه هو سيعود اليهما ليكملا هذا اليوم في الحلة * وانهم بهذه العشية حيث الحاجة مزمعة ان تاتي من السفر . . . (ملتفتا نحو الباب) الزمي الاحتشام وكوني على حذر * فهذا وزير * صاحب قدر خطير * ومعلومك ان الوزراء ينبغي الخضوع لديهم *

دعد مسرور صدقت وان انصفوا ندعى لهم * وان جاروا ندعى عليهم *

الجز الخامس عشر

مسرور دعد عرقوب

عرقوب لذاته بمعجزاتك بعـــد الله آمنا (١٥)

وقد اطعنا وسلمنا و آ . .

رحمك الله يا اخي على هذه الحكمة البديعة بقولك عن الوزراء صدقت وان انصفوا ندعي لهم وان جاروا ندعي عليهم

لا تعتب المبتلي بالعشق ان جنّا
حسام لحظك مسلولٌ لسفك دمى
فارهب الثقلين الانس والجنّا

ما ارق هذه المواليا والاشعار * وما الطف هذه النوادر والاخبار *
(ينظر متاملا في كراس يكون بيده حين دخوله)

دعد مسرور	هذا شيخٌ كبير * واراهُ ينشد المواليا كالشاب الصغير *
مسرور دعد	هو طبعه هكذا يحب المزاح * ويهوى الانبساط والانشراح * ولكنه رجل نقي * وقلبه طاهر نقي *
	(عرقوب بعد القراة يلتفت الي مسرور)
عرقوب مسرور	يامسرور بهذه دعد التي صدر الامر بطلبها *
مسرور عرقوب	نعم *
عرقوب مسرور	لى معها كلام سرّى وهو حسب مرغوبها واربها * وحيث اني رجل كامل ومسنٌ * فمها حدثتها لا ترتاب مني كما اظن *

المجر السادس عشر
مسرور دعد عرقوب جعفر جوقه

تامل نوع التوشيع البديعي بقوله فارهب الثقلين الانس والجنا واصدقني اما هو من اعالى طبقات هذا النوع

جوقه جعفر

و زعما الاوامر ضد المعلومين (١٦)

وسعيدٌ حاضر للامر رهين

واقفٌ في الباب طوع الجواب

جمهور الجميع

عما يخص الامام طه والاربعة الاشخاص * فليس لهم من القصاص مناص * واما عما يخص قصاص سعيد وطالب دعد * فقد تغيرت الارادة الملوكية عن ذاك القصد * والان بعد مـــا قدمت الاسترحامات الخصوصية * عادت توجهت على هذا المنوال الاوامر السنية * وهي هذه ان سعيداً يتزوج بدعد وعثمان يتزوج بسلمى في هذا اليوم * وما عليهم بذلك لوم * وهوذا خطٌ شريف (يعطي ورقة لدعد فتاخذها وتقبلها)

اي جعفر قد امكنه ان يغير الامر الاول الصادر بحق دعد وسعيد بواسطة هند الجارية كما يظهر ذلك من اخبار مسرور الى عرقوب كما بالجزء ١٨ من الفصل الحاضر ومن خطاب ابي الحسن الى دعد كما بالجزء ٦ من الفصل الثالث واما الامام طه والاربعة اشخاص حيث انهم بالحقيقة مستوجبين القصاص فما صار العفو عنهم وهولاى هم الذين تشكي منهم ابو الحسن بصدر الرواية واما الخط الشريف هذا الذي يتذكره ابو الحسن قايلا انا الذي امرت بكتبه في الجزء ١٨ من الفصل الثالث

مع اربع صرر لكل واحدٍ منهم الف دينار * انعاماً من دولته ليدعوا له بالدوام والاستمرار * (يدفع لدعد الصرر وعرقوب بعيافة بريد ان يقبضها متشبثاً بجعفر غير ان دعد تعود تقبضها)

الجميع بذاتهم | احفظ يا كريمُ دولة العباس (١٧)
واجعلهم يدوموا رحمةً للناس
وامنح الرشيدا عمراً مديدا

جعفر عرقوب | عرقوب لماذا وقعتك هنا اما خفت من ان تعرفك دعد *
عرقوب جعفر | من اين تعرفني وانا حاصل على هذا المجد *

البحر السابع عشر
دعد عرقوب

عرقوب بذاته | لازم ان امازحها واظهر غراماً لديها * والاكياس التي قفشتها لا بد من ان اناسمها عليها *
عرقوب دعد | يا بنت صبراً كي ارى احوالكِ (١٨)
دعد عرقوب | طوعاً لكم
عرقوب دعد | هلاّ تريني جمالكِ
فالشوق اوهى جسمي والعشق ابرى عظمي

ارفعي قليلا هذا النقاب * لننظر الشمس الملتحفة بالسحاب *
قائلي انا نثني سافراً لاح آسٌ فوق غصنٍ ينعطف

	قال هل يوجد شبهٌ لعذا ري وقدي قلت لامٌ والف
دعد عرقوب	انا فقيره * و بنت حقيره * وانت من الكبراء ذوي المقامات * وعندك جملة سراري جميلات * فلا استحق الانعطاف من سعادتك * ولا هكذا افعال تصلح ان تكون من عادتك *
عرقوب دعد	وهل الذي يكون عنده سراري بهيات * لا يسوغ له ان يلتفت لغيرهنّ من البنات * اوما تحفظين المثل المحرر في الطروس * ان الذي تملكه اليد تكرهه النفوس * والحاصل انا مفتون بورد خديكِ * مجروح سيف لحظيكِ *
دعد عرقوب	ما كنت اظن ان الكبراء يتنازلون بهذا المقدار * ويظهرون غرامهم بغير اصطبار *

ان قوله لام والف هو نوع الاستخدام وهو من اعالي طبقات البديع لان لفظة لام والف تستخدم لكلا المعنيين على حد سوا اي انه اذا اعتبرنا تشبيه العذار باللام والقد بالالف جاز ان يكون جوابا لقوله هل يوجد شبه لعذاري وقدي فكانه يجيبه نعم يوجد اللام والالف واذا استخدمناها حرف نفي فالمعنى ظاهر كانه يجاوبه و يقول له لا . اي لا يوجد شبه لعذارك وقدك وحينئذ ياخذ نوع الاكتفا نصيبه ايضا من هذه النكتة اللطيفة وتالله ما تاملت بهذا المعنى مرة الا وتجدد بي شي من افعال الخمرة وعلى ذوي الانصاف ان يشهدوا الحق

عرقوب دعد | انا لست من الكبراء * ولا من الامراء * بل انى رجل اكل خ ... خبز درا بل انى مفتون واسير وعبد لجلالك * (يهجم فتعرض عنه)

دعد عرقوب | استغفر الله انت السيد المالك *

عرقوب دعد | هكذا تستنكفين مني كاني حرمان * او كاني من مردة الجان * مسكين العاشق الولهان * (ويبكي)

دعد بلحنها | العشق حقيقة مربل الفخر
قد صيّره ذا الشخص خالى القدر
حتى م احله فاوهى صبري
فلنهز به اذا لاشفي قهري

دعد عرقوب | قم ياحبيبي لاتواخذ امتك (١٩)
فانا لجهلي ما عرفت كرامتك
والان عقلي جاءني ارضاك من خلاني

عرقوب دعد | ها الان صدرى انشرح * وزال عنى الغم والترح * فانا لست كما قلت فقطاني من خلانك واصدقائك * بل من جملة اسراك (يهجم عليها فتعرض عنه)

دعد عرقوب | ابقَ في مكانك * ولا تمزح الا بلسانك .. والنهاية ارجوك ان تخبرني عن قصدك ايها الشهم الشهير *

قوله العشق حقيقة مربل الفخر موشطة ظاهرة

	لانني مستعجلة وعندي شغل مهمّ كثير * واودّ ان اتوجه بغير تاخير *
عرقوب دعد	قصدي .... قصدي .... اخاف من غضبك بعد صلحك *
دعد بذاتها	وصلنا الى انني تضحك *
عرقوب دعد	قصدى ان اعطيكِ هدية جزيلة الثمن * (يفتش في جيبه بعزل)
دعد بذاتها	ياناس هذا الشخص يشبه عرقوب خادم ابي الحسن * هيئته تشبه هيئتهُ * ولحيته تشبه لحيته * جل الصانع الفرد الصمد * فهو الذى لم يكن له شبيهاً ولا كفواً احد *
دعد عرقوب	يكفى تفتش وتتعب بغير فايده * فانا لا اقبل هدية كلمة واحده *
عرقوب بذاته	هدايا تقبلين ما عندي غير المرس والصابون * لكى تشتريني ان خادمت بالاربعة الاف دينارياست الملعون *
عرقوب دعد	لا يمكن الاَّ تقبليها منى يا جارحة الحشا بسيف الجفن اني رجلٌ اسير هذا الحسن
دعد عرقوب	ابعد عني ولا تخيّب ظنى
عرقوب دعد	لم ترانى تحتقريني * وبامرّ الكلام توبخيني *

دعد عرقوب	انت تجسرني لاحتقرك * ويدك تخفض قدرك * الا تعلم ان العشق عيب * خصوصاً ان كان مثلك مشتعل اللحية من الشيب * (تكاد تقبض على لحيته)
عرقوب بذاته	ان كان الشيب عذولي * ويمنعني عن نوال مامولي * فعندي دواء يجعل الشعر اسوداً ولو كان مبيضاً كريش نعامِ رويداً سأطلي منه لحيتي عاجلاً لكي تنظريني يافعاً كغلامِ
دعد عرقوب	ان فعلت ذلك تغش نفسك فقط * ولكن الناس يعرفون ان فعلك غلط *
عرقوب دعد	لهذا الحد تريدين كلامكِ . . . بعد قليل تعرفين مقامكِ . . . . (يروح ويرجع) اي شيء سمعتكِ تشتميني * اشهدوا عليها سبت لي ديني *
دعد عرقوب	انا انا (حايرة)
دعد بذاتها	يارباه *
دعد عرقوب	معاذ الله *

قوله الم تعلم ان العشق عيب خصوصا لمن كان مثلك مشتعل اللحية في الشيب هذه ايضا موعظة موثرة ومثل ذلك ايضا قوله عندي دواء يجعل الشعر اسودا الخ وهكذا الجواب ان فعلت ذلك تغش نفسك الخ

عرقوب	دعد	تقولين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ياقبيحة * (ويذهب)
دعد	عرقوب	سيدى ارجوك صفو الخاطر الكريم *
عرقوب	دعد	لا يمكن ان ارضى عنك لان ذنبك عظيم * (ويرجع نحوها)
دعد	عرقوب	بحيوة راسك احلم عليّ ولا تتمرمر *
عرقوب	دعد	لا يمكن مطلقاً نفذ المقدّر * (ويتقدم دايما راجعا نحوها)
دعد	عرقوب	رضا المتعنت صعب فما باليد حيلة *
دعد	بذاتها	يقتضى ان اذهب الى سعيد لانه يكون راى المدة طويلة . . .
عرقوب	دعد	اصبرى يابنت كيف العمل لولا الخطا لم يكن العفو والسماح * فانا عفوت عنك وغفرت لك هذا الجناح * هاتى حلوان الاصطلاح * اين الاكياس التى قبضتيها اريني اياها *
دعد	بذاتها	ها ها . اين الاكياس اريني اياها *
دعد	عرقوب	كيف قلت . نعذ المقدّر لايمكن مطلقاً . ما فهمت هذه الجملة كيف . كيف افهمني معناها *

قوله اشهدوا عليها ست لي ديني يستظرونها كل من عرف واقعة حالها وما الاحتصار هي تأيد لبعض التجار الذين يتفهمون من خصمهم تأويل الكلام الى الكذب وشهادة الزور ويظهر داوة هذه العادة

ر

عرقوب دعد	ما لنا وهذا الكلام * اما عفوت عنك والسلام *
دعد عرقوب	لا لا انت شتمتني بقولك اني قبيحة *
عرقوب دعد	سبحان الله انتِ تدققين على هكذا جمل غير فصيحه *
دعد عرقوب	لا لا انت شتمتني كفى لهذا الحد *
عرقوب دعد	هذا بلسان الهزل لا بلسان الجد *
دعد عرقوب	والجد كيف يكون *
عرقوب دعد	الجد اني لكِ مفتون * (يهجم عليها فتدفعه فيتكي على المقعد متعاميا)
عرقوب بذاته	اه اه يحب المولى *
دعد بذاتها	هذا شي ما له نهاية فالرحيل اولى *

الجزء الثامن عشر

عرقوب مسرور

مسرور بذاته	يقتضى ان اخبر اسحق وعرقوب عن تخفى ابي الحسن واعلمها ارادة امير المومنين *

لو لم يكن صديقنا ابو حاجب مسك هو الذي تعمى هذا الدور لكنت قلت له قتلك الله يا عرقوب كفى ان تظهر خزعبلاتك لقد انفطرت مرائر الحاضرين من الضحك على ما تلفظت به ما لجزء السابع عشر واظهرت انواع الحيل والخداع مع دعد طمعا بالمال ولكن ذهب طمعك بالباطل ولم تستفد منها شيئا ولا الخيال

عرقوب مسرور	مقبول منكِ ياحبيبة القلب افعلي كلما تريدين * (قوم ليصافح دعد مطالها ناقية فلا يرى غير مسرور) اعوذ بالله من الشياطين * (يحول وجهه ويبقى مرتعشا)
مسرور عرقوب	عرقوب استعذ بالله ما بالك مثل المجانين *
عرقوب بذاته	استعذت بالله من حين رايتك *
مسرور عرقوب	اصبر لاعلمك باى رسالةٍ اتيتك *
عرقوب مسرور	اشرح لي ما حصل حواً من الاول للآخر * فانا ما دريت بشيء من الذى صاير * لاني حين ذهبت اليك كما علمني محمود النديم * جعلني بجذعٍ كمحبوس اثيم * وبقيت وحدى لحين خروجك من دار الحريم * فاتيت لصحبتك الي هذا الايوان *
مسرور عرقوب	اسمع بما جرى وكان *

صدرت مراسيم الاميرالكاذبِ (٣٠)

بقصاص اربعةٍ وطه العاصب

وحضور دعدٍ مع سعيدٍ موءلا

بزواج تلك ونفي ذاك معجّلا

وانا ذهبت لقضيها اذ أُقرنت

وضع عرقوب بجذع لوحده احتراس لكي لا يسفد على المولف بان عرقوب دخل لدار الحريم

برضى امير المومنين وأُعلمت

عرقوب بذاته	اه مصطفي النديم كان وعدنى ان يقابلني مع الملك الحقيقي هارون الرشيد * ولحد الان لم احصل على هذا الحظ السعيد *
عرقوب مسرور	ما علينا وماذا صار بعد ذلك شرّفني بايضاحه *
مسرور عرقوب	صار ان الخليفة الوقتي زاد في طربه وانشراحه * فتعلقت عليه سريه * تسمّي هند الحجازيه * واخذت تعاتبه لكونه يفضّل دعد عليها * وتتهمه بانه لا يميل اليها * وما زالت عليه حتى الزمته بان يعطى الاوامر التى اتي بها . . .
عرقوب مسرور	ها ها فهمت فهمت هذه الاوامر التى اتي بها محمود النديم فهمت اصل اسبابها . . . ومصطفى النديم اخبرنى اما هو عبده *
مسرور عرقوب	اهاه اه (ضاحكا) وجعله الان ان يتخفي بزي النسا ويطلب الهرب وحده * لانه ازداد على مملكه الخوف والاقلاق * بقوله ان عساكر العجم واردة الى العراق . . .

قول عرقوب فهمت فهمت هذه هي الاوامر التي اتى بها محمود النديم فهذا قد تفسر ومر بالجز ١٦ من الفصل الحاضر ولحد الان عرقوب يعهد جعفر انه نديم عند الخليفة

والقصة طويله تعال معي لاخبرها لك ولاسحاق * لان البوّاب له هنا ايضاً مدخل عظيم * (يلتفت نحو الباب الذي يدخل منه ابو الحسن)

مسرور بذاته	اعوذ بالله من الشيطان الرجيم *
مسرور عرقوب	ها هو معلمك جاري* في زى السرارى*فما بقي معنا وقت لتتميم الحيله *
عرقوب مسرور	انا فهمت المقصود لاني افهم بالفاظٍ قليله * فانت رح بلّغ اسحق البواب اللازم وانا امسك معلى هنا مدة طويله *

الجز التاسع عشر

عرقوب ابو الحسن

(ابو الحسن يظهر باثواب الخليفه التي كان لابسها كما هي مضيفا اليها ازراره بازار مقلدا السا)

عرقوب بذاته	ارتع يامعلى ارتع في هذا النعيم* واطرب في عزٍّ غير مستديم *فحدودك من المماليك والسرارى السمع والنظر * ومن الملك والحكم لحد هذه العشية حين رجوع الحاجة من السفر * فان كنت ذا عقلٍ وبصيره * احذر على المائدة من الافيون في الكاس الاخيره * (ابو الحسن في مدة كلام عرقوب يتامل في امتعة المحل)

ابو الحسن بذاته	يا ناس خيفٌ ان افارق اربعي (٢١) واعيفها بعد السنين الاربع خيفٌ فراقي ملكي لله امري اشكي كيف العمل · بغير هذه الحيلة لا احصل على المرام * ولا اتخلّص من حرب الاعجام * لا اسف على الخلافه · يكفاني المال الذى آخذه معي * لانه يكفيني لحين حلولي في مضجعي * حيّاك الله يادادا مصطفى * فهذا الراي سديد وفيه الشفا * لانني اذا لم اتخفّ فلا اقدر على اقالة المملكه * بل تلزمني الرعيه لابقى في الخلافه واقع في التهلكه * (عرقوب يسترق ويرفع النقاب عن وجه ابي الحسن فيطر اليه
ابو الحسن عرقوب	ويبقي نقابه مرفوعا الحداحر هذا الجر) جعفر اين احتفيت · انا سالت عنك جملة امرار * فقدموا لى عنك بعض اعذار *
عرقوب ابو الحسن	انا كنت مشغولاً بعت بيعة براس المال *
ابو الحسن عرقوب	ما هى هذه البيعة احكِ لى عنها بالحال *
عرقوب ابو الحسن	اتفقت مع محمود النديم ···· دادا محمود

قول عرقوب محمود النديم كانه غلط واصلح غلطه بقوله دادا محمود لانه لايريد ان معلمه ابو الحسن يفهمه من هو

ابوالحسن عرقوب	دادا محمود محمود النديم *
عرقوب ابوالحسن	هذا هو هوصاحبنا القديم * ولكن الان انا سميته نديماً وبعته وزارتي *
ابوالحسن عرقوب	صحيح دبرلي زبوناً لابيعه انا ايضاً خلافتي *
عرقوب ابوالحسن	عظيم ولكن هذا البيع والشرا يشترط فيهما نقض الحساب والرجوع *
ابوالحسن عرقوب	لا لا انا لا ابيع هكذا بيعة ولو مُتّ من الجوع *
عرقوب ابوالحسن	ما علينا لا نضيع الوقت انا اعلم لاى سبب انت تخفيت * واذهب سريعاً وانا ساتبعك بالحال الى البيت . . . (يهم ابو الحسن ان يتوجه) اصبر قليلاً ان الخليفه يصير عليه تدقيق في وقت الحروب والاكدار * لئلا ياخذ جانباً من المال
ابوالحسن عرقوب	ما صار قصور
عرقوب ابوالحسن	ويختفي ويطلب الفرار * فاحذر من اسحاق البواب على الباب *
ابوالحسن عرقوب	من اين عاد وجد هذا الاسحاق البواب * انت قلت انه كان في الرويا والان كيف فتق الحساب *
عرقوب ابوالحسن	هب انها رؤية مجازيه * الا يمكن تنقلب حقيقيه * كما جرى مثل ذلك عليك ذاتك من مدة اربع سنين *

ابو الحسن بذاته	صدقت هذا هو الحق المبين * كل شي قابل التغيير * وان الله على كل شيء قدير *
ابو الحسن عرقوب	على اي وجهٍ كان ما فيه باس كيفما اتي ياتي * بحيث اني ارى اسحاق مرةً ثانية في حياتي * لان هذا الغلام حين نظرته اخذ بجامع كبدي * كانه والدي او ولدي *
عرقوب ابو الحسن	رجعنا الى غلامي و ولدي وا كل الكنافه * الا تعلم ان هذه العادة الردية هي سخافه ... ما علينا .. فان سالك اسحاق من انت كيف تجيب *
ابو الحسن عرقوب	اعلمه بقصتي على الترتيب *
عرقوب بذاته	ما احسن هذا الراي المصيب *
عرقوب ابو الحسن	الا تعلم بانك ان اخبرته بجلية الخبر * يصير مجبوراً لان يقبض عليك و يتسبب لك الكدر *
ابو الحسن عرقوب	واذاً اقول له اني احدى الجواري * كما علمني دادا مصطفى والسراري *

قوله الا تعلم ان هذه العادة الردية هي سخافه اعني بها حب الامرد وعلى كل حال العبارة هي موعظة وانذار
ومن قوله كما علمني دادا مصطفي والسراري يفهم ان خروجه على هذه الصورة كان بارشاد الخايفة ولهذا سبق وارسل في الحرر الماضي مسرورا الكي يرسل اسحاق الديم و يعيقه عن الخروج كما ستري

عرقوب ابوالحسن	نعم هكذا . . . ولكن ينبغي ان تتقلد صوت النسا * لئلاّ نقع في الهوان والاسى *
ابوالحسن عرقوب	وهل مثلي يعصاه شي فانا افعل كما اريد * لان الرشاقة تطيعني مثل العبيد *
عرقوب ابوالحسن	امشِ اذاً بعد خطوات * وتكلم بعض كلمات * لاطمأن اذا كنت تقدر تخفي علي اسحاق * ولا يعرفك بوجه الاطلاق *
ابوالحسن عرقوب	هنذا (يمشي وعرقوب يتقلده) انظر خطواتي وانتبه جيداً الى حركاتي * وان سالني البواب عن شاني * فاجيبه قايلاً بصوت نسواني * (يرقق صوته) انا من جواري امير المومنين * واريد التوجه لاتنزه باحد البساتين *
	الآن طاب فوادي جيداً وارتاح فكري من الوسواسِ فصار يحتاج ان اسعى الى تدارك الحوقة الحراسِ

(ابوالحسن يرخي النقاب ويمشي رايدا الخروج)

الجزء العشرون

ابوالحسن اسحاق

اسحاق بداته	قد هز اشواقي رقيق هبوبها (٢٢ ، ٠ واهاج وجدي نفحة من طيبها

ابو الحسن بذاته	هذا اسحاق الظريف المعتبر * الذى تارةً يختفى وتارةً يظهر *
اسحاق بذاته	مَن هذهِ المحبوبه فاظنها المطلوبه (٣٣)
	من ترى يكون هذا الشخص الذي اراه* بسم الله وماشاالله *
ابو الحسن اسحاق	(بصوت رقيق مقلدا لصوت النسا) وحياتك ياصاحب الصورة اللطيفه * انا ما انا الخليفه *
اسحاق ابو الحسن	ومن اتهمكِ بذلك * يازينة الممالك * فاخبريني اذًا اىت من تكونين من البنات الابكار * هل ضو النهار * ام ....
ابو الحسن اسحاق	اى نعم ضو النهار *
اسحاق ابو الحسن	امان امان امان اه اه اه * هذا اليوم الذى كنت اتمناه * لانى من مدةٍ ياضو النهار نظرتك نظره * فاورثتني الف حسره * وكنت اشتهي ان تكمل مسرّاتي * وانظرك بنظرة ثانية قبل مماتى * فعليكِ ان تشفي غرام متيمٍ (٣٤)

اه ما احلا قوله انا ما انا الخليفه بمجرد السوال فقط فهل يوجد ياترى عباره توضح تعقل ابي الحسن اكثر من هذه العباره وهل يوجد الطف منها موقعا

جودي أكشفي عن وجهك المتبسّم

ما لي فدا عينيكِ والروح في كفيكِ

الا استحق عندكِ سوال ولا جواب .... ولا تأذنيني ان ارفع قليلاً هذا النقاب * (يتقدم ليرفع النقاب فيعرض عنه)

علامَ يانور عيني منعتِ عني الكلام (٢٥)

اه ياعيني رقّي لصبٍ كليم

فانتِ بدري وعيني ومنيتي والسلام

اه ياعيني جودي بوعدٍ سليم

ان عفت صحبي وعيني لاجلكِ لا أُلام

اه ياعيني فالعشق ضربٌ اليم

الجزء الحادي والعشرون

ابو الحسن اسحاق جوقه

(ابو الحسن حيما يري الجوقه يسترخاف اسحاق)

جوقه اسحاق

اين مولانا المجيد صاحب الملك الوطيد (٢٦)

له الطعام تهيّا في صفرةٍ كالثريّا

وصاحيات المحيّا روقنَ كاس الحميّا

والزهر انتثر والعطر انتشر

لا يخفي على حذاق الادب ان كل لفظة عيني من ابيات اسحاق هي ممعي

	والنأي انتظر اسما وسعدى وميا
ابو الحسن بذاته	قد هام قلبي لاوقات الصفا والتلاقي (ويرفع الدرفع ويشلح الازار) وحديث هولاء المماليك هيج اشواقى * فينبغى ان ارجع عن غيي وجهلى * واضع راسي في عقلى * ولا اترك هذه السعادة والدولة الزاهرة * ولو ان ملوك الاكاسره * تحاربنى جملةً مع القياصرة *
جوقه اسحاق	فاخبر اين مر مشمول الظفر (٢٧)
اسحاق جوقه	ما عندي خبر ما مر مر الا عليا
ابو الحسن جوقه	ها حضر لى فاخبروني عن قصدكم باختصار (٢٨)
جوقه ابو الحسن	قد مد الطعام * وراق كاس المدام * (اسحاق حيما يري ابا الحسن يتصبح كانه مرهل وحايف ويفتش ها هنا وهنا كانه يفتش على ضو النهار)
اسحاق بذاته	وادهشتني واجنوني فاين ضو النهار هيفاء القوام قد اوحشت ذا المقام
ابو الحسن اسحاق	اولم تكن كعيوني لذقت مني الدمار عن هذا الهيام في قصر دار السلام
اسحاق ابو الحسن	ما عبدكم بجوون لكن خشيت اغترار مولانا الهمام لفقدها كالمنام

كانت خرجت سرًا بغير الامرِ (٣٩)
للّهو فقد امسكتها بالقهرِ
والان لنحسى لاتُرى في القصرِ
ان طال غيابها يقصّر عذرى

اسحاق لذاته: اختفت اثارها(٣٠) (يري الازار في الارض فيتناوله متعجب كلى)
هوذا ازارها يا ترى اين نأت اقمارها

ابو الحسن لاسحاق: حضرني امرتها ان تتوارى بالسحاب
الجوقه لذاتهم: عذرها حقًا مبينٌ ما عليها من عتاب

ابوالحسن للجميع: هكذا امري اقتضى
الجميع لابوالحسن: من ترى معترضا كلما تأمر فيهِ مرتضى
ابوالحسن للجميع: اتركوا هذا الكلاما ولنبادر للطعام (ا٣١)
حيثما نبري السقاما
الجميع لذاتهم: بين ارباب الغرام
مع بناتٍ تتسامى في جمالٍ وابتسام ....
(يصير سكتة قليله من الجمهور كما يقتضي اللحن)

كلما اتفحص بفكرى دور اسحاق حيثما لعبه صديقي الخواجا
عبد الاحد بحله خصرا اوصديقي ايضا الخواجا حنا التيان
اهتز طربا ولما كنت اعلق هذه الحواشي زاد بي الهيام فقلت
ما شاالله عليك يا اسحاق بالحقيقة لقد اتقنت دورك بهذه
الحركات والاشارات العجيبة سلم الله هذا الصوت الشجي لقد
ملكت القلوب برقة ذاتك اللطيفه

هند اسمي ثم لبني تمزج الراح العقيق

(ابو الحسن يذهب للذهاب قابضا علي يد اسحاق)

ابو الحسن الجميع وكذا اسحاق معنا يشرب الخمر العتيق



وجب علينا ان ننهي صعيد بزفافه علي دعد بعد ذلك التعب والعنا وقل له عسي انه يرتاح من قبل الحاجة لانه وجد من قد افتكر بها وارسل يستقبلها واما النكتة اللطيفة انهما غير عارفين بجميع ما صار مع ابي الحسن بالفصل الثاني بل كانا بطمانه باقيا علي الدجلة مع الدراويش بالسيران المعلوم



الفصل الثالث

الجز الاول

دعد سعيد

دعد سعيد الصواب ان نخبر امك الحاجة عن زواجنا * لعلها تصلحنا مع اخيك ونستريح من خصامنا وانزعاجنا *

سعيد دعد اه امي الحاجة في مخدعها مملوة لنحونا من الغيظ والمقت * لانها وصلت من ثلاث ساعات ولم تر سلي لحد هذا الوقت * واذ كنت عندها عاتبتني لانه لم يتوجه ما احد ليستقبلها . . . . عذرنا واضح ما كان معنا وقت لكي نعللها . . . . انا وعثمان كل منا كان اليوم مهتما بتكتيب كتابه * واخي من اول امس توجه للدجاله ولحد الان لم يتيسر رجوع جنابه * فلذلك يجب علينا الان * ان نتخذ الكتمان * لانها الان محرونة بالحقيق * ومتغاظة من مبارح ابصرته في الطريق *

دعد سعيد هي اخبرتني عنه اذ كنت عندها في العليه * وقالت لي ان الشيخ حسين عبد الجليل فسره لها بالفاظ

جليه * ثم قالت لي ان هذا الشيخ قد توجه لمقابلتها في الطريق وابدى نحوها المعروف والوداد * فمن هو هذا الشيخ الذي اجتهد هذا الاجتهاد *

سعيد دعد: غير موذّن جعفر لا اعرف احدًا يُدعي بهذا الاسم في بغداد * ولكن هذا ماذا يعنيه ليكلف خاطره الي كذا مواد *

الجر الثاني

دعد سعيد الحاجه

حاجه للاثنين:
لم ترحما مذ غبتما من عدي
بل رحتما وحسرتي في وجدى
تركتماني في هموى وحدي
اهكذا حق الوفا والعهدِ
وملتقى الغيّاب بعد البعدِ

حاجه سعيد: اى سعيد اعلمني اي شي جرى لكم * وماذا اشغل بالكم *

سعيد حاجه: وحياتكِ ياماه ... ماه ... ماه .. *

حاجه بذاتها: لا حول ولا قوة الاّ بالله * قلبي راجف لئلا يكون تأتى على سلمى شي * ويكون ابوها لاجلها حصل في العيّ والغيّ *

اعلمت ياسعيد من الذى اسنة لى امك واجري نحوها المعروف وادعُ الي الرشيد

حاجه دعد	انتِ ياجارتي دعد اخبريني * اين رفيقتكِ سلمي اعلميني *
دعد حاجه	سلمي آ . . . . (محتارة بامرها لا تعلم كيف وماذا تجيب)
حاجه دعد	آ . . . . (متقلدة لها)
حاجه سعيد	انت احكِ لى ياابني سعيد *
سعيد حاجه	سلمي آ . . . . (مثل دعد)
حاجه سعيد	انت ايضا سلمي أ أ أ ماذا اصابك
سعيد حاجه	صدقتِ اكيد *
حاجه دعد	والنهايه
حاجه سعيد	والنهايه
دعد حاجه	صحيح صحيح
حاجه دعد	صحيح صحيح * ماهو سبب عدم تكلمكما بالصريح *
دعد حاجه	نعم . . . لا لا
حاجه سعيد	وانت كيف رايك . . . نعم لا لا *
سعيد حاجه	نعم . . . لا لا
حاجه للاثنين	اختريا من وحى حالاً *

اهلا وسهلا ومرحبا بالحاجة ام ابي الحسن قد وصلت من الحج الشريف ورات الدنيا مقلبة والجميع مضطربين والامر من ذلك بعضهم فاهم الواقعة بخلاف ما فاهمها الثاني والجميع ليسوا فاهمين الحقيقة كما هي

الجزء الثالث

الحاجه

الحاجه منفردة: على اى شيء يلزمني ان اتكبد الغم والحزن* هل على جنون ابني ابي الحسن * ام على ابني سعيد الذى ارتبط منه اللسان * ام على سلمى (تلتفت نحو الباب) ها هي سلمى آتية مع عثمان* آه ياناكرة الاحسان* لا بد ان اعرفك مقدار جهلك * انت لم تسالى عني وانا ذاب قلبي لاجالك *

الجزء الرابع

الحاجة عثمان سلمى

الاثنين للحاجه: اهلاً با لغياب من بعد الهجران عادوا للاوطان(١)

(سلمي تتقدم للحاجة فتدفعها)

حاجه سلمى: قولي لى اسباب انكار الاحسان

حاجه منفردة: قتل الانسان

الاثنين لنفسهما: عرفت ما كان

عثمان حاجه: ماذا جرى عليك ياحاجة اعلميني *

سلمى حاجه: ماذا اصابك ياجدتي اخبريني * لطفي خلقك الله يبقيك *

حاجه سلمى: كانكم تجهلون ذنوبكم كلكم وتجهلين الذى جري .

على ابيكِ * اه

عثمان سلمى | كنا مومّلين بالحاجة ان تنصرنا وتعذرنا * فوجدناها معوّلة على ان تهجرنا وتغدرنا *

حاجه بناتها | اهاً على طالعي التعيس المذلّ * فقد لبسنا ثوب العار والذل *

سلمى حاجه | لا يدهلنكِ ياجدتي العجب * فلا بد لكل شانٍ من سبب * سنعلمكِ عن كل شي بالتدقيق * بعد ان نكون اخذتِ الراحة من مشقة الطريق *

حاجه عثمان | اشرح لي انت ياجار * اشرح لي كلما صار *

عثمان حاجه | عما صار . . . الذي صار . . . اما تريدين ان اشرح لكِ ما صار . . نعم اكيد *

حاجه بناتها | هذه من مدرسة دعد وسعيد *

حاجه سلمى | وانتِ ماذا تقولين . نعم اكيد *

سلمى حاجه | نعم *

حاجه بناتها | يا ربي خفف عني الالم *

حاجه سلمى | اظن انكم جئيتم كلكم

سلمى حاجه | نعم

الحاجه تسال ولا احد يعلمها الصحيح فانا اعذرهم لانهم غير عارفين حقايق الامور ومن ثم خايفين من الحاجه ليلا تتصرف ضدهم

حاجه عثمان	وانت كذلك ياعثمان*
عثمان حاجه	نعم
حاجه للاثنين	يالله ادخلا البيمارستان * (وتدفعهما الي المحل الذى دخله دعد وسعيد)

الجزء الخامس

الحاجه

حاجه بذاتها	ما احتيالى ان صبرى وَهَى

ليت شعرى ما اصاب الجميع

لا ارى شيأً على حالِهِ　　فاجبني راحماً ياسميع

فلنجرب ربما زال من　　خاطر ابنى ذا المنام الفظيع

(ترفع ستارا عن زاوية المرسح فيظهر ابو الحسن نايما باثوابه التي كان بها بالفصل الاول وهو يغط في نومه فتومي بيدها نحو الباب الذي دخلت منه دعد)

الجزء السادس

الحاجه ابو الحسن دعد

حاجه دعد	يادعد انا اعهدك عاقله * فانتبهى لى قليلاً لا تكونى جاهله * حبيبتى ياجاره اخبريني ماذا جرى على ابنى ابي الحسن * واريحى ضميرى من الهم والمحن*
دعد حاجه	هو لم يزل مع الدراويش في نعمٍ وافيه *
	(ولا تنظر ابا الحسن)
حاجه دعد	في نعمٍ وافيه * ومن هو هــــذا النايم في هذه

الزاويه * (دعد ترتعش)

دعد حاجه: وحياتكِ الان حتى نظرته *

حاجه دعد: ويلكِ انا من حين وصولي ابصرته * وبعد ماسمعته بحدث بالحال * ارخيتِ عليه الستار لاطلع منكم على حقيقة الحال *

دعد حاجه: الظاهر انه اني حينما كنّ ....

حاجه دعد: الطاهر سكنتم الجنّ ....

حاجه مذاتها: يارب ياجبّار بالمصطفى المختار (٢)
ازل همومي وآجلِ غمومي بكشف ذى الاسرار

ابو الحسن مذاته: حان حين الكاس والطاس على (بصوت عالي)
نغم العيدان والالحان حان
هدا اسما ياسليمى مادريے
صبر هدا المغرم الغلبان مان

حاجه دعد: اسمعي ياجارتي الحدث الدي

دعد كانت تعهد ان ابا الحسن مع الدراويش ولم تعلم رجوعه ولدلك قالت الطاهر انه اني حينما كن ... مرادها تقول حينما كنا مهتمين بتكتيب كتب الاعراس فتوقفت حتي لا تخبر الحاجة والطاهر عدم اخبارها اما خوفا واما خجلا

قوله الالحان حان غلبان مان الخ هدا هو الجناس المطرف ولكن سبحان الله انه يحلو كلما تكرر

هو ضربٌ ليس في الامكان كان

أكّدى ألّم توضحي لى حقيقة الخبر وما انا الاّ هاجّة

دعد حاجه: وحياتكِ ياحاجّة ....

ابو الحسن بذاته: عزّ منكنّ جوابي مثلما دمع هذا العاشق الولهان هان

حاجه دعد: ادركيني ياحبيبتي بالافادة لنستدعي له الحكيم بهرام * لانه صار نصف الليل فيجب ان نعجل بطلب الحكيم المذكور قبلما ينام *

دعد حاجه: انما لابنكِ اذ رافقه لربا الدجاة درويشان شان

راح يلهو معهما بالراح من دابهِ للعقل والجثمان مان

ربما عادَ مصاباً من جرى طوفهِ في البرّ والهيجان حان

حاجه دعد: والقهراه الدرويشان هما في القاعة الكبيره * وفي كل برهةٍ يستشرفانا من الطاقة الصغيره * ولقد تأوّل المنام الذي قلت لكِ انه فسره لى الشيخ حسين * لانه قال لي بان ابني يحكم بغداد مدة يوم او يومين *

ها قد رجعت الحربة لعادتها القديمة ورجع ابو الحسن كما كان لماذا يا امير المومنين ارجعته هكذا سامحك الله افلا يكون معذورا اذا ظهر به هذا الاختلال بادراكه بعد ان يكون ذاق لذة تلك الاحكام ويرجع هكذا صعلوكا فقيرا

قول الحاجة الدرويشان هما في القاعة الكبيرة الخ يدل على ان الخليفة وجعفر لم يزالا ملازمين ابا الحسن ليتفرجا على ما يحصل منه بعد اعادته الى حالته الاولي

وانه بعد ذلك يعزل من درويشين * وان الاشياء
التى يراها بما انها تفوق العقل والنقل * فيمكن ان
ينتهي امره الى تزعزع العقل * فهوذا تأويل التفسير *
ولم يصدق منه غير الجزء الاخير *

دعد حاجه | الراى عندي ان تتركيه يتنعم بهذه المنامات اللذيذه *
وان شئتِ خصصها وعلقي في عنقهِ التعويذه *

حاجه دعد | هذه كل راياتكِ * اعتقيني بحياتكِ * (تدفعها)
ادخلي هذا المخدع بمعزلٍ عن سعيد وعثمان * لاسألهما
بانفرادٍ عمّا كان * واجرّب عسى يعطياني رايًا مثل
رايكِ السديد * وتدبيرًا مثل تدبيركِ الحميد *

(دعد تقف في زاوية)

ابو الحسن بذاته | اين جعفر . اين ابو اسحاق النديم . اين ابو نواس *
اين اسحاق البواب والمماليك والحرّاس * تعالوا طوعًا
لامير المومنين * فانا ملككم ناصر الدين *

الشيخ حسين عبد الجليل هو المؤدب عند جعفر وهو الذي فسر
الرؤيا الى الحاجه وهو مبعوث لاستقبالها من طرف الخليفة
اولا لاكرامها حيث ان عدالة وحلم الخليفة يلزمانه لذلك لانه
اشغل عموم العايلة عن استقبالها ومن ثم لكي يمكن لعقلها
التعسير على هواه لاتمام المداعبة

ابو الحسن يستيقظ فيظن ذاته انه لم يزل بسراي الملك
ولهذا قال اين جعفر اين اسحق النديم اين ابو نواس الخ

حاجه ابو الحسن	قم يا ابني سم بسم الله وانتبه من هذا الوسن * فما انت الا ابو الحسن * اما اشتقت الي * قم قبل يدي * لاقبل وجنتيك * وسلم علي لاسلم عليك *
	(ابو الحسن يخبط في نومه)
	ما هذه الاحوال زادت بي البلبال (٢)
	ابني اصبح خبلاً غريبا وامره قد طال
ابو الحسن بذاته	هذا صوت هند الحجازية * (يفتح عينيه) اف من اين اتتنا هذه الجنيه * (يرجع ينام)
ابو الحسن حاجه	الم تكفى المين قسمتك شطرين (٤)
حاجه ابو الحسن	قم ياضياء العين قربت مني الحين
ابو الحسن حاجه	ماذا جرى لى حالى ياما لى اين افتخاري اين
حاجه بذاتها	واسوء حالى قل احتمالى وقعت في امرين
حاجه بذاتها	يا رباه ان لاطفته يزداد في طمعه * وان عنفته يزداد اضطرابه ووجعه *
ابو الحسن حاجه	ياحاجه حبيبتي ياامي * قولي لي الصحيح واكشفي عن غمي ....
حاجه ابو الحسن	حبيبي عيوني (تعانقه) انني اما اشتقت الي * ولا تريد ان تسلم علي *
ابو الحسن حاجه	ياويلاه ياويلاه * الان وقته سبحان الله ... *

(ياخذها علي جهة) كلميني

ابو الحسن بذاته	كلمك مرض (يشعر بوجود دعد) ها ها . ها هي هند
ابو الحسن حاجه	اذهبي مـــا بقى لى بك غرض (الحاجه تقول معلوم ما بقى له بي غرض)
ابو الحسن دعد	ياهند اين بقية السراري والحشم والخدم *
دعد ابو الحسن	الخدم والحشم * (متعجبة)
ابو الحسن دعد	نعم الخدم والحشم * (مستهزياً بها)
دعد ابو الحسن	الخدم والحشم * (معيدة هذه الجملة مرتين راقصة)
ابو الحسن دعد	الخدم والحشم * (معما نطير دعد) هكذا تجيبين الخليفة بجواب مهمل مكيد * مع اني لاجلك آذنت سلمى ان تتزوج بعثمان ودعد بسعيد * ولاجل رجالك سمحت عن ذنوبهم كلهم وامرت لهم باربعة الاف دينار صنديد * (دعد تعرمه اذ يتقدم اليها)
دعد بذاتها	عرف القصة الملعون * لاشك انه مسكون *
ابو الحسن دعد	هكذا تنفرين مني * وانا لاجلك انشد واغنى * قولى لى ياهند اى شي تاتي على عند العشا اذ سكرنا على

ابو الحسن توهم دعدا هند الجاريه ولذلك قال ها هي هند واما قوله اي شي تاتي على عند العشا اذ سكرنا على الطعام هذا كشف عما اجراه به الخليفة حيث اسكره وارجعه لبيته على حالته الاولى

الطعام * هل انت لعبت بي في هذه اللعبة والبستني هذا الثوب الخام * ام الان انا نايم والاشيا التي ناظرها هي اضغاث احلام * (وينظر الى ثيابه مزدريا بها)

دعد ابوالحسن | ما انت الا في بيتك وما انت الا في انتباه تام * سر باسم الرحمن * واطرد عنك وساوس الشيطان *

ابوالحسن بذاته | لا شك اني مسحور * او دخل على عقلي امر من الامور *

دعد بذاتها | شيء لذيذ يحيي البليد (٥)

(ابو الحسن ينتصب حين انشادها ويتكي)

هذه غرور من الحبور

دعد حاجه | وابقي هنا اما انا قد دعاني النوم

(تريد تدخل للجهة الموجود فيها عثمان وسعيد وسلمى وتتبعها الحاجه)

حاجه دعد | لا لا ارجعي عن محدعي ما عليك لوم

قصدي اقرر كل واحد منكم بعزل * لاحق احر هذا المظهر المعرقل *

البحر السابع

الحاجه ابو الحسن

ابوالحسن بذاته | اه يا هند الجاريه * اه على هذه الانغام الشجيه *

(يفتح عينيه فيرتعش)

قول ابي الحسن اه يا هند الجاريه الخ حيث انه لم يزل ما عرف دعد ولم يزل يتوهمها انها هند الجاريه

ابو الحسن حاجه	اين راحت هند * اين راحت غزالة السند والهند * فهي اشبه النسا بدعد بالحسن والجمال * واشبه الناس باسحـــاق بالحضور والانتقال * اعلميني اين راحت هند وخفي عني الشجن * واخبريني اما انا ملك الزمن * (معصباً ومتهدداً)
حاجه ابو الحسن	التي كانت هنا هذه جارتنا دعد وانت ما انت الا ابو الحسن *
ابو الحسن حاجه	ابو الحسن ابوكِ * ابو الحسن انتِ وابنكِ واخوكِ *
حاجه ابو الحسن	اهل انا سبيت الدين * يكفي تطوش مثل المجانين *
ابو الحسن حاجه	يا امي قولي لي اي متى حضرتِ * انا سالت عنكِ فاجابوني انكِ جاورتِ * فلماذا لم ترسلي لي خبراً قبل وصولكِ * حتى كنت ارسلت لكِ زمرة دولتي لاستقبالكِ حين دخولكِ *
حاجه ابو الحسن	كفي يا بنيّ نحن احقر البشر كيف اتصالنا الى هذا القدر دع عنك يا بنيّ هذه الفكر واسمع لاحكي لك قصة سمر عما جرى بالامس لي وبالسفر
ابو الحسن حاجه	دعي هذا لوقتٍ آخر نبقي نتحدث فيه * اطلعيني

الان على باطن الامر ولاتخفيه ... ويلك صدقيني انى انا الخليفه *

حاجه بذاتها	سبحانك الله كم تخلق من اصحاب العقول السخيفه *
ابو الحسن حاجه	انا عقلي سخيف وانتِ الفيلسوفه * انا الحيوان وانتِ الفصيحه * اصبري لاعلمك ياقبيحه * (يهجم عليها ليضربها)
حاجه ابو الحسن	اه اه (باكية) يا ابن الملاعين *
ابو الحسن حاجه	اما تقنعين باني امير المومنين . قولي لي بعد هذه القتلة انا من اكون *
حاجه ابو الحسن	انت مصاب من الجن قليل العقل مجنون * (تهرب الحاجه فيتبعها ابو الحسن طايعا في اثرها المربع ولايدركها ثم بعد ذلك تقف الحاجه وتلمس خدها وتنظر انامليها) اه اه (باكية) لقد المتني واحرقتني * وابكيتني وعرّقتني * فاحمرّت عيوني * وسال الكحل من جفوني * و . . .
ابو الحسن حاجه	و . . . و . . . و . . . (مستهزيا بها) اذا لم يكن الحسن موهوباً من رب العالمين * فماذا يفيد الكحل والاصطباغ والتحسين *
حاجه بذاتها	ما شاالله انفتح عقله وصار يتكلم بالحكم وفصيح الكلام *

يالعجب اني لم اسمع بعد من ابي الحسن عبارة صحيحة الا هذه العباره التى قالها اذا لم يكن الحسن الخ وبالحقيقة انها لموعظة جميلة

عسى ان يتكذب الجزء الاخير و يتصدق الجزء الاول من المنام *

ابو الحسن حاجه	سامعك تحدثين ذاتك فماذا تقولين * ها ها تقولين اني لست امير المومنين * ناوليني هذه العصاه لاجمع على صراحك اهل بغداد * اصبرى لاعلمك ما هى نتيجة العناد * (يحوم لياخذ العصا من الراوية) ياناس هذه امتعتي كيف العمل * هذا بيتي انا مستيقظ لقد خاب الامل * (يلبث متاملا في اثاث بيته محتقرا له)
حاجه بذاتها	واهًا لحال الوالدين كم يحملون من البنين وعلى الخصوص بسقطهم في الخُطب والامر المهين يتكبدون دلالهم والجور حينًا بعد حين ان لاطفوهم يغضبوا لم يذكروا المربي الثمين او عاندوهم يجتروا للضرب والشتم المهين هذا القضا فيه اقتضى احكام رب العالمين ان السعيد الحظ مَنْ يحوى البنين الصالحين
حاجه ابو الحسن	حبيبي ابا الحسن ارجع عن جهلك * ولا تدع الناس تضحك على عقلك * وضيوفك بعد مستيقظون * واخاف ان يظنوا انك مجنون *

قولها واها لحال الوالدين الخ مواعظ كلها حكم واداب

ابو الحسن حاجه	ضيوفي . من هم هولاء الضيوف * ومن اى الرتب والصفوف * (تبني العصا لبصربها) اعجلي بالجواب يابنت آوي *قبل ان ياتيك الكاوي* (برفع يده بالعصا)
حاجه ابو الحسن	ترفق ترفق ياامير المومنين *وحامي حرمة الدين*
	(ابو الحسن يتعظم)
ابو الحسن حاجه	ها الان اهتديت لمعرفة الاسرار * فلو كنت من البداية اقرّيت هذا الاقرار * اما كنت وفرّت عليك من القتل حمل حمار . . فالان انا ايضاً في دوري اخبرك بالحقيقة والصواب * فالذين هناك ما هم ضيوف بل هم الحجّاب والنواب *
حاجه ابو الحسن	يعيش امير المومنين يعيش * (مستهزية) وهل الحجّاب يتربون في ذي الدراويش *
ابو الحسن بذاته	في ذي الدراويش *وحياتي هولاء اصحابي *
ابو الحسن حاجه	اصبري لآتيك بالخبر احلسي هنا انتظري جنابي *
	(الحاجه تبكي حزينة)
	الحر الثامن
	الحاجه سعيد عثمان
عثمان سعيد	صدقت ان الحاجه حردانة علينا كلنا * وانا كنت اظن انها علمت بزواجنا فاغتاظت من فعلنا * وانما الان تحققت منك سبب غيظها وانفعالها * وعلمت

انه من عدم توجهنا لاستقبالها *

الاتنين لذاتهما | كنا مؤملين نحظى بالالطاف منها والانصاف (٦)
صرنا مويسين خالين الاسعاف من كل الاحلاف

عثمان سعيد | نعم ان زواجنا صار بسعي دعد وبواسطة دادا محمود بامر امير المومنين * ولم يخشى باس احد من العالمين * ولكن مع ذلك ان امكننا الاصطلاح * نحصل على الراحة والنجاح * لاجل طرح الحسد * ورفع من بيننا وبين اخيك النكد * لانه يوم حصامه معك اتخذني كمساعدٍ لك * وقطع من الزواج املي وامك * فالان ان عرف اننا تزوجنا على غير رضاه * يقع بيننا ضرب السلاح بغير اشتباه * فالصواب ان نحمل سلمى تخاطب امك كما علمناها * وتستملقها وتاتي على هواها * لان النسا يعرفن اطباع بعضهن وهي ادرى ما بطبعها * وقد قيل لا تقطع الشجرة الا فرعها .. ماذا ارى ها هي امك هنا لك *

سعيد حاجه | يا امي هل لكِ ان تسعفينا وتخلصينا من الخصام والاشباك * كلفي خاطرك قابلي سلمى لتخبرك عمّا مر *

قول عثمان نعم ان زواجنا الخ هو احتيال وكشف عن الروايه فيما حصل

حاجه سعيد	اه اخوك سبب لى ... رح قبلاً احضر الحكيم فهو الزم واصرّ *
سعيد عثمان	مسكينة غياب اخي سبّب لها المرض والدبلة *
سعيد حاجه	لا تفتكرى من جهة اخي فهو بخير خالٍ من كل علة * ولو لم يكن الان فات نصف الليل لكان رجع من الدجله * في الصباح يرجع بخير ان شا الله *
حاجه سعيد	يرجع بخير . اه منك اه قلت ان سلمى تخبرني عما مرّ وتحكي لى الحكاية * لا باس لا بد من ان الحق القصة الى النهاية *

الحز التاسع

سعيد عثمان عرقوب

عرقوب للاثنين	مسائُ سعيدٌ وعرسٌ سنى (٧) فدوما بسعدٍ وعيشٍ هني
	(ويتشاغل بعدد دنانير)
الاتين لذاتهما	ترى من نباهُ بدء القصةِ اما كان معهم على الدجلةِ

سعيد لم يكن عنده علم رجوع اخيه ابي الحسن للبيت بل كان يظنه باقي مع الدراويش ولهذا قال مسكينة غياب اخي سبب لها المرض واظهر ان الوقت هو ليلا

عرقوب بذاته	هذا ايراد امس بغير خلاف * وبهذه الليلة ان شا الله احصل على الاضعاف *
سعيد عثمان	لا بد ان يكون اخي آتٍ ويكون سكران * فلا ينبغي ان نواجهه قبل ان تقابله امي وتلطف معه الهيجان * لئلا نقع معه في البلا والهوان *
عرقوب بذاته	يجب ان اعمل طريقة لترحيل سعيد وعثمان *
الاتين عرقوب	لما جيت عرقوب قبل الجميع (٨)
عرقوب للاتين	كذا امروني واني مطيع
	وهم يدعوني بوجه العجل
الاتين عرقوب	فهيا فنحنُ علينا شغل

الحر العاشر

عرقوب

عرقوب بذاته	يلزم ان اقفل عليهم الابواب * لئلا يدخل منهم احد ويحلّ معنا الحساب * (يقفل باب اليمين والشمال)

اهلا وسهلا بصاحبنا عرقوب عمي يامباركا تكون قصدت مسلما واقرا اليوم اخبرنا ماذا عملت وماذا تريد ان تعمل اظن ان مرادك تخادع معلمك ابا الحسن وتوهمه انه لم يزل هو الخليفة وانت جعفر حياك الله ياعرقوب احييدك لكي يحط امك الرشيد لا اظن ابريد لك العطا

ان عرقوب قفل الابواب ليلا يأتي احد من الزمرة ولا يعود يقدر يكمل حيلته على ابي الحسن كما ستري

في هذه الزاوية احسن ما يكون * ليظن معلمي اني
هنا من مدة طويلة مكنون ... يلزمني ان ادخل
الصنعة هنا بكل الامكان * اكثر مما فعلت معه
في الدجلة والايوان * وبعد ذلك لا بد لي من نقض
الحساب مع محمود النديم * لاني اعتقه وزارتي شمن
غير عادل ولا مستقيم * (بصحع)

الجز الحادي عشر

عرقوب ابو الحسن

ابو الحسن نداته

كلامهما مـلا عقلي لكون اخي ردي الاصل
فامسى يوم خلعتــا يهددني على قتلي
واوعدني بمكيدة ليسحرني بلا اشكل

ما الحقيقة ان دادا مصطفى * كشف الامر واظهر
الخفا * وعمي دادا محمود صادق على قوله المظلوم *
فهذا عندي كلامه مكرس لانه معصوم * فيقرب
العقل ان يكون اخي التجي الى الساحر بهرام *

قول ابي الحسن كلامهما ملا عقلي اي كلام الدرويشين
وهو كشف عن الرواية فاصغ ايها العزيز ماذا قد اوهماه الخليفة
وجعفر وكيف ادخلا لعقله ان الذي نظره من انه صار خليفة
هذا سحر ادخله عليه الساحر بهرام بسعي اخيه سعيد وان
افاده اخيرا من ذلك السحر كان باهتمام عثمان حيث التجي
الي الشرستي

خصوصاً بعد احساسه بقدوم عساكر الاعجام * ليتزوج بدعد وانا مشغول بالاحكام * وبعد قليل اهلك بمحاربة اوليك الاقوام * لان الاعجام كل منهم شديد في عزمه * وان ضرب عنقه يحمل راسه في فمه ولا يزال حتى ينتقم من خصمه * اما عثمان بعد ما كان اتفق مع اخي يوم حلفتنا وشاركه في الكيد والعناد * واظهر ما في باطنه من الخبث والفساد * عاد ندم على خطاه * وعرف مكر اخي وافتراه * والتجى الى الشريشي بما انه ساحر اكبر * واعرف من بهرام وامهر *

فساعدني واسعدني وانجدني من الحبلِ
تراه على م مجتهداً . . . ليفضل صاحب الفضلِ
وياخذ بنتي مفتخراً ويقهر جوقة العدلِ
ويحطبني ويروحني بدعد عديمة المثلِ

هكذا اوضح لي الدرويشان * فاذاً انا في بيتي . . انا صاحٍ . . . انا يقظان * والتي كانت هنا لم تكن هند الجارية * بل هي دعد وغلطت بها اذ كنت مدهوشاً قبل ان اعرف حقيقة الكيفية * . . . فالان عرفت ان بهرام . . . اه لازم ان يكون بهرام اعرف

سحراً من مصطفي واشهر* لانه لولا ذلك لما امكنه ان يكردسنا جميعنا اذ كنا على الدجلة نسكر* غير ان الدرويشين مع ذلك اوعداني بكشف العار* وانهما بمساعدة الشريشي ياخذان لنا بالثار* اما انا فيخصني تاديب سعيد وطرحه في الويل* ومجازاة عثمان بتزويجه بنتي في هذا الليل* وفي غد ابلغ الجهد* لكي اتزوج باخته دعد... يلزمني قبلاً ان استعفر من امي لاني اذ كنت مدهوشاً قد اهنتها* واقول لها الالفاظ التي نلقنتها* وبعد ذلك اشترى كما اومرت كمية من البخور* لاجل قضا المصلحة وانجاز الامور* (يريد الذهاب نحو مخدع الخاجه فيرى باباً عرقوب الذي يكون ضحك على ابي الحسن مدة كلامه بمعزل) ها ها هذا هو... عرقوب* مسكين كيف يخط في نومه كانه مكروب*

عرقوب (ذاته) صبح النهار زيحي الستار (؟)

(ابو الحسن يسمع له ويضحك عليه)

قوله يلزمني ان استغفر من امي الخ هذا حلم وكمال ناعلى درجة من الخليفة لانه لما لاحظ بانه هو صار سببا لكي ابو الحسن يضرب ويهين امه اقتضي انه ارشده وعلمه لكي يطلب منها السماح والعفو عما فرط

	ذات الجمال يكفي دلال
ابو الحسن بذاته	هذا اكتوى مثلي سوا حاله يُعذر
عرقوب بذاته	ان لم انل منكِ الامل لم اكن جعفر
ابو الحسن عرقوب	قم يامفنع قم وفرّ عنك التعب والعنا* ما في الميدان الا است وانا*
عرقوب بذاته	كما ان الخليفه ناصر الدين يغنّي مع البنات الابكار* فانا ايضا اريد ان العب على اسحاق البواب واخاصك منه ياضو النهار* (ابو الحسن يضحك عليه مردريا به)
ابو الحسن عرقوب	(يتقلد صوت النسا) قم ياحبيبي اتت اليك محبوبتك* فانا هي ضو النهار معشوقتك*
عرقوب بذاته	اه ياليلي اه (يفتح عينيه ويهم ليصافح ضو النهار فاذا هو ابو الحسن فيسر) ما هذا الذى اراه (يجعل نفسه متحيرا) اين انا من انا اين عزي راح (يكرر نظره الي ابي الحسن فاركا عينيه جاعلا نفسه كانه يجهله كل هذا وابو الحسن يضحك عليه)

تامل يا اخي كيف ان ابا الحسن يضحك علي عقل عرقوب لكونه مفتنع انه وزير اما هذا شي يحق له كمال الضحك لانه بالحقيقة ان عرقوب هو الذي يضحك على معلمه لانه هو عارف القصة مثلما هي فنط خافي عليه كون الدرويشين الخليفه والوزير وكان فاهمهما بديين

عرقوب لابو الحسن	اف لماذا يا امير المومنين استعملت معى هذا المزاح (يرجع لينام) الذى اراه الان هو منام لانى است في دار الخلافه *
ابو الحسن لعرقوب	ما نحن الا في بيتنا قم بلا اكل كنافه *
ابو الحسن بذاته	مسكين مسكين * الحق معه ان يجهل الشك من اليقين * حسابي وافق حسابك * والذى اصابني اصابك * فانا اعذرك دون الناس *
ابو الحسن لعرقوب	قم ياهرم قم لاحكى لك القصة وارفع عنك الالتباس *
عرقوب بذاته	ياربناه ما هذا البلبال * (يجلس)
عرقوب لابو الحسن	احلك لي ياسيدى ما عندك بالحال * فعذري واضح بهذا الاستعجال * لانى حين افتح عيني انظر مسامات بكل اكرام * واذ اغمضها احصل على تمام الانتباه *
ابو الحسن بذاته	هذا طبق الذى اصابني بغير خلل *
ابو الحسن لعرقوب	ويلك ما انا خليفه ولا انت وزير اقطع الامل * واعلم ان هذا سحر اليما اتصل *
عرقوب لابو الحسن	سحر اتصل اليما . بنا . فينا . منا . كيف . هل نكذب نظر اعيننا * استغفر الله العلى العظيم * انا لا اعتقد بهذا الراى الوخيم * اكذب عيونى واصدق الاذان * (مكررًا هذه السجعه الاخيره جملة امرار)

ابو الحسن عرقوب	معلوم لان الاذن تعشق قبل العين بعض الاحيان * هكذا روت خالتي عن خالي عن الذي سقط من ماء السماء النعمان *
عرقوب ابو الحسن	ولو ان جبريل رواه عن اسرافيل * واسرافيل رواه عن ميكاييل * عن
عرقوب بذاته	الذي يقبض روحك
عرقوب ابو الحسن	ازرائيل فانا لا اصدّق بالخبر * وارتاب بالنظر * فانت كن كما شئت * وانا ماضٍ الى المحل الذي منه جئت * (يريد الخروج فيمسكه ابو الحسن)
ابو الحسن عرقوب	ارجع قليلاً لانبيك بحقايق الامور * واصغَ لاعلمك بما نطقت بهِ السطور *
عرقوب ابو الحسن	لم اصغَ قطعًا سامعًا ولا اريد ارجعُ لم اصغَ قطعاً راحماً ولا اريد اسمعُ لم اصغَ قطعاً هاجعًا ولا اريد اقمعُ لم اصغَ قطعاً قانعاً ولا اريد اهجعُ

لا اتعجب الامن حكم وفلسفة ابي الحسن وهو لا يزال يتعرض الامور العميقة مالك يامعلم وضرب الامثال والتشابيه فتامل ياخي القاري بقوله الاذن تعشق قبل العين وباقي العباره ولاحظ موقعها كيف انها جواب ومثل لقول عرقوب ا هل اكذب عيوني واصدق الاذان

(ابو الحسن يرجعه عنفا)

ابوالحسن عرقوب	هب الفرار نافعاً قبضي عليك انفعُ
عرقوب ابوالحسن	اف اف احلك ياسيدى واقضها في لحيتي*
ابوالحسن عرقوب	تعال (يقبض على لحية عرقوب)
عرقوب ابوالحسن	بحيث انك تستعجل وتخلصني لا توجه الى ماموريتي*
ابوالحسن عرقوب	اعلم ان دادا مصطفى كشف لى عن الاسرار* واعلمني ان مصيبتنا هى من سحر ادخاله علينا ساحر من كهان عبدة النار الاشرار* (عرقوب يستوعب قليلا قليلا كلام ابي الحسن كانه اقتنع) وذلك سعى اخى سعيد العديم الوفا*
عرقوب ابوالحسن	هذا كلام مصطفي*
ابوالحسن عرقوب	نعم وامرني لكي اشتري بخورًا من كبريت* وكمية وافرة من حلتيت ومتيت*
عرقوب ابوالحسن	اه هذا ينفع لتهويت العفاريت*
ابوالحسن عرقوب	ايوا . ومقصوده به ياخذ لنا عن الماضي بالثار* ويحمينا بالمستقبل من الاخطار*
عرقوب ابوالحسن	اه لو كنت اجتمع مع سعيد لكنت . . كيدًا فيك . . .
ابوالحسن عرقوب	هدّ خلقك
عرقوب ابوالحسن	اتركني لا برّد حلقي الله يبقيك*

ابوالحسن عرقوب	هذ حلقك امر سعيد يعنيني لا يعنيك * اترك هذا الان واذهب اشتري عنى البخور بالعجل * خذ منه (يمد يده لجيبه) فانا اريد اسلم علي امى واستغفر منها عن الخطا والذلل *
عرقوب بذاته	سحر . مكر . كيف يمكن من اين * استغفر الله انا لا اكذب نظر العين * (ابوالحسن يشعر بورقة في جيبه فيخرجها)
ابو الحسن بذاته	ما هذه الورقه ما هو معناها *
ابوالحسن عرقوب	جع .. عرقوب خذ اقراها * (عرقوب يتناولها وابو الحسن ينظرها متعجبا عند قراتها)
عرقوب بذاته	انا الشربشى المعلم انا الحكيم المعزم (١٠١) لقد نقذتك جهرا من سحر بهرام قهرا فكن لفضلى شهيدا واحذر اخاك سعيدا

تحريرا سنة ماية وخمس وثمانين هجرية * حين باع عرقوب وزارته بقيمة دنية * (يطوي الورقه ويضعها في جيبه وهذه الورقه يظهرها عرقوب في حز ٣٢)

ها هذا سند على محمود النديم . دادا محمود

هذه هى الورقه التي مر ذكرها بالجز الثاني عشر من الفصل الثاني قد اوضعت بجيبه بغير علمه لكى يوهموه ان الذي حصل له هو سحر

وقوله سنة ماية وخمس وثمانين هجرية هو تاريخ الواقعة

ابن هو محمود * ابن مصطفي الندي ... دادا ٩٢٢
مصطفى ابن هو موجود * (يطوف في المرسح كالحاير المدهوش و بهذه الحيلة يفتح الابواب التي قفلها في الحر المتقدم وهي ابواب الشمال واليمين وابو الحسن يجمع من حلفه متقلدا له)
فانا لا اقعد عن حقي ولا اعود *

ابو الحسن عرقوب | و يللك بلا قلّة عقل كفى تفور وتدور * اتركني لاستسمح من امي وانت اذهب اشتري البخور * (يلتفت نحو الباب) ها هو عثمان ما بقي معي وقت لاذهب الحامي وانرضاها * انت قابلها عنّي واطلب لي رضاها * واذا كانت دعد عندها قل لها الاّ تذهب قبل ان اراها * ابق الان مشتري البخور واقض هده الرسالة بغير تعويق *

عرقوب ابو الحسن | الحق معك حقيق حقيق * ولكني اقول لك سالماً انك لازم تندم على كل هدا التصديق *

المجلس الثاني عشر
ابو الحسن سعيد عثمان
(سعيد مستتراً بعثمان)

ابو الحسن عثمان | اهلاً وسهلاً ومرحبا * مثلك فلتكن الاقربا *

قول ابي الحسن لعثمان اهلا وسهلا هو صادر من قلب صادق محبه لانه تاكدانه هو الدي انقذه من السحر واما عثمان فطنه نهكم

ابوالحسن بذاته	بماذا اكافيه عن تخليصه لي من السحر والاخطار . . . لازم ازوجه بنتي قبل النهار *
عثمان بذاته	اه صار له علم بما فعلناه * وكلامه تهكم بغير اشتباه * فما بقي سوى ان أتملقه لاخلص من بلواه *
عثمان ابوالحسن	ياسيدي ارفق بيا واسمع مقالاً مرضيا كن صاغياً لشرحيا واحكم عليَّ او ليا كانَ اخوك عديـا . . . .
ابوالحسن عثمان	دع ذكرهُ ياصهريا ذا ولدٌ عاري الحيا مستغرقٌ مالكريا ساشفي منه قلبيـا اما انت فلكونك فعلت فعلاً عجيباً لم يفعلهُ سواك * وندمت على اهانتك لي وحطاك * فلذلك انا مرتضٍ من فعلك كل الرضا * وصرت متحداً معك الى الانقضا * واما اخي . . . حاشا لله ان يكون اخي * بل با بوجي وشر والى المرتخي * اه اه خمسة عشر ماية اه * لو كانت عيني تراه *
سعيد بذاته	كل هذا محسوب ما بقي الا ان اظهر له واطلب منه الغفران * والذي يفعله غدا يفعله الان * ولعله يعفو عني ان خضعت له كما عفا عن عثمان *
سعيد ابو الحسن	مولا.. (١١) (يظهر ذاته من الزاوية ويتقدم نحو ابي الحسن)

ابوالحسن سعيد	عليكَ . . . (هاجما على سعيد)
عثمان ابوالحسن	ترفق (محاميا عن سعيد)
سعيد ابوالحسن	مولاى سامحني واشفق
ابوالحسن سعيد	عليك ويلٌ لتشفع
عثمان ابوالحسن	ترفق اعذر
عثمان سعيد	تشجع
ابوالحسن عثمان	عدمتُ رشدى وصبرى
ابوالحسن سعيد	بالغتَ جدًّا بغدرى
سعيد ابوالحسن	انى بكم مستجيرٌ حقًا خطائي كبيرٌ

(ابوالحسن يلتفت نحو باب الداخل)

ابوالحسن ينادي	عرقوب عرقوب تعال انظر سعيدًا متذللاً لدىَّ * اسمع كيف يستغفر مني لاجل السحر الذي ادخلـه عليَّ * اكذب عيوني واصدق الاذان * اكتّب عيوني واصدّق الاّذان * (مستهزيا بعرقوب) تعال فانظر هل يوجد اعظم من هذا البرهان *

سعيد يستغفر من ابي الحسن لكونه احد دعد وابوالحسن يفهم ان استغفاره منه هو لاجل ما ادخله عليه من السحر ولهذا نادي عرقوب متهكما عليه كيف لم يصدق بان ذلك سحرا وصار يسخر به لقوله اكذب عيوني واصدق الاذان

سعيد ابوالحسن	فانت ياذا المعالى اخي على كل حالٍ (١٢)
عثمان ابوالحسن	قد اشتكى بعيوبه

الجزء الثالث عشر

المذكورين ودعد

الاثنين ابوالحسن	فاصفح اذاً عن ذنوبه
ابو الحسن دعد	لبيكِ انتِ مرادى سامحتهُ من فؤادي
الاثنين سعيد	كن اذاً شاكراً افضاله ياسعيد (١٣)
سعيد للاثنين	انني طايعٌ اقواله كالعبيد
ابوالحسن »	انني شأني افعاله بالاكيد
	انما دعد لاقباله تعطف الفؤاد الحديد
ابوالحسن سعيد	فاعرف اربي واحلف بابي الاّ تحيد .

الجزء الرابع عشر

المذكورين والخليفه وجعفر

خليفه وجعفر	اه واذلّنا ذلّنا بهرام ورمانا بالسحر ذلك المكّار (١٤)
لذاتهما	لا بد لنا من الانتقام والشريشي يسعفنا لاخذ الثار
عثمان دعد سعيد	رابوا عقلنا بهذا الكلام ويلاه ترى ما هذه الاسرار
الاثنين ابوالحسن	اعرف فضلنا ايها الهمام سوف تنظر الهول بكشف العار
ابوالحسن للاثنين	كونا كما شئتما وسودا لكن دعا لي اخي سعيدا (١٥)
	لي غرضٌ ان اراه وحده ان قبل الشرط لست ضده

	ياخليليّ ارجوكما اتركاني وهـــذا العنيد
	(مشيرا علي سعيد)
	ترفا مخدعي برهةً علّهُ مـانحي مـا اريد
	ان آتى سوف ادعوكما
خليفه ابوالحسن	خذ عليه الرباط الوطيد
جعفر خليفه	لا تخف عقله ثاقبٌ
ابوالحسن خليفه	لاتخف ان عقلي فريد
	الحر الخامس عشر
	ابو الحسن سعيد عثمان دعد
ابوالحسن سعيد	هل حققت لذناك البطش والقدره (١٦)
	فذق مقالى والا تبلى بالحسره
سعيد ابوالحسن	اني مطيعٌ اخى مستعظمٌ قدره
	فليأمرنّ لاني سامعٌ امره
ابوالحسن سعيد	اصغ لى بلا مالِ واحلف القسم (١٧)
	هل تريد تترك لى دعد قل نعم
الجميع ابوالحسن	ويك مت من الخجلِ او من الندم
	دع تعلق الاملِ واقطع العشم
الثلاثة بدانهم	قد اصيب بالخبلِ عقلـه انهزم

دع يا ابا الحسن مطامعك في دعد لانها تروحت بامرك يامغفل وحتى الان لم تدر

الجميع ابوالحسن	هذا كلامٌ عن جنون يامشتهى ما لا يكون (١٨)
ابوالحسن الجميع	لم ادرِ ما معناكمُ روحي فدا هذه العيون
	(مشيرا علي دعد)
الثلاثة بذاتهم	العله ما استخبرا او ليس يعلم ما جرى
ابوالحسن الجميع	هذا الحديث مضمَّنٌ هذا هو الاكل اا ٠٠ درا
	الحر السادس عشر
	المذكورين والحاجه وسلمي
سلمي حاجه بذاتهما	الامر مضى ما عاد حيله (١٩)
حاجه سلمى	لا تضطربي انا كفيله عندي
	ان اتحفكِ رضاه حتما
الجميع حاجه	ياحاجة ما هذه المعاني
	اتديها تعوزى بالاماني ابدي
	هل جدَّ مصيبةٌ لسلمى
حاجه ابوالحسن	عثمانُ تصافى مع سعيدِ
	ثم امتثلا امر الرشيدِ انبي
	(متلدلة عليه وهو يتقلدها)
ابوالحسن حاجه	ما المقصد في هذا العناجِ

ان سلمي احضرت الحاجه بزواجها لان في الحر ٨ من الفصل الحاضر كان سعيد ارسل امه لتقابل سلمي وتخبرها بالذي صار فيها قد اخبرتها واحضرت سلمي معها لتاخذ رضا ابيها ابي الحسن علي ابنته والجماعه

حاجه ابوالحسن	ان رمت رضاى واعفُ عنها
	ثم ارضي لها بل احتضنها يعني
	بارك لهما على الزواجِ
ابوالحسن الجميع	هذا قولٌ عسر الهضمِ اشعلتم في بطني النارا
	تزوج بنتي بلا علمي
الجميع ابوالحسن	امرٌ ماضٍ سيٌّ صارا
ابوالحسن الجميع	وادًا حلُوا دعدًا قسمي
سعيد ابوالحسن	امسكت هذا طيرٌ طارا
	هذهِ عرسي هذهِ شمسي
ابوالحسن سعيد	دا المقال محال هل انت في ضلال
	الحر السابع عشر المذكورين وعرقوب
عرقوب ابوالحسن	ولماخذ الثارا
ابوالحسن عرقوب	ياويلاه ياويلاه * الان وقته سبحان الله * اتركني لادبرّ لى طريقه *

دعا ياعرقوب من اخذ الثار (اي ثار السحر من سعيد)
اهل الان وقته سحان الله دع معلمك في همومه الا تري كيف
ان دعد خرجت من يده

ابو الحسن عثمان	صهري عثمان قل لي علي الحقيقه * (ياخذه على جهة ويتوشوش معه)
سعيد دعد	اريد الامر الذي حصله لك داداً محمود من الخليفه * ليقتصر عما تخاطباته الكثيفه *
دعد سعيد	هوذا الامر في حبي وتسليته بحضور رجل يشبه عرقوب * قالوا لي انه وزير ولكني ما صدقت بذلك لانه غير مرهوب * (يتوشوشان مع بعضهما)
جاحه عرقوب	قلت ان الدرويشين هما من ندماء الملك السعيد * وان محموداً هو المسبب لتجلب امر الخليفه الي عثمان وسعيد *
عرقوب جاحه	نعم . والابلغ من ذلك انه بعد رضا معلمي حتى صدر امر الرشيد *
عرقوب لجاحه وسلمي	ولكن ينبغي كما حلفتما لي ان تكتما السر * لئلا يغتاظا ويحرمانا من العطا والبر *
سلمي عرقوب	لا تفتكر من جهة كتم السر * فقط قل لي من من المديين اكثر من رفيقه *

المخاطبة السرية بين ابي الحسن وعثمان هي عبارة عن عتاب من ابي الحسن الي عثمان عن العهد الذي كان بينهما ان ابا الحسن ياخذ دعد وعثمان سلمي

عرقوب احتار القصة التي يعهدها علي الصحيح

عرقوب سلمي	مصطفي هو الاعظم لانـــه لا يُجرى شي بدون امره وتصديقه *
سلمي عرقوب	والخليفه هل انشرح منك ومن ابي وانعم عليكما بشي يُذكر *
عرقوب سلمي	صدّقيني اني ما رأيت لا الخليفه ولا جعفر * بل حسست بانهما كانا يتفرجان علينا من ورا البلور * اما من جهة الانعامات ما حصل قصور * خصوصاً ابوكِ بلغني ان الخليفه انعم عليه بكل المال الذي اخذه حين تخفّى في ذي النسوان * وفي الغد يرسلهُ لهُ مع هذه الجاريه عوض امراته التي طلقها قبل الان *
عثمان ابوالحسن	نعم كان حصل بيننا بعض مكالمات بهذه القضيه * ولكننا لم نتعاهد ولم نكتب بيننا حجه شرعيه * ومع ذلك الامر مضى *
ابوالحسن نداءه	كيف ما هذا القضا * لقد كووني على الجمر * ولا اسمع منهم الا كلمة مضي الامر * اه راحت دعد وما بقي لي غير القهر *

يهنيك يا ابا الحسن ها ان الخليفه قد عوض عليك بدعد ولم يحرمك هذه الجاريه مع تلك الاموال فعلي كل حال ما هي الا عطايا بني العباس

ابوالحسن حاجه	بارك لهما على الشواشي * الان فهمت ان كلامك عن مكر ناشي * من تزوج قولي لي قولي * هل تزوجت دعد بنت الشمولي * اعطني الجواب يابنت آوي * قبل ان ياتيك الكاوي * (يهجم عليها ليضربها فتتستر بدعد فيحاميها غتمان)
غتمان ابوالحسن	كفاك قلة ادب *
ابوالحسن غتمان	انت ايضاً خصمي
ابوالحسن بذاته	ما هذا الغضب *
دعد حاجه	قومي ياحاجه لاتخافي اصلا * (الحاجه تنهض من وراء دعد)
حاجه دعد	هل ضربني ام لا * (دعد تبتسم مستهزئة بالحاجه)
دعد حاجه	لابد اوصل اليك بعض ضربات *
حاجه دعد	اه اه اه (باكية) ارحموني يا اصحاب الرحمات *
سلمى بذاتها	اه اه اه (باكية) وانا ايضاً وصل لي وهج الشرار *
عرقوب بذاته	اه اه اه (باكيا تقليد للحاجه وسلمى) وانا هذه الليلة لم ازل ما قبضت ولا دينار *
حاجه لعرقوب وسلمى	اقول لكما الصحيح انا ذائقة طعمة الكاوي * اسمعا ما قال الراوي * الهرب ثلاثة ارباع الشجاعه * (وتذهب مهرولة)

قوله بارك لهما على الشواشي عتاب لامه واستهزاء بها حيث قالت له بارك لها في الزوج . الحرانشي

سلمى حاجه | وانا معك لا افارقك ولا ساعه ☆ (تتبع الحاجه)

عرقوب لذاته | وانا لا اتحرك من هذا الحوش حتى انظر حسابي مع الجماعه ☆

الجزء الثامن عشر

ابو الحسن سعيد عثمان دعد عرقوب

ابو الحسن لذاته | ما هذا الغضب . دعد تزوجها سعيد ☆ ان كان صحيحًا لا بد ان اطلقها منه قبل الموسم الجديد . . . ها لهذا السبب دعد وسلمى متزينتان بالحُلى والحلل ☆ هذا لاجل زواجها . . . يا ربي كيف العمل ☆ (متاسفا)

سعيد لذاته | اراهُ كمستعجبٍ لما صار بالعجب

سعيد ابو الحسن | انا صار لي نحو سا عةٍ في الشقا والتعب
| دايلاً ومستغفرًا لتعفو عما ذهب
| اليس لكوني اخذ ت دعدا افتخار العرب

ابو الحسن سعيد | اسكت لا تذكر هذا البال ☆ انت ما كنت تستعفر

رحم الله المصنف على ما تلطف واجاد بحذف هذه الرواية وكان من جملة محاسن سبكها انه اخرج ام ابي الحسن وابنته سلمى من المرسح بنوع رقيق لكي لا تشاهد امه وبنته حالته حينما يظهر منه نوع اختلال بعقله لكون بتلك الحالة يكون ابو الحسن بحالة على نوع ما محزنة فلم يرَ موافقا المؤلف ان امه وابنته ترياه بهذه الحالة فاصرفهما آخر الجزء ١٧ وهكذا اخرجتنا الحاجه ابيها

مني لاجل هذا المحال * بل استغفرت مني لاجل ما ادخلته عليَّ من السحر والاهوال*

سعيد ابو الحسن: السحر والاهوال*

سعيد بذاته: اه اه اه (متقهقها) ما احلاه *

عثمان بذاته: اه اه اه (متقهقها) يار ماه *

دعد بذاتها: اه اه اه (متقهقهة) ما اشهاه *

ابو الحسن وعرقوب: اه اه اه (تقليداً لهم) اسم الله * اه اه اه ماشا الله *

ابو الحسن دعد: ياناكرة الجميل . ولكن بغير شك هم الرموكِ * وعلى الزواج بسعيد هم غصبوكِ *

دعد ابو الحسن: وحياتك لم يغصبني احد * في هذه البلد * ولكن الرشيد هو الذي آمرنا لنتروج كما رأيت * وانعم على كل منا بالف دينار لتجهيز البيت * وكان ذلك بهمة دادا محمود * وهوذا امر الخليفه (مبرزة له الورقة التي ناولتها من جعفر في الفصل الثاني) أيده الاله المعبود *

ابو الحسن بذاته: ياسلام . ياسلام . هذا انا الذي امرت بتكتيب

لما ابو الحسن صفح عن سعيد في الجزء ١٢ بشفاعة دعد كان يظنه انه يستغفر منه عما ادخله عليه من السحر ولذلك قال الان سعيد ١١ صار لي حو ساعه الخ وقال ابو الحسن استغفرت مني لاجل ما ادخلت علي من السحر والاهوال ولهذا كثر تهقهقه الجماعه

	هذا الامر اذ كنت في الايوان *
عرقوب بذاته	ياسلام . ياسلام . وانا نظرته هناك بعد ما بعت وزارتي باوكس الاثمان * اين دادا محمود . اين دادا محمود . (يجول هنا وهنا) فانا ما بعته وزارتي الا حينما كنت سكران *
عرقوب ابوالحسن	قل ايضاً ان هذا سحر فهل يوجد اعظم من هذا البرهان *
ابوالحسن عرقوب	الحق معك تعال لننظر الدراويش . . . . لا لا اصبر لافحص عن شى ورد الى بالى *
ابوالحسن دعد	هند . . . دعد تعالى هنا . . . انا سمعت لكم عن كل شي بحيث تخبرني عن حقيقة حالى * (يخاطبها في همس كانه يقول لها سرا انه كان ملكا وهو آمر بما صار)
سعيد عرقوب	ويلك عرقوب ما هذا الكلام الذى تتكلمه انت ايضًا مجنون *
عرقوب سعيد	عن قريب يظهر السر المكنون * (يختلي مع سعيد وعثمان)
دعد ابوالحسن	لا تكمل لله هـــــذا الحديث المكدرا

ان امر الخليفة الذي اظهرته دعد بالحقيقة الذي امر بتحريره ابو الحسن

صارت فرصة مناسبة لعرقوب ليقول لمعلمه ان الذي اصابها ليس سحر

انما النجم اقربُ لك حتي حال الكرى
ثم فلنفترض كلا ما محالا مستكرا
انت لو صرت مالكا هل تولّي مقهقرا
او ترضي از يجئ بسعيدٍ كما جرى

ابو الحسن دعد: مسكينة على قلة عقلك * وهل مثلي حبيب كان يسال عن مثلك * يامسكينة اما كان عندي ... ولم يزل عندي مبلغ من الجواري * كلٌ منهن تفوق عليك وعلى الحوارى *

عرقوب بدانه: بلا تلتلات * ما كان عندك غير الخدامات * وكم جارية من المغنيات *

ابو الحسن دعد: مالنا وهذا كله فلنتركه على جهة لوقته * قولي لي اما سمعت بتطويف طه ورفقته *

انطر ياأخي الي هذا الاحتراس اللطيف من المولف تغمده الله برحمته العزيزة كيف ان من قول عرقوب ما كان عندك غير الخدامات الخ اظهر الى السامع ان ابا الحسن لم تظهر عليه السراري المخدرات ولا ما في حريم الملك لان حيث مسرور طلبه من قبل زبيدة الملكة في الحز الخامس من الفصل الثاني فصار محل اشتباه للقاري ان يتوهم بان ابا الحسن قابل الملكة والا لم يكن ذلك لائقا بحق الملوك فقد حل هذه الشبهة بعبارة عرقوب الحاصرة والنتيجة ان هذه الدقايق لا تهتدي اليها افكار المولعين بهذا الفن الا من كان منهم مثل المرحوم

دعد ابوالحسن	اي نعم هذا انقضي امس.
ابوالحسن دعد	ضحوةً في غيبة الشمس.
	ويلك ِ المرتقبلي كلمى — اضرب الان لك ِ نفسي
	لم يكن غيري مقاصهم — حينما قد كنت في انسي
	قسما لولا شفاعــة هنـــد لمات الكل في حبسي
	لم يكن غيري مآمركم — غلطاً في ذلك العرس.
ابوالحسن بذاته	يا الهي (عرقوب يضع يده على فمه كانه يحرض سعيدا وعثمان علي كتم السر)
ابوالحسن الجميع	ويلكم فانا — انا سلطانٌ على جنسي
عرقوب دعد	نعم نعم انا اكبر شاهد بانه سلطان العالم * وانا . . .
ابوالحسن الثلاثه	وهذا وزيرك يابني ادم *
عرقوب ابوالحسن	تعال معي لنعمل لنا طريقه * ونتخلص من هذه الضيقه * ادركني ادركـــني *
ابوالحسن عرقوب	اتركني اتركني * (ويبكي)
عرقوب ابوالحسن	لا اترك . .
ابوالحسن عرقوب	كي ان ترعجني — اتركني فعقلي . . .

رفقًا رفقا يا ابا الحسن لا تضرب بها نفسك

قوله اتركني اتركني والباقي هذا رد العجز على الصدر وراجع الجزء الاول من الفصل الاول تجد هذه العبارات بتمامها ولكن مقاماته بغير اسلوب

عرقوب بذاته — مسلوبٌ

عثمان دعد — اتعرفين يادعد من هو دادا محمود الذى ابدى معنا كل هذا الاحسان * اعلى انه هو ودادا مصطفى نديمان عند ملك الزمان * وقد ادخلا الحيلة علي ابي الحسن * وجعلاه خليفة بمطابقة هذا الخادم المؤتمن * وما ذلك الا لاجل تنزيه الرشيد *

دعد عثمان — ماذا اسمع . هذا شي بعيد *

سعيد دعد — والوزير المعلوم الذي اخبرتني عنه * ها هو امامك خذي ثارك منه * (مشيرا علي عرقوب وعرقوب يلتفت نحو الباب ويومي الي سعيد وعثمان ودعد لكي يسكتوا)

ابو الحسن بذاته — يا امة الدين * ادركوا ملككم ناصر الدين * (وينهض واقفا) الوحا الوحا وامري واضح مبين * تملكت منذ اربع سنين * في اليوم السابع والثلاثين * من شهر شرم الحرامين * سنة اقبال العنب والتين *

عرقوب بذاته — نعم اشهد والله خير الشاهدين *

ابو الحسن للثلاثة — قولوا لي بعد هذه الشهاده اما تصدقون باني امير المومنين *

ان التاريخ الذي ارخه ابو الحسن في سنة العنب والتين هو نهاية ما اظهر لنا من تعقله ومن الان سيدخل مما هو اعظم كما سترى

الجز التاسع عشر

* المذكورين والخليفه وجعفر

خليفه ابوالحسن	يكفي ياوجل شقشقة لسان * يكفي تدعي بكرسي ملك الزمان *
ابوالحسن خليفه *	وابت ماذا اليك لتعارضني بهذه المعارضة العنيفه *
خليفه ابوالحسن	تادب والزم الاحتشام فانا لست درويشاً بل من اتباع . . . الخليفه *
جعفر ابوالحسن	بل من ندماء . . . حضرته الشريفه *
خليفه جعفر	زده ايضاً ايضاحاً لمعرفة القضيه * وقل لـه اني من حجّاب . . ذات الدولة البهيه *
جعفر ابوالحسن	لابل انه وزير . . . مولانا الرشيد * صاحب الملك

ان الخليفه قوله انا لست درويشا بل من اتباع . . . الخليفه الخ فجعل فاصلا بين اتباع والخليفه ومثله ندما . . . الخليفه والقصد بهذا الفاصل حتي تبقى كلمة خليفة مفردة ولا تكون كانها مضافة وذلك لكى لا ينكر ذاته بافراده فكانه يقول عن ذاته الخليفه واما قوله اتباع وندما فهذا كلام كانه ما كمله ولا ارتضى به بل راجع ذاته بذاته به حيث جعل فاصلا السكوت بين الكلمة والاخري وجعل حقيقة اخباره انه هو الخليفه قول جعفر ايضا لا بل وزير . . . . مولانا الرشيد . . . صاحب الملك الوطيد فهذا ايضا مثل قول الخليفه عن نفسه وكان جعفر يقول انه هو مولانا الرشيد صاحب الملك الوطيد وابطل قوله وزير بمجرد فصل الكلام الذي حصل

	الوطيد *
عثمان عرقوب	عرقوب اري الحال تبدّل *
عرقوب عثمان	انا اعلم· تغير المعدّل *
خليفه جعفر	جعفر ... اخبرهم بالحقيقة وارفع من ضميرهم الوسواس *
جعفر الجميع	وان شئتم الايضاح عن هذا الالتباس * فاعلموا ان
	هذا هو هو الخليفه هارون الرشيد الخامس من بني
	العباس * (هنا يصير ضوضاء وهيبة في المرسح من الجميع)
	وانا وزيره جعفر * المغمور منه بفضلٍ لا ينكر *
	وما لبس الدراويش الا من عادة الملوك * ليتنزهوا
	صدورهم ويفتقدوا رعاياهم من غني وصعلوك *
	(ابو الحسن يبتدي يهتز حوفا والخليفه يصفق بكفيه)
	الحر العشرون
	المذكورين والجوقه
جوقه خليفه	قد جاء عبيدك يا ملكُ فأمرهم كي يقضوا امرك (٢١)
	لازال بخدمتك الفلكُ ويعظم بارينا قدرك
عرقوب ابو الحسن	يكفي تهتزّ وتحتركُ
جوقه خليفه	والله يطيل لنا عمرك
عرقوب ابو الحسن	اتّقِ السلطان

من بداية الحر العشرين الي قرب نهاية الرواية يظهر حركات من ابي الحسن كانه مجنون

ابوالحسن عرقوب	ويلك ياشيطان
	ذا الغنا لنا ذى الجندلى اما ذا الامرلا يُدرك
	الجر الحادي والعشرون
	سعيد عثمان دعد عرقوب الخليفه جعفر جوقه
خليفه عرقوب	انت عرقوب استادك أتبع (٣٢)
	وأْتني فيه بالحال وارجع
	كي تنالوا كلكم منا السعاده
عرقوب خليفه	حيث هذه الخديقه لم اغب الا دقيقه
	الجر الثاني والعشرون
	سعيد عثمان دعد عرقوب الخليفه جعفر جوقه
جعفر جوقه	هاتوا كيس المال كي تُقضى الاراده * (واحد من الجوقه يناول جعفر كيسا)
الجميع لدانهم	دام مولانا بعزٍ وسياده *
جعفر خليفه	لقد تهيت ثياب الفخر والجاهِ (٣٣)
	بهل لها شرفٌ من حسمك الباهي
خليفه جعفر وجوقه	دليجز حسب رسوم العالَم الزاهي (واحد من الجوقه يلبس الخليفه ثيابه الملوكية التي كان لابسها ابو الحسن بالفصل الثاني مع التاج والعصا)
دعد عثمان	ما هذا المجد والفخار *
سعيد دعد	ما هذا العز والاعتبار *

عثمان سعيد	ما هذه الهيبة والوقار *
خليفه جوقه	ولبسوا جعفراً ايضاً ملابسه * (٣٤) واحد من الجوقه يلبس جعفر ملبوس الوزارة الذي كان لابسه عرقوب بالفصل ٣)
دعد سعيد	ما هذا الكمال *
سعيد عثمان	ما هذا الجمال *
عثمان سعيد	ما هذا الاحتفال *
خليفه بداه	جميعه زايلٌ والملك لله (٣٥)
جوقه بدانهم	الملك لله الواحد القهّار الحمد لله القادر الجبّار
	(دعا بصوت عالي)
جوقه خليفه	هودج العراضي معدّاً كي يطاه المليك المعدّي (٣٦)
	فمتى استحسن مولانا الخليفه
	نقل اقدامه سيه
	بالمسرات الوفيه
	كلما سعي لتتميم الوظيفه
جوقه خليفه	خادمين الحضرة العليا المنيفه
خليفه جوقه	ينبغي قبلاً حرا هذه اللفيفه
الجميع خليفه	يحيى فريد العصر سلطاننا المفضال (٣٧)
	ادعوا له بالنصر والعز والاقبال
	واهتفوا جميعــاً نصرهُ اللهُ

الجز الثالث والعشرون

المذكورين وابو الحسن وعرقوب

عرقوب خائفه	عبدهُ اني مطيعاً والامر اقضاهُ (٣٨)
	نيت مع معلمي ابي الحسن لكنه اصابه شوم المحن (٣٩)
	قد صار مما قد لقي محزونا بل صار مما قد راى مجنونا
	كنت اذا حدثته فلا يعي لولا احتيالي لم يكن اتى معي
	(ابو الحسن يريد اصطرابا رويدا رويدا)
جعفر ابو الحسن	ماذا اعتراك ايها المغفلُ اثبت لتحظى بعطاء يذهلُ
ابو الحسن جعفر	مني على غنى له معناهُ
خليفه بذاته	واهاً عليه نحن اضررناهُ
خليفه وجعفر	راي اموراً لم يكن راها فعقله الصغير ما حواه
ابو الحسن بذاته	انا امير الدنيا لكنّ ذا اكبر (٣٠) (مشيرا الى الخليفه)
	وهذا تاج العليا لكنهُ اصغر (مشيرا الي التاج)
	هذه قميصي الخضرا والجن يشهدون (مشيرا الى البرفير)
	عصاي هذه لحمرا يارب اعمدون (مشيرا الى الصولجان)
	هذه مماليك لي كالكوكب المقلي (مشيرا الي الجوقه)

لاحظ اخلاق ومكارم الرشيد كيف توجع على ابي الحسن لما راه بهذا الحال

اذا اعذرك دون الناس يا ابا الحسن على قولك كالكوكب المقلي وغيره لانك لما كنت بحالة الصحه فكانت تشابيهك معروفة لدينا فكيف تكون الان بعد ان اضحيت فاقد الادراك

	من كان يرضى مثلي يبقى بلا عقلِ
ابوالحسن عرقوب	عرقوب انظر نظاره اين العتق اسحاق
عرقوب ابوالحسن	يا ويلاه يا ويلاه * الان وقته . سبحان الله *
ابوالحسن عرقوب	ارمي بقلبي حسره وطار في الآفاق (٣١)
	نظر بلا دولابِ واسمع بلا مفتاح
	كسرت لي انيابي هيهات الاقداح
خليفه بذاته	هذا اندهاشٌ فاجاهُ بالعجلِ (٣٢)
	لكنّهُ عرضٌ يشفى متى اغتنم
	يبرى باذن المولى كما املي
خليفه جعفر	اى جعفر امنحهم الاحسان والنعما
عرقوب بذاته	ان العطا اسانٌ الى العقلِ
	فهو الطبيب المداوي العقل والسقما
جعفر الجميع	تقدموا نحو العارض الهطلِ (يتناول كيس الدراهم ويرش منه عليهم في المرسح)
	وادعوا لمن عدلهُ قد ملاء الاما
الجميع خليفه	يا ربنا انّه اعظم الدولِ
	وابقِ سلطاننا بالنصر معتصما
	واحفظ لنا وزيرنا ناظورة الزمان (٣٣)
	(جعفر يرش ايضا عليهم دراهم)

عرقوب حعفر | ياذا الوفا كن منصفا بالزود والنقصان
هذا السند الى الابد يبقى معي رهان
(يبرر عرقوب الورقة التي تناولها من ابي الحسن بهذا الفصل
جرا ا فيراها ا والحسن ويدهش ويظهر التاسف بفرك الايادى
ولطم الاوجه وعض الانامل ليظهر انه احس واشعر بالمعوب)
واذكر خطاب نقض الحساب اذ كنت في الايوان
وبيعتي وظيفتي واوكس الاثمان
وحيلتي في الدجلة والقصر حتي الان
(جعفر يرش دراهم ايضا)

ابو الحسن بدانه | ها ها ها عقلي اندهى دهاه ذا الشيطان
(مشيرا على عرقوب)
شيخ الضلال هذا المقال مضمونه بيان
فالان جاد عقلي وعاد حسست فيما كان
عرفته كشفته يا ايها الخوان

في الدعا الي الوزير تخلص لطيف لانه حينما تقدمت هذه الرواية
المرة الاولي في بيتنا كان رحمه الله دعى لحضورها ايضا المرحوم
وامق باشا والي ايالة صيدا سابقا وعندما وصلت المشخصون
لهذه العبارة اظهروا اشارة الدعا الي الوزير المشار اليه فادى
ذلك ان كلما تشخصت مرة وكان حاضرها وزيرما ان يتوجه
هذا الدعا اليه كما فعلت المشخصون ايضا هذه السنة اذ قدموها
الي دولة درامو اسا متصرف جبل لبنان الافخم

(ابو الحسن يصفع عرقوب هايجا عليه وعرقوب غير مبالي ويجمع من الدنانير التي رشها جعفر على الارض وذلك لحد نهاية الفصل)

الجميع بذاتهم: لقد درى بما جرى لكن مضى الاوان

خليفه بذاته: يا للعجب

خليفه جعفر: فليُكتب حديث ذا الانسان

(مشيرا الي ابي الحسن)

وسربنا لسربنا (ياخذ جعفر من يده ويتاهب للذهاب)

الجميع خليفه: بالحفظ والامان

انتهت

ان صاحبنا ابو الحسن فهم الذي صار و رجع الي عقله لله الحمد على سلامته ولكن على قول الجماعة مضي الاوان

رويدا رويدا ياعرقوب اقلقت الجمهور بحركاتك بجمع الدراهم المنثورة عليكم فاترك شيا لغيرك

ما رايك ايها المصنف بحسن الختام بقوله وسربنا لسربنا بالحفظ والامان كان هذه العبارة يخاطب بها ايضا جمهور حاضري الرواية اذ يقول بعضهم لبعض سربنا والحواسوهو الختام بالحفظ والامان اصدقني الم تهتز طربا عندما تراجع ذلك بفكرك ولا تخفي عني لان عهدي بك الصدق

اعلم ايها العزيز المطلع علي هذا الكتاب انه لربما انك
ترى ما علقته من الحواشي علي هذه الرواية هو كثيرا والحال
اني انا اراه قليلا جدا جدا لاني لو اردت ان اشرح كل
اسرار هذه الرواية وما بها من المعاني الدقيقة التي تحتاج
لمعرفتها قدح زناد الافكار لكان لزمني لذلك كتاب حجمه
لا اقل من هذا المجموع فاذن انت لا تعتمد على ما شرحته انا
فقط بل ارجوك بالحاحة ان تغوص البحر بدقايقها وتنزه افكارك
السليمة برياضها وحدايقها فتري ان كلما كررت المطالعة
يظهر لك معنى جليل لم تكن منتبها اليه قبلا وقل رحم الله
المولف رحمة واسعة لانه اظهر لنا انواعا من العيون جاري
بها راسين فوادا راسيا العربي اسكنك الله ياأخي فسيح
جنانه مع امي وابي

محرره

نقولا نقاش



فهرست الحان رواية ابي الحسن المغفل

الفصل الاول

عدد

١ نغمه اوج عراق * اصوله صوفيان * شغل مطلعه * البدر اضحى خدامك

٢ نغمه مثله * اصوله اقصق * شغل مطلعه * مابي ماهي الجمال

٣

٤ نغمه اوج * اصوله صوفيان * شغل مطلعه * ياذا العال صبري مال

٥

٦ نغمها اوج * اصولها صوفيان * طقطوقه مطلعها * دشرني تاروح سيني تاروح ولها عروض نظم المرحوم المولف مطلعه * نسرين يلوح في الوجه الصبوح

٧ نغمه اوج عراق * اصوله سماعي * شغل مطلعه * شجني يفوق على الشجون

٨

٩

١٠ نغمه اوج عراق * اصوله يكرك * شغل مطلعه * لله خا البدر كفى ملك ثواني

١١ نعمه اوج * اصوله ايضا يكرك * شغل مطلعه * تلك المنازل والقصور العاليه انوارها لاحت لنا
١٢ راجع عدد ١٠ (يي لله اخا البدر الخ)
١٣ نغمه اوج عراق * اصوله يكرك * شغل مطلعه * يااهيل الحبش من بكفه نقش
١٤ نغمه عجم * اصوله مروشان * شعل مطلعه * اه من حور العرام
١٥ نعمه ايضا عجم * اصوله ستة عشرى * شعل مطلعه * يامفرد الحسن صلنى وارحم بوصل عبيدك
١٦ النغم جاركاه * الاصول صوفيان * طقطوقه مطلعها * هيا بنا هيا بنا للحرب نلقى ضدنا
١٧
١٨
١٩ نعمها مه * الاصول صوفيان * طقطوقه مطلعها * اهل الباد دى لامولى
٢٠
٢١ نعمه عجم * اصوله اقصق * شعل مطلعه * طالع الافراح حيانا
٢٢ نعمه جاركاه * اصوله صوفيان * شغل مطلعه * ماعليا ما علينا ياهو
٢٣

٣٤ نغمه عجم * اصوله سماعي * شغل مطلعه * يامن رماني بالهوا وبالجفي قلبي كوى

٣٥

٣٦ نغمه عجم ايضاً * اصوله يكرك * شغل مطلعه * شادن صاد قلوب الامم بجمال وشرد

٣٧ نغمه نوى * اصوله يكرك * شغل مطلعه * ساقي الراح اسقني صرفاً بالقدح

٣٨ نغمه راست * اصوله يكرك * شغل مطلعه * العيون الكواسر سوني

٣٩ نغمه راست ايضاً * اصوله يكرك * شغل مطلعه * ياصاحب الوجه المنج وبهذا اللحن يضا نظم رحمه الله المشيد الذي هو دعا الي السلطان اوله يارب يا الهنا اعز بادشاهنا نصيرنا وجاهنا عبد المجيد خان الخ والمصراع الاخير يتكرر بمقتضى الحال ثلاث مرات

فهرست الفصل الثاني

١ نغمه عشيران * اصوله اوفر * شغل مطلعه * شرد نومي ونفى برق من الفور لمى

٢

٣ يارب البريه الخ هي حركة عاليه من الدم ذاته تهتف بها

الجوقه سوية مشيرة الى الدعا مثل الدعا الذى تهتف به العساكر حين قولهم بادشاه جوق ياشا ويتكرر ثلاث مرات

٤ نغمه عشيران ☆ اصوله صوفيان ☆ شغل مطلعه ☆ العيون النرجسيه تورث القلب السقام

٥

٦

٧

٨ الشغل ذاته ولكن هنا الخانه والغطا اى من قوله (رح بحفظ وسرور الخ

٩ النغم صبا ☆ الاصول صوفيان ☆ طقطوقه مصريه مطالعها ☆ ياليل ياليل ياليلي اه وان اشكيت عليك راجيها ، نورست رواية الخيال

١٠

١١

١٢ النغم ذاته ☆ الاصول صوفيان ☆ طقطوقه ايضا مصريه مطلعها ☆ شاله سلبي . وعروضها ان تعسني

١٣ نغمه عشيران ☆ اصوله اقصاق ☆ شغل تركي مطلعه ☆ دى شاه ممتاز ملكك

١٤ نغمه صبا ☆ اصوله صوفيان ☆ شغل مطلعه ☆ قد ملكت قلبي

بدر الجمال

١٥ مواليا من النغم ذاته

١٦ عود الى عدد ١٤ (اى قد ملكت قلبي الخ)

١٧

١٨ النغم صبا * الاصول ساقى * شغل مطلعه * ريم الحجاز لمتى بارضك يرتع

١٩

٢٠ نغمه بيات * الاصول ساعى * شغل مطلعه * حبي ملك قلبي بحسن قد فتن

٢١ عود الى عدد ١٨ و١٩ (ريم الحجاز)

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥ نغمه بيات * اصول اقصق سماعى * شغل مطلعه * اه يامرادى الى كم بدا تيها في الدلال

٢٦ نغمه بيات * [illegible] شغل مطلعه * [illegible]

٢٧ من شغل ذاته * ذيل قوله * والزهر [illegible]

٢٨ نغمه حسيني * اصول يكرك * شغل مطلعه * ناح الحمام المطوق

٢٩ نغمه عشيران * اصوله يكرك * شغل مطلعه * اي مخترق الفلا على ظهر قعود

٣٠ نغمه عشيران * اصوله يكرك * شغل مطلعه * انما انت قمر زار في داجي السحر

٣١ من الشغل ذاته * وهي خانة الشغل المذكور (انما انت قمر) ومثل ذلك ايضاً قوله (حضرتي امرتها الخ) ويجوز ايضا ان يلحق هذا العدد اى ٣١ على الشغل اليكرك المعروف مطلعه رق اسى بالمدامه وانجلى كاس الطلا (وهذا الاصح)

فهرست الفصل الثالث

١ نغمه ماهور * اصوله محبس مصرى * شغل مطلعه * ياساقي الندمان املا واسقيني

٢

٣

٤

٥ نغمه ماهور ايضا * اصوله صاده * (او ساده) شغل تركى مطلعه * برملك سما (وبالعربي) اله السما حصك يازين

٦ عود الى الاول اي عدد ١

٧ نغمه ماهور ايضا * اصوله صوفيان * شغل مطلعه * اتاني زماني بما ارتضى

٨

٩ عودٌ الى عدد ٥

١٠ نغمه راست * اصوله سماعي * شغل مطلعه * راهي حمالك فتني لما ظهر حاجبينك

١١

١٢

١٣ نغمه نوا * اصوله يكرك * شغل مطلعه * ساقي الراح اسقني صرفاً . بالقدح

١٤ نغمه راست * اصوله يكرك * شغل مطلعه * (بالاعجمى) برش زوبيه (وما عرلي يابدراً اتم ياحلو التبيم

١٥ نغمه راست * اصوله يكرك * شغل مطلعه * زار على رغم كل واش

١٦ نغمه راست ايضا * مواليا (يصفيه على الاوج ان امكن)

١٧ نغمه اوج * شغل مطلعه * شادنٌ وقد قال لى (راجع عدد ٣٢ من الفصل الخامس بفهرست رواية البخيل)

١٨ نغمه ماهور * اصوله يكرك * شغل مطلعه * اس العذار بوجنتيه ولها عروض تاليف المصنف دعا الى السلطان

مطلعه باسامعاً منا الندا

١٩ نغمه راست * اصوله يكرك * شغل مطلعه * يامن لعبت به الشمول وقوله عندي. امدي · امنى · يعني يتكرر ذلك مرارا لموافقة الاصول طبقا لما ورد باصل الشغل من الترن نقرله ديرتن ديرتن الخ

٢٠ هذا قول عسر الهضم (الى قوله والماخذ التارا) على لحن يبيل فرانسي بيل دي رادو وهو لحن افرنجي راجع فهرست رواية البخيل (وعدم وضع رقم عدد ٢٠ هو سهو طبع)

٢١

٢٢ نغمه راست * اصوله يكرك * شغل مطلعه * العيون الكواسر سوني

٢٣ نغمه راست * مواليا * بلحن بما امكن من التطاويل لينا يغير الرشد وحمر اتوابها

٢٤

٢٥

٢٦ عودة الى عدد ٢٢

٢٧ نغمه رست * اصوله يكرك * مطلعه * مبروك سافر للحرب الاصل فرانساوى راجع فهرست رواية البخيل

٢٨ منه ذاته

٣٩ نغمه راست * اصوله يكرك * شغل مطلعه ما كل من ذاق الهوى متيم

٤٠ عود ٥ الى عدد ٢٧

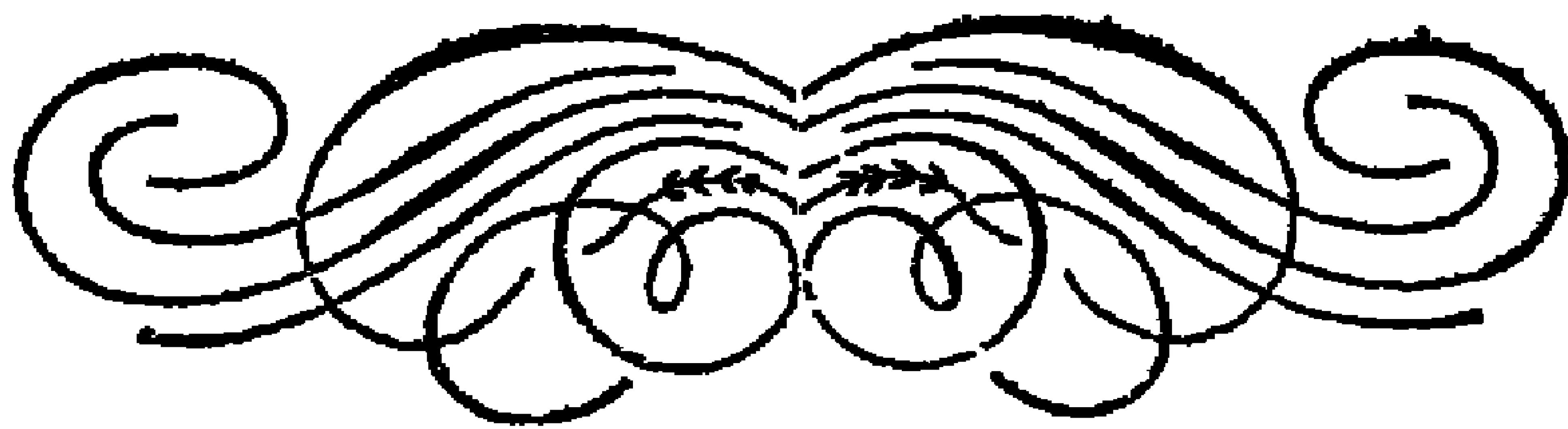
٤١

٤٢ نغمه راست - صوله يكرك - شغل مطلعه - سكوا لنا والله منالم بعدى

٤٣ نغمه راست * اصوله يكرك * شغل مطلعه * ياصاحب الوجه المليح ومايس ائقد الرجيح * او شغل اخر مطلعه * كان الابيج معى مليح * ويقرب الى ذلك ايضا تلحين الدعا للسلطان نظم المولف رحمه الله وهو يارب باالهنا اتر بادشاهنا نصيرنا وجاهنا عبد الحميد خان وانما تلحن على الشطرين الثانيين منها اى نصيرنا وجاهنا وما بعده لا على شطرى المطلع

تنبيـــه

انه يوجد في صحيفة ١٩٠ في الحاشية لفظة التوشيج وصوابها التوشيع كذلك في صحيفة ٢١٩ في اول الحاشية يقول المودن عمد جعفر والصواب المودن جعفر



رواية مضحكة ملحنـــة

ذات ثلاث فصول

معروفة برواية السليط الحسود



بيان الاشخاص المقلدين لهذه الرواية

سمعان السليط شاب حسن وهو حسود وغيور على راحيل (اخص ما هو متوجب على صاحب دور سمعان السليط ان يظهر صناعته غالب الاحيان بالتهكم والاستهزا والتقليد المصنع والازدرا بمن يظهر معه في الملعب لا سيما بمراجعة حركات خصمه واشاراته فيها)

راحيل ست ابي عيسى الشامي (جميلة المنظر)

ابو عيسى الشامي عالم (طويل البال عمره بين الخمسين والستين سنة)

جرجس السليط ابن عم سمعان (عمره نحو ثلاثين سنة بارد الطبع ثقيل الاخلاق)

اسحق القدسي مزاحم سمعان على راحيل (شاب ظريف)

بودحروج جار اسحق القدسي (شيخ طاعن في السن)

جبور خادم سمعان (شاب دمه خفيف)

بشاره خادم اسحق (شاب ثقيل)

بربارة خادمة ابي عيسى (صبية لطيفة)

جوقه يظهرون حيناً تلاميذ مدرسة ووقتاً مساخر رجالاً ونسا وتارةً عسساً وطوراً اهل بلد رجالاً ونسا



الفصل الاول

في بيت ابي عيسي وهو متوسط الحال

الجز الاول

سمعان السليط ابو عيسي الشاني برباره

سمعان ابو عيسي

الحمدُ للمولى على الهامهِ   اياى كي ابدا بهدى القصة

ادا احتاج النهار الي دليل نحتاج براعة الاستهلال بهده الرواية الي مدح واطناب فهي غنية عن كشف حجاب محاسنها اد ان انوارها مشرقة كالشمس حيث قوله رحمه الله الحمد للمولي على الهامه الخ قد فتح باب خطابه بالحمد فهو وناهيك ما بذلك من المحاسن · واما التورية اللطيفة بهذا الاستهلال يرقص لبديع صفاتها كل من داق لذة معارف من البديع لان قوله الحمد للمولي الخ يوهم السامع ان ذلك لكي يفتح تاليفه بالحمد كما قدمنا وهذا هو المعنى القريب للسامع واما المعنى البعيد المقصود هو خطاب سمعان السليط المتكلم الي ابي عيسي المخاطب حيث يقول له الحمد للمولي علي الهامه اياى كي ابدى بهذه القصة-اي النصة الاتي بيانها وهي مخاطبته اياه علي رواحه باسته راحيل حيث بعد قايل يقول له ان رمت مني يا ابا عيسى الرضا كن جاعلا راحيل سنك حصتي فهده العبارة هي المقصودة من افتتاح قوله الحمد للمولى الخ وهذا هو المعني البعيد المورى عنه بالقريب ونوع التورية بهذا الاسلوب هو غاية لا تدرك كما لا يخفي و بالابيات نوع الالتزام ايضا حيث التزم بهم حرف الصادو البيت السادس نوع التفويف ولكن مع عقادة هذا النوع اتى به بغاية السهولة والرقة

فمن اقتصارك عن جوابي بان لي
منك ال[illegible]ادُ لكي تضاعفَ نقصتي
مع انهُ لاشيء يوجبُ عصةً
عدي بلى العذالُ توجبُ غصتي
والخيرُ عندَ الغير ايضاً انه
يدعُ الفقيه مع الغبي في خبصةٍ . .
ولنبقِ هذا الان ولنرجعْ الى ال
مقصودِ . . . ما المعنى بهذي الشخصةِ
خاطبْ اجبْ العظْ تحدثْ احكِ قلْ
انطقْ تكلمْ فُهْ
ثمهْ — ابوعيسى سمعان
مهْ انصتِ — سمعان ابوعيسى
ان رمتَ مني يا ابا عيسى الرضا
كنْ جاعلاً راحيل بنتك حصتي
واقفل عليها في الخدور وان اتت
فادفع مطالبي بهذه الفرصةِ
من بعد ذلك فلتعاشر من تشا
لا كون قد وفرت منكم باصتي

	وعرفت انك مثل بنتك والعوا
	ذل نقصةٌ في نقصةٍ في نقصة
ابوعيسي سمعان	سمعان آمِن وصدق انى رجلٌ
	شيخٌ يراعى حطاباً امرهُ انفصلا
سمعان بذاته	انفشلا * لا اومن ولا اصدق هذا الكلام
ابوعيسي سمعان	وان راحيل لاارضى لها ابدًا
	بعلاً سواك كعهدٍ بيننا حصلا
سمعان بذاته	حشلا * ما الك عهد ولا زمام
ابوعيسي سمعان	وان اكثر متهوميلك لم ارهم
	ولاحديث اسمهم يومًا الى اتصلا
سمعان بذاته	اتشلا * لم يتصل للك حديثهم بل اتصلت للك منهم هدايا عظام
ابوعيسي سمعان	لكنَّ غيرتك العمياء قد جعلتْ ....
سمعان ابوعيسي	اصبر لننظر ذا التخص الذى وصلا
برباره بذاتها	ياحيبة الامل اظن انه شاهدني .... لالالا لو كان رآني لكان بغير شكٍ طردني * ينبغي ان ابقى الى الاخر * واكشف الباطن من الظاهر *

من دون ادني انطا قد طهر ما سمعان من الحسد الشديد ولكن هذا ما هو شي بالنسبة لما سيظهر بعد

سمعان ابوعيسي	هولاء تلاميذك الذين جمعتهم من أزقة بيروت * انت اتيت من الشام كمخصوص لمذلة عالم العروض مصراً على هذا الراي الممقوت . . . . ها هم تلاميذك اقبلوا مصففين الشعر مزججين الحواجب * اصرفهم عنا سريعاً لنكمل مكالمتنا كالواجب *
ابوعيسي سمعان	لا باس لا ترى الا ما يكون موجب ابتهاجك * واكد ان بنتي جارية الك توفيقاً لمراجك * وفي هذا الصباح لابد لي من ان اخاطبها على رواجك *
رباره بذاتها	وافرحتاه يلزم ان ابشر معلمتي راحيل بارماع زواجها مع سمعان * عسى ان تتم نصيبي ايضاً مع خادمه جوور كما نذرت لي من مدة زمان *
سمعان ابوعيسي	وصلوا وصلوا وابن عمي جرجس امامهم * انا داهب وسارجع بعد قليل لاني لا اقدر اراهم ولا اسمع كلامهم * (ويهم للخروج)

المجلس الثاني

سمعان ابو عيسى جرجس جوقه

جرجس سمعان	صباحك ها ها (يضحك ويمسك بيد سمعان ليرجعه الى الملعب)

اهلا وسهلا بصاحبنا الخواجا جرجس السايط البارد الثقيل الحمبي الحرفاوه فقط ارجوك يا خواجا جرجس لا تريد سرادتك

سمعان جرجس	صباحك ها ها ها * (يضحك متقلدا لجرجس)
جرجس سمعان	سمعت قصة من ام داود ارجع لاحكي لك اياها * (يضحك ايضا)
سمعان جرجس	صح ام داود . . . لاتحاسب عليها هذه مجنونة تاكل هواها (يضحك متقلدا له ايضا) انحس الله صباحك ومساها (يضحك ايضا متقلدا له) وها ها ها * وها ها ها (متقهقها ايضا يهزء محتقرا جرجس)
ابوعيسى شمعان	التلاميذ اكتملوا ياخواجه سمعان * فانا الان اعطيهم درساً مختصراً واصرفهم من هذا المكان * فلا تذهب حتى نكمل مكالمتنا *
سمعان ابوعيسي	صدقت لااذهب حتى نكمل محاصصتنا *
جرجس وحوقه لابي عيسي	صباحكم مانوسٌ وعمركم يطولُ (١) وشخصكم محروسٌ يا ايها الجليلُ انت الهمام الاكملُ انت الامام الامثلُ انت الفضيلُ المفضلُ والعالم النبيلُ
سمعان بذاته	اف اف كيف يقدمون له التعظيم والتكريم * وانا مزوى ههنا مثل البهيم * (و يبقى واقفا وراء ابي عيسى متمرمرا منه متقلدا له مستهزيا به اذ يعطي درسا الى التلاميذ)
ابوعيسي للحوقه	اعلموا ايها التلاميذ المجتمعون لدينا * اننا قبل الان

علمناكم بحسبما فتح الله علينا * وشرحنا لكم في اساسات علم العروض بعض مقدمات و بعض اسرار * مع اسما الاجزا والابيات وغيرها والزحاف والعلل بالاختصار * والان قد نظمنا لكم ذلك نظماً لسهولة الحفظ والتذكار * فهوذا لكل منكم نسخة لتحسنوا درسها شياً فشياً كما يليق بالصناعه * ثم اتركونا قليلاً فلي شغل مع سمعان مقدار ساعه *

(يوزع عليهم اوراقا عديده وفي اثنا ذلك يقول سمعان الابيات التابعه متمرمرا من ابي عيسى)

سمعان بذاته

ويك من شيخ حوون باح بالسر المصون
علم الاندال علماً كان عنهم في كمون
واني ان داوموا في مثل هاتيك الشؤون
ليصيرن جميعاً مثلنا من بعد حين
ليتني لو كنت احوى كل انواع الفنون
واعيها في عيوني واقيها بجفوني
وبها ابقى رفيعاً وجميع الناس دوني

جرجس ورفقه بذاتهم

(يتساوون قراءة القصيدة الاتي تسطيرها كل منهم يقرا بعض ابيات منها برهة دقايق وجيزه)

تامل هذه الابيات ولاحظ الحسد المفرط الكاين سمعان وكيف يريد ان يكون متفردا بالعلم وحده

علم العروض له لدى الكبرآء
فضلٌ يضيء ككوكبٍ بسماء
ويحدُّه علمٌ يبيّن صحةً
وسقامةً في الوزن باستقصاء
والشعر موضوعٌ له للرويه
وزنًا خصوصياً بغير خطاء
فالوزن بالتقطيع يُخبَر جامعاً
كسيوفنا لمعت حروف هجاء
تركب الاسباب والاوتاد من
هذي الحروف تركُّب الاجزاء
سببٌ خفيفٌ مثله هم او ثقيـ
لٌ مثله هو كن على اصغآء
ويماثل الوتدين مجموعاً ومفـ
روقاً هما هنَّ ازدكر املائي
منها اتتِ الاجزا الاصول مع الفرو
ع مع التوابع بينة القدماء
والجزء عندهمُ على انواعه يختار في اسمائه الغرّاء
سمّ العروض موءنثاً في البيت آ
خر صدره سعةً بلا استثناء

والضرب بالتذكير آخر عجزه

سعة فراغ القصد من ايمائي

تلك الصحيحة ان نأت عن علة

هذا صحيح وهو عنها ناء

(الخ وباقي القصيدة مع الارجوزة التابعة محررين بعد هذه الرواية مع باقي الاشعار نظم المولف فمن اراد المراجعة عليه بها وهنا اقتصرنا تحرير ما هو محرر فقط)

الجزء الثالث

سمعان ابو عيسي جرجس

سمعان جرجس	وانت ايضاً يا ابن عمي جرجس شرفنا بغيبه*
جرجس ابوعيسى	اسمع ياشيخي يطردني من بيتك. اما الك عنده هيبه*
ابوعيسي جرجس	لكن اذا ... (يحك رقبته)
سمعان ابوعيسي	اذا كذا * (يستهزي به حاكا رقبته).
سمعان جرجس	اذا كذا شرفنا بغيابك*
جرجس سمعان	لا يا سيدي عن اذن جنابك* ليس لك ان تطردني لاني تقدمت بالعلم وعرفت اشيا كثيره من الشيخ

اما ان اردت ان اطسب المدح بقصايد علم العروض فاراه زايدا كلروم ما لا يلزم وجلوسها باعلى مقام ورفعة بهذا الفن يستغني عن قصر قلبي واولو الذوق السليم والانصاف هم في غنى عن مثل ذلك واما ان اردت اشرح معايبها فمن جهة اري ذاتي لست كفوا ومن جهة اخري سهولة طرقها لاتحتاج الي دليل والامران ظاهران

ابي عيسى *وهو اخبرني عن لحن العامة في قولهم موس الحلاقة وان صوابه موسى *وان الست غلط في الجده* ومثله في السيده *وان الحرامي بمعنى اللص لغة غير جيده * وان المتاع هو مفرد الامتعه * والسوط بالسين والطا بمعنى المقرعه * وان الشاطر هو الخبيث خلافاً للاستعمال * والنضيف هو النجس واستعماله بمعنى النظيف ضلال * وان ايوا مختصرة من اي والله بغير اشكال *وان حاجتيسه مستعملة عربيه * وحقيقتها جملة تركيه * وان البيض الذي يطلقون عليه برشت *هو ماخوذ من الفارسي وصحته نيم برشت *وعلمت من معلمي السابق الافرنجي *ان الشرمونيات مستعمله بالعربي *وهي في الايطالياني شرشرشرمونيه وفي الفرنساوي سرسرسرموني * وان ام داود الشاميه لكونها عجوزاً تدعي بالفرنساوي

كلما قال جرجس كلاما عن لسان ابي عيسى فيكون صوابا وكلما هو من مخترعاته العربية فالسكوت عنه اولى

سوع رفيق اظهر غلط وصواب بعض الكلام المستعمل بالعربي وعلى كل حال لا تخلو هذه النكتة من الفايدة للعامة واما ام داوود التي ورد ذكرها هنا فهذه الداهية هي العدوه الالد الي سمعان ولكن من سو الحظ لا تظهر بالرواية ابدا بل ياتي ذكرها بالاخبار فقط

ترى جوليّ . . . . اصبر لاحكي لك قصة الترى جوليّ ام داود * ثم اذهب لادرس مع التلاميذ وبعد دقيقة ساعود *

سمعان جرجس: لادرش مع التلاميش (يستهري بجرجس) تُضرَب انت قدر الحمار * وحامل هذه الشوارب الكبار * أَما تستحي ان تدرس مع الشبان الصغار *

ابوعيسى لداته: ما شا الله كأنَّ درس العلوم للكبار عار *

جرجس سمعان: اعلم يا ابن عمي سمعان ان ام داود تقلت لي عباره بارده *

سمعان جرجس: ومع ذلك لم تزل تنتقل من علم الى علم بلا فائدة *

ابوعيسى لداته: لا يجب على الانسان ان يقطع الامل * ولا يملّ فيقع بالفشل * بل يجب عليه ان يداوم بكل اجتهاد * ويطلب الفتح من رب العباد *

جرجس سمعان: فقالت لي بما انها قابلة لراحيل وهي على تدويرها قادره * فلا بد ان . . . . اح بجم . . . او انك تبادرها . . . اح بجم . . . بصره وافره *

سمعان جرجس: مع انه كان خيرًا لك ان تترك كل هذه العلوم المسببة الشكوك * وتتعلم قلة القتل وتحنط علم السلوك *

جرجس سمعان	فالرأى عندي انك تستدرك القضيه * او يسبقك شاب غريب يتردد عليها وله طلعه بهيه * وعيون ....
سمعان جرجس	ارجوك ان تذهب عني ولا تسبب لي خطيه *
جرجس سمعان	لا اذهب حتي اكمل لك هذه الحبريه * (وبدلال)
سمعان جرجس	جرجس قلت لك اذهب *
جرجس سمعان	لا اذهب لا اذهب (يبكي بدلال) قلت لك لا اذهب *
سمعان جرجس	نعم تذهب نعم تذهب * (يتقلده)
جرجس سمعان	لا اذهب لا اتعب (يبكي ايضا)
سمعان جرجس	جرجس يابو يانوني * (متملقا له في تهكم) افهم كلامي ياروحي يابوني * ان انصرفت عني * اعطيك تس واطعمك نني * ولا فاضر لك ددّى * واسكنك في حجر جدى * (يصره على رقبته)
جرجس بدانه	وى وى وى منفّطتى منفّطتى التى تسميها العامة حراقة * سيجي علمني حقيقة اسمها ومنافعها فوضعت منفّطةً على رقبتي فلافتْ لى غاية اللياقه *
سمعان ابو عيسي	انت اشرت عليه بوضعها * ولم لم تذكر لى شيئاً عن نفعها *
ابو عيس سمعان	وصفتها لجرجس لان فيه مرض العينين * واما

قوله يتردد على ام داوود شاب غريب هو سمعان القدسي مراحم اسحق على احد راحيل

انتَ ما شا الله كان يحميك من العين *

سمعان ابوعيسي | او ما لها منافع آخر لغير هذا الداء *

ابوعيسي سمعان | ورد في الطب الجديد انها تنفع للامراض العصبيه بغير استثناء *

سمعان ابوعيسي | اظن لاباس من ان اضع انا ايضاً واحده * عسي ان تكون لي لبعض الامور مساعده *

جرجس سمعان | انت لولا خوفك ان تفوتك من هذه الدنيا الخيرات * لكنت بغير شك تغار على الاموات *

سمعان ابوعيسي | ما علينا قل لجرجس لكي يتوجه ليتم مع التلاميذ بقية درسهُ *

جرجس سمعان | لا اتوجه حتى يحل لي استاذي مشكلاً في هذا الوقت نفسه *

سمعان ابوعيسي | هذا شي * يشوي شي * فانا داخل لخدعك لاستنسب من الخزرجية درساً لراحيل * لبينما تكون تخلصت من هذا الثقيل *

انظر وقابل حدة طبع سمعان مع برادة طبع جرجس وتعجب . واما حسد سمعان لجرجس على وضع المنطقة امر لا يدرك في باب الحسد وسوف نري انه سيوضع سمعان منطقة وان يكن لا لزوم له بها ولكن الحسد الجاه لذلك فهل يوجد حسد اعظم من ذلك

الجزء الرابع

ابو عيسى جرجس

ابو عيسى جرجس | انظر كيف اغضبت ابن عمك سمعان * وانا اداريه مداراة العاقل للزمان * لاني مديون له وهو غضوب متعنت عنيد . . . ما لما وهذا الحديث اسال عما تريد *

جرجس ابو عيسى | قراءت بيتاً من الدستور الذى اعطيتنيه فما فهمت منه غير قعاقع * فما معنى ما تضمنه ان الاجرا اصول وفروع وتوابع *

ابو عيسى جرجس | اعلم ان الاجزاء وهي التفاعيل تنقسم الى اصول وفروع وتوابع للفروع * فالاصول فعولن مفاعيلن مفاعلتن فاع لاتن ذو الوتد المفروق لا المجموع * والفروع فاعلن مستفعلن فاعلاتن متفاعلن مفعولاتُ مس تفع لن ذو الوتد المفروق *والتوابع للفروع كل وزنٍ مالوفٍ صيغ لجزء غيّره الزحاف او العلل لوزنٍ مطروقٍ او غير مطروق * فما كان مطروقاً لم ينقل * وما كان غير مطروق اخلفه جزء مستعمل * مثلاً مستفعلن يدخله الخبن * فتطرح

قد شرح رحمه الله قوله ان الاجرا اصول وفروع وتوابع وهي قواعد علم العروض

سينه ويخرج عن ذالك الوزن * فيصير متفعلن وهو غير مالوف من وزنٍ مثله * فيُنقل الى مفاعلن كانه هكذا من اصله *

جرجس ابوعيسي	ها ها مستفعلن اذ يدخله الخبن ينُقل الى مساهلن *
ابو عيسي جرجس	مساهلن * الا تعرف ايضاً ان تلفظ مفاعلن *
	ما احتيالى كيف اعمل كيف انجو من بلائى (عصبانا)
	ان هذا الوبل مُرسل لي قصاصاً لخطائى
	حسبي تلميذى قل مفاعٍ *
جرجس ابوعيسي	اصبت ... مساعٍ ... الان فوادى اشتفى
ابوعيسي جرجس	افٍ . افتح شفاهك وقل مفا
جرجس ابوعيسي	مفا
ابوعيسي جرجس	ارخها ثم ضمها وقل علن
جرجس ابوعيسي	علن
ابوعيسي جرجس	مفا
جرجس ابوعيسي	مفا
ابوعيسي جرجس	املائت وجهى بالبصاق ... علن
جرجس ابوعيسي	علن
ابوعيسي جرجس	مفا
جرجس ابوعيسي	مفا

ابوعيسي جرجس	علن
جرجس ابوعيسي	علن
ابوعيسي جرجس	مفاعلن
جرجس ابوعيسى	مساهلون
ابوعيسي بذاته	تبارك الخلاق
جرجس ابوعيسي	دع هذه لاني تعلمتها مضاعفه * ولم يبقَ الّا ان تشرح لى ما تكلمت به سابقاً عن المعاقبة والمراقبة والمكانفه *
ابوعيسي جرجس	هذا البحث لايلزمك فاسمع كلامي بلا مخاداه * اعلم ان الالزم لك اتقان الوزن وما فيه من الزحاف * وان تسلك طرقه بغير اعتساف * على ان الزحاف منه مليح * ومنه متوسط ومنه قبيح * فما يحسن المولدين منه ومن بقية الجوازات قد جاء في شعرى * فلا تعوّل الا عليه لئلا تلحن ولا تدرى * بل اذا كنت تسمع نصيحتي لنخلص كلانا من هذا القهر * فرائي انك كما تركت ان تتعلّم الفرنساوى فهكذا تترك الشعر وتتقن النثر *
جرجس ابوعيسي	لا ياشيخي لا . . . علم النثر يقتضي زمانًا طويلاً وانا اريد ان اتعلم علماً في اقل من شهر *

ابوعيسى بذاته	مثل ذا الوقت شريفٌ تقتني فيه الاجورا (متصبرا) لكن المرء ضعيفٌ قلّ من كان صبورا
ابوعيسى جرجس	ولدى ياولدى قلت لك النثر لا المنثر *
ابوعيسى بذاته	ما هذا الحظ المعثّر *
جرجس ابوعيسى	انا لا اقنع بان النثر غير المنثر * ولا اقنع بان اتقانه فيه فايده * الا حتى اقف على حقيقته واقعد على القاعده *
ابوعيسى بذاته	كِلام السيف اهون من كَلام مجادلٍ جاهل فتلك علاجها سهلٌ وذاك سماعه قاتل بلى هذا وجدت له دوا يعتادهُ العاقل عليك به ابا عيسى فهذا الصبر ياسايل
ابوعيسى جرجس	اعلم ياحبيبي ان النثر هو الكلام المنثور لا المنظوم * اعنى الكلام المتداول في السنة العموم * فما كان نثرًا لم يكن شعرًا * وما كان شعرًا لم يكن نثرًا *
جرجس ابوعيسى	ها ها الان علمت معناه وتعلمت * فاذا حين اقول لخادمي نولني عمامتي ولبسني بابوجي اكون بالنثر تكلمت . . . . صار عمرى نحو ثلاثين سنة وانا اتكلم بالنثر ولا علم لى بذلك * بالحقيقة ان العلوم خير من السفر بالفلايك *

الجزء الخامس

ابو عيسى جرجس سمعان

سمعان ابوعيسي: والنهاية . والنهاية * ابا عيسى افهمني ما هي الغاية *
أما لهذه الجمعية آخر * ألا انفضاض لمجلس الاكابر *

» »: حرّكتْ كل السواكن في الحشا من ذا التخين (٢)

ابوعيسي سمعان: ليس مني الذنب لكن هو عرقٌ لايلين

سمعان ابوعيسي: علّهُ عندك قاطن رابضٌ ليس يبين

ابوعيسي سمعان: كاسرٌ ذا اليوم ساطن زائدٌ عن كل حين

» »: بالحقيقة انني ما قدرت عليه * فانا ذاهب لاكمل
درس التلاميذ واصرفهم للفطور ثم ارجع بعد قليل
فتدبر منك اليه *

الجزء السادس

جرجس سمعان *

سمعان جرجس: ابن عمي حبيبي اتركنا قليلاً الان ما هو وقت برادتك *

جرجس سمعان: اصبر قليلاً لافيدك ما هو آيلٌ لسعادتك * بشرط
ان لا تتبارد حسب عادتك ... اتعرف انت تتكلم
باي لسان *

سمعان جرجس: باي ـــن ـكم .

سمعان يداته: يا ربي ما هذا الانسان *

جرجس سمعان: نعم نعم . اتعرف ذلك يا حلي *

سمعان جرجس	نعم سيدى اتكلم باللسان العربي *
جرجس سمعان	لالا بل انت تتكلم بالنثر * والنثر هو خلاف الشعر *
سمعان بذاته	الحق مع ابي عيسى المسكين * فهذا الابن العم مستعد اليوم لان يذبح بغير سكين *
	شقا طالعي رماني مع البارد الثقيلِ
	وان هذا ابن عمي شريكٌ لعزرئيلِ
	هما سالبا حيوةٍ وما الميتُ كالقتيلِ
جرجس سمعان	ما علينا . ومستفعلن اذ يدخله الخبن اتعرف كيف تقطيعه عند العرفا . . . . كلف خاطرك افتح شفاهك وقل معا *
سمعان جرجس	.فا
جرجس سمعان	ارخها ثم ضمها وقل علن
سمعان جرجس	علن
جرجس سمعان	.مفا
سمعان جرجس	معا
جرجس سمعان	علن
سمعان جرجس	علن
جرجس سمعان	مساهلن
سمعان جرجس	مساهل على وجهك اهلكتني * مساهل على دماغك

اصبكتني * يا ابن عمي جرجس انا اريد ان اعلمك درساً جديداً على موجب القواعد والاصل * (برفسه) هذا الفصل الاول احفظه جيداً (برفسه ايضاً) هذا ثاني فصل * هذا ...

جرجس سمعان: حفظته حفظته ... الصحيح انك ما اعجبتني * اظن والله اعلم انك ضربتني * (يبكي) انت طمعت بي اذ سمعت مني مساهلن * مع انني الفظها احسن منك مفاعلن مفاعلن * انت تظنني غبياً والحال انني فس فلس فسل ... فيلسوف * ولا افعل ذلك الا اعتماداً على راي الشاعر المعروف *

ليس الغبيّ بسيدٍ في قومهِ بل ان سيد قومهِ المتغابي

سمعان جرجس: واذاً فعلك من باب التغابي لا الغباوه * تضرب في منطقتك هذه عين العباوه والشقاوه ... قلت لك اذهب عني يكفاك عصاوه * والا اضربك على رقبتك حتى تصير كالقساوه * (يكاد يضربه على رقبته)

جرجس سمعان: اه اه اه اه الصحيح انك حقّي محرقاوه * لا تلعب ولا تحمل لعباوه * والبعد عنك اوفقاوه *

الجزء السابع
سمعان راحيل

سمعان راحيل	راحيل تعالى .... (راحيل تدخل للملعب خاضعة لسمعان) الان نحن بمعزل واريد ان ... انتِ تفهمين من الاشاره *
راحيل سمعان	تكلم تكلم . انا فهمت كل شي من خادمتنا برباره *
سمعان راحيل	فهمتِ كل شي .... لعل برباره تكاشف على الفكر * انا لي كلام اقوله لكِ ما اظهرته الى بشر *
راحيل سمعان	وانا ايضاً عندي كلام كنت مترقبة الفرصه لاريح منه عقلي *
سمعان راحيل	تكلمي لعله وقع الخاطر على الخاطر .
راحيل سمعان	لا لا تكلم انت قبلي *
سمعان راحيل	قبل كل شي اريد ان اسالكِ عن بعض مواد ... منذ حضور عيلتكم من الشام لشاهدتم مني غير المعروف والوداد *
راحيل سمعان	لا

قول راحيل انا فهمت كل شي من خادمتنا برباره هذا مبني على ان برباره كانت حاضرة بالجزء الاول حينما كان سمعان مع ابي عبسي ولكن كانت مستترة تفهم ما يحصل بينهما من الكلام

سمعان راحيل	اما لي عليك بتعليم العلوم اتعاب * اما انا معلمك العروض وابوك ذاته يعلم الاعراب *
راحيل سمعان	بلى
سمعان راحيل	أقطعت عنكم يوماً من الايام زياراتي *
راحيل سمعان	لا
سمعان راحيل	اما كنتم تستفيدون من نصائحي وارشاداتي *
راحيل سمعان	بلى
سمعان راحيل	أمنعت عنكم وقتاً من الاوقات ما تطلبونه من الدراهم *
راحيل سمعان	لا
سمعان راحيل	اما كنت اعد لكم الولايم * واتحفكم الهدايا في الاعياد والمواسم *
راحيل سمعان	بلى
سمعان راحيل	ففي كل هذه المده هل ظهر لك مني ... (يلتفت هنا وهنا ثم يصغي نحو مخدع راحيل) نوع ... على نوع ما ... مثل الكلام ... الى .... (يبقى صاغيا)
راحيل بذاتها	وصلنا الى المقصود * صدقت برناره بنقلها الى الكلام المعهود *

تامل ما احلى مواقع كل كلمة من لا وبلى وكيف ان السلب والايجاب يعودان الى معنى واحد

راحيل سمعان	لا ... بلى ... لا ... بلى ... ها . ها . تكلم وا اتكلم انا . فما بقي لي جلد ... لا تخف لا يوجد عندنا احد *
سمعان راحيل	لا يوجد عندكم رجال ... من اين عرفت ان تفتيشي على ذالك لتنكري قبل السوال ... نعم نعم يوجد في مخدعك اناس ... انا سمعت صوتهم فاعلميني بامرهم لان كلامك له اساس *
» »	ذاك يكفيني يكفي هوذا ما اشتهيه (٢)
راحيل سمعان	مخدعي ليس مخفي فاختبر ما تدّعيه
سمعان راحيل	وقع الطير بكفّي فاديني وايديه
راحيل سمعان	ولينتقم ان كنت تلفي غير بربارة فيه
سمعان راحيل	كم مرةً نصحتكِ ولم ترجعي * ومنعتكِ عن المعاشرات ولم تسمعي *
راحيل سمعان	قلت لك وحياتك لا يوجد عندي غير خادمتنا بربارة * ادخل وانظر فان وجدت غيرها ..... اكون .... حماره *
سمعان راحيل	اه اه اه (يضحك) ياشقية هذه من جملة صناعاتك * كلما رايتني غضباناً تضحكيني لاسكت عن جناياتك ... قلتِ لي لا يوجد احد على الاطلاق * ولا

	قابلتكِ العزيزه ام داود ام الخبث والنفاق · · · · انا لا اريد ان هذه الحية الرقطا تدخل هذا المكان* نعم انها قابلتكِ* وشامية من بلدكِ* ولكنها ليست اعزّ من الصيت والشان · · · هذا ابوكِ لي معه شغل ادهبي عنا الان* وبعده لابد ان نجعل بيننا شروطاً على اساسٍ متين* واوقفكِ علي حدود وقوانين*
راحيل سمعان	افعل ما يحسن لديك* فقد فوضت امري الى الله ثم اليك* (سمعان يلبث بعد ذهاب راحيل مصدوعا صداع رافة لاحل جوابها له ولا يبالى بدخول ابي عيسى الذي ياتله ايضا بالسكوت والحيره برهة وجيزه)

الجز الثامن

سمعان ابو عيسي

ابوعيسي سمعان	ياخواجا سمعان ما بالك على هذه الحال*
سمعان ابوعيسي	لايعنيك انت ليس لك ان تعاملني علي هذا المنوال* ولا هو حدّك ان تكون مديوني وتقهرني بمثل هذا السوال · · · اين تلاميذك اما اصرفتهم* هل في شي وما علّمتهم*
ابوعيسي سمعان	كانك تتهكم عليهم اما اعجبك درسهم*
سمعان ابوعيسي	بلى اعجبني لطفهم وانسهم* كلٌّ منهم علق جميل*

ولاسيما ابن عمي جرجس فهو احسن من سطاناثيل *
قل لي هل وعدته ام اعطيته قولاً بخطبته راحيل *

ابوعيسي سمعان
سمعان حتى متى انت لابن عمك بغيض * وحياتك انه لم يتردد عليّ حبًا بنتي كما تهمته · بل حبًا بعلم القريض *

سمعان ابوعيسي
نعم نعم نعم · بالحقيقة ان ابن عمي جرجس متهمٌ · اسمع ايها الشيخ ابا عيسى الأجل الماجد المحترم * ان كل تلاميذك الكرام الاعيان * يجب طردهم من بيتك هذا المشيَّد الاركان * لانني معذَّبٌ لالاشتباهي بمحبتهم لبنتك فقط * بل لكونك وقعت معهم في الشطاط * وعلمتهم الشعر الذي كان محفوظًا لي في بيروت *

ابوعيسي سمعان
كيف هذا · وهل ينبغي ابدًا ان نكتم علومنا حتى نموت * وندفنها معنا في التابوت
انما الروح حيوةٌ للفتى لكن العلم فللارواح روح

من جملة سوطن سمعان قد تهم ايضا ابن عمه جرجس بحب راحيل مع كون جرجس ليس هو بهذا الوارد وقلبه خالي بالكلية من اثار الحب لكل المخلوقات ما عدا البرادة والثقالة وقوله انما الروح حيوة للفتى الخ نه حكمة لطيفة وهذا المعنى من جملة مبتكراته رحمه الله

ان مضى العالم بخفي علمهُ يبقى في العالم ناسٌ كالشبوح
والحاصل كما ان الغير علونا نحن ايضًا نعلم الغير *
على ان الشريعة الالهية . والطبيعة البشرية . تلزماننا
بمحبة القريب وعمل الخير *

سمعان ابو عيسى	صدقت ينبغي ان نعلّم علومنا لكل اهل البلد * ولا نحجب بناتنا عن عين احد *
سمعان بذاته	ان النصوح المحلا لوقتنا لن يصلحا (٤) آراوه تُستهجنُ ودونها يُستحسنُ
سمعان ابو عيسي	قلّل حياك كاشتهاك واعمل هواك في رضاك فلم اغزُ عليك قط لكن على شخصٍ فقط يلزمْ ان احتطفه اسلمْ من ان نتلعه فهمت هذا الخطاب * اجبني اذًا باداة السلب او الايجاب * انا اريد ان اسالك بطريقة افرنجيه * هل تريد ان تزوجني بنتك في هذا اليوم قبل العشيه * اتريد ام لا . اتريد ام لا . اتريد ام لا . اجبني بجريه *
ابو عيسي سمعان	ثمّهْ . . . .
سمعان ابو عيسي	تمهمه انت ولا تلفظ غير نعم او لا . نعم ام لا *

ابوعيسي سمعان	تمهل ...
سمعان ابوعيسي	نعم ام لا *
ابوعيسي سمعان	مــه ....
سمعان ابوعيسي	مه است ولا تلفظ غير نعم او لا . نعم ام لا *
ابوعيسي سمعان	مهلا ....
سمعان ابوعيسي	لا تطل عليّ الكلام اصلا * اتريد ان اكون لبنتك بعلا * او تدفع لي مالي * لكي اتوجه لاشغالي * نعم ام لا *
ابوعيسي سمعان	نعم اريد اريد اريد * دعنا اذاً من هذا الحرد المكيد *
سمعان ابوعيسي	اين كانت مخبأة هذه الجوهرة الكريمه * اما كان واجباً من البداية ان تقول نعم وتريحنا من هذه الخصومه ... ها الان صار يلزم ان نتكلم بايضاح *
ابوعيسي سمعان	نعم
سمعان ابوعيسي	انا سمعان السليط في المسا القادم يمكنني ان اتم على بنتك راحيل الافراح *
ابوعيسي سمعان	نعم
سمعان ابوعيسي	علي زواجي بنتك راحيل بهذا اليوم مساء ... صدر امرك *

ابوعيسي سمعان	نعم
سمعان ابوعيسي	انت الشيخ ابو عيسى الشامي عمي اي حمى اي ابو امرآتي وانا صهرك *
ابوعيسى سمعان	نعم • (ويبقي مكررا لفظة نعم في وقت استراحة سمعان في التلحين الاتي ذكره)
سمعان ابوعيسي	هوذا مظلوبي وهو مرغوبي (٥) صار منبغيا لى ان ارى شغلى واللازم للمسا القادم (ينتقل بعض خطوات ثم يرجع) علي ذلك حصل الاتفاق *
ابوعيسى سمعان	نعم
سمعان بذاته	الظاهر ان هذه الكلمة نعم تعم كل شي على الاطـلاق *
سمعان ابو عيسى	اظن ان كلامك كله نفاق *
ابوعيسى سمعان	نعم • • لا لا لا لا لا (سمعان يصير يتقلد ابوعيسى على حركاته بحيث لا يراه) انا كل عمرى ما نافقت علي احد * ولا بليت بالنكد والحسد * ولا خرجت يوما عن الحدود ••• خيب الله كل حسود * لان الحسود لا يسود * بل يموت وهو مكمود *

سمعان ابوعيسي	عمّن تعني بهذا التعريض البارد *
ابو عيسي سمعان	اعني بهِ عن الحاسد *
سمعان ابوعيسي	كلف خاطرك اوفني مالي عندك * وبعد ذلك اشتم الادميين جهدك *
ابوعيسي سمعان	وانت ماذا يضرّك من ذلك * . لعلك . . . . .
سمعان ابوعيسي	لا يضرني منه شي * لكن يكيدني الكلام الذى يكون تحت الطيّ * الا تعلم انك ان شتمت مجهولاً كانك تعني عليّ * والا فما هي مناسبة شتمك الحسود كملحق حاوى خبر او كشرح على الحاشيه *
ابوعيسي سمعان	صدقتَ ما له مناسبه * لكن ما له ايضًا غاية جافيه * بل جاء هكذا اتفاقاً للسجع والقافية *
سمعان ابوعيسي	فاذًا انا شاب قنوع *
ابوعيسي نداته	انت تدّعي
ابوعيسي سمعان	نعم
سمعان ابوعيسي	زوجتني بنتك بلا رجوع *
ابوعيسي سمعان	نعم
سمعان ابوعيسي	آخذها في هذا المسا الآتي *
ابوعيسي سمعان	نعم
سمعان ابوعيسي	انا رجلها وهي امرأتي *

اوعيسي سمعان	نعم
سمعان اوعيسي	اذهب لاجهز اللازم وادبّر ذاتي *
اوعيسي سمعان	نعم
سمعان اوعيسي	على ذلك حصل الاتفاق *
اوعيسي سمعان	نعم
سمعان اوعيسي	اظن ان كلامك كله نفاق *
اوعيسي بذاته	هذا ردا العجز على الصدر * لاينتهي طول الدهر *
اوعيسي سمعان	حبيبي سمعان قارب وقت الظهر اذهب دبر شغلك *
سمعان اوعيسي	تطردني من بينك ... ها ها فهمت فهمت وعن ذلك اشكر فضلك * لانه يجب ان اقضى اشغالي اليوم وآخذ راحيل * لكي اخلص من هذا القهر الذي لايحمله الفيل *
سمعان بذاته	واستريح من مشاهدة وجهك الطويل *

الجزء التاسع

اوعيسي

اوعيسي بذاته	كيف العمل * من وجه هذا الشاب سمعان لا يطاق * لانه مملو من التشكوك سئ الظن والخلق

قوله ايضا هذا رد العجز على الصدر هو نوع من انواع البديع مطابق لواقعة الحال

والاخلاق * ومن وجه اخر اعطيه الحق * لان قلبي من بعض شبان بيروت كاد ينشق * فان بعض الجهلة من اهالى هذه البلده متى راوا مثلى غريب الديار * يزيدون عليه التردد اناء الليل واطراف النهار * فيثلمون عرضه ولو كانت سيرته مستقيمه * ويوقعونه بألسنة الناس ولو كانت نياتهم سليمه *

لسان الناس ذو حدَّ ين مسنونين كالافعى
فمنْ يقرب من الافعى يذق من شرها لذعا
ومن يستأصل الاسبا ب فهو المجتدي نفعا
سبيل المرء ان يحيى حكيماً جيدّ المسعى
بعيدًا عن طريق الشك اصلاً كان او فرعا

ماعلينا بنتي راحيل طلبها جملة اشخاص * فمن منهم يكون لنا فيه الموافقة والخلاص * سمعان السايط هو مستحقها الخاص * لانه هو الطالب الاول والخاطب الاولى * والدراهم التي له عندى سيساخنى بها فابلعها باذن المولى *

قوله لان قلبي من بعض شبان بيروت الخ فيه نصيحة واندار ومن قوله بعض . فيه احتراس حتى لا يكون توبيخ عمومي وقوله لسان الناس ذو حدين الخ الابيات جميعها حكم ونصائح

انّ رائي تمّا هكذا حتما (٦)

ينبغي في الوقتِ ان ارى بنتي

ياراحيل جيئي بالتعجيل

الجزء العاشر

ابو عيسي راحيل

راحيل ابوعيسي	لبيّك اتيت اليك ما بين يديك
ابوعيسي راحيل	عندي خطابٌ مجدٍ كملي قصدى
» »	بالقبول هكذا المامول
راحيل ابوعيسي	ما تقول كله مقبول
ابوعيسي راحيل	ابنا راحيل يكفيني افتخارًا
	وجودك طول عمرك طوع امرى
راحيل ابوعيسي	انا ابنتك يكفيني افتخارًا
	وجودي طوع امرك طول عمري
ابوعيسي راحيل	الا انتِ التى تبغي مرادي
	وانتِ كما اريد تطاوعينا

ان هذا الجزء اي التاسع جمعه نصائح وتنبيه خاصةً قوله لسان الناس الابيات الخ

اه ما احلى وما الطف هذا الترداد بقول ابي عيسى الي ابنته راحيل وجودك طول عمرك طوع امري وجوابها وجودي طوع امرك طول عمرى

راحيل ابوعيسي	انا مهما اطعت فلست اوفي
	حقوق الوالدين على البنين
ابوعيسي راحيل	انا اريد ان اخاطبك على قضيه ٠٠٠٠٠ نسيتها ٠٠٠ هل لك ان تعذريها *
راحيل ابوعيسي	العلى انتباه ولاعلم لى فيها *
ابوعيسي راحيل	بلى تعلمين ٠ بلى تعلمين ٠ اعرفي على اي خطاب عوات *
راحيل ابوعيسي	لااعلم ٠٠٠ هل امرتني بخدمة فتكاسلت *
ابوعيسي راحيل	لا
راحيل ابوعيسي	اصدر مني شي مغاير [illegible] *
ابوعيسي راحيل	لالا
راحيل ابوعيسي	أابلغك اني اهملت صلاتي ٠ او نقضت شيا من واجبات الديانة ضد تعاليمك *
ابوعيسي راحيل	لالالا بل اريد ان اخاطبك بعباره وهي مختصة انا نراى واو ٠
راحيل بذاتها	صدق قول [illegible]
ابوعيسي راحيل	يصعب خروجها من [illegible] لاني اخاف ان تخالفيني فاندم وتندمي *
راحيل ابوعيسي	قل يا ابي قل وانت تهون على دمي *

اوعيسي راحيل — معلومك يابنتي اني انا رجل مسن * والقضا في غيب مستكن * اريد في حياتي . . . ادخلي الان الجو لارى هذا الشخص الاتي *

اوعيسي سناته — هذا يكون ايضًا من الجماعه * اف لايتركوني اتهنى ولا ربع ساعه *

الحر الحادي عشر

اوعيسي سناره

ساره اوعيسي — ايها الشيخ انا عيسى . معلمي اسحاق القدسي يقريك السلام *و . .

اوعيسي ساره — ارجع اليه سريعًا للاكثرة كلام * (يريد يدخل بخدعه فيمسكه ساره)

ساره اوعيسي — انا ارد جوابًا لمعلمي وهو العزيز مقامه *

اوعيسي ساره — العزيز . . . صدقت ياد قل له وصل سلامه . . انست (ينتقل بعض خطوات ليدخل بخدعه فيمسكه ساره)

ساره اوعيسي — لعلي اتيتك لهذه الغايه وحدها *

عدم التصريح باسم الشخص الذي يريد اوعيسى بمعني راحيل انه هو من محسن الشعب ورئيسة البلد لانه وان كان معلوم من الطرفين ان الاشاره عن سمعان ولكن يحاول ... بذكر ولا يتعين في الحر الاتي وما بعده في ذلك الحال ولكن راحيل لا تعلم ذلك الا بعد وقت طويل كما سيجي

ابوعيسى شاره	والا فماذا عندك بعدها * استعجل قل بالاختصار * لانى مشغول وطمعى قليل الاصطبار * احلك بالعجل (٧)
شاره ابوعيسي	اعلم ان معلي اسحاق القدسى حضر جديدًا من القدس الشريف * (يلحن هذه الجملة الاخيرة على غير ترتيب)
ابوعيسى شاره	قصّر الجمل (٨)
شاره ابوعيسى	وهو اصيل ذو اصل معتبر وشاب ظريف * (يلحن هذه الجملة ايضا على غير ترتيب)
ابوعيسي شاره	دع هذه العلل يا انسان اعيابي الملل (٩)
شاره ابوعيسى	وهو في الدنيا من الاغنيا ومهنته التجاره * (يلحن هذه ايضا)
ابوعيسي شاره	اوجز اختصر لله اقتصر (١٠)
شاره ابوعيسى	وانا خادمه الامين شاره * (وهذه ايضا)
ابوعيسى شاره	اتركنى وسر للشيطان صدرى قد حصُر (١١)
ابوعيسى بذاته	استعنت عليك بالله *
شاره ابوعيسي	ومحبته لى وامره بغير اشتباه * (ابو عيسى يحول ظهره الى شاره بدون ان يكلم) فجناب معلي سمع بصيت جمالك * وارسل حبالى لرحالك * فالان جنابه

	بواسطة جنابي يطلب من جنابك * ان تسمح له ساعة لكي ياتي لديك ويتمنى من خطابك وهو واقف تحت عند بابك * وبكل شوق منتظر جوابك *
اوعيسي شاره	فهمت يا ابني فهمت . حباب معلمك ذو اصل وشان * فهمت يا ابني فهمت . حباب معلمك يريد يصا ... يصاحبني ... يصاهرني نظير غيره من الشبان * فهمت يا ابني فهمت . جناب معلمك يتردد على بيت ام داود * فهمت يا ابني فهمت . وهي اوصلت الي بعضاً من اوصاف معلمك اللطيف المحمود * فهمت يا ابني فهمت اما جئنا لك يا خواجا شاره * تريد تخطب مني خادمتي رباره * كيف رايت أما انا خبير بعلم العراسه *
شاره اوعيسي	الحقيقة انك مملو من الخبرة والحساسه ... فاذاً اقول له لكي يصعد وتحصل سكيا المصاحبه *
اوعيسي شاره	لالا لايكلف خاطره انا ذهبت معه عنده بيتي وابدى معه المخاطبه * اذهب انت امامي واسحب لي معه عدم المعاتبه *
اوعيسي لذاته	الى متي احتمل هذه الوقاحات العدية الانسة دا

(شاره يذهب ثم يرجع حالا)

شاره ابوعيسى ايها الشيخ ابا عيسى العزيز * افهمت . ارجوك ان تصغي لهذا الخطاب الوجيز * افهمت . فانا لا اطيل عليك الشرح لعلمي ان وقتك ذو قيمه *

ابوعيسي شاره وقتي ذو قيمه * وقد اصرفت لي منه بالباطل مدة عظيمه *

شاره ابوعيسي ارجوك ان حسن لديك ان تتنازل وتتعطف وتسمع لي كلمتين *

ابوعيسى شاره زيادتك دفعت متكلا مائتين .. تكلم . عوض الكلمتين سمعت لك بعشر كلمات انما تكفيك * تكلم ها هو . . افتح ذاك كلمه تنتان ثلاث ... ها ها . لا بارك الله فيك *

شاره ابوعيسي امهل علي قليلا لاني كنت نسيت ان انقل لك عباره اودعتها * (ابو عيسي يعد على اصابعه) والا بعد شكر وذكر حسن توجهات انظارك قد شكرتها *

ابوعيسي شاره عشرون ثمني وعشرون سبع وثلاثون *

ابوعيسي شاره اي شي رماني مع هذا العشار المجنون *

شاره ابوعيسي وهي ان حضرة معلمي يحب حضرتك *

يلزم ان اطرد حضرة معلمك عن بابي وبعده ارجع اخلع رقبتك * (يذهب وشاره لايشعر بذهابه)	وعيسى بذاته
المجلس الثاني عشر	
شاره	
ان معلمي من العلما الكرام * والاعيان النجباء * محبّب ومودّب * مهذب ومرتّب * له رغبة بايجاد الاشيا المفيده * محب لوطنه محبة شديده * ومن جملة اهتماماته المستاهل لاجلها المدح على الحقيقه * مباشرته لترتيب رابطه كالاوركيه لاتقان علم الموسيقه * والحاصل انه اخذ من المحاسن احبها * ومن الفنون احسنها * ومن الاخلاق اطيبها * من تحصيص حساب العدد الكبير * ... ولا ادري انا عيسى) خاطبت دني ما صار تقصير * ترى اين وعيسى اين غاب * اظن انه راح ليقابل معلمي عند الباب * ينبغي ان اتبعه لاعلم كيف يكون بينهما السوال والجواب *	شاره بذاته
المجلس الثالث عشر	
راحيل برموره	
اين ابي ... من هذا الانسان * تجري ... بر شاره ورجع حالا) الظاهر انه رسول في قضاء	راحيل بذاتها

من طرف سهمان *

راحيل ربارة | ربارة تعالى لتتكلم قليلاً في خلوة هذا المكان *

راحيل بذاتها | حتى م اكتم اشواقي عن العين (١٢)

اليس يدرونها من دمعة العين

سهمان اجمل عندي من سنا العين

ترى ابي اختاره صهرًا على العين

ربارة ذاتها | حسور يحببك باريا من العين

لا تنسَ ميثاقنا في مورد العين

لو وازنوك باهل الجاه والعين

لكان فقرك عندي راحة العين

ما احلى وما الطف تكرار العين بهذه الابيات بالحقيقة ان قيمتهم تكاد ان توازي قيمة العين الناصرة هذا مع طرق السهولة الواضحة وعدم التعسف . ولكن اصدقني اي عيون الطرف والطف ا عيون راحيل ام عيون ربارة فمسالك بعد ان تاملت تجيبني انهما كفتي ميزان نعم صدقت ولكن اني اري عين ربارة بقولها لا تنس ميثاقنا في مورد العين لا شبيه لها في المحاسن حيث تطرًا لكونها هي وحسور حادثين فاوضحت ان على العين الدائمة اذ كانا عليان الماء فهناك حصل بينهما العهد على الزواج فالتورية هنا اراها راجحت عن باقي العيون

راحيل مثانيها	حتى م اكتم الخ
برباره ثدانيها	جور يحبيك الخ

راحيل ثدانيها	لولا الهوى يشين لاسيما جنس النسا وبثهُ فاضح
	لكنت املاء الملا من قصا ئدٍ يغنيها الفتي الصادح
	لكن لعمري من غداجبةٌ عذري وذا لك عذر واضح
راحيل برباره	يا برباره اني وعد سمعان بمخاطبتي على زواجي له بهذا النهار * انت سمعتِ حديثهُ شخصياً ام بمجرد الاستخبار *
برباره راحيل	وحياتكِ يا معلمتي راحيل هذا الذي صار * انا كنت مروية هنا . وسمعان السليط هناك . وابوكِ هنالك * وقد قطعا الحديث وهما لا ينظراني واتفقا علي ذلك *
راحيل برباره	فاذا افتتاح الكلام معي من ابي مد دقيقتي زمان * ما كان الا لاجل مشاورتي على خطبتي لسمعان *
برباره راحيل	هذا شي بغير شبهه *

شرح القصة التي اوردتها الان برباره هو على ما اتى بالجز الاول واودعت الكلام هنا على ان ابا عيسي اعطى قول الى سمعان واتفق معه على زواجه براحيل فلهذا حينما ابو عيسي يخاطب راحيل علي الرواج كما ستري بالجز التابع من دون ان يسمي لها الاسم هي تفهم ان الكلام عن سمعان مع ان بوقته يكون تغير الحال

راحيل برباره — اذهبي عني اذهبي عني برهه * هذا ابي آت و بيده عقد *
اظن هذا من سمعان السليط ليعطينيه على سبيل النقد *

برباره راحيل — امرك مطاع على الراس والعين * فقط اريد منك الا
تنسى الف باجيم دال عين *

راحيل برباره — ما شا الله هذه تاويلها جبور (برباره تلتفت نحو الباب
فتضع اصبعها على فمها)

برباره راحيل — ميم غين ميم غين *

المجلس الرابع عشر

راحيل ابو عيسى

ابو عيسى بداته — هذا العقد اللولو يسوى روح سمعان السليط *
بالحقيقة ان اسحق القدسي كملك بسيط * لانه
مجمّل بالاوصاف الحميده ومزيّن بتواضعه وتقواه *
ولا ريب في ان راس الحكمة مخافة الله * فهو من
اول جمعية معي امتلك مني جميع المحبه * فلا بد من
ان اتم له على بنتي الخطبه * لانني من برهة كنت
تهيأت لاخاطبها لاجل خطبة سمعان * فالان اتم

•• ب محول الاحوال قد تحولت الان ارادة ابي عيسى
واعتمد على ان يزوج راحيل باسحاق القدسي فاين عيون
سمعان تنظر هذا والكلام الذي قاله بذاته فكان راحيل
ما سمعته وهذا الامر جايز بهذا الفن كما مر التنبيه على ذلك
بالفصل الخصوص الذي شرحنا به واجبات متمحصي الروايات

مكالمتي معها مبدلاً الخطبة لهذا الانسان * وسبحان من ابدل درهمنا بدينار * لان اسحاق ارق من النسيم وسهمان احر من النار * فاستريح منه واوفيه ماله على اخر فضه * وذلك من خير اسحاق بوجه السماح لا بوجه القرضه *

راحيل بذاتها — ما بال ابي يطيل همسه * ويخاطب نفسه * كأنه لم يرني او لم يعلم اني منتظرة منه تكميل الخطاب .... ينبغي ان اظهر له ذاتي بحسب الايجاب *

راحيل ابوعيسي — مولاي طالت غيبتك (١٣)

ابوعيسي راحيل — بنتي هنا

راحيل ابوعيسي — ومطيعتك

ابوعيسي راحيل — فلتكمل خطابنا

راحيل ابوعيسي — آمر فاني عبدتك

ابوعيسي راحيل — راحيل ياحبتي
يامن بها مسرتي
تقبلي تقدمتي ......

راحيل ابوعيسي — مولاي كم من مرة
سلمتكم مشيتي

ابوعيسي بذاته — ما هذه الابنة العظيمه * بالحقيقة انها جوهرة كريمه *

ابو عبسي راحيل

اعلمي بالاختصار يابنتي العزيزه * ان ايامي في هذه الدنيا صارت وجيزه * (هنا راحيل تصنع كانها باكيه متوجعه) وكما اني ابتهجت بتزويج اخوتك فاريد ان ازداد ابتهاجاً على انني قبل موتي اريد ان ازوجك للخواجه ....

راحيل ابو عبسي

ارجوك يا ابي الاّ تسمي لي اسمه * ولا تصف لي مزاياه ولا جسمه * (هنا ابو عبسي يغضب) لانك لو اخترت لي اخسّ العبيد * لرضيته بكل تاكيد * (ابو عبسي يفرح) لا رغبةً مني بالزواج * ولا محبةً بالاكليل والتاج * بل طاعةً لاوامرك * وحبًا بخاطرك * ومطابقةً للمواعظ التي رسمتها * وحرمةً لليمين التي اقسمتها *

ابو عبسي راحيل

اقسمت يمينًا انا ما اقسمت ولكنني كنت معولاً على قسم

قد انتهى الكلام وانفصل الخطاب بين ابي عبسي وابنته ولكن كلٌّ منهما فاهم بخلاف الآخر فابوها فهم قبولها ان يعطي بها قولاً لمن يريد ان يخطبها له بدون مشورتها وهو ابكاره على اسحاق القدسي واما هي فاهمة الي سمعان السليط وذلك نظرًا لما كانت فهمته قبلاً من براره عن الكلام والعهد الذي جرى بين ابيها وسمعان . واما قولها لابيها لا تذكر لي اسمه وذلك نعما وخجلا واحتراما لابيها

اليمين * فمن اين عرفت ذلك لعلك تتنبأين . . .
ما لنا وهذا الكلام فانه عرض * والجوهر في ان
اتفاقنا انتهى وانقضى الغرض . . . أاذهب لاعطي
قولاً لخاطبك بما حصل عليه القرار *

راحيل ابوعيسي: وهل في وجود ابي ابى عيسى ينبغي ان استشار *

ابوعيسى راحيل: الله يرضى عليكِ * الله يزيد احساناته اليكِ *

ابوعيسي بذاته: يجب ان ابشر اسحق * بما تم عليه الاتفاق * لانه
منتظرني عند امر داود * ووعدته انني بعد
قليل اعود *

الجز الخامس عشر

راحيل برباره

برباره راحيل: كيف الامور *

راحيل برباره: نور على نور * اعلمي يا برباره ان خطبتي تمت على
سمعان * وستحصلين انت على جبوران شاء الرحمن *
لاني تكلمت كثيرًا مع ابي لاجلكِ وكنت اذكرك

العوض سلامتك يا خواجا سمعان خرجت راحيل من
يدك فالان يحق لك ان تشد رحلك راحيل رد ياابنى
ولكن رفقا بها ولا تكثر اللوم لانها قد انخدعت وحصل
بذلك سو مفهومية وهي لحد الان لم تزل عندك مقيمة
ولكن بعده لا اعلم

له بلا فتور * وما زالت عليه حتي وعدني بتزويجك لجبور * (تشير في معزل على ابها لم تتكلم شيا)

راحيل وبرباره بذاتهما	بشراك ياقلبي الكئيب فالان قد هجم النصيب (١٤)
	وغدا سروري طافحًا هُنيتَ بالنصر القريب

الجزء السادس عشر

راحيل سمعان

سمعان راحيل	اين الهرب يا للعجب ماذا السبب للفرار (١٥)
	(يرجع راحيل للملعب بعدما تكون قصدت الدخول لخدعها)
	لا تفزعي عودي ارجعي واحكي معي باختصار
	هم مهنك داري وفرّ مذ رآني
» »	احكي بلا توارِ
راحيل سمعان	ما هذه المعاني
سمعان راحيل	دائمًا اراكِ هايمه (١٦)
راحيل سمعان	مانظرت غير الخادمه
سمعان راحيل	سوف تصبحين نادمه
راحيل سمعان	ما المراد لست عالمه
الاثنين بذاتهما	يا الهي ماذا اعملُ ما بقي فوادي يحملُ
	كل ساعةٍ شي جديد لم يقدّ جسمي من حديد
	لكن المحب الـمـ... والغرام اعمى اكمهُ

سمعان راحيل اه ثم اه ثم خمسة عشر الف اه ☆

راحيل سمعان لماذا هذا التاءوه اعندك دايمًا بمحبتي اشتباه * الان ابي خاطبني على خطبتك وانتهى الخطاب *

سمعان راحيل انتهى الخطاب ☆ الخطاب انتهى على الذى كان واقفًا تحت في عرصة الباب * وكان في وشاوش مع ابيكِ وكنت لها في ارتقاب * وحينما نظراني عن بعدٍ ذهبا الى بيت ام داود * ثم اتى اليكِ ابوكِ ورجع اليه كأنه حصل على المقصود ☆ ابن عمي المسكين اخبرني عن هذه العجوز الغادرة ولم اعتبر كلامه ☆ فالان عرفت مثلَ الدم لايصير ماء واعتبرت مقامه *

راحيل دانيها لا لا (تعض المنديها) الشخص الذى نظرته هنا من هنيهةٍ صار عندى الان منه ارتياب ☆

سمعان راحيل انظرى كيف ظهرت عليكِ علامات الخجل والاضطراب .... انتظرى هنا فلا بد لى من ان اذهب وآتي بها لنجتمع هنا * وفي هذا اليوم انهي

قول راحيل الشخص الذي نظرته هنا من هنيهةٍ صار عندى الان منه ارتياب اعني حينما دخلت المرسح مع براره وكان ذلك ناتجًا خروج خادم اسحق الفدسي كما تلاحظ ذلك الحز ١٢ حينما قرأت من هذه الاسفار

الامر اما لهذا الخاطب الجديد واما لى اما ....
ياخطيتي امام جرجس ابن عمي * فالان تاكدت
انه برى وعرفت من هو خصمي *

راحيل سمعان: سمعان مالك خصمٌ قطعًا ولا شريكٌ مجي اصلا

سمعان راحيل: كل البلا منكِ ياذات !!
وجهين التي خدعتْ لي العقلا

راحيل سمعان: كفاك تحرق قلبي ضيقت روحي بصدري
مالى غنى عنك شخصٌ فانت شمسى وبدرى

سمعان راحيل: اه يا راحيل تشبهينني بالشمس والقمر باعتبار الكسوف والخسوف *

راحيل سمعان: سيدى سمعان لا تأوّل كلامي الى معنى غير مالوف * اجلس هنا لاكلمك على هدوءٍ برهةً قليله... ماذا تريد تشرب أچبقًا ام سيكاره كالاصطلاح الجديد ام نركيله *

سمعان راحيل: فهمت فهمت أنتِ تريدين ترحيلي بهذه الحيلة * كما يفعل البعض مع الذين يرون زيارتهم طويلة *

راحيل سمعان: يكفي تتجاهل بما انت عارف *

ان راحيل قد اعياها الامر مع سمعان قالت له انت شمسي وبدري عاتبها على انها تشبهه بهما من حيث الكسوف والخسوف قالت له تفضل اجلس عاتبها على انها تريد ترحيله قالت يكفي تتجاهل فهم منها انها تنسبه للجهل

سمعان راحيل انا جاهل . وما عندى معارف *

راحيل سمعان اذا دمت تفهم قولى على خلاف المراد وتبغي العناد
ولا خير فيك وارجوك ان تميل على الجفا والبعاد

سمعان راحيل اه . . . . . (يضع يده على جبهته) اه على هذه المعاني الدقيقه * روحي فدا هذه الالفاظ الرقيقه * اردت ان تقولى ان في خيرًا وان ادا وم القرب والايتلاف * فنبهتني عن ذالك لافهم قولك بالعكس والخلاف *

راحيل سمعان انظر كيف ان اللسان آلة للهجو والمديح * فالمساعد يصحح المحرّف والمعاند يحرّف الصحيح *

سمعان راحيل مالنا وهذا الكلام . اعلميني ما هو اسم صاحبك الحديث *

راحيل سمعان لا اعرف دعني من هذا الحديث *

سمعان راحيل هكذا تقولين لاباس ان شا الله تنهى مع صاحبك الجديد *

راحيل سمعان انت قلت لابد لى من ان اصاحبه رغمًا عنى لانك

لما لاحظت راحيل ان كلما تقوله يفهمه بعكس معناه فقالت البيتين اذا دمت تفهم قولي على الخ والحقيقة ان لا احلا ولا الطف منهما موقعا والمعني بهما ظاهر لا يحتاج الى شرح و . اقول ان هذه التورية ما سبقه عليها احد رحمه الله وهي من مخترعاته الجميلة ومن اعالى صنعات هذا الفن

	هكذا تريد *
سمعان راحيل	راحيل غضبتِ .... ا هذا حق الوفا *
راحيل سمعان	لا اعلم
سمعان راحيل	لا تنح ....
راحيل سمعان	اتركني اتركني كفى كفى *
سمعان راحيل	كيف هذا اتريدين ان تشتفي بي تذولي العيور *
راحيل سمعان	تركي بحب الله كماك تمذيبي دعني من هذه الامور *
سمعان بذاته	رجعنا الى المقاهره * كيف العمل مع هذه العادره *
سمعان راحيل	هذا العذاب لا ينتهي *
راحيل سمعان	هكذا انت تشتهي *
سمعان بذاته	ما لهذي الحال آخرُ ما انا عليها قادرُ (١٧)
سمعان راحيل	اذهبي ارتعي مع الغيور قد عرفت ذاتي في غرور
	فلكِ الهنا مع العدوّ وانا احاول السلوّ
راحيل سمعان	سمعان ماذا اصابك . سمعان انت تبكي (متشفقة عليه)
سمعان راحيل	نعم ابكي . نعم ابكي . لكي اعاقب عيوني التي هي سبب شبكي * ذوبت لي فوادي *
راحيل سمعان	مضى مضى *
سمعان راحيل	مزقت لي اكبادي *
راحيل سمعان	انقضى انقضى *

سمعان راحيل	لم يبقض غير عمري *
راحيل سمعان	هذه علامة الرضا *
سمعان راحيل	هذه علامة فروغ صبري .... لا تستعملي حسب عاداتك المراح * فلا يمكنك بهذه الحيل ان تضحكيني وتنالى السماح *
راحيل ندائها	اف ياويلاه أيست من حياتي *
راحيل سمعان	والان كيف رايك هل ترضى عليّ ام اقتل ذاتي *
	(تعصب وتظهر الغم)
سمعان راحيل	ارضى ارضى . بلا حرد بلا حرد * قاضي العشق اوصى بعدم الحقد * احتاج رغماً عن انفي ان اصبر على هذا القضا * (ويلاطمها)
راحيل سمعان	ما هذا القضا * دوّبتَ لي فوادى *
سمعان راحيل	مضى مضى *
راحيل سمعان	مزقتَ لي اكبادى *
سمعان راحيل	انقضى نقضى *
راحيل سمعان	لم يبقض غير عمرى *
سمعان راحيل	هذه علامة الرضا *
راحيل سمعان	هذه علامة فروغ صبري .... لاتستعمل حسب عاداتك المراح * ولا يمكنك [illegible]

تضحكني وتنال السماح *

سمعان راحيل انتهى الامر. احسني اذاً سوء ظنّك * و بيّني قليلاً طرف سنّك *

راحيل سمعان اتركي اضنيتني وضاعفت اشجاني *

سمعان راحيل للك لك للك للك للك لك للك (١٨)

راحيل سمعان اعتقني اسايتني ووفّرت احزاني * (وتلبث صامتة)

سمعان راحيل بك بك بك بك بك بك بك (١٩)

شك شك شك شك شك شك شك

تك تك تك تك تك تك تك

(كلاهما يضحكان)

الاثنين معاً اه اه اء اه اه اه اه اه * (يظهران الرضا والصلح)

اقول ان هذه الرواية هي احسن رواية نظمت باللسان العربي ومن اعلا روايات شعر العربي ايضا واما هذا الجزء الخاصر هو عندي اجل والطف واظرف من باقي اجزاءها فيا لك ما احلا هذه المداعبة المرة وما الطف اعمال الغرام وما ارق هذا الدلال لان معاعيل الحب تبادل قد جرحت قلبها واسكرت الخاصرين معا و بالحقيقة ان وجد سحر حلال فهذا هو لا محال فاين زمرة العشاق بلبها حسنه واداب العشق ويكون ذلك لهم انموذجا صادر الجميل واياك يا الحي واللوم فيقال لك حين قد عشقت وبعد ذلك عفت

اه اه اه هذا امر لله

رُوِي أن القايلا   من الحل كثيرٌ (٣٠)

فما احلا المقولا   وراويهِ حبيرٌ

وقولي سيصيرُ   له شانٌ جليلٌ

انا عندي الكثيرُ   من الحل قليلُ

سمعان راحيل وقد أتتكم حوقةٌ   يعري المرائر (٣١)

لعبهم مثل مداراة الخواطر

روحي   ابليك عنهم

روحي   تضيق منهم

ها ها ها ها ها هذي المسخر

روي ان القايلا الى ان قال انا عندي الكثير من الحل قليل هذا هو نوع المحاورة من انواع البديع حيث قد اتى جميع الشعراء في الرضا من الحب بالقليل حتى ان بعضهم ارتضى ان يزوره خيال المحبوب في النوم وبعضهم [illegible] وغيرهم النظر الخ اما هو رحمه الله [illegible] انا عندي الكثير من الحب قليل وذلك زيادة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المسخرة [illegible] [illegible] [illegible] هذه [illegible]

	هذه القاعده	مرةً بارده	(٣٣)
راحيل سمعان	عادةٌ دارجه	بهجة المرفع	
سمعان راحيل	عادةٌ خارجه	ادخلي اسرعي	
سمعان بذاته	لا اطيق النظر	نحو تلك الزمر	
	ما لهم من سبب	ظاهرٍ يخبرُ	
	الفرار الهرب	قبل ان يحضروا	

الجزء السابع عشر

(مساخر يظهرون في الملعب يلعبون رهة وحيره بحسب الاقتضا وينتهي الفصل الاول)

تنبيه

انه في الجزء الرابع من الفصل الاول بصحيفة ٢٨٩ يقول هكذا . على ان الزحاف منه مليح ومنه متوسط ومنه قبيح وما يحسن للمولدين منه ومن بقية الجوازات قد جاء في شعري ولا تعول الا عليه لئلا تلحن ولا تدري

(فاقول) ان المؤلف قد اجمع نظم هذه الرواية كلها خاليًا من الزحافات دون ان يترك منها شيئًا واما الغير جائز منه فلم يستعمله واكتفى بالتنبيه على ذلك قوله وما يحسن للمولدين منه ومن بقية الجوازات قد جاء في شعري

الفصل الثاني

(في البرية نحو بيت ابي عيسى وتشخيصه في ليلة ممطرة)

الحر الاول

سمعان السايط

(بيده آلة جارحة وقبل دخوله الى المرسح يجب ان يظهر برق ورعد ومطر).

سمعان بذاته

لابد لي من ان اقتل ذاتي في هذا الليل الحالك * لان العيشة في هذه الدنيا ضيقة المسالك * فكيف يهدا طيشي * او يهنا عيشي * وابو عيسى لعب بعقل ستهراحيل * واما لها عني الحد لك الشاب الحقير الغريب الذليل * وقد سارت عنه فقالوا لي ان اسمه اسحق القدسي * وقد اصطفاه ابو عيسى ولم يخشى باسي * ويلزمني كيدا لهذا الشيخ ان اتمم قصدي * واجعل الحكام يطالبونه بدمي من بعدي * لان هذا البستان مسلوك قليلاً . وهذا باب داره * واذا اصبح الصباح

يظهر سمعان بهذا الحر شيئا من عدم رشده من شدة حسده واتباعا الى المعنى يظهر الشجاعة تارة والخوف طورا لان الامر الذي هم على ارتكابه اي قتل ذاته هو مرهون بتخوف الضيائية وحنون وقل ماترتب وجدت تحمرت

يرونني قتيلاً في جواره * فيتهمونه بقتلي بما انه مديوني * ثم يقتلونه فتنتعش عظامي وان لم تنظر عيوني . . . اذا كان هذا فناي وفناي نماه * فهو المراد (يرفع يده بالخنجر) توكلت على الله . . ما هذا الضجيج اظنه ضجيج العسس . . . واويلي ضاق في صدري النفس * (يقف في زاويه معمدا خنجره)

الحرس الثاني

سمعان حوقه

حوقه نداماه

وانا اصحاب على الفلا وحسودنا في غفلةٍ (١)

كاس المدامة قد حلا في مثل هذه الليلةِ

فلنشربنّ من المدام ولنكوننّ سرورنا

ذا الليل شع الغرام وغدا نطيع اميرنا

(يشربون ادوارا من القنينة التي تكون بيد مقدامهم)

هذا دواءٌ للهموم كل الشجاعة فيه

زكا حيس كالنجوم فجرعةٍ تغنيه

(شربون ما وبدخون وهم سكارى)

ظهور الحوقه الآن دون نصفة عسس ويحسن هنا ظهور البرق والرعد ويتكرر كلما ظهر العسس

الجز الثالث

سمعان

سمعان بذاته

ما دام الشجاعة بالمدام فيا ليتني شربت ملاء جوفي * لان فكرى عاصف وقلبي راجف من خوفي * وكل خوني مسبب * من مرور هذا الموكب ... كيف هذا . انا عازم على قتل ذاتى واخاف من العسس هذا لا يتفق . ولكن انا ... نا ... ظر ذا ... تي من ال ... فزع منا ... هزا أ ... ن اخ ... تنق ... يلزم ان اتوجه من الجهة التي اتوا منها حتى اصل بلا معارضة الى بيتي * وهناك املاء راسي من المسكر ثم ارجع اسعى لطريقة لسرعة موتي * من ترى يكون هذا الما ... شي في ... الظلمة متبع ... العسس . ما ... ما ... ما بال لسا ... في

يظهر هنا البرق والرعد حينا بعد حين

ان الذي شخص دور سمعان حينما تقدمت الرواية بالدام الماضي هو ابن اخي بشاره مررا والحق يقال بانه اتقن دوره باعلى درجة وكان تشخيصه بعجب جدا الا انه قد اتقن هذا الجز الحاضر بنوع عجيب ومع صعوبة مسلكه فكان يشخصه بنوع حسن حتى ان الحاضرين كانوا يتعجبون لبديع حركاته واعمالاته

بلي بالحر . . . س (جميع هذه العبارات يقولها متلجلج وا صعاطد كلي)

الجزء الرابع

سمعان بشاره

بشاره بذاته	معلمي اسحق امرني لآتيه بالقنديل لبيت ام داود في الساعة السادسة * وعلي ظني للان ما بلغت الساعة الخامسة * فللوقت ما صار الوقت . . .
بشاره سمعان	ها ها انت من انت *
بشاره بذاته	ما هذا الا لص مستكنّ في هذه الحاره * لقد كان يلزم ان امسكه لابيّض وجهي امام ابي عيسى وبراره * ولكن ركبي راجفة من الفزع . . تشجع بشاره تشجع بشاره *
بشاره سمعان	مالك لاتفوه ما بالك بغير قنديل بين التوت * هوذا السيف في يدي (يرفع بعله يده) تكلم او تموت *
سمعان بشاره	وانت ما بالك حامل مشعل * هوذا السلاح في يدي (يسحب الخنجر) اهرب او تقتل *
بشاره سمعان	انا اهرب . تقدم اليّ لاريك الاهوال (يرجع الى الورا ضاربا بيده كانه يضرب خصمه وهو مملوس الفزع)
سمعان بشاره	تقدم انت لاريك شدة القتال * (يرجع الى الورا ضاربا بيده كانه يضرب خصمه وهو مملوس الفزع ايضا)

سمعان بذاته | يلزم ان اذهب الى بيتي بلا قيل وقال (يمل ذاهبا) وهناك اسكر ثم ارجع لاتمم ذاك المرام * عسى ان يفيض الشتا بهذه الفرصة ويتوجه هذا العفريت من هذا المقام *

بشاره بذاته | اين رحت .... ان شا الله يكون راح ... راح ... اين رحت اصبر لاتخنك بالجراح * خذها خذها قتلتك بغير شبهه * (يطوف هنا وهنا متنجما) قتلتك بغير شبهه ... ياويلاه هذا رجل اخر (يلبس نعله) آتٍ من هذه الجهه * (راحيل وربابه تخرجان من بيت ابي عيسى ثم ترجعان سرعة لاحساسهما حسيسا)

الجز الخامس

بشاره جرجس

جرجس بذاته | حفظت درسي جيداً على الغائب * ولكن ما الفائده اذا كنت لا اعرف معناه كالواجب .... يلزم ان اطلع لبيت ابي عيسى في هذا الظلام * لابشره عن حفظي امثولتي واساله عن بعض مسائل قبل ان ينام ... ها ها الباب غير مقفول *

بشاره بذاته | اظن ان هذا هو العذول *

بشاره جرجس | ها ها انت من انت يادخلاً بيوت الناس بغير

استئذان ....

جرجس بشاره | ها انا الخواجه جرجس وانت من انت هل من الانس ام من الجان * من اين اتٍ الى اين ذاهب * ماذا مرامك . اي شي طالب * ما هو اسمك وحسبك * ما هو ابيك ونسلك (يبهتان لبعضهما بعضا)

بشاره جرجس | نسيت تسالني عن عمري *

جرجس بشاره | نعم نعم اخطرت ذلك بفكري * كم سنة عمرك * كم شبرًا طولك او قصرك * أمجنون انت ام عاقل * كم لغة تستاهل * أقايم انت وقوفًا * ام قاعد جلوسًا *

جرجس بذاته | يلزم ان اساله عن قضايا سمعتها من الشيخ ابي عيسى *

جرجس بشاره | اتعرف ان الساعه اختصرتها العامه حتى جعلوها لسًّا وفي ساعة فيسا * هل تعرف شيًا من الشعر وتدريه * هل تعرف الزحاف بانواعه ومعانيه * هل تعرف الكلام المربوط * هل تعرف ان كلمة المظبوط غلط والصواب المضبوط *

ارجوك تسال عن جرجس وهو كم لغة يستاهل على هذه الارادة التي تجهد المناهل

ساره جرجس — يهتك طريقك * ابلع ريقك *

جرجس ساره — أتدرك الفرق الذي بين الاعمى والاكمه * اتعرف ان البهلول ضد الابله * اتعرف ان الحكيم غير الطبيب * واللبن الغير الرايب هو الحايب * اتعرف ان الاحمق غير العضبان * والجبه بكسر الجيم هي الجبان * اتدرك الفرق الكاين بين الهوى والهواء * اتعرف ان الاشتوا بمعنى النضج محفتة العامة الى الاستواء * اتعرف ان بسم الله يقال لها بسمله * وان هذه المشيه يقال لها هركله * وهذه الحركة تسمى دركله * (مظهرا حركة الهركله والدركله)

جرجس بذاته — مالى وهذا الرجل الكثير الكلام * يلزم ان ادخل بيت شيخي ابي عيسى واوقظه اذا نام * (ساره يلبث برهة مسرا)

ساره بذاته — هذا . هذا صحيح من الانطال . . . . هذا الطريق مشئوم مالى فيه مجال *

اظهار الغلط والصواب بهذا الكلام لعد تلقنه من ابى عيسى واما جرجس بعيد السو عنه ان يدرك مثل ذلك

يا اخواننا جرجس هو كثير الكلام مسلم وانت ماذا انت او هل يوجد احد اكثر ملاما منك

الجز السادس

جرجس راحيل برباره

راحيل وبرباره بداتهما

للعشق حكمٌ عظيمُ لايملك القلب منعه (٣)
لكن بلاهُ اليمُ سالت ربي دفعه
هذه ثمار الغرامِ اتعابنا في الظلامِ
ما ارتاح الاّ السليمُ او من تمالك طبعه

راحيل برباره يابرباره قلت لي ان ابي نام * فاذًا صار يمكننا الان ان نحصل على المرام * ياالله فلنذهب على بركة الله لبيت سمعان السليط *

برباره راحيل وهناك نرى جبور صاحب الوجه البسيط *

راحيل برباره ونستدعي القسيس سرًا ونتصلى وندع قصتنا تتأرخ للدهور *

برباره راحيل فتتهنين مع سمعان كما انا اتهنى مع جبور (راحيل وبرباره تصتان قايلا)

راحيل برباره اه كل السبب منكِ لانكِ لاتفهمين ولا تفهّمين * ومهما درستكِ وعلمتكِ لاتتعلمين *

تالله ما لحنت بداني هذه الابيات مرة الا وهزني الطرب اولا لعذوبة اللحن ثانيا لما بهم من معاني العشق والغرام واهيك ان ناشدهم راحيل وبرباره

من كان ذا خفة وذا رعن
يزيغ عن طريق الحق منطقه
يغرى ويغري الذى يوالفه
يشقى ويشقي الذى يصدقه
وفعله مبني على خطاه
يرى حقيقاً ما لا يحققه

انت لخفتك قلت لى اليوم ان ابي وعد سمعان بزواجي * فبناه عليه اذ خاطبني ابي قصرت عنه احتجاجي * ثم سلمت امرى اليه * وتركت تدبيري لما يحسن لديه * فتولدت الفتنة من هذا الشان * لان خطبتي من ابي كانت برسم اسحاق القدسي لا برسم سمعان *

رباره راحيل: يامعلمتي راحيل وحياتك كلامي من غير مين * والذي نقلته لك هو من بعد سمع الاذن ومشاهدة العين ولكن بعده لا اعلم باى نوع صار هذا التعيير *

راحيل رباره: لا نضيعن الوقت فلنذهب بغير تأخير * لان خروجنا خطر في هذا الليل والمطر عتيد *

قد عرفت راحيل بالخطا الذي حصل بامر خطبتها ولكن هات لي من يقنع سمعان ان هذا حصل بغير ارادة راحيل

برباره راحيل	لاتتوسوسي لان البيت غير بعيد *
راحيل برباره	نحن فرّطنا بانفسنا اذ نما الشوق وحنّننا
جرجس بذاته	حنّننا
راحيل برباره	صرباباقُصر هددنا والدحا بالطول منّنا
جرجس بذاته	منّننا
راحيل برباره	فاقتحمنا هكذا خطراً وظلام الليل كنّننا
جرجس بذاته	كنّننا
راحيل برباره	وظنّنا فعلنا حسناً ظنّنا اخطا فجنّنا
جرجس بذاته	جنّنا
راحيل برباره	انظري عاقبة التفريط · ها هي جماعةٌ حاضره *
جرجس راحيل	وجماعةٌ ايضاً سامعةٌ غير ناظره *
راحيل بذاتها	ياويلي ياويلي · ما هذا البلا المحيط *
جرجس راحيل	راحيل لاتخافي انا جرجس السليط *
راحيل جرجس	الان سكن روعي وهان عليّ الامر * يا حواجا جرجس الستر الستر اسبل الله عليك الستر · · انت هنا من زمان طويل *

قد اتى بلزوم ما لا يلزم بهذه الابيات والنزم اربع نونات وهذه الطريق وان تكن صعبة المسالك الا انها نظرا لاحجام نظم المؤلف اضحت سهلة الماخذ لان نظمه رحمه الله جميعه منسجم سهل التركيب عذب الالفاظ

جرجس راحيل	من نحو خمساية جيل *
راحيل جرجس	دع المزاح اسمعت شيًا مما نكلماه *
جرجس راحيل	سمعته كله من مبتداه الى منتهاه * ولكن العشق حكمٌ عظيمٌ ما فهمت معناه * اعيدى لي منه شيًا... اعيدى لى اياه *
راحيل جرجس	قلت لك دع المزاح هل سمعت شيًا من خصوص ..... نعم
جرجس راحيل	من خصوص نعم * ما سمعت شيًا ولا اريد أسمع الا للعشق حكمٌ حكم *
راحيل جرجس	انا سامعه .....
جرجس راحيل	لاتخافي لاتخافي قفي في الدهليز ولا تنزعجي * وبعد مرور هذه الجماعة انفي ارجعي *

المجلس السابع

جرجس سمعان بشاره جبور

بشاره جبور	انت شهبندر على تجار بر الشام *
جبور بشاره	نعم نعم *
جرجس بذاته	شهبندر على تجار بر الشام * (متعجبا)

تأمل جواب جرجس بقوله من نحو خمساية جيل وهل نظر ذلك كثيرا على ارادته اظن لا

شاره جبور	فاذًا لماذا انت طائف في بريّة بيروت في مثل هذا الظلام *
جبور شاره	لاتسال عن العشاق في حال الهيام * فان العشق غالب الاحيان يخفض المقام *
سمعان بذاته	اين اجد خادمي جبور الان * قفل الباب واخذ المفتاح وانضرب بالشيطان ... انا سامع دوسة حذا التوتة الشامية *
الاثنين بذاتهما	انا سامع في تلك الناحية دوسة حفيّة * (يبعدان عن بعضهما قليلا)
سمعان بذاته	هل ترى يوجد معي شمعه فصفريه * (يخرج من جيبه شمعه فصفريه ويشعلها)
الاثنين بذاتهما	شهبندر . نعم الشهبندريه * (مددريا)
سمعان جبور	جبور اين تروح ياخنزير يا لعين * (جرجس وشاره يصيران يتاملان جبور عن بعد ويهزان به باشارات مضحكة) هكذا يفعل الخدامون مع المعلمين * قفلت الباب واخذت المفتاح * لايُسعد لك مسا ولا صباح * مارست كل الدواهي وخضت بحر الشجونِ لم القَ اردى وانكى من خادمٍ مجنونِ ادهب سريعًا الى البيت ...

جبور سمعان . ها أنا ذاهب كما اشتهيت *

سمعان جبور ارجع يا كثيف * يا فضلة الكنيف * ارجع لافهمك ماذا تفعل *

جبور سمعان رجعت يامعلمي الامثل * (سمعان يعيد هذه الجملة مستهزيا جبور)

سمعان جبور اذهب الى البيت انتَ مخدع الدنان . . . .

جبور سمعان ها انا ذاهب يامعلمي سمعان *

سمعان جبور ويلك جبور ياملوّن يا ابا راقش * انت دائماً مجنون طائش * على اى وجهٍ ذاهب * ارجع لافهمك كالواجب *

جبور سمعان رجعت ياصاحب العقل الثاقب * (سمعان يعيد هذه الجملة مستهزئا بجبور)

سمعان جبور كن صبوراً مستوعباً لا عجولا

فالعجول المدهوش لايهتدي

ويعكس القول الصحيح قئولا

من تأنى ينال ما يبتغي

وانا ان وجدت حيناً عجولاً

فانا معذور . . انا مستثني

معلوم صاحبنا سمعان ذو مستثنى من الحمق والعته والحسد

اذهب الى البيت افتح مخدع الدنان * وترى الخمر الذي اتاني من كسروان * فاملأ منه قنينتين *

جبور سمعان — على الراس والعين * (يقصد الذهاب)

سمعان جبور — على العين والراس * وبعد ذلك ماذا تفعل ياعديم الاحساس * (جبور يرجع)

جبور سمعان — ماذا افعل . املاء قنينتين من الخابيه * وبعد ذلك انا اشرب واحده واشرب انا الثانيه *

الاثنين نداهما — يعطيك العافيه *

سمعان جبور — خيبة الله على هذا الوجه الاكدر * هات المفتاح هات انا اذهب واشرب قدر ما اقدر * (سمعان ياخذ المفتاح غصبا من جبور)

الجز الثامن

جرجس جبور شاره

شاره جبور — اسعد الله مساك ياسيدي الشهبندر *

جبور شاره — ومساك سعيد وموقر *

شاره جبور — صار لك زمان بهذه الشهبندريه *

جبور شاره — لعلك تتهكم عليَّ كأنك متشكك بهذه القضيه *

جرجس نداه — ها ها كأنك متشكك بهذه القضيه *

شاره جبور — استغفر الله اتهكم عليك هل بلغ مقامي لذلك . . .

جبور شاره: هذا العسس أتٍ تعال لنقف هنا لك *

جرجس بذاته: ينبغي أن انزوي انا ايضاً ولا القي نفسي في المهالك *

(جرجس يقف على جهه وجبور وشاره يقفان علي جهة احرى وحين انشاد الجوقة يتذاكر جبور مع شاره متوشوشين و شيران علي بيت ابي عيسى كأن شاره يخبر جبور بما حدث وجبور يستخبر ساعة وتمرمر اخرى)

الجز التاسع

جرجس جبور شاره جوقه

جوقه بذاتهم:

فاء السحاب على الفلا وحسودنا في غفلةٍ (٣)

كاس المدامة قد حلا في مثل هذه الليلةِ

فلنشربنَّ من المدام وليكمانَّ سرورنا

دا الليل شع الغرام وعدا نطيع اميرنا

هذا دواءُ الهموم كل الشجاعة فيه

ان كان حيث النجوم فجرعةٍ نعيه

(يشربون من قبة الخمر التي تكون بيد مقدمهم)

جبور بذاته: يلزم أن احرجعلي عن القضيه افروها * عساه ان يدبر طريقه لتوفيقها ..

جبور شاره: انا خايف ان يعرفني العسس فيخفض مقامي * تعال نشعل القناديل وامش قدامي *

شاره جبور: رح تضرب في مصرانك * رح اغسل الوسخ عن

	فمصانك . . . .
اشاره بذاته	اظن انه قارب وقت انصراف معلمي من عند ام داود * يلزم ان اذهب فآخذ له القنديل قبل الوقت المحدود * (جرجس يلبث قليلا متحيرا)
جرجس بذاته	اه اه اه (ضاحكا) اذا ادّعى جبور بالشهبندريه * ولا عجب اذا ادّعيت انا بالوابوريه * (مظهرا اشارة التكدر والعجب)
	الجزء العاشر
	جرجس راحيل ربابه
جرجس راحيل	راحيل راحوا الجماعه اظهرى تعالى هنا تقدمي * على اي شي تريدين ان اساعدكِ تكلمي *
راحيل جرجس	آه يا خواجه جرجس هل لك ان تحفظ السرّ * وتغمرني بافضالك والبرّ *
جرجس راحيل	قولي لكِ بجريّة لتكوني على بيان * انا لا اكتم من السر الا الذي يستحق الكتمان *
راحيل جرجس	نعم انني في هذه الليله حصل لي ارق *
ربابه بذاتها	حقيق *
جرجس راحيل	هذا اكتمه تحت الختم *
راحيل جرجس	فافتكرت بهمومي وقلة حظي فحصل لي قلق *

كيف رأيت ادعا جرجس السليط او بالحري جرجس البارد القتال بالوابوريه مقابلةً لادعا جبور بالشهبندريه

برباره بذاتها	اكيد .
جرجس راحيل	وهذا ايضاً ممكن الكتم *
راحيل جرجس	فقصدت ان اذهب لاسلي همومي عند قابلتي ام داود *
جرجس راحيل	هذا لا اكتمه ولا اصدقه ولو وضعوني بالقيود *
راحيل جرجس	تعال معي لبيت ام داود وهناك اكمل لك الخبر * فان وافقتني فلك الفضل . والا تهتك تهمه واوقعتك في الخطر *
جرجس بذاته	تفعلها الملعونه .
جرجس راحيل	اذهبي انت امامي فانا ذاهب لبيتي وسأتبعك على الاثر *
راحيل جرجس	ها ها لومك على نفسك لحذر ثم الحذر * (جرجس . قال بعض خطوات)
جرجس بذاته	لم تزل منتظرة . . . . يجب ان اقابل ابا عيسى وابيض وجهي امامه * واحذره من كل شي وانال شكره وانعامه * (يدخل الى البيت بكل خفة)
راحيل برباره	هل توجه ام لم يزل *
برباره راحيل	صبري قليلاً . . . توجه واظنه ما بقي يلتفت الى حاله من شدة الزحل *

راحيل برماره | قبل ذهابنا يلزم ان نقفل الباب * فمن لم يكن عنده للمستقبل حساب . . . (تسمع دوسه فتضطرب) ما هذه الليله المملوة بالمخاوف والاضطراب *

المجلس الحادي عشر

راحيل برماره سمعان جبور

سمعان وجبور نداءهما | من يعش دقيقه بعد عداهُ (٤)

(يطوفان في الملعب سمعان مجرداسيفا وجبور حاملا عصاغليظة)

فهو بالحقيقه نال مناهُ

فلننظر اليهِ نسطُ عليهِ

راحيل برماره | برماره اظن هذا صوت سمعان *

برماره راحيل | صدقتِ وجبور معه يبان *

سمعان جبور | خادم اسحق القدسي ذاته قال الك هذا الكلام * وقال الك ايضًا ان معلمه من الاغنيا العظام * وانه ربح ارباحًا جزيلة في هذا العام *

جبور سمعان | نعم اخبرني اذ كان واقفًا هنا ان اسحاق خطب راحيل * وانه هو خطب برماره وقضى الامر واعطاني

جبور قد اخبر معلمه عما سمعه من بشاره خادم اسحق اذ كان يوشوشه بالخبر الدامس عن اتمام خطبة راحيل الى معلمه اسحق وباقيك ما حل سمعان من هذا الخبر المملو كدارا فلهذا ثار ثائرًا قاصدا قتله

على ذلك الف دليل *

الاثنين بذاتهما — من يعش دقيقه بعد عداهُ (٥)

(يطوفان في الملعب)

فهو بالحقيقه نال مناهُ

فلنطر اليهِ نسطُ عليهِ

سمعان جبور — ياجبور . وراحيل سلَّمتْ رضاها لابيها * اه لو انى اجتمع فيهـا . . . من هذا . اظن هذه راحيل ذاهبة لبيت القدسى * لابد ان اقتلها او اقتله او اقتلك او اقتل احدًا او اقتل نفسى *

جبور سمعان — وبرماره اظن انها ذاهبة معهـا لتجتمع مع بشاره * لابد من ان اخنقها او اخنقه اواح . . . كمل عني هذه العباره *

سمعان جبور — ينبغي اشعل شمعه فصفريه في هذا الغبس *

جبور سمعان — صدقت ولكن يلزم ان تطفيها حالاً لئلا يرانا العسس (سمعان يعمد سيفه الذي يكون مجرده ويصي الشمعه ثم يطفيها حالا)

جبور كان مراده يجارى معلمه بقوله او اخنق نفسي ولكن عمل حسابه وجد القضية غير رابحة والخسارة ظاهرة فقال كمل عني هذه العباره وهي من جملة لطافته .

الجميع مناتهم	ما الذى اراه * ما شاء الله *
سمعان راحيل	راحيل اين ذاهبة ياناكرة الوداد * اه ياقاسية الطبع والفواد *
راحيل سمعان	انت سمعان . ما اشهى هذه الصدفة الجميله * وما احسن هذه الفرصة الجليله *
جبور بربارة	بربارة اين سارحة ياقليلة الادب * اه ياذات القلب المصلّ من حطب * (يمسك يدها قليلا)
بربارة جبور	انت جبور . ما انعم هذا اللمس * وما ادهن هذه الليلة بالنسبة الى ليلة امس *
سمعان راحيل	لعل هذه الصدفة كدّرتكِ *
راحيل سمعان	وهل يُكدِّر من كان خاليًا من الكدر *
جبور بربارة	لعل ملامستى خدشتكِ *
بربارة جبور	هل يُخدّش من كان خاليًا من الشوك والابر *
سمعان راحيل	انا مملو من الاكدار والنفاق * انا اذلّ واذلّ من اسحق * روحى روحي اليه وارحي لبُعدى * كونى معه وتزينى وتعطرى بعدي *
راحيل سمعان	انا اتعطر . . . بما ان الكل على حدٍ سوى لديك * فالان اريد في دورى ان اجرّب صبري عنك وعليك *

حبور برباره	اما كلي اشواك وقراره * انا النحس والنجس من بشاره * روحي روحي اليه وافرحي لهذه السعاده * تحنّى له وتحمّري كالعاده *
برباره حبور	انا اتحمرّ ... بما انك لاتميز الحمرة من الاسفيذاج * والان اريد في دوري ان احرب الحرد والعناج *
سمعان راحيل	بالحقيقة انك لاتحملين المزاح * الحق عليّ يا ربتي ارجو السماح * (راحيل تصمت)
حبور برباره	الان علمت انك لاتصبرين على مداعبات الهوى * سامحيني يافرفورتي انا اكلت هوا * (برباره تصمت)
سمعان راحيل	لاتهجي الرضا فلا احمل المرضا
حبور برباره	المرضا

تامل الفرق الكاين بين كلام سمعان وحبور وبين كلام راحيل وبرباره .بكل هذا الجر وغيره ايضا وكيف ان كلام سمعان وراحيل كله رقة ولطف مع اظهار الغرام والمداعبة واما كلام حبور وبرباره وان يكن مضمون الغرام ايضا الا انه كلام رقاقي ومنه يظهر انهما نفس الامر خادمين بالحقيقة وهذه الطريقة من احص صنايع ودقايق هذا الفن اي انه كما ان مشخص الدور ملزوم باظهار الاشارات والحركات المناسبة بالنظر الى دوره هكذا ايضا مطلوب من المولف ان يعطي لكل حق حقه من الالفاظ لكي يكون كل شي مناسبا ولايقا لحالة صاحب ذلك الدور

سمعان راحيل	انني لمجترمٌ يستحق نار غضا
جبور برباره	غضا
سمعان راحيل	لكن اعترفت بذنـــي فانعمي برضا
جبور برباره	برضا
سمعان راحيل	واشهدي عليّ بانـي أستغرت ما فُرضا
جبور برباره	فُرضا
سمعان راحيل	لااعود في زمني للقضاء معترضا
جبور برباره	معترضا
راحيل سمعان	باطلاً تروم دوا ان وقت ذاك مضى

اه ما احلا هده الابيات وهدا الغرام وما ارق والطف هده المعاني ولكن قول راحيل الاى رايم الفراق فشراك البيتين الاخريين هما من اعالي طبقات الغرام ولا يوجد لها بالحسن مثيل وبالبيت الاول نوع التهكم ظاهر وما الطف قولها له فشراك في موقف الذل والطف من هدا قولها خد سواي خد واما احد الكا عوضا. سلامة عيونك من الكا يا راحيل ولكن يا ناكرة الوداد هلا تذكرين هده الابيات وامثالها بالفصل الثالث حاوبيني لماذا انت صامتة اطن الخجل يمنعك من الجواب وعقل هدا المعنى لي بيت نظمته لغيرك وهو مطلع قصيد اقوله لك الان * ردي الجواب فما في الصمت من ثمر * لقد علمنا يقينا صحة الخبر * وما احلى ما قلت بعده * لقد علمنا بما اقصى الغرام بك * فهو الغريم فلا تلقيه بالشرر * سامحك الله يا راحيل

برباره جبور	مضى
راحيل سمعان	انت قد نقضت رمامـي فعهدنا انتقضا
برباره جبور	انتقضا
راحيل سمعان	انت طالبٌ عوضي فاكثرت لي المضضا
برباره جبور	المضضا
راحيل سمعان	رائم الفراق فبت راك صبت ذا الغرضا
برباره جبور	الغرضا
راحيل سمعان	خذ سواي خذ وانا آخذ البكا عوضا
برباره جبور	عوضا
سمعان راحيل	لا تغربي عني يا شمس الضحى اتقي الله فاني تالفت *
راحيل سمعان	لا تدنُ مني *
جبور برباره	لا تبرمي بوزك يا عرق الحس خافي الشيطان يا شق اللعت *
برباره جبور	انقلع عني *
سمعان راحيل	راحيل رحلت في الدموع التي سكبتها لمحبتك في سهري الليالي *
راحيل سمعان	ما فعلت سيئاً غير المتوجب على الاحباب *
جبور برباره	برباره بربرت في النار التي كويت فيها مفاصلي اذ كنت تأتين على بالي *

برباره جبور	ما فعلت غير الشي الذي ينفع لاجل الوثّاب *
سمعان راحيل	حيف الاشعار التي انشدتها بذكرك * والكووس التي رشفتها بسرُّك *
راحيل سمعان	تمنى بالوقت الذي اصرفته بالطرب *
جبور برماره	حيف المواليات البغداديه التي انشدتها عند شرب كاسك * والخمر الذي كرعته في الروابع محبةً براسك *
برباره جبور	تمنّي تشربك الخمر وهو يعادل بين الوضيع واهل الرتب *
سمعان راحيل	حيف تدريسي لكي علم العروض ضد ارادة ابيكِ ابي عيسى *

بالله ما تذكرت صاحبنا الخواجا عبدالله كبد متحمصا دور جبور بهذا الجزء الحاضر اذ كنت اعلق هذه الحواشي بمعروسة دمشق الشام الا وقهقهت طاقتي وبطرا لطرافة هذا الدور وموافقة طرافة المتحمص ولطفه فكان حين اللعب لا يقبع منه السمع والنظر بالقليل خاصة عند قوله السابق برباره بربرت وايضا قوله الاني الصرب بالقاقيب الخ والاطرف من هذا جميعه حينما كان يتبع سمعان بالنظم مثل قوله لمتى اطاوع الخ وناهيك من طلاقة لسان صاحبنا المتحمص المومي اليه وكان المولف رحمه الله الف هذا الدور مخصوصا له لانه كله لطف وطرافة مثله

سمعان راحيل	وانت أما كنت تستفيد من حل المشكلات *
جبور برباره	حيف مساعدتي اياك بدق الكبيبه وخرط الكوسا *
برباره جبور	وانت اما كنت تشبع كرشك من الفضلات *
سمعان بذاته	لمتى اطاوع والحبيب مخالفي
	والقلب من فرط الجوى يتفتتُ
جبور بذاته	لمتى اطاوع ..... فتتوا
	هذا النظام ..... موقتُ
سمعان بذاته	ياعذَّلى بلعتمُ آماكم
	واستبشروا بشتات شملي واشمتوا
جبور المحفل	ان طال نظم معلي فانا مساي مزفتُ
سمعان راحيل	لايستحق منكِ جوابا هذا المظلوم * انا مستحق اعظم من هذه المصائب *
جبور برباره	خرستِ ولا تكلميني كأني محروم * انا مستاهل الضرب بالقباقيب ونتف الشوارب *
سمعان بذاته	حب راحيلٍ مضيري ياترى كيف الفرار (٦)
	هل لنا منه فرار
	مَن مجيري مَن نصيري احرقتْ قلبي بنار
	مابقي عندي اصطبار
	في اللقا لا استريحُ واذا صدَّت نوحُ

جبور منشداً: حب برباره نيري فوق عنقي كالحجار
والبها الجسم طار

سمعان راحيل: ان نجم حظي بالنحس ثابت (٧)

جبور برباره: ان كرهت لفظي ها انا ساكت

سمعان راحيل: اذهبي بالحفظ ها انا مائت (يسقط على الارض)

جبور برباره: او اردت عكظي ها انا خاوت (يقعد مقرفصاً)

راحيل سمعان: لا تكن عجولا بل كن حمولا (ملهوفة لاجل سقوط سمعان ومعكفة عليه)

برباره جبور: دع مكراً مهولا يدهي العقولا (غير مبالية بسقوط جبور الذي يقدم اليها قليلا قليلا)

راحيل سمعان: كيف السبيل لكي اريك محبتي (٨)
علناً وتقمع في خلوص مودتي

برباره جبور: انا لا أساق بمثل هذي الحيلة
ابداً ولا أدهى بهذي الحيلة
(جبور يصل الى برباره فتمسكه من اذنه)

راحيل سمعان: سمعان ذا يكفيكا ماذا الذي يرضيكا (سمعان ينهض)

برباره جبور: قم ضربة في فيكا لابد من اخذيكا (جبور ينهض)

سمعان راحيل: انا كنت اريد ان ابغضك بمقدار ما احبك يا بهجة
الملاك * ولكن قلبي المسكين المغلوب من محبتك

لايطاوعني على ذلك *

حوور برباره: انا كنت اريد ان ابغضك بمقدار ما تبغضينني يا قمر تشرين * ولكن قلبي عاص خنزير ملعون قليل الدين *

راحيل برباره: برباره انا سامعه صوت صريف الباب *

برباره راحيل: كأن اباك استيقظ من نومه فقد حل معنا الحساب *

راحيل برباره: تعالى لنتمشى في اخر حارتنا * واذا سالنا نقول له كنا عند جارتنا * ولعلنا نتصادف مع جرجس فيساعدنا على غايتنا *

الحز الثاني عشر

سمعان حوور ابو عيسى (في ثياب النوم) جرجس

ابوعيسى جرجس: لابد من ان انظر عاقبة هذا الامر لاعلم صدقك من بينك *

جرجس ابوعيسى: الان تسمع باذنك وان تضي الشمعه تنظر بعينك *

سمعان د نه: راحيل يبن تروحين تفرين مني * (يفتش هنا وهناك)

ما كان صاحبنا جرجس السليط (ه بارد قتل الا ا ه قد تعلم بصائر الغش وصار كاحذ الوشاة لانه ايقظ ابا عيسى من نومه يريه اعمال ابنه راحيل جراك الله خير ماشي جرجس اخذا حفظ السر الذي تأمنه عليك راحيل عند قولها لك الستر الستر كابها قالت له اذهب بالعجل واسعدها رايت

حور بذاته — برباره تبعدين عني * (يفتش هنا وهناك)

جرجس ابو عيسى — ها هم هنا الجميع فقد ظهر الخفا *

ابو عيسى جرجس — ولكن بيان ان راحيل معاملته بالجفا *

سمعان بذاته — نفرت راحيل زد يا انيني   خفرت بالعهد زد يا حنيني

حور بذاته — نفرت بربارة ... ياشقيه

خفرت بال ... اح بجم ... والبقيه

سمعان بذاته — كل حين لي هم مريع لي هم رائع كل حين
هل ترى وحدي حملت حريباً   ام ترى طيّ الجميع كطيبي
لا لعمري بل عذابي فريد   وغرامي نابع عن حنون
انا اقضي مدتي في هيام   وحبيبي في الهنا والسكون
فليذق قلبي ما جناه   ولتذق ما جنته عيوني
علّ طول البعد يجدي سلوى   حسبما اخبر اهل الفنون

اما اني اردت ان اطنب بوصف هذه القصيدة التي مطلعها نفرت راحيل زد يا انيني اري ذلك من باب لزوم ما لا يلزم وهي بحمد الله في غنى عن مثل ذلك وانما لا اقدر ان اسكت عن قوله بها فليذق قلبي ما جناه البيت الخ ولا اقول سوى ان هذا هو الشعر الغرامي ونشبهي له بالسحر لانه يعلو على كل الغراميات ولكن الطف من ذلك قوله ادعى راحيل عنى واني البيت ولكن اظهر انه ندم على اظهار الجفا لما عاد واستدرك قوله بالبيت التابع وهو انما قبل النوى اودعي الخ فتامل. والحاصل كل القصيدة غرر

	اذ بي راحيل عني فاني صابر عنك ولا تقربيني...
	انما قبل النوى اودعيني منك طيفاً وارجعي ودعيني
اوعيسى بذاته	يلزم ان اجعلك مودعاً لعمرك * وقاقعاً من كيدك وقهرك *
جور بذاته	ان تقطعي الحبل وتهجريني * اقطع انا ايضاً سلسلة المحبة مع مصاريني * (يقول جور هذه الجملة محركة كقابل الشعر)
جرجس اوعيسى	ها ها هذا عالم جليل * وشاعر ما له مثيل *
اوعيسى جرجس	اصغَ قليلاً لنستوعب غاية هذا الامر *
جرجس اوعيسى	عرفني قبلاً هذا الشعر من اي بحر *
اوعيسى جرجس	من بحر الخليل الاوقيانوس * (يحمق
جرجس اوعيسى	سبحان الله . ما الطف بحر قيريانوس *
سمعان بذاته	الارض قفرا والحبيب بعيدُ (٩)
الاسين بذاتهما	النفس حضرُ والغريم حديدُ
سمعان بذاته	القرب لايشفيني
» »	والبعد لايرضيني
جور بذاته	ياحسرة المسكين
سمعان بذاته	ما هو الاحتيال * في هذه الاحوال * اذا قربت مني اتحلق عليها * وقد اتمنى بعدها * وان غربت

عني اتشوق اليها * ولا اتهنى بعدها *

جور بداية: ما هو التدبير في هذا المشكل الكبير * ان اتصلنا اتقوى عن تحبر واطن طنين الزنابير * وان انفصلنا اتلوى في تقهقر واحس خبث الخنازير *

سمعان جور: اين راحيل اين راحيل اسلت حيث لا ادرى * ما راحت الا لبيت اسحق القدسي * تعال معي احم ظهري * يقع منه كراس حين ذهابه)

جور سمعان: الحق معك وانا ايضا يقطع عمري *

جرجس بداية: ما الذي وقع من ابن عمي ... ها ها هذا كراس * (يتناول الكراس عن الارض) لابد أن يكون فيه شي اتعلمه وافتخر فيه بين الناس *

الجزء الثالث عشر

ابو عيسى جرجس

ابو عيسى جرجس: يلزمني ان اتمم هذه القصة الى منتهاها * وراحيل لابد من ان افتش عليها هذه الليلة حتى القاها * انا صاعد الى البيت لاغير حوايج النوم ثم نسعى في اثرها ... بل رح انت لبيت ام داود عسى ان تكون راحيل هناك وائتي بخبرها *

جرجس ابو عيسى: كلديا بل مبرط * (يخصع ويتمى امام ابي عيسى)

ابوعيسى جرجس — كالديابل تبرط * (مستنها)

جرجس ابوعيسي — نعم نعم هذه الجملة اذ كنت بداءت ان اتعلم الفرنساوي علمني اياها زوج المدامه * فعلمت ما ربما كان غشًا ان تأويلها مع السلامه مع السلامه *

(يحد ايضا الى ابي عيسى الذي يدخل بيته هازا راسه متعجبا من جرجس)

المجلس الرابع عشر

جرجس

جرجس بذاته — رح انت لبيت ام داود ... اين احول في هذه الوحول تحت البروق والرعود . ما نقا لجلد دون ان انظر هذا الكراس * لاعلم ما هو مركزه وبناء على اى اساس ... اين الشمعه القصيريه التي كانت معي (يفتش هنا وهنا برهة طويله) ولا اسعا تايك ، سقطت من يدي وبرقعي * والسعا قد فقدتها .. لا لا ها هي قد وجدتها *

(يحس باشتداد البرق والرعد)

المجلس الخامس عشر

سعاد جرجس

سعاد بذاته — اين الهرب اين هرب * بين زوج واف لك . طلب * (تدخل ... ويخرج حملة من مكرر هذه خيمة الخروج اس وجرجس يروي على حيه ويخفي الكراس الذي بيده) اصبر لاعلمك وبال الامر على من

يعود * (يقبض على يده ذاته) مسكتك مسكتك ياحسود * اه يامزاحم ياغيور وقعت في اسرى .. العمى العمى هذا انا ماسك ذاتي ولا ادري * اين هو اسحق القدسي * اين هو اسحق القدسي * كانني نظرته يتكلم مع راحيل فلا بد من ان اقتله او اقتل نفسي * (يضع يده على السيف الذي يكون متقلداً به ويريد يجرح فيشعر جرجس ويقبض عليه)

سمعان جرجس | ا ها هذا هو خصمي القبيح * الان وقعت في اسري على الصحيح * (جرجس يري الكراس من يده الى بعيد ويمسك يد سمعان ليمنع الضرب عنه)

جرجس سمعان | سمعان . ويلك سمعان اياك والتفريط * انا ابن عمك جرجس السليط *

سمعان جرجس | اف رح تضرب سيفي فيك * اتركني لاري شغلي لا بارك الله فيك *

جرجس سمعان | الى اين الى اين يا ابن عمي *

سمعان جرجس | اتركني في همي اتركني في همي * اسحق القدسي * لايزال عليّ حتى يسكّن رمسي * لانه ما تعدّى عليّ

سمعان يمشي مجتهداً ليجد اسحق القدسي ليقتله كما تري،
رويداً ياسمعان رويداً ستلتقي به كما يظهر لنا بالحر١٧
وذكراً خائف فلا يصيبك ما هو اعظم

وقط براجتي على راحيل * بل انه سيف هذا العام استوطن في بلدنا ايضًا وحصل على ربح جزيل * جزيل *

جرجس سمعان | الله يسهّل عليك وعليه وعلى جميع الناس *

سمعان جرجس | الله لايسهّل لا عليّ ولا عليه ويحملك انت وإياه بلا لباس * لانك صنم عديم الانسانية والاحساس * (يجرد سيفه)

سمعان بذاته | اين الهرب اين الهرب * اين تروح وانا لك بالطلب ٠٠٠٠ (طايبا) (وجرجس يراجع هذه الجمله متقلدا لسمعان وطايبا في الملعب طيره)

ابنا السيف قبضتهُ راحتي ان كنت لاارج منه راحتي

البحر السادس عشر

جرجس

جرجس بذاته | كلديابل ممرط مع السلامةِ ٠ ذهب عني واعطني فرصةً لاعلم ما هو هذا الكراس وخذ عامتي * (متقلدا لسمعان ايضا كقاري الشعر) اين الكراس ٠٠ (متفتشا عليه كمن في ظلام الليل) ها هو ٠٠٠ تبلل من الارض (يجفف بطرف عمامته) اين الشمعه ٠٠٠٠ ها هي * يا الله (يضي الشمعه ويفتح الكراس) كأن هذا نظم ابن عمي ٠٠٠٠ في بحور الشعر لابد لي من ان

اقرأه (بحر البحور الشعر الآتي نظمها وفي كل برهة يقول كلاما مضحكا كما يستحسن اللاعب)

الا ان للبحر الطويل فريدةً
عروضاً بها للنظم رُصّع اكليلُ
وان لها ضرباً صحيحاً ووزنهُ
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلُ

ان ترد ورداً لبحرٍ مديدٍ
تَرَ بحروًا وفيــه ثبــاتُ
صحّ وزناً كالعروض بضربٍ
فاعلاتن فاعلن فــاعلاتُ

وان ترد سعة البحر البسيط تجد
عروضه بعد حبنٍ ما بها زالُ
تزهو بضربٍ زهيٍّ مثلها رتبةً
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلُ

(تنبيه) اما بعد اكمال الرواية قد ادرجنا هذه القصيدة بتمامها فمن اراد مطالعتها فليراجعها بمحلها وهي تغنيه عن سواها بعلم العروض واما محاسنها في غني عن البيان والمديح وهي شاملة كل فنون هذه الصناعة باحسن اسلوب واوضح طريق حيث مبين بها بحور الشعر الستة عشر مع الحوارات والرحافات اجمعها وفي عدرا هذه الصناعة ولم يسبقه فيها احد

عليك عروض بحرٍ وافرٍ ذا
ت ضربٍ مثلها نِعمَ المثيلُ
له زنةٌ بدت والقطف فيها
مفـاعلتن مفـاعلتن فعولُ

واذا نظرت من البحور مميزًا
بجزيلِ اضربِهِ فذاك الكاملُ
فعروضه صحّت بضربٍ مثلها
متفاعلن متفاعلن متفاعلُ

لبحر الهزج المجزو — حتمًا صح تمثيلُ
عروضٌ ولها ضربٌ مفاعيلن مفاعيلُ

الجزء السابع عشر

جرجس راحيل برباره

(راحيل تدخل متكية على كتف برباره معتني عليها)

برباره جرجس الوحا الوحا ياخواجه جرجس الوحا * بشارة مع جبور واسحق مع سمعان دارت الحرب بينهم كحجر الرحا * وقد نظرنا باعينًا حينهم * فادركهم واصلح بينهم * (جرجس يلتفت الى الناحية التي دخلت منها

ان راحيل على الحبير سقطت وعرفت الى من التجت
ينفصل بين الجماعة واي متي كان عهدك بجرجس الحماسة
براحيل أكي تعلقي به املك

راحيل وبرباره ؛

جرجس بذاته | كل عمري ما سمعت من ابن عمي غير الشتم والالفاظ الشنيعه * فماذا يحوجني لاخاطر بنفسي وابدي اليه هذه الصنيعه .. . ويلكم ارجعوا عن بعضكم يا انذال (يقول هذه الجملة الاخيرة بصوت عال)

جرجس برباره | وراحيل بين ذراعيك مغشي عليها . فلماذا اصبحت بهذا الحال *

برباره جرجس | من عظم ما شاهدت من الاهوال *

راحيل برباره | برباره برباره لاتضيعوا الوقت بالكلام الوقت راح *

برباره جرجس | المروة يا صاحب النخوة لانه وقع بينهم ضرب السلاح *

جرجس برباره | لاتخافي لايفوتهم شي من النصيب * انا اعرفهم قدرهم الان عن قريب * (ويلتفت كالاول)

جرجس بذاته | اه ياجسورين يا اردياء * الساعه اعرفكم قدركم يا اشقيا . . . .

المجرى الثامن عشر

جرجس راحيل برباره ابو عيسي (مطلا عليهم من الشباك)

ابوعيسي بذاته | ماذا تأتي على جرجس ما هذه الغيبه . . . . ها هو

ابوعيسي بالمجرى ١٢ قال الى جرجس لكي يذهب الى بيت ام داود ليفتش علي راحيل فلذلك قال بالمجرى ١٨ عن جرجس ما هذه الغيبه

هنا اه ياقليل الهيبه *

جرجس برباره | السلاح الذى وقع بينهم أحديدى ام نارى *

راحيل جرجس | لانطل الكلام خف البارى * اتبعهم قبل بدقيقه الان ما هو وقت الجدال * لان المبارزة بينهم اتصلت الى درجة الايغال *

جرجس راحيل | اخبريني قبلاً عن السلاح الذى معهم

راحيل جرجس | قتّال قتّال *

اوعيبي بذاته | ما هده البلبلة ما هدا البلبال *

جرجس بذاته | اه ياقليلي الحيا وعديمي الافراز * ما تقلدتم الا فرنج الأ بالبراز * وحياتي ان اطلتم الحساره بهدا الحد * لاكسرنّ صلوعكم غداة غد *

اوعيبي بذاته | ها ها الان فهمت القضيه .... هذه ممارحة ولكنها خارجة عن الانسانيه *

راحيل جرجس | ياسيدي ان الزمان لمعتبر (١٠)

فاجعل على يدك النجاة من الخطر

اوعيبي عبر عارف ما هو حاصل كما تري من كلامه لانه لو ظهر انه عارف يكلما صابر اولا لما كان لايق ان يترك بنته تطوف ليلاً تانيا ما كان يليق عرونه ان يترك الجماعه يتصلون لدرجة القتل والاعدام مع بعضهم ولهدا المولف اظهر تجاهله كما تري

جرجس بذاته — واطرباه ما الذّ واعذب الموسيقه * وحياتي لازم ان اترك كل العلوم واتعلم هذا العلم لاغني مع المعشوقه * لان معلمي قال ان الالحان * تعزّي الولهان * وتسلي الاحزان * وتنعش الروح والجثمان * وتميز الحلاحل من الجبان * وتنشط الكسلان *

اوعيسي بذاته — ما عدا الخطاء والنسيان .... ما هو معنى هذه الجمعيه * والشمعه بيد جرجس مضيه * ينبغي ان ارجع الى الورا * بحيث اسمع ولا أُرى *

جرجس راحيل — غني غني في شعر الدوكاه * ونثر السيكاه * اه اه ما الذّه واحلاه .... اه ياراحيل لهذا الحد الاحتقار ونقض العهود * جعلتيني ان انتظركِ مدة طويلة عند ام داود * (ويبدا يرقص سماحي على اصول الالحان التابعه)

الاثنين جرجس — ما الوقت وقت الهزلِ بل وقت بذل الفضلِ (١١)

راحيل بذاتها — من خلا من نخوتــه وخلا عن اخوتــه (١٢)

وكان عادم ودٍّ وجدهُ غير مجُدِ لامستحقّ لمجدِ ولا محقّ بجهدِ

الاثنين جرجس — ايها البطل اغاب الكسل وانهض بالعجل والدهر ندّ سدِ

راحيل بذاتها	اعياني المللـ من هذا الجمل فهو كالجبل
	فاس خل ليس يصدسے
	والهفني وا أنيني ان صاب سهمان عيّ (١٣)
	او اسحق شيّ يصيب قلبي الزمان
برباره بذاتها	واحرقني واجنوني ان مات جبوريا
	او بشوريا اموت قبل الاوان
الاثنين بذاتهما	كلاهما اهل لين كلاهما اهيفان
	قلبي معطمان كلاهما غصن بان
راحيل بذاتها	من حين رايت ذا الغريب القدسي (١٤)
	شابًا لقًا اليه مالت نفسي
	والان بُلي بذا البراز النحس
	ان مات وان امات تغرب شمسي
الاثنين جرجس	انما الوقت مضى (١٥)
الاثنين بذاتهما	هكذا انه قضى انا في كمائين شجوى كالغضا
	نحن في النار نذوب وهماتحت الحروب

راحيل صارت في حيرة من الامر لان كليهما اعجباها ولم تسمح باحدهما لانها قد رات اسحق احبته ايضا عندما قالت ان مات وان امات تغرب شمسي واما نهاية الفصل وهم بالمبارزة لا يوجد الطف منها حيث الدامعون يشتوقون للفصل الثالث لكي يعلموا كيف انفصل لحل

راحيل بذاتها	والشقي المكسلان فرحانٌ طروب
الاثنين جرجس	ليس ذا الآن اوان الرقص بل آن الفتوّه
	فازرع المعروف مع من يستحقون المروّه
راحيل بذاتها	صنمٌ لا يسمعُ حجرٌ لا يصدعُ
	كل راسٍ غيــر راسٍ يُقطعُ
الاثنين جرجس	لمتى هذا السكونُ والتواني والهوان (١٦)
	انما الوقت ثمينُ لا تضيعنّ الزمان
راحيل جرجس	جرجسٌ فيك جنونُ امضِ عنا يا جبان

(جرجس يخلص الرقص ويخضع لهما ويذهب وهو قايل الكلام التابع وراحيل يغشى عليها مسعوفة من برباره)

جرجس بذاته	ها هوذا مساخر واردون من هذه الناحية * يلزم ان احثهم لكي يتحولوا الى الجهة الثانية * عسى ان يصلحوا بينهم ليلا تُقضى على ابن عمي القاضيه*

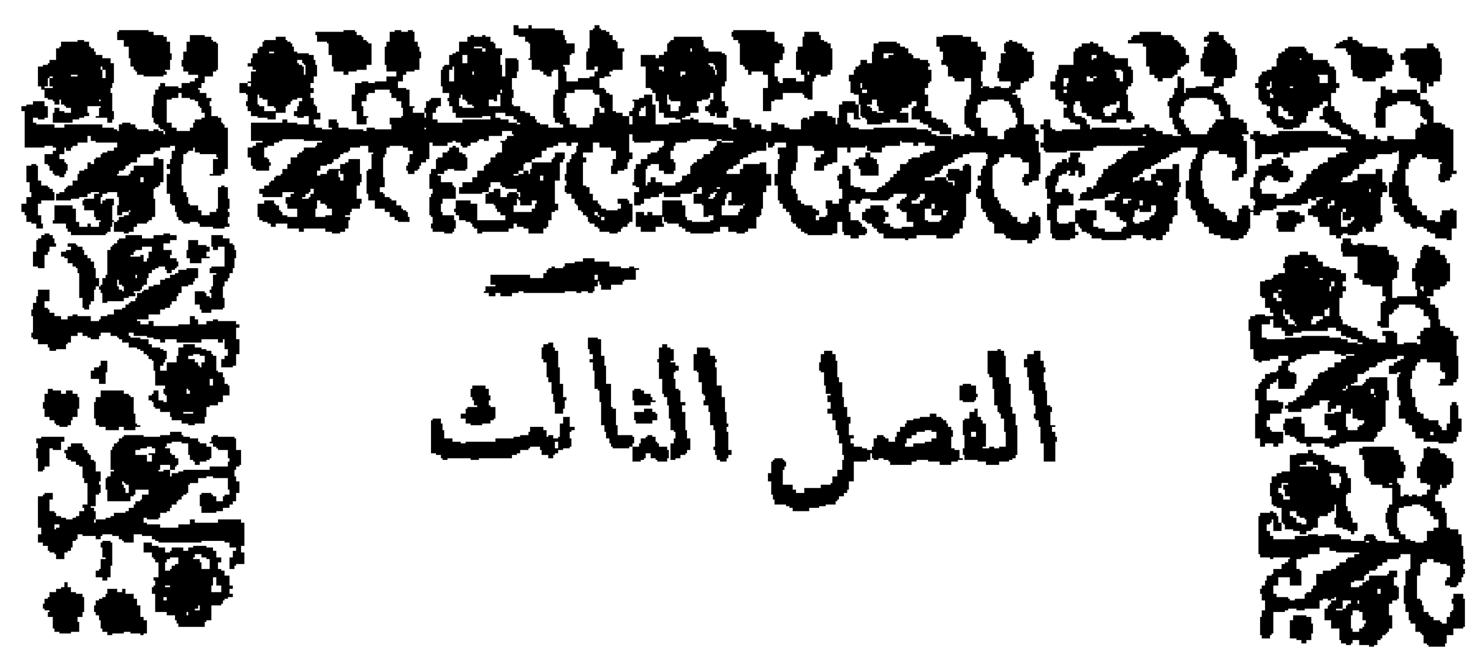
(ويرجع الى الملعب راقصا ومظهرا الارتضا والمصادقه على قول راحيل وبرباره)

الاثنين جرجس	نحن نسعى لسواكا ربَّ مَن افصلهم (١٧)
	وامضِ انت اتبع هواكا وهم الله لهم

الجر التاسع عشر

(مساخر يظهرون في الملعب يلعبون برهة وحيرة بحسب الاقتضا ويخص هنا انفصاص موكب المساخر بنزول المطر وظهور البرق وحدوث الرعد وينتهي الفصل الثاني)

ختام هذا الفصل قد اظهر لنا عجايب غرايب من ارادة جرجس لا تحملها الجبال والانكى من الكل رقصه حينا كاننا راحيل وبرباره مستجيرتين به



الفصل الثالث

(في بيت اسحق القدسي غرفة مزينة بالاثاث موقودة بها الانوار والشموع وحدوثه ليلاً ايضا)

الجزء الاول

راحيل (في زينة ثمينة) اسحاق القدسي جوقه (و بيدهم شموع مضيئة) (الجوقه يرغردون حين رفع الستار فقط ثم ينشدون الموشح التابع)

جوقه للاثنين
قد اضا مصباحنا واجتلت أقداحنا (١)
فالهنا ثم الهنا تممت أفراحنا

الاثنين للجوقه
ان تتم الصفا بوجود الظرفا
لاعدمنا حبكم انتم اهل الوفا

جوقه للاثنين
لازال نجم السرور يضيء بدي الثصور (٢)
كذا هزار التهاني يشدو بهذا المكان
والعرس هو قد تكلل نحن نذري رجل

الاثنين جوقه
بحفظ رب السماء

الاتين جوقه. عقبي لكم بالهناء
جوقه للاتين كونا باصفى مساء

المجر الثاني
راحيل اسحق

اسحق راحيل نشكر الله على ان عرسنا تقضّى بغير تنكيد ولا ضير * فنساله جل جلاله ان يتم احساناته الى النهاية بالخير *
راحيل اسحق اذا كنا نحسب لغدرات الزمان * يجب علينا ان نحذر من مكر سمعان * فان قلبي ما عاد يصفو لهذا الانسان *واني لمتعجبة من تعرضه ليكون اشبينًا لنا ومظاهرته بالمحبة الوافره *وغير مطمانة من تقديمه لنا هكذا هدية فاخره * فاعلم ان قلبي من ذلك نافر * لاني تذكرت قول الشاعر *

ان الافاعي وان لانت ملامسها
عند التقلّب في انيابها العطبُ

قضي الامر . ساعه مباركه ياخواجه اسحق تهنى مع راحيل ابن عيون سمعان فتنظروابن زيارة المسكينة هل تم نصيبها على شاره ايضا . لا نعده نعلم
لا تتعجب ياعزيزي اذا نظرت سمعان مرتضيا من زواج راحيل باسحق لانه صارلها اشبينا وما ذاك الا لاعلانه بالمبارزة ومن ثم اكمن بصدره شرا عظيما ستعلمه بعد هنيهة انشا الله

ولاسيما علبة الحلوى المنظومه * فهذه ما كان لها مدخل مع هديته ولذلك اخشى ان تكون مسمومه * ومن المعلوم ان فعلاً كذا لايُستغرَب عنه *

اسحق راحيل: ها هو آتٍ مع ابيكِ فلا تظهرنَّ له شيئاً لننظر ما يأتيه منه *

راحيل اسحق: انا لا اظنني قادرة ان اغيّر مشربي * ولا املك طبعي بمسايرتي له ضد خاطري ومذهبي *

المحل الثالث

راحيل اسحق سمعان ابو عيسى

سمعان بذاته: قاتل الله جرجس ابن عمي * فهو سبّب لي هذه المغلطه التي صافت هماً على همي * (يتوجع من الغلطه التي يكون وضعها حديثا في رقبته)

ابو عيسى اسحق: ظهري اسحق ظن اما تأخرنا عليك بالحضور * كان

راحيل هذا قولك الان عن سمعان اما تتذكرين انه تعشق حكمٌ عظيمٌ او اما تذكرين خد سواي خد واما احد الكل عوضا ولكن سبحان الله هذا الانقلاب وعدم الثبات كانه مخصوص لك ولولا مخافتي من المخاصمين عليك من حسدك لاطلقت لساني عليك اكثر

هل يوجد حسد اعظم من محسد المكنون بصدر سمعان لانه افضى به لكي يصنع مغلطة بلا لزوم وما ذلك الاكون جرجس ابن عمه واضع مغلطة كما مر بيان ذلك فلا تعرف يا سمعان لاتخف اذاً ان حسدت الاموات

من اشبينك سمعان لانه اليوم بعد اكليلك على نتي
ثقل الفطور * ولذلك لاهاني حتى قارب اذان
العشا * قصداً منه لتأخير العشا * ولم يزل مع كل
هذا بغير قابليه *

سمعان راحيل | ابوك ترجماني لان لساني ثقيل باللغة العربيه *
راحيل سمعان | متى وُجِدَتْ الالفه * ارتفعت الكلمه * وفي المزاح *
تزهر الافراح *

اسحق للاثنين | تفضلا لنجلس الان * والطعام يحضر حينما تامران *
اسحق سمعان | تفضل للقرب مني يا اشبيني سمعان *
سمعان اسحق | تقابلنا الان مع جوقه وافره كانت خارجه من هنا *
كلهم كانوا في بيتك وما سببوا لك العنا *
اسحق سمعان | هولاء احلافنا واقرباونا كانوا في الوليمه * وقد
ثبت انا بينهم موده مستقيمه *
سمعان اسحق | واذاً انتم تعشيتم والامر انتهي . والحلوى المخصوصه
لك من جملة هديتي التي لاتستحق ان تذكر ما
ذقتها *
اسحق سمعان | لا بل جلست مع الضيوف على المائده جلوساً كالعاده *
وانما العشا الخصوصي سيكون مع السياده * وحينئذٍ
نذوق هديتك العظيمه * لا تظن اننا نسينا افضالك

العهيمه * (راحيل وابو عسي يتسمان)

سمعان راحيل وانتِ يا اشبيتي الضاحكه * أما جلستِ معهم الا قرابكه * (مغش لها باصابعه وهي تقلده بذلك اذ تحاوبه بالكلام الاتي)

راحيل سمعان معلوم ذلك لان الرجال معهم حريمهم * فاترمت اني اجلس انا ايضاً مع اشبيك لئلا ينقص تكريمهم * وعلى كل حال هم اقرباؤنا والطعام لايطيب الاّ بالمشاركه *

سمعان راحيل ما شاء الله كان ساعة مباركه *

راحيل سمعان ساعة مباركه هل يلحق منك ضرر ما من ذلك *

سمعان راحيل لا ولكني اتأسف على احوالك * لان هولاء الذين تقولين انهم اقرباوك * كلهم طباعهم مشرئمة * فاخاف ان تتعلمي شيأً من اخلاقهم المذمومه *

ابو عيسى سمعان لا يا سمعان لا لاتجدد بيننا النكد * تذكّر اول شرط حصل بيننا حين الصلحه على انك لاتطعن باحد *

سمعان ابو عيسي ولكن هذا شي يقلّل الصبر والجلد * أيحتاج ان نسكت عن ذوي الغلاظات * ونجعلهم ان يتمادوا بالغلاظات *

كن عادلاً لا ؟دلا   كن ؟ذراً لاغادراً

من كان فدماً جاهلا لم احمله صابرا

لا احمل الاّ مقدرتي فالكاس تفيض اذا طفحت
وكذا الميزان اذا حملت اثقالاً كفته رجحت
الكاس اذا طفحت فاضت لكن مما فيها نضحت
والكفة ان رجحت يوماً بالغش يقال لها ذبحت
اي راحيل اذكري قولي فالان معانيه اتضحت
الطبع لقد غلب التطبيع ونار الحاسد ما برحت
دعهُ يتكلم فالاعيان عيونٌ ذُمّت او مُدحت
الشمس تعاب اذا نجمت الّسُن على هذا اصطلحت

احق سمعان

ابو عيسى راحيل

راحيل ابو عيسى

ماذا اقول وماذا اشرح عن الحكم والامثال المتضمنة بهذه القصيدة الغراء فان كل بيت منها تساوى قيمته بيتاً من ذهب ولكن بالله التحب كيف ان اقوال راحيل تحلو لي دائماً زيادة عن سواها اما لكونها ابرع واما لكون اقوال الستات وان شيت قل المدامات تقع بالقلوب اذا موقعها بالله تامل وتفرس بقولها . دعهُ يتكلم فالاعيان عيونٌ ذُمت او مُدحت . الي ان قالت او لا تعفا عين الحساد الخ روحي فدا هذه المعاني الدقيقه واما تكرار وصحت عماي محلفة ترقص منها الاكوان طرباً واما الحمام الذي هو ونري الاحرار الصادة من الخ هذا هو البيت الذي اشرت عنه خطابي الاول المطبوع بصدر هذا المؤلف فان لم يكن للمرحوم المذكور اقوالاً سوي هذا القصيد لكان له الكفاية لان يُعد باصفاف اول طبقات الشعرا رحمه الله وعفي عنه

وإذا صحت وصحت وصحت ... وصحت أعداها وافتضحت
أولا تفقا عين الحسـا ... د لعين الشمس إذا طلعت

اوعيسي راحيل

احسنت ولكن كم درس ... جحدت ولفارسها طرحت
بل كم حشرات قد ذلت ... أسدًا وعليها قد ربحت
اللسنُ ولو قدحت ظلماً ... صدعت بل احيانا نجحت
وترى الاحجار الصلدة من ... حبل بالتكرار انجرحت

سمعان اوعيسى

ها ها اوجعت لي دماغي من شقشقة لسانك * اما وجعك فمك من كثرة هذيانك *

سمعان اسحق

واذا على رايك يقتضي ان لا نذكر لاحد نقيصه * ولا نفوه ابدًا بقبائح العزيز خصيصه * رايك ان نسامحه عن مدّ اناملة لحكش الوسخ من اذانه * وعن مدّها لانفه واسفله واسنانه * نغض النظر عن مخطة بيده احيانًا واحيانـًا تناوله بأنامله بعد المخاط * ونحتمل معاشرته على التخم والتجشو وفساد الضراط . . . الصحيح انا لا اسكت عن هذا الرجل القليل الادب * خصوصًا لانه يتكلم بالشكر والوكر والرمز والغمز * ويضحك بغير سبب * ان وجد في السهرات * يتكلم بالتفاهات والاحلام والخرافات * ولا يسكت ولو مات * يجلس من دون دعوة

صدر المقام * ويتكي بقلة احتشام * تارةً يرفع صوته متحرشاً للجمهور * وتارةً يتوشوش مع جاره على اقل الامور * ولحد مسا الخير بحسبها خبريه * ويودعها لصاحبه كقصة سريّه ... وان دار الحديث لغيره ولو باشيا مفيده * يتثاءب ويكبو حتى يغفل مراراً عديده * (ابو عيسى وراحيل واسحق يعملون متناومين) ما شا الله

سمعان بذاته	يغفل في المحفل ... في المحفل يغفل ....
سمعان الجميع	ها ها ها
اسحق سمعان	نعم
راحيل سمعان	نعم
ابو عيسى سمعان	نعيم
سمعان الجميع	نعم (يقلد ابي عيسى مرخيا صوته وواركا حنه) فتحول عيونكم حدول لكم نشقة نشوق *
ابو عيسى سمعان	كيف

تامل هذه النصائح باظهار هذه العيوب التي توجد كثيراً عند البعض وانا اقول ما احد يحضر هذه الرواية ويسمع باذنيه هذه التحريرات ويعود يفعل شيا منها لان النصيحة بهذا الاسلوب لها غير تاثير عند العامة واذا هي نتيجة الادب وخلاصة من ذهب لاحكمة خارجة عنها ولا تهذيب الا منها يحق لها ان يشار اليها بالاصابع وعلى مثلها تعقد الخناصر

سمعان ابو عبسي	كيف خذ قبضه وضعها في انفك واوصل هكذا حسب عادتك (يشق نقوة واصعا العلبه تحت انفه ليستاني ما يتساقط من السوق) فتصحو وتروق *
سمعان اسحق	ما ها
اسحق سمعان	ها ها
سمعان اسحق	نمت
اسحق سمعان	انا نايم استغفر الله (يكو وينام حالا)
سمعان بذاته	استغفر الله (ويكبو متقلدا له فيصدم راسه راس اسحق فيصحو)
سمعان اسحق	على اى شى كان حديثنا ابن اودعاه *
اسحق سمعان	على . (يبلع رغه مرتكا) على . . (سمعان يتقلده)
سمعان اسحق	على ان حمصيصه متى راى واحدًا مع ثان ما كتنا . . . .
اسحق سمعان	ها ها
سمعان اسحق	ها ها . فلا ينهنى حتى يصيرلها نانا * لها
اسحق سمعان	تاالثا .
سمعان اسحق	تاانا وان اردق ضجره ان يتسلى * تصير تحك في حسده ويفرك اصابع رحليه ويتفلى * تـ ـع رجليه . . .

اسحق سمعان ويتفلى .

سمعان اسحق ويتجلى . (يتقلد اسحق في حالة النعس متجليا) هذا تبدأ قص الاظفار وتمشيط الراس امام الناس* ونصافه وسعاله كدى علة وهديره حين العطاس * (يعطس بوجه اسحق الذي يكاد يعمل فيتبه مرتعشا) اف هذا المشوق كثير الحراره *

راحيل سمعان وهذه المعاشرة كثيرة المراره *

سمعان راحيل ماذا تقولين

راحيل سمعان قلت .... سمعت صوت خادمتنا برباره *

سمعان راحيل والحاصل انه مذموم مكروه لايوجد في بيته شي نظيف * ولا يعرف حق الضيف ولا المضيف * ومع كل هذه القباحات يحوى عروسة كالدره اليتيمه* مع ان واحداً منا كان اولى بهذه المطلوبه*

سمعان راحيل ها ها انسيتني نمت (راحيل تصحو متناطة)

راحيل سمعان نعم نمت نعم نمت *

سمعان ندامه نعم نمت نعم نمت * قصدهم ترحيلي فهمت فهمت * ولكن يلزمني مع ذلك أن اتجاهل مظهراً الجلد *

جميع هذا الحر يدلنا على ان الجماعه استثقلوا من وجود سمعان ويريدوا ان يصرفوه وهو عارف بذلك لانه ليس بقليل الاحساس ولكن اغراضه المكنونه تحمله ان يحتمل

ولا اذهب حتى اطعمهم من الحلاوى واشاهد سقوطهم وانهض مسافرًا من هذا البلد *

سمعان ابو عيسى: ها ها انت ايضًا نايم *

ابو عيسى سمعان: نعم نايم .

سمعان ابو عيسى: نعم نايم . النايم يتكلم . . (بضحك) انت دايمًا تحب المزاح ولا سيما في الولايم *

سمعان اسحق: والنتيجه الله يبعده عني * ويتبع فيه شيبان المقنّى *

اسحق سمعان: ما هو ذنب هذا الاخر المسكين المظلوم *

راحيل سمعان: ما هو ذنب هذا الاخر المسكين المظلوم *

ابو عيسى سمعان: ما هو ذنب هذا الاخر المسكين المظلوم *

سمعان بذاته: ما هو ذنب هذا الاخر المسكين المظلوم *

سمعان الجميع: ذنبه ظاهر وهو ان وجهه كالبوم وخلقته التيبه * وما له وقار ولا هيبه * لا يحسن بين الناس السلوك * ولا يميز الامير من الصعلوك * ومع كبر سنه يلزمه تربية رايده * خصوصًا نظرًا لسوء تصرفه على المائده * فانه يتلقف الاكل مع التهيق والهيق * حتى تسمع لاحناكه قعقعة كالمنجنيق * يعنى ويقرع الصحون ويكسر الاواني كانه بكرم من شرب الخمر بجبنته * يسقط الطعام من فمه على الصحون كما يسقط على

لحيته * يبربر على الخدم * يتشكى دايمًا من الطبخ والدسم * يلحس اصابعه حرصاً على الوَدَك * يمص العظام والحسك * تدور عيناه نحو الآكلين * يتطاول من صحن الى صحن كالملهوفين * يفتت الخبز ويخلط الطعام * ينفض النخاع من العظام * لايقنع بما قسم وحصل * ولا يشبع حتي يخلص التوم والبصل * ومع كل هذه القبايح يحوي امتعةً واملاكا لن يستاهلها *

سمعان بذاته

اه لو كنت انا نائلها *

سمعان الجميع

بل انه يستاهل امراته التي حاويها * فانها مهما طلت شعرها واصطبغت وتحسنت لاتستر العيوب التي فيها * واما ابنه الردي المتوحش الجاهل القبيح * الذي يشمئز ان وقف ليخاطب احداً كالذى في بطنه ريح * فهذا يقصر لساني عن شرح حاله * لانه يزيف ويتعطر ويلبس خارجاً عن امثاله * حيناً يمشي في الازقة كالرقاصين * يراقب الشبابيك

هنا عود الى ما كنا به من المواعظ واظهار بعض العيوب وتامل هذا الاندار فتري ان المصنف بالحقيقة معذور لكي ينبه الافكار ليصير تجنبها لان ربما البعض يقعون بها ولا ينتبهون وبالنتيجة جميعها حكم

ويتلفت نحو الشمال واليمين * وحيناً يتصادم مع
الناس في مروره * وينطح كالبقر عند خروجه
وعبوره * لايحيّي بالسلام * ولا ينطق الا بالخصام*
يتجبر ويتكبر * وهو اذلّ من الدود واحقر*
(سمعان يرى الجماعه غافلين فيقوم منسلا نحو مكان الخدامين)
ما شا الله .

سمعان لذاته
فلنهيّئ لهم الحلوى * عسى ان يقعوا في البلوى *
(يغيب قليلا ويرجع حاملا علبة الحلوى)

راحيل لذاتها
لكلِ لسانٌ دوره في اختياره
وموضوعه في القلب ميلٌ ومقصدُ
وكم قائلٍ ذم اللآلى بقولهِ
بها صفرةٌ والاصفرار مكمدُ
وآخر قال الصفر يفرح لونهم
كلون اللآلى فضلها ليس يجحدُ
وآخر ذم المسك ظلما بقولهِ
كفى المسك عيباً أنّ مرآه اسودُ
وآخر قال السود كالمسك لونهم (٤)
وناهيك ان المسك اذفر جيدُ

(تقول راحيل هذه الابيات كمن يتكلم في نومه وتمهل
ا. انشادها واما الشطر الاخير فتلحنه كالمواليا)

سمعان بذاته	تتكلم في النوم * ما عليها لوم ... ولكن الذي يتكلم في نومه يلفظ كلاماً بلا معني * وهذه البنت تنشد الاشعار وتتغنى ... فلنجرّب ...
سمعان راحيل	اشبينتي ... (ويتعاطى عنها متلاهيا بفتح علبة الحلوى)
سمعان بذاته	كله مكر وحيل (راحيل تشير على سمعان وهو لا ينظرها وترجع تتعاطى)
راحيل سمعان	انت المحتال * (بصوت مخفض ثم تتنحنح)
سمعان بذاته	ياشقية ليست نايمه
راحيل سمعان	انت الشقي التعبان المتعب .... منبع الخبث والضلال * (تفعل كالاول اي انها تقول له الجمله المحررة انفا وسمعان لاينظرها ثم ترجع تتعاطى اذ تشعر بالتفاته اليها)
سمعان راحيل	اشبينتي اشبينتي راحيل اشبينتي *
راحيل بذاتها	انت وحدك
راحيل سمعان	لبيك . ... اف كنت في اهنى غفلتي *
سمعان راحيل	نبهي والدك واشبيني لتذوقوا قليلاً من هديتي * لان جفونكم ثقلت والحلوى تروق الدم وتنقي الاخلاط *
راحيل سمعان	مَن مِن الائمة ذكر الحلوى * بين اسا الادويه * ان سينا ام ابقراط *
سمعان راحيل	هذا في الطب الجديد اسأل عنه جناب الوالد لانه

بكل العلوم يدّعي ويتباهى * ومن جملة حيرباته شوره عليّ بهذه المنفطة التي بسّست لحا رفيتي يحرق ابا اياها (ويتوجع من المعطه التي برفته)

راحيل سمعان — انا ناظرة انك تغار جدّاً على هذه الحاوى فان كنت مستعظمها علينا دونك اياها *

سمعان راحيل — صدقت توبيخك بمحلّه ما عليه كلام * (ويضع العامة عوضها) وماذا كيف العمل ... يلزم انما كلنا ننام *

سمعان اللاثنين — ها ها

اسحق سمعان — نعم

ابوعيسى سمعان — نعم (يحرك حسيه ليفتح عينيه)

سمعان ابوعيسى — نعم اين اودعنا الكلام * (يحرك عينيه ... عيسى)

ابوعيسى سمعان — اودعنا الكلام في ... في الطعن بالانام *

سمعان ابوعيسى — وانت تغار دايماً على الناس ويلمّ بك لاجلهم الكدر * وماذا يعنيك انت آدم ابو البشر .. اقول لك اصحيح ان ذري الاطباع الرديه لايصفو لهم قلبي *

ما احلى هذه الجملة المقولة من ابي عيسى اذ سأله سمعان اين اودعنا الكلام واجابه اودعنا الكلام في الطعن بالانام

واذا كنت لاتقنع بوجوب الملامة لم فاستعين عليك بقول المتنبي *

اذا انت الاساءة من لئيم ولم الم المسيء فمن الوم

هذا شاعر خبير هذا شاع . . . شاع ذكره بالسرقات * حتي انه سرق من ابي تمام هذا البيت نفسه مع غير ابيات *

ابوعيسى * معان
اما كفاك الاحيا حتى اتصلت الى لوم الاموات *

سمعان ابوعيسى
لعلك تريد ان تحامي ايضاً عن هذا الشاعر المذموم * كما حاميت تلك الليله عن ابي زقوم * الذي وجهه كوجه العلجوم *

الجميع سمعان
دع عنك تعنيف الانام والطعن بن العالمين (٥)

» »
لا نرتضي هذا الكلام لسنا له بالسامعين

سمعان الجميع
هذه طباعي والسلام والله حب المحسنين

سبحان الله جل جلاله تنزهت صفاته عن العيوب تامل عندما يريد الانسان مذمة احد لا بد ان يجد محلاً للطعن وان كان المتنبي مع علو مقامه وجد هدفاً لاسهم التبكيت فكيف خلافه اجارنا الله . فنط ارجو المطلع ان يعاملنا بالرفق ويستر ما يشاهد من العيوب لان الكمال لله وحده وان لم يكن التماسي عنده مقبولا واراد التبكيت فاقول له اكفف لسانك ايها السليط وارني بهذا الفن اعلك لاقيس عليه دراعي ودراعك

ابوعيسي سمعان	سمعان توصف بالسليط وانه لقب يقوم على لسانك يشهد لا غرو ان بالغت في هجو الورى لكن هجاك مانقص ومفند وكما تعودت الهجا ابشر به ضعفاً فهذه عادة لا تحمد ان الذى يخطي يعاقب في الذى يخطي به وله العذاب السرمد كم مرة انهاك عن شتم الورى لكن قلبك ناره لا تخمد
ابوعيسى راحيل	ستي راحيل انا ما عدت اقدر ان اسمع هذه النصوص* ولا اطيق ان ارى سمعان ولو كان

قال في القاموس. السليط . اللسان الطويل والطويل اللسان ولذا قال له ابوعيسي لقب يقوم على لسانك يشهد كما ترى وهذا اللقب المعطي الى سمعان اي السليط نظرا لموضوع الرواية ونظرا لحالة سمعان لا يوجد له نظير وهو من باب المراد لان لا توجد كلمة اعني ولا تغب تقوم مقام السليط وهذا ايضا مما يدل على براعة المؤلف

قد ضمن الاية رحمه الله بهذا البيت ان الذي يخطي الخ وهي معلومة الخطية التي يخطيها الانسان فيها يعاقب وان شئت قل الجزا من جنس العمل

مكـللاً باللصوص *

راحيل ابوعيسى: وانا ايضا تحرّك عندي الكدر والالم* وتذكرت القهر الذي كان يسببه لى من كثرة شكوكه والتهم * فانه ما زال عليّ بالمقاهره حتى تركته * ولا زال يزداد عندي يوماً عن يوم بغضه ومقته *

(ابوعيسى وراحيل يبهصان لبدهما)

الاثنين بذاتهما: انى ما عدت املك صبرا (٦)

طالماذا الشخص يرمي بالانام

لم يزل للناس يهتك سترا

بلسانٍ ظلّ يرمي كالحسام

(يتوجهان وهما محملقان بسمعان)

سمعان اسحق: انا ضيفٌ في جوارك • عيبُ

ان ترى ضيفك يُحقَرَ ويُهان

صار عندي في اعتبارك • ريبُ

» »: انا في بيتك أُقهر وأُشان

اسحق سمعان: قم بنا للاكل ينظر من يُدان

المحر الرابع

اسحق سمعان جرجس جبور

(جبور مختبيا متنكرًا بهيئة ساعٍ ومعه جراب جالسا لوحده بالزاوية)

جرجس للاثنين — ليلتكما انيسه نفيسه مباركه مشرقه مسعوده . . اهلاً وسهلاً . لا زالت اعماركما ممدودةً غير محدودة . . ومرحبا . . انتما كنتما منتظرين تشريفي للعشا . مليح مليح * كنتما مغمومين لاجل تأخري هذا صحيح * الان سررتما لحضوري بارك الله بكما * سكوتكما مبني على عدم التكليف ما عندي شبيه بحبكما * ابن عمي سمعان السليط يحبني نظير ذاته * الله يطيل عمره ويمد بحياته * لله يحفظ ابن عمي . الله يديمه مرتاحًا لغمّي وهمّي *

جرجس سمعان — ابن عمي انت انت يا ايها الصامت * ابن عمك جرجس يمدك ويعظمك وانت ساكت *

سمعان جرجس — سمع الخواجه ابن عمي الذي يمدحني ويعظمني * انا ساكت ولكن . . . حالي يرجونك الا عندك تكرمني *

جرجس سمعان — هكذا تقول وانا صرت من الشعراء الكبار * وقد نظمت بحب محبوبتي الاسعار اصبر لاسمعك الذي نظمته . وقال في طمعك . . . يمشي في حب على ورق *

اهلاً قد اوحشت . . . الخواجه جرجس . . .
. . . عيسه . . . دخلت فاعلو من . . . السودة

اسحق جرجس

اخبرني قبل غير مأمور من هذا الشخص الذي معك * (يشير على جسور)

جرجس اسحق

هذا الذي معي انا لا ادخل بيوت الناس ومعي اشخاص * ولا انا جاهل ولا خماص * لان حفظي غيبًا امرٌ عجيب * ولو كنت اعرف معنى الذي احفظه لكنت اصيب * على ان ابا عيسي اوصلني الى ما لم يكن غيري اليه اتصل * واخبرني انه ما عدا بحور الشعر يوجد الفنون السبعه ولم تتكلم عنها علما الاعصر الأوَل * وهي الموشح والدوبيت والمواليا والقوما والكان وكان والدحل والسلسلة واذا كنت تجهل قدري * فاسمع ما قلته مفتدحًا له من فكري * انا عليَّ تدريسه * وانت عليك تسميطه وتخميسه * سفر المحبوب واهتزَّ فعا ــ

ينت آساً فوق غصنٍ ينعطف

قد ذكر رحمه الله هذا بحور الشعر الفنون السبعه التي اخترعها ادبا المولدين وعسي انه لم يطل عليها الكلام لكونها خارجة عن الشعر الذي هو موضوع بحثه ولقد اطلعت علي مدة شرح هذه الفنون بالكتاب المعروف بسعود المطالع دونتها تمامها بعد نهاية قصايد علم العروض والقوافي ليكون لهم كالدليل لاجل الافادة قصدا لكي يكون نفع هذا الكتاب عاماً ومطالعه لا يحتاج الى سواه

قل ينعطف

اسحق جرجس — ينعطف

جرجس اسحق — قال هل يوجد شبه لعذاري وقدي قامت لام والف

قل والف (يهتز طربا)

اسحق جرجس — لا اقول والف لا اقول والف (يتقلد جرجس) ولا اصدق ان هذا من نظمك * (يهتز ايضا متقلدا جرجس) بل اقول حرام ان تذكره في فمك * لان الناظم ورّى باللام والالف لفاً ونشراً ايهاماً للتشبيه * ومراده اداة السلب على انه لا يوجد لعذاره وقده شبيه * وهكذا نظام * على مثلك حرام *

جرجس اسحق — صدقت وما قولك بهذا المواليا * اسمع وكن له صاغيا *

هجرتنك بعد الله آمنّا
وقد اطعنا وسلمنا فآمنّا
لا تعتب المبتلي بالعشق ان جنّا
فسيف لحظك في شوق يسفك دمي
بجانّ الثقلين الانس والجنّا

قوله هل يوجد شبه لعذاري الخ هذا هو اللف والنشر مع الاستخدام العجيب وقد تقدم الشرح عن هذه الابيات الكنايه في رواية ابي الحسن المغفل

سمعان اسحق | اشبيني اسحق يكفى تذوق منه المحن * هذا القول ماخوذ من الرواية التي صنفها مارون النقاش المعروفة برواية ابي الحسن *

اسحق سمعان | ها ها احلف لي الصحيح هل تعجبك هذه الرواية *

سمعان اسحق | اقول لك الصحيح . . . لا تعجبني للغاية * بل يعجبني قليلاً من تصانيف المذكور رواية البخيل التي قدمها في بيته خصوصية من اربع سنين * اعني سنة الف وثمانماية وسبع واربعين * قبل انشائه لتلاميذه المرسح الجديد * الذي دوامه في بلدنا امر بعيد * وسبب اعجابها لحاولاً لانها اول روايه مستنبطة في اللغة العربيه * فشاع لهذه الاضحوكة على نوعٍ ما سمعة غير رديه * وقيل مع احتمال المناقضه ان هذا الفن فيه نصائح * لاشتماله في قالب المزح والفكاهة على

وهناك ايضا نوع التوشيع الذهبي راول محال الاستحام نقوله بعس التقليب الاس والحا وقد سبق الشرح عنه محله ولكن سهوا تحرر التوشيح وصوابه التوشيع واما قوله عن رواية ابي الحسن لا تعجبني للغاية هو من باب الانصاع لان المرحوم ما كان يميل الى الاسباخ والدعوى ومن جهة احرى نرى ان الرواية المذكورة مع رواية البخيل ايضا ما نحسبها كبيرامر بالنسبة الى رواية الحسود الحاضرة فلذا قال عن ذلك لا تعجبني للغاية وعن الثانية قال تعجبني قليلا

كشف العيوب والقبايح * تهذيبا للعاقل وتاديبا للجاهل ....

اسحق سمعان اما رواية الحسود التي صنفها في هذه السنة تقدمة اولى برسم المرسح الجديد هل لها نظير *

سمعان اسحق ثانياً تانيا تكون المصنف المذكور اعترف بخطيته عليها بالعجز والتقصير * وشهد على نفسه بانه ذليل حقير * وانه اخذ بعض معانيها من الروايات الافرنجيه وانه لم يعوّل على فصاحة الالفاظ العربيه * ومع

س قوله السابق دوامه في بلدنا امر بعيد اخذ محرره وقال في حشيته اول الكتاب كان المولف رحمه الله عارفا ان دوام دنا الس في بلادنا عديم الامكان واما قوله عن رواية البخيل تقدمت سنة ١٨٤٧ وقولي ... سنة ١٨٤٨ و بعض مني وقع ومع هذا لا موافقة بذلك حيث ذكيكم كنت انصور تقدمتها في ... سنة ١٨٤٧ ... بالمرافع والحقيقة باواخر سنة ١٨٤٧ والفرق ... جتمل ستره من اولى الرحمة

اما سكوته عن مدح رواية الحسود الحاضرة ... اكتفي عنها بالسوال فقط بقوله ان رواية الحسود التي صنفها في هذه السنة تقدمة اولى برسم المرسح الجديد ... فهذا من ... الحسنة والادب ... الس ومن احمل ... جمعت ... لكل ذي عينين

استناده الضعيف بقوله لامناقشة في الاصطلاح *
اقرّ بانه وافق العامّة بكلام لايوجد في القاموس ولا
في الصحاح * وقال ان البداية صعبة وهو طلب
منها درجةً لايستحقها * لانه ابتداء تاليف الروايات
الملحّنة والصواب لو يصبو الى تاليف المنثورة بل من
اللغات الافرنجية يشقها * ثم قال ان التكرار سيظهر
رونق هذه الصناعة التي لايدركها هو كما هو حقها *
واخيرًا اعترف بان الذين يقتفون اثره سيفوقون
عليه بغير اشكال * ان واظبوا على الجهد والجد كما
يقتضي الحال * مستشهدًا بقول الشاعر اذ قال *
والطل قد يبدو امام الوبل والفضل للوابل لا للطلِّ

اما قوله والطل قد يبدو امام الوبل والفضل
للوابل لا للطل مريدا بذلك ان يقول ان من ينظم
روايات بعده رحمه الله سيفوق عليه ويكون له الفضل
اكثر منه فهذه العبارة لا اطيق السكوت عنها الا بعد
تلاوة الف رحمة عليه مني ومن القاري

هذا الكلام هو ما تمناه باول خطابنا على هذا
الكتاب بكون المولف رحمه الله لم يدقق على ضبط الالفاظ
والقواعد العربية برواية البخيل ومن هنا ايضا نفهم امله بتقدم
هذا الفن بالمستقبل واقراره رحمه الله بالصعوبة الكلية عليه
حيث انه اول مبتدع له بالعربي

قائلاً لا شتمالها على بعض خزعبلات مضحكة نظيراً بن عمي

جرجس سمعان | نظيري انا انت لا تزال عليّ حتى تحرّك دمي ☆
كانك لم تزل تختر مقامي ☆ اصبر لاقراء لك هذه
الورقه لتعلم فضلي وجودة نظامي ☆ (جرجس ياخذ
سمعان على جهة ليقرا له ورقه)

سمعان بذاته | انا افتريت على نفسي واوقعتها بالهلاك * خلّصت
اسحق من جرجس ووقعت انا بالاشراك* (ويعطي
جرجس ظهره واما جرجس فلا يبالي بذلك بل يقرا لسمعان
القصيدة الاتي ذكرها واذا لم يكن الوقت ملائما يقرا بعض
ابيات منها وفي اثنا ذلك يتضجر سمعان منه واسحق عن بعد
يتبسم نظرا لسقوط سمعان في شرك علاطة جرجس)

جرجس سمعان | وعلم القوافي تابعٌ ذلك العلما
برتبته لكن رفعته سمى
وتحديده علمٌ يبيّن صحةً
وسقماً بعجز البيت سامٍ بذي الاسما
فقافية البيت ارعها من محرّكٍ
باقصاه قبل الساكنين وما عمّا
تخص بحرفٍ صائحٍ لقصيدةٍ
اشارمه وهو الروسي احط علما
وان سكّنوا ذا الحرف يدعى مقيّداً

وما قبله التوجيه تحريكه يسمى
وإن حركوا ذا الحرف سموه مطلقاً
وتحريكه المجرى يجى بعده حكما
(ان باقي القصيدة مدونة مع قصايد علم العروض كما سبق السبيه)
افهمت جيداً هذه الرموز والاشارات .... اقول الك الصحيح هذه القصيدة ما هى نظي لانها كلها عقدات * بل نظم ابي عيسى وادعى انها في علم القوافي ولم يات بالاثبات * واما نظمي فهو هذا وكاله في حب محبوبتي خذ اقرأ هدي الايات *
(يصع في جيبه الورقه الاولى ويخرج غيرها من الجيب الاخر ويخلو مع سمعان)
سمعان بذاته — ليس العجب من ان هذا الشعر ملعون * بل العجب من انه مع اللعنة موزون * (اسحق يضحك شديداً ثم بعد ثم ينطلق مجنون ويبقي جرجس في خلوة مع سمعان)
اسحق مجنون — وانت ما حاجتك يارجل ما بالك لا تفوه ....
ما بالك لاتتكلم . كانك غافل او اخرس او معتوه *
سمعان لجرجس ادعى فلم اطق الجواب يكفي شقائي والعذاب (٧)
ومجنون لاسحق — حسبي من التعب انتحل فارفق وخذني بالمهل

جرجس سمعان	لا اتركك ما لم تنقح لي هذه الابيات على قدر طاقتك * (سمعان يتناول الورقة من جرجس هازاً راسه ويخلوان معا)
اسحق جبور	والنتيجة انت من انت اكشف عن غايتك *
جبور اسحق	انا رسول من القدس مصحب تحارير برسم سيادتك*
اسحق جبور	انت رسول من القدس الآن حصلت على تمام ما اربي * لاني من مدة مديدة منتظر الرسائل من اقاربي .. اين المكاتيب باوجه الخير هاتها وادخل انت للمطبخ استرح وكل من طعام العرس * (جبور يفحص جرابه فلا يخرج منه شي)
جبور اسحق	اه ياسيدي (يبكي قليلا) وحرمة الفول المدمس والتين بدبس * ان المكاتيب نسيتها في القدس *
اسحق جبور	نسيتها في القدس ويلك يادجال * قل اذاً انك طفيلي ولا كنت تسبب لي هذا البلبال * (يسمع من داخل طنطنة جرس)
اسحق بذاته	طن الجرس تحضرت المائده * (يذهب الى جهة في الملعب فيشلح رداه التميز الطويل ويلبس عوضه ساطه حبيبه)
جرجس سمعان	مع كل هذا النقد والتبصر اما قدرت ان تصلح كلمة واحده *

سمعان جرجس

ماذا اصلح وماذا ابقي والخيرات وافيه * ففي القطع الاولى قد ارتكبت جميع عيوب القافيه * الايطاء باعادتك بلا فصل كلمة الروي لفظاً ومعني * والتضمين بتعليقك اخر البيت الاعلى بالادني * والاقواء بمخالفتك المجرى بكسرٍ وضم * والاصراف بمخالفتك اياه بفتحٍ وغيره وهو في غاية من الذم * ولقد خالفت الروي بحروفٍ شارده * فارتكبت الاكفاء بمتقاربه والاجازة بمتباعده * ثم لم تراعِ ما قبل الروي من الحروف والحركات * فارتكبت ما منعوا وما كرهوا من السنادات * سناد الردف لردفك بيتاً وتركك ما حذاه * وسناد التاسيس لتاسيسك بيتاً وتركك سواه * وسناد الاشباع لتوفيقك حركات الدخيل مع اختلافها * وسناد الحذو لتوفيقك قبل الردف فتحةً مع خلافها *

قد ذكر المولف هنا عيوب القافية واخيرا العيوب العمومية لكى ينتبه المطالع ويتجنب هذه العيوب نظمه وهذا التنبيه اذاً كالخاتمة الى علمي العروض والقوافي اللذين اوردهما نظما بهذه الرواية ليتم النفع للمطالع وقد ضمن بعضهم هذه العيوب بهذين البيتين فقال

عاب القوافي اكفاء واقواء اجازة ثم اصراف وايطاء
كذاك تضمينها التحريد مجتنب ومثل ذاك سناد وهو ابطاء

وسناد التوجيه لتوفيقك حركات مختلفة قبل الروي
المقيّد * فتزينت ابياتك بهذه العيوب لذكرٍ مخلّد *
ثم انك لم تكتفِ بالعيوب المخصوصة بالقافية
وحدها * حتى اتيت بالعيوب العمومية بعدها *
ففي القطع الاخري اتيت بالتجميع والاقعاد
والتجريد * وحشوتها بمنعك من الصرف للمنصرف
ومدّك للمقصور مع السرقات والركاكة والتعقيد *
(جرجس يخرج قلما من دواته وورقة من جيبه)
ماذا تريد تفعل * اعلمني يا مغفّل *

جرجس سمعان	اريد ان اكتتب هذه العيوب التي ذكرتها كي اتجنبها مرةً ثانية *
سمعان جرجس	انا لا اريد ان تكتتبها كيلا تشتّبها مرّشاً ثانيه *
جرجس سمعان	نعم تريد نعم تريد .... تفضل .... ها .... نعم .... عيوب القافيه (جرجس يبدا يكتب وسمعان مرور منه)
اسحق حبور	اصبر انت هنا وسأرسل لك ما تاكل بعد قليل من الزمن *
حبور اسحق	الله يخلف عليك بجرمة الشيخ المحشى والكوسا بلبن *
اسحق سمعان	تفضل للمايدة يا اشبيني سمعان *

سمعان اسحق	اسبقني انت قليلاً ولا تنسَ ان تذوق من الحلوى على قدر الامكان* وانا سآتيك بعدما اخلص من هذه المشقه *
سمعان جرجس	تعال (سمعان يمسك جرجس بعنف ليخرجه معه) لا ادع لك سفنجتك وان تكن غير مستحقه *
جرجس سمعان	انا اعلم ان مقصودك ترحيلي بحيث رقه *
اسحق بذاته	ياهو ليأتِ احد يتناول الحلوى ويذقنا اياها* ليتحقق اشبيننا ان هديته ما نسيناها *
	الجز الخامس
	جبور برباره
برباره بذاتها	يا للعجب الان اخذ سمعان علبة الحلوى فما بال اسحق يغني عنها ... ها هي وضعها سمعان هنا مفتوحة فلا بد لي من ان اكل قطعة منها * (تمد يدها ويصيح جبور فترتعش برباره وترفع يدها عن علبة الحلوي) بسم الله الحي *
برباره جبور	من انت من اتى بك لهذا الحي *
جبور برباره	انا رسول من القدس * ومعي كتاب تأليف الفرس

برباره ارفعي يدكِ ارفعي يدك ليلا تقعين بالخساره بعده تظهر اسرار هذه الحلوى وماهو مكنون بها من اللوي ولكن مالي ولها موجود جبور يهمه امرها اكثر مني فهو يبيعها

منه علمت ان هدا بيت الخواجه اسحق الذي توجه
الان ليتعشى اه على اكلة شماميط * وعلمت ايضاً انه
اليوم بعد الظهر تكلل على راحيل واشبينها سمعان
السليط * وانكِ انتِ خادمة ابي عيسى واسمكِ
ششبرك لا لا اسمكِ ... يصاره * لا لا لا اسمكِ
تر ... فر ... ر ... برباره برباره *

برباره بذاتها: عرف اسمي

حبور برباره: وموعودة انك في السبة القادمه تتزوجين بشاره *

برباره بذاتها: ياربي هذا ساحر * يعرف الذى صار والذى صائر *

(تضع العلبة يدها وتتقدم اليه)

برباره حبور: كمل كمل ياوجه الخير ... ما هو اسمك .

حبور برباره: اسمي . . اسمي اصبري قليلاً ... اسمي شعيب *

برباره حبور: عاشت الاسما . اسمك شعيب وما فيك عيب *

حبور برباره: ومنذ ... منذ ... كروش محشيه * كبيبه مشويه *
... منذ خمس ليالٍ اسحق غلب سمعان بالمبارزه

لطافة هذا الساحر اي تخفي حبور على هذه الصورة لا يوجد الطف منها والقصد بذلك ليظهر خداع معلمه سمعان من وضع السم بالحلوي ولكن الشرط يبهم على ان يزوجوه برباره فيكون اذاً اخذها بعدل واجب لانه اولاً غلب بشاره بالمبارزة وثانياً اقدم من بلوي السم بعور بالله ولكن هذا السر لا تعلمه برباره

وعفا عنه * وجبور غلب بشاره ثم اقاله حين طلب الاقالة منه * وفي اثناء ذلك ... برغل دفين * لحم على عجين ... حضر ابو عيسي الشامي فاصلح بينهم * وارضى الجميع واقرّ عينهم * على انه ازوج راحيل لاسحق وخطّبك بغير انصاف لبشاره * ووفي الدين الذى عليه لسمعان من مال اسحق على اخر باره * وصار الاتفاق ان سمعان يكون اشبينًا لاسحاق * فرضى بذلك سمعان وقلبه مملو من المكر والنفاق * الاّ جبور المسكين ما احد افتكر فيه حين الاتفاق *(برباره تتوجع) ثم بعد قليل حضر اليهم جرجس السليط وصار يتبارد عليهم * وابتداء يتكلم عن الشعر والنثر والموسيقه و يرقص لديهم... ثم اعلمكِ ايضًا ان راحيل بغضت سمعان ومالت لاسحق بالكليه * وانتِ بغضتِ جبور ومل ...

برباره جبور غلطتَ بهذه القضية * (جبور يقلب ورقه من الكتاب الذي بيده)

جبور برباره صحيح صحيح هنا الورقه كانت مطويه ... وانتِ احببتِ بشاره غير باغضة جبور * ولذلك ربما تعود الدوائر تدور * و ... و ... لكنه ارنبيه * فسوات

محشيه * زيتون فجل كنافه بقلاوه مهما كان *

برباره بذاتها | مسكين مسكين الظاهر انه جوعان *

برباره جبور | مالي وكل هذا الكلام . نصيبي اخيرًا على من ينتهي *

جبور برباره | قولي انتِ قبل لاخبر صدقك ِ ايهما عندكِ شهي ....

المجر السادس

جبور برباره جرجس

جرجس جبور | ها ها انت من انت من اين اتٍ الى اين ذاهب * ماذا مرامك اى شى طالب * ما هواس ...

جبور جرجس | انا رسول من القدس واسمي ... شعيب * وانت الخواجه جرجس السليط من غير ريب *

جرجس بذاته | عرف اسمي المبغوض *

جرجس جبور | من اين عرفت ذلك كلهم في القدس يعرفون العروض * افتح شفاهك وقل مفا *

جبور جرجس | انا لا اعرف مفا ولا هفا * بل اعرف ان انبيك ما هو غامض في الخفا * (ينظر الى الكتاب الذي معه)

انبيك انك عالمُ بالنثر حقاً عالمُ (٨)
والشعر ايضاً ترغبُ لكن تراه يصعبُ

---

(٨) الظاهر ان جبور له جملة ايام ما ذاق الاكل حتى انه دايما يهدس به

جبور جرجس	تعشق الالحان وغية لك فيها (٩)
برباره نذابها	هل يرى انسان لذا الفقيه شبيها
جبور جرجس	ان شدا الولهان تصير ترقص تيها
برباره نذابها	عقلهُ ميزان يوءتي الجواب بديها
برباره جرجس	هل راءت عيناك شخصاً كهذا الخبيرِ
	يرقب الافلاك يدرى بكل الامورِ
جرجس جبور	كله حقيق فمن اين كاشفت على هذه الاشيا *
جبور جرجس	بقوة السحر
جرجس جبور	كيف هذا ابو عيسى يقول انه لايوجد سحر في الدنيا *
جبور جرجس	يقول ذلك بما انه لايعرف الشر من الخير * ولا يعرف ان مفتاح هذا الفن شبط لبط برزون العدير *
الاثنين نذابها	شبطلبط برزون العذير * (جرجس يقف مكررا هذه الالفاظ بهمس)
جبور نذابه	شبطلبط زليبه تمريه *
برباره جبور	تعال معي للمطبخ لتكمل لي تلك الخبريه * وهناك اشبعك من الهريسه والمغربيه * (تاخذ علبة الحوي وتدخل
جبور نذابه	هذا المقصود يحيي جبور نحيي الحيل * الان اكشف

قول جبور هذا المقصود اعني عن احد علبة الحاوي من بين الجماعه ليلا يذوقها احد وعن دخوله الي الجوا ليا كل ولكي يجتمع مع برباره ليفهمها الحقيقة

لهم خديعة معلي وبحوله تعالى انال الامل *

البحر السابع

جرجس سمعان

سمعان ندائه — ارسلت جبور لأهبة السفر ولم ازل منتظراً فما حضر
عسى يكون خادمي موهبا وبعدان يقضى عليهم بهر

(يصغي نحو الحوابيه لسمع حسيسا)

جرجس ندائه — شبطلبط هذه لايعلم تاويلها غير علام الغيب . . .
اين رحت ياشعيب * اين رحت ياشعيب اه هذا
العلم هو الذى عليه الكلام * يلزم ان اترك الشعر
والنثر والانغام * واتبع بها الرقص واتعلم هذا العلم
لاطلع على اسرار الانام * الشعر . . . ما له سعر
فاستاذى قال يوماً وهو غضبان * ان مقصوده
يترك النظم في هذا الاوان * لان العلماء يعيبونه *
والاغبياء لايفهمونه * (وبقي مكرراً بعض الالفاظ المقدم
ذكرها اي شطلبط ورروز العدد)

سمعان ندائه — نعم نعم حسيسهم في القاعه ترى انهم لم ياكلوا الساعه . .

(يسمع تنهنة من دخل الباب)

ما احلى قوله وهو غضبان حينما جرجس قال عن
لسان اي شيخي ان مراده يترك نظم الشعر للاسباب التي
اوردها وقوله وهو غضبان لا يوجد احرش الطف منه
لان هذا القول محدداته ليس صواب وحاشا اي شيخي مراد ذلك

قد طمعوا في نيلهم آمالهم لاناس سوف يعرفون حالهم
ظنوا بانهم نجوا من شركي وسوف يعلمون دور الفلكِ
(جرجس يتقدم نحو سمعان ليسمع كلامه)
قد غرّهم باللين مني العشم
والحال ان السمّ خافٍ في الدسم

جرجس سمعان	والحال انك اردت ان تخلص مني فعاملتني بما لايليق * وانا قد سبقتك الى هنا على غير طريق *
	(يقول الجملة المار ذكرها كقاري الشعر)
سمعان جرجس	جرجس
جرجس سمعان	شبطلبط بررون المدير *
سمعان جرجس	هذه تأويلها مسا الخير * .
جرجس سمعان	ما كان واجبًا ان تفسرّها كذلك لانك دخلت عليّ ولم تبتدي بالسلام * بل كان واجبًا ان تعرف قيمتها لانها انبأتني ان السم في الطعام *
سمعان جرجس	السم في الطعام ويلك كأنك سمعت مني السم في الدسم .. فهذا كنت احدس فيه وهو مثل سائر

قول سمعان بالبيت الثالث والحال ان السم خافٍ في الدسم نوع تورية وقصده به المثل المذكور واما جرجس فهم بالخلاف اذ ان طعام الجماعة مسموم فياتي هذا اتفاقاً وصدفة كما سيظهر لك .

وفيه حكم *

جرجس سمعان | بلزم السوال عن ذلك من شعيب فانا عندي فيه ريب *

سمعان جرجس | شعيب هذا عالم جديد من هذا شعيب *

جرجس سمعان | هذا هو الذي كان هنا من برهة وجيزه * فهو رسول من القدس وله كلام في السحر احسن من قرآءة الارجوزه * شعيب شعيب ياليتني كتبته لي حجابين للمحبة والبغضه لاستعمل احدهما متى رضيت *

سمعان جرجس | اما نظرًا الى المحبة فلا ينفعك شعيب ولا زلزلة ولا مدفع ولا صاعقه ولا عفريت * واما نظرًا الى البغضه فهذه في استطاعتك * ان وجد من يحبك فعليك بمعاشرته كما تعاشرني فتنقطع مرارته من ساعتك *

جرجس سمعان | مقبول مقبول * مقبول كلما تقول ٠ ٠ ٠ الحاصل انا رضيت بهذا الشطابط برزون العذير * وتركت الفرنساوي والشعر والنثر والموسيقه والرقص الغبير * واشير عليك بانك انت ايضًا تتبع مذهبي * ولا تخالفني وتقع في سخطي وغضبي * لان معلمي قال دار ولا تعاد اهل العلوم * فان داريتهم يعلمون حسناتك * ويخزنون سيأتك * وان عاديتهم

فبالعكس والانسان غير معصوم *

سمعان جرجس — انا اريد ان تعلن سيئاتي * وتخفي حسناتي * دون ان تذوق صدمة من صدماتي * (يهجم عليه ويتقاصان فيصير جرجس ما الكلام التابع وفي اثناء المقاصه يتوجع كل منهما لانتظام معطته صايحاً اح منطقي)

جرجس لذاته — السم في الدسم السم في الطعام * احذروا ياقوم من صديقكم فما في عصرنا من يحفظ الذمام * ياشعيب ياشعيب عرّفهم بما في الغيب * (يذهب من الملعب ثم يرجع بالسرعة)

سمعان لذاته — تمسَّك الخاين بكلمة السم في الدسم *

جرجس سمعان — سوف تندم غاية الندم * (يراه سمعان فيعود يهجم عليه فيهرب)

المجلس الثامن

سمعان راحيل ابو عيسى اسحق

الجميع لذاتهم — كلّ متكلِ على العلى ليس يُخذَل (١٠)

سمعان لذاته — أقصرتِ حيلي ياويلتي كيف افعل

الجميع لذاتهم — علة العللِ اقوالـهُ لاتُبدَّل

سمعان لذاته — كان في املي شيءٌ فخاب المؤمَّل

ابو عيسى لذاته — حافر الآبـار للغير يسقط فيها

قول جرجس السم في الدسم الخ هو تصادف وليس عن معرفة

هذهِ الاسرار عقولنا لاتعيهــا

سمعان بذاته | ما بال ابي عيسى يفوه بهذه الرقاعه ٠٠٠ لعله يوبخ ذاته نظرًا لافترائهِ عليَّ تلك الساعه *
اسحق سمعان | هوذا عيسى مقر بذنبه * نادم عليه من كل قلبه * فارجوك ان تصفح عنه لاجل عدم تنغيص الانشراح *
ابوعيسى بذاته | انا اعترف بان الحق عليَّ ارجوك السماح (سمعان ينظر ابا عيسى شزرا)
سمعان اسحق | انا غضبان على راحيل لا على ابيها ٠٠٠٠ ابوها ما بقي يراعي خاطري لانه كان مديوني على مبالغ واوفانيها * اما راحيل مع كونها خطيبتي * اما كان يلزمها ان تكون معينتي *
اسحق سمعان | وراحيل ايضاً تطلب منك العفو عن الجناح * وتقدم لك استعدادًا للعشا ما تشتهي من هذه الاقداح * مع قطعة حلوى من هديتك حلوار الاصطلاح *
سمعان اسحق | وانتم هل لم تذوقوا الآن شيأً من هديتي * بالحقيقه ان هذا اخراقٌ بي واستخفافٌ لقيمتي *
اسحق راحيل | تقدمي وقدمي الخضوع لاشبينكِ ولاتخافي كلمتي *
راحيل سمعان | ان الخطا مني بدا والعفو من شئم الكرام

مالى سوى جهلي شفيــــع عند حلمك ياهمام
ان كان عذرى ناقصًا فسماح اهل الجود تام ·
تفضل خذ هذا القدح من يدى *

سمعان راحيل	اشربي انت ولى رلى عندى *
راحيل سمعان	استغفر الله العلي العظيم *
سمعان راحيل	اعطي اشميني لانه عروس جديد ينبغي له التكريم *
اسحق سمعان	استغفر الله هذا شي لايصير *
سمعان راحيل	واذًا اعطي جناب الوالد لانه على كل حال شيخ كبير * (بهزو واحتقار)
ابوعيسي سمعان	استغفر الله هذا شي لايكون *
سمعان الجميع	اصبروا لاقول لكم · بدالى راي واظنه على الجميع يهون * كلنا نشرب سوا وناكل من الحلوى سوا * و · · · ·
سمعان راحيل	ارفعي هذه البضاعه الان لنرى هذا الشيخ الاتي ماذا يريد ياكل هوا * (راحيل تضع على جهه الصينية التي احضرتها معها)

الحز التاسع

سمعان راحيل ابوعيسي اسحق ابو دحروح

قاتلك الله ياسمعان سمعت بموتك معهم لكى تنتقم منهم فهذا هو الغلو في باب الحسد

اسحق ابودحروج	ابا دحروج خير ان شا الله *
ابودحروج اسحق	امن اين ياجار يراني الخير او اراه * خدمك كل يوم يرمون علينا الوسخ * ويلطحونا بفضلات ما انطبخ * ولم يكتفوا بهذه الاحوال * حتى انهم بهذه العيشة اروبا الاهوال * ورموا علينا رجلا من الرحال * فحرب حيلة يوننا السفلى * ثم فرّ وهو يعج ويضج * فخافت كنتي وهي حبلى *
الجميع بذاتهم	رموا رجلا من الرحال عليه ما هذا الهذيان *
سمعان بذاته	خشيت عواقبها الخير مع هذا الحيوان *
ابودحروج اسحق	نعم نعم رموا علينا رجلا من الرحال * وان لم تودبهم يصلوا الى ان يرموا علينا البغال والجمال * فهذه من خدمك قلة ادب *

المنظر العاشر

سمعان راحيل ابوعيسى اسحق ابو دحروج حور زبارة

زباره الجميع	لا يا احدكم من كلام ابي دحروج العجب * كلامه له اصل فلا توجهوا عليه العتب *
ابوعيسى بذاته	لا بد لكل شان من سبب *
زباره الجميع	وشعيب يخبركم بالقصة بالتفصيل *

اهلا وسهلا بالعاتي دحروج ماذا صابك من رموك بالرحال ولكن مهلا قد ان وقت كشف الاسرار

سمعان جبور	انت شعيب الصعلوك المستعمل على ابن عمي التدجيل *
جبور سمعان	نعم انا المُلهم من الله لاخلص هولاء الابريـا من غدرك * لان دمتي لم تطاوعني على مشاركتك بمكرك *
سمعان اسحق	اخرج هذا الانسان من ساعتك * والا قتلته في ساحتك *
اسحق سمعان	ما هو الا صعلوك أطل بالك عليه لنسخر منه ساعه * (راحيل تقول هذه الجمله بطير اسحق وابو عيسي يقول بطيره ايضا وسمعان يتبهق بابي عيسي)
اسحق جبور	ياشعيب احك لنا القصه بكل شجاعه *
جبور الحبيع	اعلموا ابي بقوة السحر ادرى (١١) فاعرفوا فني وعظموا شان قدري

نعم ياخواجا سمعان هذا هو شعيب الذي يكشف الغيب ولكن لو عرفته من هو على الحقيقه لاتت بهذه الدقيقه

لقد باح جبور بالسر وكشف عن القصة بالتمام واما الرجل الذي قال عنه ابودحروج انهم رموه به فهو بشاره خادم اسحق اراد ان ينتقم لعدم رواحه مع بناره بسرقة الاواني النصة فتبعه جبور (الحل) ولما هرب منه سقط من الشباك على خيمة بيت ابي دحروج جارهم كما ترى وكل منهم في عمله بارك الله بك ياجبور ليتك تهبي مع بناره لانك استحقيتها بحسن صداقتك

سمعان ابو دحروح	ويلك يا سبروت ازعجتنا بالمعاق
محور	نحن في بيروت وانت في أست العراق
الجميع للاثنين	اصبرا كي تبصرا واصغيا كي تخبرا (١٢)
جور للاثنين	ها انا انبيكما
الجميع للاثنين	هوذا ينبيكما
	بالذي يرضيكما
جور لاسحق وراحيل وابو عيسى	حينما اجهدت لكم جهدا فاضحًا دهاه (١٢)
	(مشيرا على سمعان)
	ووعدتموني ان أهدى هذه الفتاه
	(مشيرا على برباره)
	فبشارةٌ كتم الحقدا مظهرًا رضاه
	ثم راح منفعلاً جدا فالتقى جزاه
	راح يسعى للاواني الفضةِ وبدا يجمعها
الاثنين للثلاثة	هذهِ الالفاظ من ذى غفلةٍ من ترى يسمعها
الثلاثة للاثنين	امهلاهُ لتمام القصـــةِ علَّهُ يفرعها
الثلاثة جور	احكِ عن ذاك الردي ماذا فعل بعد هذا البطرِ
	الاواني أخذت ام لم نزل ابتدر للخبرِ
جور الجميع	انتم ايضًا تخافون من ان يكون رفع من بشاره سقط * كانكم لا تتبركون وجودى ولا تعتقدون

في شبطلبط ...
همَّ كي يهرب بالفضه   اذ قنط (١٤)
فاصابت رجله دحضه   فانلقط
سقط الباغي بذي القبضة   مثلما السليط سقط

الاثنين جبور دعنا ياشخين ذرنا ياهجين   من شبطلبط
انما القصد في غير هذا   فلماذا هذاك لماذا (١٥)
نحن في بحثٍ عن الامر العجيبِ

ابودحروح جبور بحثنا عن شرح حالي   رجموني الرجالِ
ان اطاول الجور ارحل عن قريبِ

» » طالب العون من الرب المجيبِ

سمعان ابودحروح واحرقنَّ البيت واهرب كالنجيبِ

» » أما انت مستاجر تحت بيته بالاجره * وافعل كما قلت لك واطفئ جمرتك بجمره *

جبور للاثنين اصبروا ساعةً لاكمل   (١٦)

الجميع للاثنين اصبروا ساعةً ليكمل

» » لا تُلحّ على المتفضل

جبور الثلاثة انما المذكور حاول انفلاته
فنجا مني وافلت   ومن الوجد تفتت
ثم قد القى من الشباك ذاته

الاثنين للثلاثه | تارك الفضة لايبدي التفاته
ابودحروج بذاته | ها هها ها قصَّر الله حياته
الثلاثة بذاتهم | ليت في هذه قضاه لانجاته
سمعان بذاته | ليته اشقّ لانّ الامر فاته

حور الثلاثة | هذه قصة العم ابي دحروج فانه لم يسقط على بيته الا نشاره * وكله بسبب خيانته الصادرة عن قهره من تأهلي ببرباره *

سمعان حور | ويك مالي اري زاد ثقلك أأني بربارة في اهلك (١٧)
انت نلت البنت في ايّ اختلاطِ

حور سمعان | في اختلاطٍ لايسرك اي لكي يُعلن سرك
جرّبوا الحلوى كقولي في القطاطِ
وفشا السر واوفوني اشتراطي

نعم ان الحلوى مسمومة كما عرفت من شبطلبط * وان شئت تكذيبي فكل قطعةً منها (يقدم جبور صينية الحلوي الي سمعان) لكي اعترف ما نغلط *

سمعان بذاته | واحر ماه عليك يا ابن عمي فمن صياحه استدل شعيب على هذا النمط *

أي بمعنى كيف . وقد ظهر بان الجماعه ما صدقوا حور بوجود السم بالحلوى حتى جربوها بالقطاط كما نري

ابودحروج بذاته	هوذا ساحرٌ بالبيانِ (١٨)
سمعان بذاته	ما انا سامع الهذيانِ (يريد يخرج فيمسكوه)
الثلاثة سمعان	لاتخف عُدْ وكن في امانِ
ابو عبسي سمعان	قال قومٌ ان نرد قهر الحسودِ
	دارهِ ان راد شرَّك واعفُ عنه ان اضرّك
الثلاثة سمعان	هوذا نحن اتفقنا في عهودِ اننا نعفيك من حبسٍ مديدِ
سمعان الثلاثة	انا الذي لعفوكم لايقبلُ (١٩)
	دونجوا بل احبسوا بل اقتلوا
	وان تاخرتم عن العقابِ اقضي على ذاتي بلا ارتيابِ
	لكن شعيب متهمي لن اتركه
	(يتقدم سمعان هاجما على حور ظانا انه شعيب فيمسكوه عنه)
سمعان الثلاثة	بل قبل اهلاكي اشا ان اهلكه
الثلاثة سمعان	لاتطمعنْ نفسك في ان تدركه
برباره الثلاثة	ردّوه اسيادي لئلا يمسكه
حور سمعان	ليس الطريق ساهلاً كي تسلكه
ابودحروح سمعان	هذا فقيهٌ لم يجز ان ندعكه

ما الطف هذا الجدل حيث اظهر ان الجماعه اتفقوا على ان يعفوا عن سمعان ولا يقاصصوه على عمله واما الابلغ والاعظم قوله هو اني لا اقبل عفوكم بل اريد بالاحري قبول القصاص وهذا من اغرب الغرايب ولكن لا تحدث عن حالة الحسد والكبريا

سمعان جبور | هداك ياغشاش كذبٌ وشطط
وكله مبني على شطلبط
الجميع سمعان | هذا كلامٌ مرعي مبني على الصدق (٣٠)
هذا ادعاءٌ شرعي مبني على الحق
سمعان الثلاثة | هذا يقيم الدعوى من غير برهان
وان تذوقوا الحلوى تعتبروا شاني
جبور سمعان | انا اقيم البرهان متكلا
على شهادة جبور خريدمكا (٣١)
ها هوذا جبورٌ لقد وصلا
سمعان جبور | ياحبذا العون كي امتصَّ من دمكا
(يلتفت سمعان نحو الباب الذي اشار اليه جبور فيعثر عليه مستندا على ابي دحروج)
الجميع جبور | جبوران المقصود قد كملا واشلح لتربح شيا من معلمكا
(يشلح جبور ثياب السفر المخفي فيها وهي عبا فوق ثيابه الاعتيادية وحرام حفيف وبوشية فتنتم فيها واذ ينظر ابو دحروج تعبير هيئته فيندهش مظهرا حركات مضحكة)
ابو عيسى بذاته | يطيُّ لسانٍ يُخبر المروء لا يطيب (٣٢)
لسانٍ ولا يخفى الا سيظهرُ

ما كلامُ ما قد فعلوه سمعان الا انهم اظهروا له جبور لكي ينال منه شياً ما من الدراهم بل ربما ليربدوه قهراً حيث يعرف ان بليته من خادمه

جبور بذاته | أنطرد ياشعيب يامهان * دعنا من شبطلبطك
مع معلمي سمعان * (سمعان هنا يفتش فيجو)

سمعان جبور | جبور انت ههنا   الان قد نلت المنا (٢٣)

سمعان بذاته | شعيب ابشر بالفنا   (يفتش على شعيب فلا يجده)

سمعان جبور | اين اختفى الشيطان

جبور سمعان | انا كسرت اضلعه   فقرَّ والسحر معه
هل ترتضي فاتبعه

سمعان جبور | فلنتبعهُ الان

(سمعان يغتصب عصا ابي دحروج وهذا يسقط على الارض وذاك يغيب قليلاً وجبور يعود لابسا ثياب السفر)

ابو عيسى بذاته | من اكتال في كيلٍ فمن عين مالهِ (٢٤)
يُكال لهُ بالمثل مثلهُ واوفرُ

(سمعان ينادي من وراء الستار قارعا على الخشب علامة الاستعجال مبتدئا الدور الرابع)

سمعان بذاته | جبور اني فائرُ   جداً وانت فاترُ (٢٥)

قبل هذا ضمن قول الانجيل الطاهر لا خفي الا سيظهر ولا مكتوم الا سيعلن

وهنا ضمن ايضا قول الانجيل الطاهر بالكيل الذي تكيلون به يكال لكم واكثر جمع ذلك بلمح الى ما حل بسمعان وكيف ان مكره ودهاءه عادت سفاهته عليه ذاته وهو البارئ تعالى اقدم من خداعه

(ابودحروح ينهض دالا علي جبور)

ابودحروح منذاه ذا الشخص حيناً ساحرٌ وساعةً انسان

(سمعان يدخل الملعب عصوبا)

سمعان ابودحروح من دا كذا موافقا . . . .

حبور الجميع ترون زيي لائقا . . . .

(تصير فترة وجيزة مدة شلح جبور لثياب السعر تابية امام معلمه فيعض معلمه اناملة ويصك وجهه)

جبور سمعان ترى احتيالى لايقا

الجميع الحفل ترون دا موافقا ياايها الاعيان

(قد تصلح هنا نهاية الفصل الثالث)

سمعان جبور جبورويك احضر لدى ذا المرح ما هان على

هيِّ اتبعني يــابنيّ اُجزِك بالاحسان

الجميع سمعان اهنا خبيرٌ طبعكــا

جبور سمعان انــا خبيرٌ طبعكــا

الجميع سمعان وحاصدٌ من ذرعكــا

جبور سمعان لا اندهي بخدعكا معلمي سمعان

(جبور يجذب حين عيبه الاسفل ناءلته علامة تحذره

ها الان قد عرفت من هو الذي كشف لهم مكرك لا ياسمعان لا ان حبور لا يندهي بخدعك وقد قضي الامران تدوم سالما تاركا له ميراره وعليك ان تصلح سيرتك وتبيض سريرتك والله غفور ورحيم فيعفو عما مضي والجماعه قلبهم ابيض اعفوك من القصاص رعياً عن كبرياك وحسدك

من مكر سمعان)

سمعان الجميع	ثارى عليكم سرمدا	لا ينتهى طول المدا
الجميع سمعان	رح غشنا مجتهدا	لسنا نبالى ابدا
سمعان الجميع	اذا انتهى فهو ابتدا	(ويخرج من الملعب)
الجميع سمعان	فربنا يجزى العدا	
الجميع السيا		وينصر السلطان

(تمت الرواية ويتلوها تسطير المنظومات الاتي ذكرها)

اما قوله فربنا يجرى العدا وينصر السلطان فهو غاية لا تدرك ورائحة مسك الختام قد عطرت الاكوان ثم لاحظ عبودية المولف رحمه الله الى الدولة العلية وتامل فتراه كيفما مال يجعل تخلصه وختامه بالدعا الى السلطان وهل من ختام احسن من هذا لا لعمري لانا جميعنا عبيد السلطان وما عندنا ان نهدي عظمته سوي تكرار الدعا فتالله ما حضرت ختام هذه الرواية الا وتغصصت لاني كنت اود ان تبقي الى الصباح لابقي متمتعا بها ولا ارىد الانفكاك منها وهى بالحقيقة سيدة الروايات رحم الله مولفها بغزير الرحمات



دعا نظم المولف صار انشاده من اللاعبين في مبدا اللعب اد تقدمت هذه الرواية في مرسحو الجديد

ياسامعاً منــا النِدا   يامرويًا مما الصدَّى
احفظ لنا سلطاننــا   عبد المجيــد الامجدا

دور

هو نور شمس للانام   من آل عثمان العظام
لا زال مرتفعاً بــهِ   تخت الخلافة للدوام

دور

اليمن في بلدانــهِ   وجميعنــا بــامانــهِ
والعدل اكبر شاهدٍ   نادى بطول زمانــهِ

دور

وصفيهُ البدر الفريد   اعنى بهِ الصدر الرشيد
بدرٌ من الشمس اكتسى   وأضاء في برجٍ سعيد

دور

والناظر النجم العلي   بين الكواكب ينجلي
من كل قطرٍ مرصدٌ   يرجى لحل المشكلِ

قوله والناظر النجم العلي اعني به دولة امديبا عالي باشا صاحب الصدارة العظمى الافخم متع الله العالم بوجوده راملا بحلل المجد والعافية وكان وقتئذٍ ناظر الخارجية وتشبيه دولته بالنجم العلى لا الطف ولا احلى من ذلك معنى لان مهابته خليقة بهذا التشبيه والذي املا الكون بهجة قوله عن هذا النجم انه مرصد من كل قطر والرصد للنجم غاية لا تدرك واما قوله بعد ذلك يرجى لحل المشكل

دور

والوامق السامي المقام والى ابالنشا الهمام
وفريقنا واميننا في شكرهم حسن الختام

دور

في عصرهم اذ أصبحا باب العلوم مفتحا
قد انشاء النقاش في بيروت هذا المرسحا

فهي ايضا عبارة لانطير لها بالمحاسن بعد ذكر الرصد واما نكتتها الحقيقية سيانى بيانها ويعرفها جيدا ذو الدولة مولاي امين مخلص باشا المفخم احد روسا شوري الدولة وبواسطة دولته تقدم هذا الدعا الى فخامة المشار اليه ادامها المولي ذخرا للانام

وقوله واميننا اعني به دولتلو امين مخلص باشا المفخم المشار اليه وذلك قبل ان وزر وكان وقتيذٍ باسم سعادة امين افندي بمامورية في ايالة صيدا وكان رحمه الله له عبودية مخصوصة على اعتابه وكانت دولته لها انعطاف نحو المرحوم وكانت تحثه على السعي بانشاء المرسح وتاليف الروايات لتفتح بابا للتمدن بهذه البلاد حيث ان دولته مفطرة على حب نجاح الرعايا وزيادة تقدمهم وسعادة حالهم كما هو مشهور وهو قد استجلب له الفرمان العالي لانشا المرسح والباشا له ايضا لاجل شان افتخار ولكن لسوء الحظ كان قد صار مع اعطا تلك الباشين القديمة من طرف الدولة ولم تعطي بعد الباشين الجديدة للعامة فلذلك قال رحمه الله لذي الدولة والفخامة افنديا عالي باشا في البيت المقدم ذكره * من كل قطرٍ مرصدٌ يرجي لحل المشكل * اي لحل هذا المشكل وفيما بعد اوعد بسؤاله الا انه لم تطل المدة حتى توفاه مولاه رحمه الله رحمة غزيرة

وقال رحمه الله مؤرخاً المرسح الجديد المار ذكره بسيرة حيونه

اشرق الحلم فغاب الظلم من	ملكِ خاقان الورى عبد المجيد
وغدا في ثغر بيروت الهنا	باسماً بالوامق الوالي الفريد
وامين الحق فيهِ مذ اضا	ليسوس الناس بالراي السديد
قد راي عقد الروايات التي	صاغها النقاش كالعقد النضيد
قال فليُنْ لها بيتٌ لكي	يغنم الطلاب منها ما يفيد
هوذا في ظلهِ تاريخه	لاح هذا مرسح الفن الجديد

سنة ١٢٦٦

قوله باسما بالوامق اعني به وامق باشا رحمه الله اذ كان والي ايالة صيدا الملعاة واقامته ببيروت ولكن قوله ان الهنا باسم شغر بيروت فاستعارة التبسم الي الثغر وبيض برقها ظاهر لكل ذي بصيرة وقوله وامين الحق اعني به دولة امين مخلص باشا المحترم وقبل ان وزر كان معروفا بامين افندي ومأموريته في بيروت رياسة المجلس الكبير وله محسنات واصلاحات عديدة في بيروت مسطرة في قلوب الجميع ودولته كانت من اكبر المهتمين بفتوح هذا المرسح واما قوله فيه مذ اضا فالضمير فيه عايد الي ثغر بيروت وقوله قد راى في البيت الرابع ومثله قال في البيت الخامس الضمير فيهما عايد ان شيت الي هذا الامين او وهو الاصوب الى عبد المجيد وعلى كلا التقديرين المعنى ظاهر والمباسبة بعقد الروايات والعقد النضيد وصياغة النقاش لا مثيل لها بالمحاسن



تقريظ نظم فارس افندي المسوني بعد مطالعته رواية الحسود

هذه عقود جمانٍ في طلا الادبِ
ام سمط نظمٍ زها كاللؤلؤ الرطبِ
ام ذاك طلٌّ على روض البهار حكى
حصباء درٍ على ارضٍ من الذهبِ
ام هذهِ فتنة الالباب قد برزت
بعد النفار من الاستار والحجبِ
بديعةٌ من بني الاعراب اذ سفرت
قال الاعاجم ان الحسن للعربِ
روايةٌ قد شهدنا من مطالعها
نجوم علمٍ بافق الفضل لم تغبِ
قد اظهرت حكماً للعارفين بها
والجد في المزح تعليماً لكل غبي
حلت فحليا بها السحر الحلال حلا
من نثرها بفنون النظم كالضربِ
لا غرو حيث اتى مارون في ملحٍ
من فكرهِ فغدت من اعجب العجبِ
وليس بدعاً اذا النقاش طرزها
من وشيهِ بحلى الامثال والخطبِ

ولهُ ايضاً بعد ان حضر هذه الرواية عياناً في المرسح

هذي الرواية قد سمعت بوصفها فظمئت شوقاً نحو هذي الديمةِ
فقراتها واذا العلوم باسرها مطويةٌ في كل طية ورقةِ
وحضرتها فاذا خلاصة دهرنا في بضع ساعاتٍ كبعض دقيقةِ
فاردت امدحها فكررت اسمها ان المديح بنفس هذي اللفظةِ
واردت احمد من رواها مسهباً فبحمدهِ لُسْن الفصاحة كلّتِ

غيره نظم العالم العلامة الشيخ يوسف افندي الاسير الصيداوي

هذه رياضٌ اثمرت وفاكهةً كالرُطبِ
ام حِكَمٌ قد رُكّبت في قالبٍ من لعبِ
يكاد ان يرقص مَن يسمعها من طربِ
ام ذي ثمار فكر مَن حاز فنون الادبِ
اعني به مارون مَن ابدعها بالعربي
شكراً له من فاضلٍ فاز بكل الاربِ
حقٌ على نقاشها نقشٌ له بماء الذهبِ

غيره نظم الشيخ ناصيف اليازجي الشاعر المشهور

ابدى لنا مارون حسن روايةٍ تجلو الكواكب في الظلام الغاشي
برزت محاسنها مزخرفةً ولا عجبٌ فتلك صناعة النقاشِ



وقال جناب يوسف افندي الشلفون مدير المطبعة مقرّظاً هذا الكتاب

هل عقد نجم الثريّا لاح منتظما او ثغر درٍّ لدينا ظلّ مبتسما
ام زهر روضٍ لنا بالانس قد عبقت انفاسهُ بنسيمٍ ينعش النسَما
ام ذي شموس المعاني بالبيان بدت في ذا الكتاب الذي قد تمّ محتكما
صحت روايات آدابٍ بهِ وغدت منها كوس المنى تجلى لمن فهما
سموّه ارزة لبنانٍ وحق مان ثنية اعصارنا فيهِ على القدما
بصورة الهزل يأتي الجد منهُ وفي ذاك العجاب لمن يستوعب الحكما
في نقشه ابدع النقاش صنعتهُ علماً وفي مثل هذا تُعرَف العلما
اذا طوى حسمهُ حكمُ القضاء بما فذكرهُ في البرايا ناشرٌ علَما
قد كان قبلاً لهذا الفن مفتتحاً ولم يزل سعيهُ بالشكر مختتما

فهرست الحان الفصل الاول من رواية الحسود السليط

عدد

١ اصوله اوفر وجميع نغمه حجاز ما عدا الاخير فقط هو زاوج شغل مطلعه ياقلب ليه لا تنثني عن حب من حالي تلف

٢ اصوله صوفيان شغل مطلعه قام يمرح ماس بجرح ومثله باللغة التركية مطلعه اه افندم اه سلطانم

٣

٤ اصوله زنجير اسكندراني شغل مطلعه بدري ادر كاس الطلا فالراح للمضنى حلا والدور الثاني منه شمس تجلت وانجلا عنا العنا فاسمح ولا

٥ اصوله نوخت شغل مطلعه املا لي يادري من صافي الادنان وقول راحيل لبيك الخ خاتمة الشغل وقول ابي عيسي عندي الخ وما بعده فهو غطا الشغل ذاته

٦

٧ الاصول صوفيان طقطوقه مطلعها قتلتنا العيون سلبتنا العيون فقوله احك بالعجل يوافق مدخل الطقوقة فقط اى قتلتنا العيون

٨ منه ذاته نظير عدد ٧ ليوافق ثاني كلمة من الطقطوقه المذكورة اى سلبتنا العيون

٩ منه ذاته يوافق كمالة دور الطقطوقه المذكوره

١٠ منه ذاته عودة الى عدد ٧ وعدد ٨ فقط

١١ منه ذاته عودة الي عدد ٩ اى كمالة الدور الثاني

١٢ الاصول صوفيان طقطوقه مطلعها ياما يله عالغصون سمره سبيتيما ولها عروض مطلعه من سحر تلك العيون حلّ الهوى فينا واستهلال هذا العروض كانه مصاغ سلفاً الي عيون راحيل وبرباره

١٣ اصوله سماعي شعل مطلعه ويلاه من ظبي النقا

١٤

١٥ اصوله يكرك شغل مطلعه ياطلعة الوجه الحسن زرني وشرف للوطن

١٦ اصوله يكرك شغل مطلعه قم بنا ياصاحبي قم بنا

١٧

١٨ اصوله يكرك ايضا شغل مطلعه اعد لنا ذكر الاحباب

١٩ (من ابتدا القول بالرواية بك بك الخ الي نهاية القول هذا امر الله جميعه يوافق تلحين الشغل)

٢٠ اصوله ايضا يكرك شغل مطلعه مرادى منك ضمه

٢١ اصوله يكرك شعل مطلعه لي من العيس قسيٌّ تترامى وقوله بمعنى ادهبي وروحي بمعنى روح جسده تتكرر كل

كلمه خمس مرات توفيقاً الى اللحن ويقابلها ماصل الشغل
الترن اهي الخ وقوله ها هها الخ يقابلها ايضا بالشغل وى
وى الخ وقوله بالاخير هذه المساخر يقف بها على نغم الاوج
٣٢ نغمه اوج اصوله بكرك شغل مطلعه يااهيل الحبش من
بكفه نقش •

فهرست الحان الفصل الثاني

١ نغمه عشيران اصوله اوفر شغل مطلعه شرد نومي ولفي
برقٌ من الغور انى
٢ نغمه عشيران ايضا اصوله ستة عشرى شغل مطلعه
يانسمةً من سعادِ مرّت باطيب وادِ
٣ (ومرقومة سهواً ٣) رجعٌ الى عدد ا
٤ نغمه صبا اصوله صوفيان شغل مطلعه قد ملكت قلبي
بدر الجمال.
٥
٦ نغمه عشيران اصوله صوفيان شغل مطلعه العيون
النرجسيه تورث القلب السقام والدور الثاني من هذا
الشغل • والثنايا اللؤلؤيه زانها حسن ابتسام وقوله في
اللقا لا استريح الخ تقابلها خانة الشغل المذكور وهي
سيدّى لى فيك غيه الخ

٧ رجعهُ الى عدد ٤ وعد ٥

٨ نغمه بيات اصوله سماعي شغل مطلعه ريم الحجاز متى بارضك يرتعُ واشاهد الانوار لما تطلعُ وقوله سمعان ذا يكفيكما الخ هي الخانة يقابلها باصل الشغل لعب الغرام بحالي الخ

٩ منه ذاته

١٠ منه ايضا

١١ منه ايضا وهي اعادة خانة الشغل

١٢ نغمة بيات (بل راحة الارواح) اصوله جفته شغل مطلعه ايها البدر الاتم باالضا حالى مكتلم وقوله ايها البطل الخ يقابلها بالشغل يا ريم الفلا الخ

١٣ نغمه حسيني اصوله يكرك شغل مطلعه ناح الحمام المطوّق

١٤ نغمه عشيران اصوله يكرك شغل مطلعه اي مخترق الفلا على ضهر قعود

١٥ نغمه عشيران اصوله يكرك شغل مطلعه انما انت قمر

١٦ نغمه حسيني اصوله يكرك ايضا شغل مطلعه راق انسي بالمدامه واجلى كاس الطلا

١٧

فهرست الحان الفصل الثالث

١ نغمه عجم اصوله مروشان شغل مطلعه اه من جور الغرام

٢ نغمه عجم ايضا اصوله ستة عشرى شغل مطالعه يامفرد الحسن صلني وارحم بوصلٍ عُبيدك
٣ نغمه جاركاه اصوله صوفيان طقطوقه مطالعها هيا بنا هيا بنا للحرب نلقي ضدنا
٤ تلحين من النغم ذاته على نسق المواليا ولكن بصوتٍ ناعم رقيق اشبه بمن يعنى وهو نصف نايم و بقدر الامكان يطول التلحين
٥ عودٌ الى عدد ٢
٦ نغمه جاركاه اصوله صوفيان شغل مطلعه ما علينا ما علينا ياهو ويستعمل من تحاميل اسقي العطاش
٧ نغمه عجم اصوله ساعي شغل مطلعه يامن رماني بالهوا وبالحشا قلبي كوا
٨
٩ نغمه جاركاه اصوله اقصق ساعي شغل مطلعه الله القدير
١٠ صوّر جسد لك من الماء
١١
١٢ نغمه جاركاه اصوله جنبه شغل مطلعه الحب له يجلو الوله فيمن يهواه اشعله

١٣ نغمه عجم اصوله يكرك شغل مطلعه رصع اللجين بياقوتٍ ذو الحناجرِ

١٤ نعمه راست نوا اصوله يكرك شغل مطلعه ساقى الراح اسقني صرفاً · بالقدح ·

١٥ نغمه راست اصوله يكرك شغل مطلعه العيون الكواسر سبونى

١٦

١٧

١٨

١٩ نعمه راست اصوله يكرك شغل مطلعه ما كل من ذاق الهوا متيمْ

٢٠ نغمه راست اصوله يكرك قطعة افرنجيه وقد تقدم الشرح عنها ومعروفة بالعربي مبروك سافر عالحربِ

٢١ نغمه راست اصوله يكرك شغل مطلعه تشكوا لما والله حالهم بعدى ولكن وضع الرقم ٢١ امام الشطر التاني الدي اوله على شهادة هو غلط طبع والصواب ان يكون امام الشطر الذى قبله وهو انا اقيم الخ

٢٢ مواليا من النغم داته

٢٣ نغمه راست ايضا اصوله يكرك شغل مطلعه يا صاحب

الوجه المليح والاشهر من ذلك النشيد السدي نظمه المولف رحمه الله دعا الى السلطان ومطلعه يارب يا الها اعز باديشاهنا نصيرنا وجاهنا عبد المجيد خان والشطر الاخير اتباعاً الى اللحن يتكرر ثلاث مرات

٣٤ مواليا عزف الى عدد ٣٣

٣٥ رجوع الى عدد ٣٢ وتكمل الرواية بهذا اللحن ذاته الى قوله وينصر السلطان ويتكرر ثلاث مرات حسبما تقدم الشرح وبذلك يكون الختام



تنبيه

وقع غلط بالصحيفة ٣٦٤ سطر ١٦ بقول وجده غير مجد والصواب وجوده غير مجد كما وايضا بالصحيفة ٤٢٣ في فهرست الحان الفصل الاول من رواية المحسود قال في عدد ١ وجميع نغمه حجاز ما عدا الاخير فقط هو اوج والحال وضع هذه العبارة امام هذا العدد غلط والصواب وضعها باول الفصل حيث القصد بان هذا الفصل جميع نغمه حجاز عدا العدد الاخير كما واننا ايضا وجدنا جملة غلطات باصل الروايات والشروحات وانما لا يحصل منها تغيير معنى ويمكن للقارى اصلاحها فاعتماداً على فطنته ضربنا صفحاً عن التنبيه عنها راجين غض النظر عن القصور اذ ان الكمال لله وحده



وهذا ما نظمه رحمه الله في علمي العروض والقوافي

علم العروض له لدى الكبراء ... فضلٌ يضيء ككوكبٍ بسماءِ
وبحدِّه علمٌ يبين صحة ... وسقامةً في الوزن باستقصاءِ
والشعر موضوعٌ له للرومة ... وزنًا خصوصيًا بغير خطاءِ
والوزن بالتقطيع يخبر جامعًا ... كسيوفنا لمعت حروف هجاءِ
تتركب الاسباب والاوتاد من ... هذي الحروف تركُّبَ الاجزاءِ
سببٌ خفيفٌ مثله هم او ثقيـ ... ـلٌ مثلهُ هو كن على اصغاءِ
ويماثل الوتدين مجموعًا ومفـ ... ـروقًا هما هنَّ اددكر املائي
منها اتتِ الاجزا الاصول مع الفرو ... ع مع التوابع بغية القدماءِ
والجزء عندهمُ على انواعه ... يمتاز في اسمائه العراءِ
سمِّ العروض موءنثًا في البيت آ ... خر صدره سعةً بلا استثناءِ
والضرب بالتذكير آخر عجزه ... سعةً فراعِ القصد من ايمائي
تلك الصحيحة ان نأت عن علةٍ ... هذا صحيحٌ وهو عنها ناءِ (*)
هو المعرّي خاصةً ان بان عن ... علل الزيادة في صحيح بناءِ
والفصل كل عروض بيتٍ خالفت ... حشوًا بلزم تغيرٍ ونجاءِ
واذا اقتضى هذا التخالف ضربهُ ... هو غايةٌ أمَّتْ من الشعراءِ
وسواهما حشوٌ وفي اسمائه الـ ... ـحلمات غير حريةٍ بعماءِ
والسالم الجزء المجوّز فيه ان ... يقع الزحاف وكان في استغناءِ

(*) قوله تلك اعني العروض وقوله هذا اعني الضرب

وكما تركّب هذه الاجزآء فهي تركّب الابيات باستقراء
والبيت عند رواته متنوعٌ اوصافه مشهورة الاسماء
فالتام ما استوفى بلا نقصٍ عروضاً ثمّ ضرباً كامل الاجزاء
واذا هو استوفاها لكن على نقصٍ فذا الوافي بلا ايفاء
واذا انبرى جزء العروض وضربه ذياك مجزوٌّ بغير مراء
والجزء من صفة العروض توسعاً والضرب منتقدٌ لدى البلغاء
ويُعدّ مشطوراً اذا استبقى على نصفٍ واخر كان في الغاء
ويكون منهوكاً اذا استكفى بثلث البيت من ثلثيه في استبراء
والشطر مثل النهك من صفة العروض توسعاً والضرب ذو آراء
واذا رويّ عروضه لم يستوي بالضرب فهو مصمّتٌ بالتاء
فان استوى بالنقص او بزيادةٍ فهو المصرّع يا اخا العرفاء
وان استوى من غير تصريعٍ له هذا المقفّى فاتهم ارواني
ويكون ذا شطرين كلٌّ منهما سمّاه مصراعاً اولوا الانشاء
صدراً يسمّى واحدٌ وعقيبهُ عجزاً كمذهب اكثر العلماء
واقلّهم يدعو عروضاً صدره والعجز ضرباً دفعةً بسخاء
واذا استوت ابيات شعرٍ سبعةً او فوقها مقفوّةً بسواء
فهي القصيدة او تنظم دونها هي قطعةٌ فازجل بها بغناء

ارجوزةٌ

بسم الذي يرضيه في العلم العمل افتح باباً للزحاف والعلل

أن الزحاف ما رأئت صارما	ثواني الاسباب ليس لازما
والاصل في ذا الضيف ان يحلا	حشو او غير الحشو بعدوا الاصلا
وقد يكون لازماً واعني	بعض اعاريض وبعض اضرب
وانـــه قسمان قسمٌ منفرد	وآخرٌ مردوجٌ فاطلب تجد
الاول الاضار في بيانِ	تسكين حرف الجزء وهو ثانِ
والخبن زهو طرحه ان سكنا	من وصعه فافحص رموزى باعتنا
والوقص وهو طرحه محرّكا	بديهة كما ارتضى اولوا الدكا
والطيّ وهو الطرح وهو السامعُ	لساكن الجزء وكلٌ رابعُ
والعصب اي تسكين حرف خامسِ	في الجزء لم يجهلهُ كل دارسِ
والقبض اي طرحك هذا الحروا	الساكن الوضع كما لا يخفى
والعقل في ذا الحرف طرحٌ مسرعُ	له محركاً ودع ما ابتدعوا
والكف في السابع وهو ساكنُ	طرحك ايـاه وهذا الثامنُ
واللاخير الخزل اى ان يجمعا	طيٌ الى الجزء واضارٌ معـا
والخبل وهو الطيّ بعد الخبن	كما روى رواة هذا الفنّ
والتشكل وهو الكشف اذ يستعملُ	في الجزء بعد الخبن لا يستشكلُ
والنقص وهو الكف يامطالعُ	ان حاء بعد العصب وهو الرابعُ
وان تجد في غير ما تنصلا	تغيّراتٍ وادعُ تلك عللا
الى زيادةٍ ونقصٍ قسمتْ	لزم الاعاريض الضروب لزمت
وقد ترى في الحشو ليست واجبه	على خلاف الاصل غير شائبه

ان كان حرفٌ ساكنٌ موضوعُ | على الذي اخرهُ مجموعُ
او ساكنٌ على خفيفٍ وقفا | او كان ما خفَّ على ما جمعا
فهي زيادةٌ اي التذييلُ | وبعده التسبيغ فالترفيلُ
وان هوى ما خفَّ فهو الحذفُ | والحذف بعد العصب هذا القطفُ
وساكن المجموع ان طرحتهُ | وما يكون قبله سكّنتهُ
فالقطع هذا فهو مفرٍ مفرسے | وهو مع الحذف يسمّى بترا
وان اباد ساكنَ الخفيفِ | مسكّنُ المحرّكِ الرديفِ
فذلك القصر القريب المأخذُ | وطرحك المجموع هذا الحذذُ
وطرح كل الوتد المفروقِ | هذا هو الصلم على التحقيقِ
وان تسكّن سابعاً فالوقفُ | هذا وان تعدمه فهو الكشفُ
وكلها نقصٌ ولا تعابُ | وما لسماعيٍّ احتمى ذا البابُ

وقطعاً

ا

الا ان للبحر الطويل فريدةً | عروضاً بها للنظم رُصّع اكليلُ
وان لها ضرباً صحيحاً ووزنهُ | فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلُ
وآخر مقبوضاً نظير عروضه | تداعيه اعلام العروض الاماثلُ
اذا وصلوه كان تفعيله كذا | فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلُ
وضرباً به تحصى ثلاثة اضربٍ | وفيه اعتمادٌ للصواب دليلُ
فزنه على حذفٍ وقبضِ رديفهِ | فعولن مفاعيلن فعولُ فعولُ

٢

ان ترد ورداً لبحرٍ مديدٍ — ترَ مجروًّا وفيه ثباتُ
صحّ وزناً كالعروض بضربٍ — فاعلاتن فاعلن فاعلاتُ
وله ثانيةٌ تحتوي — اضرباً والكل فيها حسانُ
فزن الاول في قصره — فاعلاتن فاعلن فاعلانُ
لكن الثاني نظير العرو — ض شجا في حذفهِ القايلُ
زنهُ واحفظهُ فاجراؤهُ — فاعلاتن فاعلن فاعلُ
ولها غيرهما ثالثٌ — بترهُ مستعذب يحلو
انما اجراؤهُ هكذا — فاعلاتن فاعلن فعلُ
وله ثالثةٌ خُبنت — وقضت في حذفها العالُ
ضربها الاول يشبهها — فاعلاتن فاعلن فعلُ
ولها ثانٍ بهِ عجبٌ — ابترٌ لكنه يعلو
خذه عن ثالث ثانيةٍ — فاعلاتن فاعلن فعلُ

٣

وان ترد سعة البحر البسيط تجد — عروضهُ بعد حبنٍ ما بها زللُ
تزهو بضربٍ زهيٍّ مثلها زنةً — مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلُ
وآخرٍ جاء مقطوعاً فقام لهُ — عذرٌ وقابلهُ وزنٌ بهِ عَدْلُ
تفعيله كان ان قطّعتهُ رتباً — مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْلُ
كذا عروضاً لهُ مجزوةً — صحيحةً ولها ضربٌ مرانْ
تذييله بعد جزءٍ وزنهُ — مستفعلن فاعلن مستفعلانْ

واما ضربها الثاني الذي — لها يماثل هذا مفصلُ
وهو المعرّي كوزنٍ هاكهُ — مستفعلن فاعلن مستفعلُ
والثالث الجزء قد القي بهِ — عذراً ولكنه مقبولُ
بقطعهِ جعلسوا اجزاءهُ — مستفعلن فاعلن مفعولُ
كذاك ثالثةٌ لا تنشنا — مجروةٌ قطعها مكفولُ
وضربها مثلها كالماضي — مستفعلن فاعلن مفعولُ
والخبن في هذهِ التزاما — وضربها مسلك جميلُ
خلعه في وزن كل شطرٍ — مستفعلن فاعلن فعولُ

٤

عليك عروض بحرٍ وافرٍ ذا — ت ضربٍ مثلها نعم المثيلُ
له زنةٌ بدت والقطف فيها — مفاعلتن مفاعلتن فعولُ
وثانيةٌ بها جزءٌ — تصح لها مقابلةٌ
لها ضربٌ يشابهها — مفاعلتن مفاعلةٌ
وثانٍ حين تجزؤهُ — يصير عليه تعويلُ
يلازم عصبهُ زنةٌ — مفاعلتن مفاعيلُ

٥

واذا نظرت من البحور مميّزاً — بجريل اضربه فذاك الكاملُ
فعروضةٌ صحّت بضربٍ مثلها — متفاعلن متفاعلن متفاعلُ
ولها اذا حققت ضربٌ احرٌ — القطع فيهِ ودمعةٌ عبراتُ
يبكي على فوت الزمان ووزنهُ — متفاعلن متفاعلن فعلاتُ

وَلها ضربٌ ثالثٌ عجباً لهُ ... متفاوتٌ لكن لهُ فضلُ
هو الاحذّ المضمر المخص وزنهُ ... متفاعلن متفاعلن فعلُ
ولهُ عروضٌ وهي ثانيةٌ ... حذّاءُ مضروبٌ بها المثلُ
وزنت على ضربٍ يماثلها ... متفاعلن متفاعلن فعلُ
ولها كثالث تلك ذو حذذٍ ... يحلو به الاضمار بل يحلو
اجزاوه اندمجت لتحفظها ... متفاعلن متفاعلن فعلُ
واذا جزأت عروضهُ ... فلضربها تقضي القضاةُ
وهو المرفّل جزوءهُ ... متفاعلن متفاعلاتُ
ولضربها الثاني روول ... مجزوّ وزنٍ لا يشان
وهو المذيّل هكذا ... متفاعلن متفاعلان
ولها على جزئهِ معرّ ... ى للفطانة آيلُ
كعروضهِ في صحة ... متفاعلن متفاعلُ
ولها ضريبٌ رابعٌ ... بالجزء فيه حياةٌ
والقطع يجمل وزنهُ ... متفاعلن فعلاتُ

٦

البحر الهزج المجزو ... حتماً صحّ تمثيلُ
عروضٌ ولها ضربٌ ... مفاعيلن مفاعيلُ
وضربٌ جاء محذوفاً ... تأمّلْ ما اقولُ
وفعلهُ على وزنٍ ... مفاعيلن فعولُ

٧

واسمع بحر الرجز اسمع يا فتى　　زحافه متسعٌ محلّلُ
عروضه صحت نضرب مثلها　　مستفعلن مستفعلن مستفعلُ
وضربها الثاني يجوز زنةً　　تعريفها لدى الغبي مجهولُ
قطّعهْ يا طالب علمٍ ينقطع　　مستفعلن مستفعلن مفعولُ
واحفظ عروضهُ التي　　بضربها تُمثّلُ
صحت كذا مجزوّةً　　مستفعلن مستفعلُ
والشطر فيه هكذا يُفعلُ
عروضه والضرب وزنٌ محملُ
مستفعلن مستفعلن مستفعلُ
والنهك ليس يثقلُ
عروضه لا تفصلُ
والضرب فيها يُشعلُ
كلاهما يارجلُ
مستفعلن مستفعلُ

٨

ان سلكت الرمل اقصد بحره　　ثم ذقه انه الماء الفرات
ذو عروض ضربها صح كذا　　فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتْ
ولها ضربٌ تحلّي نظمهُ　　ببديعٍ ومعانٍ وبيان
فهو مقصورٌ وهذا وزنهُ　　فاعلاتن فاعلاتن فاعلان

ثم ضربٌ ثالثٌ مثل العروض بهِ حذفٌ لطيفٌ حاصلُ
وزنهُ مستعذبٌ وهو كذا فاعلاتن فاعلاتن فاعلُ
وعروضٍ ذات ضربٍ جاء مجزواً وما هان
ربهِ التسبيغ خاصٌ فاعلاتن فاعلاتان
ثم ضربٍ مثلها بال حرء ما فيه شبهاتُ
هي صحّت وهو عرّى فاعلاتن فاعلاتُ
وضربٍ هو مجرو ٌ لحذفٍ شاملُ
ان ترم وزناً له قل فاعلاتن فاعلُ

٩

مَن خاض في بحرٍ سريعٍ طفا يومي الى عروضه بالبنان
بالطيّ والوقف غدا ضربها مستفعلن مستفعلن فاعلان
وضربها الثاني انطوى مثلها والكشف مثلها به عاملُ
اجراوه ان شئت تبيانها مستفعلن مستفعلن فاعلُ
وضربها الثالث اجراوه بالوقفة يالفها الطفلُ
داخلة الصلم فخذ وزنه مستفعلن مستفعلن فعلُ
واحفظ عروضاً فيه ثانيةً كضربها المفرد تنجدلُ
في الخبل والكشف اقتضى زنةً مستفعلن مستفعلن فعلُ
والشطر فيهِ وله مشطوران
الوقف في الاول عذبٌ فتّان
عروضه وضربه ممزوجان

جاء كلاهما بعدل ميزان
مستفعلن مستفعلن مفعولان
والكشف في الثاني له اصولُ
عروضه ضربٌ بها مجبولُ
مستفعلن مستفعلن مفعولُ

١٠

صحت عروضٌ ضربُ منسرحٍ   سالمةٌ بالزحاف تنتقلُ
وهو بهِ طيٌّ واحبٌ هكذا   مستفعلن مفعولاتُ مفتعلُ
وما رووا ضرباً سالماً مثلها   مستفعلن والشذوذ مهمولُ
بل قطعوا ثانياً أُضيف لها   مستفعلن مفعولات مفعولُ

والنهك فيه نوعان
نوعٌ بوقفٍ مزدان
وزن عروضه كان
ضرباً هما مجبوكان
مستفعلن مفعولان
والآخر المقبولُ
في كشفهِ تعليلُ
عروضهُ التولُ
ضربٌ بها موصولُ
مستفعلن مفعولُ

١١

وعروض الخفيف صحت بضرب ... مثلها لكن فيه تفسيحات
صغ له مفعولن وان لم يشعث ... فاعلاتن مس تفع لن فاعلات
ولها ضرب اخر فيه حذف ... للبنا في القريض مستاهل
زنه فيها ولا يحيك نفور ... فاعلاتن مس تفع لن فاعل
والعروض الاخرى حلا حذفها ... ولها ضرب مثلها زاجل
وزنه مثلها كسالفه ... فاعلاتن مس تفع لن فاعل
وعروض مجزوة ... ذات ضرب يجلل
وزنه صح مثلها ... فاعلاتن مس تفع ل
وضريب في جزئه ... قد تحرى المقول
وانت فاخبن قصره ... فاعلاتن فعول

١٢

عروض المضارع اسنة ... ردت ضربها الرواة
لكل صحيح جزء ... مفاعيل فاع لات
وان شئت قبض عيلن ... وفي نونه ثبات
تراقب الوزن صار ... مفاعلن فاع لات

١٣

طي جزء مقتضب ... بالعروض مستفعل
ضربها ماثلها ... فاعلات مفتعل
ان حبنت مفعوه ... حين واوه تصل
تراقب له زنة ... فعولات مفتعل

١٤

اصحّ جزءٌ عروض اا — مجتثٌ قومٌ داتوا
كالضرب ان لم يُشعّثْ مس تفع لن فاعلاتُ

١٥

وفي المتقارب صحت عروضٌ بها الحزف حينًا وحينًا يزولُ
لها اضربٌ واحدٌ صحّ حتماً فعولن فعولن فعولن فعولُ
وثانٍ رقيقٌ حلا فيه قصرٌ يجمل في جدلهِ ما نقولُ
عليك بميزانهِ بالسببْ فعولن فعولن فعولن فعولْ
وزنْ ثالثًا حذفه واجبٌ خلاف العروض فهذه علل
وتلك جرت كالزحاف فرنهْ فعولن فعولن فعولن فعل
كذاك لها رابعٌ جاء بترٌ بـــه ومحـــاسنــه تكمُلْ
فرنهُ اعتمادًا على الذوق قبلُ فعولن فعولن فعولن فُلْ
وثانيةٌ ضربهـــا أ يشبهها فل أحلْ
بجزءٍ وحذفٍ غدا فعولن فعولن فعلْ
وضربٌ لها ان سُئل — مت قل فيه جزءٌ قُلْ
كذا بترهُ واشتهد فعولن فعولن فُلْ

١٦

انمــا المتدارك دا محدثٌ ذو عروض لها عَدل العادلُ
ضربها مثلها صحّ ميزانهُ فاعلن فاعلن فاعلن فاعلُ
وعروضٍ بدا ضربهــا بعد جزءٍ به حركاتُ
حينه حـال ترفيلـه فاعلن فاعلن فعـلاتُ

ولها قبل ضربٌ بدا　　فيهِ جزءٌ مذالٌ فبان
وتظاهر في وزنهِ　　فاعلن فاعلن فاعلان
ولها اخرٌ فيه جزْ　　ءٌ معرّىً لهُ طايلُ
وزنهُ مثلها صحّةً　　فاعلن فاعلن فاعلُ
ولهُ فرعٌ حسنٌ وهو الـ　　ـخبب المخبون بهِ الكلُّ
وكذا المقطوع وقد جمعا　　كرّر فعلن وأجز فعلُ

وفي علم القوافي قصيدةٌ

وعلم القوافي تابعٌ ذلك العلما　　برتبتهِ لكن برفعتهِ اسمى
وتحديده علمٌ يبيّن صحةً　　وسقماً بعجز البيت سامٍ بذي الاسما
فقافية البيت ارعها من محرّكٍ　　باقصاه قبل الساكنين وما عمّا
تُخصّ بحرفٍ صالحٍ لقصيدةٍ　　لتلزمه وهو الرويّ احط علما
فان سكنوا ذا الحرف يدعى مقيداً　　وما قبله التوجيه تحريكه يُسمى
وان حرّكوا ذا الحرف سمّوه مطلقاً　　وتحريكه المجرى يجي بعده حكما
واشباع ذا المجرى هو الوصل تارةً　　يكون بحرف اللين واصغ تصب حزما
وطوراً يكون الوصل بالهاء ساكنا　　وتحريك هذا الهاء نفاذاً بجور اسما
وينشاء حرف اللين عن ذا النفاذ من طبيعته وهو الخروج يجي حتما
مجرّدةً تاتي ومردوفةً كذا　　موسسةً في الكل ياحاذقاً فهما
وما الكل الا القيد والوصل ان بدا　　بلين وان يبدو بهاءٍ وما ضما
مجردةً اعنيت عما رويُّها　　من الردف والتاسيس ما قبلهُ شى

ومردوفة أعييت بالردف عامداً الى حرف لين جاء قبل الروي لرما
به حل شرك الواو بالياء مطلقاً وبالالف الاشراك حرّم لاحرما
وما قبل هذا الردف تحريك حرفه يقال له حذواً فكن فيه مهتما
وأعنيت بالتاسيس عن الف اتت يليها دخيل فالروي معاً رسما
دخيل اى الحرف الذي ليس لازماً وتحريكه الاشباع يا طالباً علما
وما سبق التاسيس تحريك حرفه هو الرس والعذال تحسبه وهما
وقد حصرت اقسامها ضمن خمسة لتلزم منها كل قافية قسما
فقسم يسمى عندهم مترادفاً وذاك التقاء الساكنين بها ختما
وحشوها حرفاً دعي متواتراً كسالفه يأبي شريكاً له نظما
وحرفين يدعى عندهم متداركاً وشركته لا باس فيها ولا ذما
وفوقهما حرفا دعي متراكباً اباحوا له في شرك سالفه سهما
واربعة يدعونه متكاوسا يتارك جاريه ونظمي به تما



وهذه هي النبذة التي وعدنا بها بالشرح المعلق على الجزء الرابع من الفصل الثالث من رواية السليط الحسود في الكلام على الفنون السبعة

قال المولف (عدد الفنون) فهي سبعة اخترعها ادباء المولدين. الموشح. والدوبيت. والمواليا. والقوما. والكان وكان. والزجل. والسلسلة والكلام عليها قد خلا عنه اكثر كتب الادب ولا ريب في كونها خارجة عن الشعر لانه (اى الشعر) يطلق على ابيات منظومة من البحور المستعملة واما

هي (اي الفنون المذكورة) داخلة في النظم . فالموشح اول من اخترعه المغاربة وهذبه القاضي ابن سنا الملك وهو انواع منها نوع اجزاؤه مستفعلن فاعلن فعيل بسكون اخره مرتين ومنها نوع اجزاؤه فاعلاتن فاعلن مستفعلن فاعلن وسمي موشحا لان خرجاته واغصانه كالوشاح له وسبب تقدمه على ما بعده اعرابه كالشعر كما ذكره المحبي لكن يخالفه (اي يخالف الشعر) بكثرة اوزانه وتارةً يوافق اوزان الشعر وتارةً يخالفها . والدوبيت . اول من اخترعه الفرس ونظموه بلغتهم ويقال له الرباعي لاربعة مصاريعه وقد اشتهر باعجام داله وهو تصحيف . وهو ثلاثة اقسام اذ يكون باربع قوافٍ كالمواليا واعرج بثلاث قوافٍ ومردوفا باربع ايضا وكله على وزن واحد واجزاؤه فعلن بسكون العين متفاعلن فعولن فعلن بتحريك العين مرتين

وسمي بذلك لان دو بالدال المهملة في لغة الفرس معناها اثنان وغاية ما ينظم منه بيتان . ويتقدم على ما بعده لاعرابه ايضا ومنه قول بعضهم

يامن بسنان رمحه قد طعنا والصارم من لحاظه قطعنا

ارحم دنفا في سنه قد طعنا في حبك لا يصيبه قط عنا

والمواليا اول من اخترعه اهل واسط وهو من بحر البسيط اقتطعوا منه بيتين وقفوا شطر كل بيت بقافية ونظموا فيه الغزل والمديح وساير الصنايع وكان سهل التناول تعلمه عبيدهم المتسلمون عمارتهم وصاروا يغنون به في غرس النخل وسقي المياه ويقولون في اخر كل صوت يامواليا اشارة الي ساداتهم فسمي بذلك وما زالوا على هذا الاسلوب حتى استعمله البغداديون فلطفوه حتي عرف بهم دون مخترعيه ثم شاع . كذا قال في عيون الاثر للمحبي ورايتني نقلت في الفواكه عن السيوطي ان سبب تسميته بذلك ان الرشيد لما قتل وزيره جعفر امر ان لا يرثيه احد بشعر فرثته جارية له بهذا الوزن وجعلت بقوله رتقول يامواليا واول ما قالت

يا دار اين ملوك الارض اين الفرس	اين الذين حموها بالقنا والترس
قالت تراهم رمم تحت الاراضي الدرس	سكوت بعد الفصاحة ألسنتهم خرس

وفيها ايضا عنه (اي في الفواكه عن السيوطي) انه بحث فيه اللحن وعن الشيخ العطار ان قوله تعالى . والطير محشورة كل له أواب وقوله لو كنت فظًا غليظ القلب لانفضوا . يوافق وزنه وهو من بحر البسيط انتهى وفيه كالذي قبله اشعار بان يآء مخففة ولا مانع من ان تكون ثقيلة على ان اصلها موالي لي حذفت اللام تخفيفا وادغمت اليا في اليا فالتقى ساكنان فحركت الثانية بالفتح للخفة فلحقتها الالف اشباعا .

واما القوما (بضم القاف) فاول من اخترعه البغداديون في الدولة العباسية برسم السحور في رمضان سمي بهذا من قول المغنين بعضهم لبعض قوما نسحر قوما ثم شاع ونُظم فيه الزهري والخمري وساير الانواع . واول من اخترعه ابو نقطه للخليفة الناصر وكان يحبه ويطرب له وجعل لابي نقطه عليه وظيفة في كل سنة فلما توفي ابو نقطه كان له ولد صغير ماهر في نظم القوما فاراد ان يعرّف الخليفة بموت والده ليجريه على مفروضه فجمع اتباع والده ووقف اول ليلة من رمضان تحت الطيارة وغنى القوما بصوت رقيق فاصغى الخليفة اليه وطرب له فلما اراد ان ينصرف قال .

يا سيد السادات لك بالكرم عادات
انا ابن ابو نقطه تعيش ابي قد مات

فتعجب الخليفة من هذا الاختصار فاحضره وخلع عليه وجعل له ضعف ما كان لابيه . واجزاوه مستفعلن فعلان بسكون ثانيه واخره مرتين واليه اشار العلامة الشبراوي بقوله .

ما قام غصن البان الا وسقّى بان
مستفعلن فعلان من لحظك الفتان

واما الكان وكان . فاول من اخترعه البغداديون ايضا وسمي بذلك لانهم لم ينظموا فيه سوى الحكايات والخرافات فكان قايله يحكي ما كان . الى ان ظهر ابن الجوزي وغيره فنظموا فيه المواعظ والحكم واجرا شطوره مختلفة فاجزا الشطر الاول من البيت الاول منه مستفعلن فعلاتن بتحريك ثانيه واخرا

الشطر الثاني منه مستفعلن مستفعلان . ومن البيت الثاني مستفعلن فعلان ومن البيت الثالث كالاول ومن الرابع كالثاني وهكذا فالشطر الاول من كل بيت اطول من الثاني واشار الشبراوي له بقوله

كن يا مليح حايا تلثت ميزان الصدود مستفعلن فعلاتن ياندر ياغصان

واما الزجل فهو خمسة اقسام كما هو مشهور واول من اخترعه رجل اسمه راشد وقيل قزمان قال لقد جردته من الاعراب كما يجرد السيف من القراب وهو قريب من الموشح في اغصانه وخرجاته وسمي زجلاً لانه يلتذ به وتفهم مقاطع اوزانه حين يغني به ويصوّت ماخوذ من الزجل لغة بمعنى الصوت ومن انواعه نوع اجزاوه مستفعلن فعلن فعلن بسكون العين فيهما مرتين كقوله .

من الكرك جانا الناصر وجاب معه اسد الغابه

وركبنك ياشيخ هطش ما كانت الا كدّابه

ونوع اجزاوه مستفعلن فعلن بسكون ثانيه فعلان بسكون اخره وثانيه كقوله

يحفظ لنا شيخ الاسلام دي المجد بحر في الاكرام

واما السلسلة فلم اقف على من اخترعها واجزاوها فعلن بسكون ثانيه فعلاتن بتحريكه مستفعلن فعلاتن بتحريك الثاني مرتين ومنها قصيدة ابن مجلك باشا في مدح ابي المواهب البكري اولها

يامبدع العذل ان عذالك اشراك حذر العذار رميت منه باشراك

للناس غرام باعاذلي وغرامي من شرب طلا اللغا باعيد ضحاك

ومن مديحها

ما المجد مجد سوى الوصول البكر انتم درر الفضل والمدائح اسلاك

هذا وذكر صاحب المستطرف ان هذه الفنون ثلاثة منها معربة لا يغتفر فيها اللحن وهي السلسلة والموشح والدوبيت وثلاثة منها ملحونة ابدا وهي الزجل وكان وكان والقوما وواحد منها يحتمل اللحن والاعراب وهو المواليا فما لحن من ابياته لا يدخله الاعراب ولا يكون في بيت واحد معرب وملحون على ما قيل

* (انتهت) *

وهذا ما وجد من نظمه رحمه الله

قال في صباه وبعث بها الى احد اصدقائه

لله من دهرٍ بفرقتنا حكمْ صبرًا جميلاً هكذا خط القلمْ
من بعد جمع الشمل كدر عيشنا وقضي علينا بالبعاد وقد حتم
ياليت شعري تجمع الايام فيـما بين روحي والفؤاد المكتلم
وارى صديقي والصفا ينتثرْ فيـما بيننا وابيح ما بي مكتتم
وابثّ ما عندي من الوجد الذى او ذاقهُ جبلٌ لآل الى العدم
وعساه يرحم عبرتي وتحرقاً يدريه قلبياً بقلبي مندكم
يا يوسف الحسن الذى اتاني الهوى اجثو لديهِ مع الكواكب كالعلم
اودعتني الحزن الاليم وانني يعقوبه وعليله الشاكي السقم
من حر نار البعد والوجد الذي حط تقوى والجبل ... والهم
حاولت صبرا جانبي الشوق قد جرى دموع العين عذراً ديم
اني الذى تدري الايام صبابتي هيهات اسلو ما السلوّ من ال...م
واسأل خيالك عن علاقة مهجتي في حسنكم وتعرلي والعام عم
ياساكن القلب المهيم الى متى تشكو و... تنظر لا تحنني ولم
عذبت طرفي بالسهاد فدعه من هذا الجفا فالصد شيمة من ظلم
احرقتهُ ظلماً ولا ذنبٌ له لم يلتفت للغير قط ولم ينم
وكويت بنرلك الجنان وما جني الا الغرام ولا يبالي من الم

رفقاً بنفسك لا بهِ او حلهِ	خالى فمن طلب النجاة فلم يلم
اوعده منك القرب كى يحيى به	كيلا يكون محل سكناك العدم
او جد بلقياك الجميل تكرما	ياذا الملاحة والفصاحة والكرم
قد جربوا قبلي الجميع فاخبروا	ان اللقا للصب من احلى النعم
فاسمح به وارحم محباً واغتنم	احرى فان الله يرحم من رحم
وارفق بمن ولاك ربك امره	ان الترفق لا يماثله شيم
واسلم ودم دهراً وعش بالعزما	هبت رياح الصبح والصبح ابتسم
وارفل باذيال المسرة طالما	دامت على الارضين انواع النسم

وقال رحمه الله يرثي الخواجا يوسف ايلا قنسلوس دولة انكليتره في صيدا الطبيب الشهير

اباح العذر غدراننا تسيح | بجفنٍ ما عهدناه يبيح
وقالوا ما دهاك لفضح سرٍ | وهذا الشان بالأدبا قبيح
عصاك الوجد من كتمان امرٍ | وصدرك ضاق ام هذا طفوح
ملى ضاق الزمان وجار حكما | وهل في ضيق صدرٌ فسيح
سقاني من كؤوس الحزن سراً | كويت بهِ ولي كبدٌ قريح
وثار عليه ثارى قلت الم | اذل منه المنا لا استريح
انادى من ترى يرثي لحالٍ | وكل عشيرتي مثلى تنوح
لها في ندبة الندب اشتعالٌ | ومو حيها لشكواها صريح

امامٌ قد فقدناه وحقاً يسوغ بان يساغ له المديحُ
امامٌ امّه ضيف المنايـــا همامٌ تحت مهمهةٍ طريحُ
امامٌ في النهى نهياً وامرًا ورأياً مــا راي فهو النجيحُ
امامٌ بالبلاغة كان فرداً يقر لديهِ بالفضل الفصيحُ
امامٌ في العلوم بكل نوعٍ انى لمتونها منه شروحُ
ولكن عنوةً للطب اوعى وساعده من الرحمن روحُ
تلقاهُ بحكمتهِ فــاسى مطيعاً وهو بالجهلا جموحُ
فكم عافي بتدبيرٍ مريضاً وكم عرفي بخبرتهِ سطيحُ
وكم من مدنفٍ اسرى فقالوا كان علاجه للجسم روحُ
وما اعياه غير دواء داء نترك علاجه الراى الرجيحُ
مضى الماضون مصروعين منهُ ونحن اذا بمصرعهم نطيحُ
كذا الدنيا نزولٌ وارتحالٌ يعنى الشعر ذاك وذا ينوحُ
ولا يبقى سوى الباقي وفعلٌ من الانسان يشقي او يربحُ
فطوبي للصليح ومن فقدنا بحمد الله مفضالٌ صليحُ
تحاشى كل شرٍ وازدهاهُ حميد العمل والدين الصحيحُ
نعم افلت شموس نقاه عنا ولكن في العلا امست تلوحُ
نظمت لقبره بيتين كرر هما بالبشر نشرهما يفوحُ
ابيلاً مد مضي لنعيم مجدٍ واشرق بالرضي هذا الضريحُ
تأرح أهلا بحرٌ وطوبي ليوسف حيث اهلهُ المسيحُ
سنــــة ١٨٤٤

وقال رحمه الله مجاوباً حضرة الاب الخوري يوسف الفاخوري
عن قصيدةٍ ارسلها اليه حينما كان في ثغر الاسكندرية

هل هلالٌ هلَّ ام اهل الكرم ... نثروا التبر على خط القلم
اي نعم بل نعمةٌ قد نعمت ... فيها عيني كنعيمٍ اي نعم
اسطرٌ بالمسك والعنبر قد ... صهنت سورة فجرٍ والم
نشرها يسكر كالصهبا كما ... طيّها يسحر ارباب الحكم
جمعت من كل فنٍ خبرًا ... من قريضٍ وكمالٍ وشيم
كشموسٍ وقدت مذ وقدت ... او عروسٍ ذات ثغرٍ مبتسم
بعقودٍ جوهريٍّ نظمها ... وبها الفيروز بادٍ منتظم
قد رآها عاذلي في عينه ... كبياضٍ شق احشاء الظلم
قال هذه عقدٌ من طلسمٍ ... من يحاول حلها يلق العدم
قلت ياويلك لا مستصعبٌ ... واما تلميذ ذياك العلم
اي ابي الروحي ولولا لأبي ... قلت من يشبهْ اباه ما ظلم
فهو بحرٌ وهي من فيضانهِ ... وانا الموج اذا البحر التطم
وهو حبرٌ ذايعٌ في فضلهِ ... بارعٌ ما بين عربٍ وعجم
يوسف السامي الى اوج المحاسن حتى اخضع البدر الاتم
مفرد العصر النبيل المتقي ... صاحب القدر الجليل المحترم
مخزن العلم وفي تدريسه ... معدن الحلم وكلّي الهمم

قد كساني ثوب تعليمٍ بما		فتح الله عليه وقسم
كدت لولا قسمتي مشغلتي		ازدهي في لبسهِ بين الامم
لست انسى جوده حاشا ولم		اسَ اياماً تقضت في نعم
كنت مع قومي ونزهات الصفا		في انضمامٍ مثل زهرٍ في اكم
حكم المولى لتغربي بما		كنهه حسبي وحسبي من حكم
جئت في اقليم مصرٍ راق لي		فالذي يدعوه روضاً لم يلم
مخصبٌ بالنيل لكن ارضنا		قد سقاها الله خيرات الديم
ياسهيل ارعَ ذمامي فانا		لك راعٍ وكلانا لم ننم
عد علي غير قياسٍ سارياً		من جنوب الغرب مع سربي النسم
وخذ الشرق الشمالي قبلةً		واقر في بيروت ايات السلم
واخبر الاحباب عنى انني		بعد بعدي عنهم ذقت الندم
طيفهم ان تعدلوا عن مقلتي		لم يفارقها دواماً وهي لم
هد حيلي الشوق لكن املي		باللقا لطف عن جسمي السقم
فعسى احظي برؤياهم وبي		رمق كي يشتفي مني الالم
وعلي الله اتكالي فالذي		يخاص الامال فيه لم يضم

وقال ايضاً تغمده الله برحمته مجيباً الشيخ حنا ابي صعب
(وهو عزتلو حنا بك الاسعد) عن قصيدةٍ ارسلها اليه

الصبح عن ثغر الاحبة باسمٌ		والبرق عن راياتهم نشر اللوا

ام عاش يوشع مظهراً اياته فغدا النهار يضي على حد سوي
ام ذو الفصاحة ناظمٌ منظومةً تعنو لها الاقمار ام هذه رُوى
هذا الحبيب روى نظاماً معجباً اجسن به روايةً وبما روي
وشّى بياقوت اليراع رسالةً مضموخة الاطراف من مسك الدوي
جاءت بايات القريض بشيرةً في فترةٍ تدعو القلوب الى الهوى
في عقدها شررات سحرٍ لو راى هاروت منها بعض شزرات هوى
تدري ابن مقلة في لاٰلى رقمها رالعرق بادٍ كالنجوم عن الجوى
عذراء تحوي كل حسنٍ باهرٍ اذوت لديها كل فنٍ فانذوي
نادت على اهل الغرام ليقبلوا وتهددتهم ان تعدلوا بالسوا
فترصد العشاق اوج ابياتها وتحيروا مذ ركبوها بنوي
شهدوا كما سجدوا لسورة حسنها الا الحسود ابي وفي كبرٍ غوي
قال المفند ان فرط بديعها لم يشوِ فلتشوي حشاهُ والشوي
ما كل من درس الصحايف عالمٌ ما كل من ذاق الهوي عرف الهوي
هذه قصايدُ من فوايد ماجدٍ كقلايدٍ فدع المعيب اذا عوى
لما اهتديت بنورها ناديت وا عجباه واعجباه واعجباه وا
وعرفت ذا الميدان يصعب قحمه دون الهمام الصعب خراق الخوا
حاوي حميد الحسن يوحنا الحبـــ ـــب الحافظ الحب الحرى بما حوى
صعبٌ على الاعداء كالسيف التوى لينٌ الى الاحباب كالغصن التوى
شهمٌ تراه بكل علمٍ عالماً فكأن روح سميّه فيه اوى

فردٌ يفوق الحميرىّ وفضله لم يُخفَ ان نشر الحديث وان طوى
لما راى قس الفصاحة دونه فسما الى عرش البلاغة واستوى
واسال تجار الطيب عن نفثاته ول عن نشايد شعره اسال من روى
من لا دفيه وذاق من نياره شهد الفضايل والعلوم مما ذوى
مولاى ما كان الفراق على الرضى لكن قضاء الله جاء وبى لوى
ارجوك عفواً ان عجزت عن اللقا والبعد اعيانى وجثمانى صوى
واليك جاريةً تقوم بخدمةٍ وتنوب عنى شرح حال قد خوى
تهدى اليك مع النسيم تحيةً لو مثلت نصب المتيم لاقتوى
تحوى مديحك انما هو مخمرٌ فاعذر اذا قصرت فيه ولا توا
واسلم ودم بالعز ما شاد شدا او ما ارتوى صادٍ وما حادٍ طوى

وقال رحمه الله مادحاً سعادة الوزير وامق باشا المفخم اذ كان
والياً ايالة صيدا الملعاة

تجلت نجوم الحسن والصبح اسفرا فولت غيوم الحزن والصلح ازهرا
واشرق بدرٌ من جبين مهفهفٍ غزالٍ بافلاك الملاحة اقمرا
لغرته شمت الثريا منيرةً ينادى بها السارى حميدٌ هو السرى
لقد شبهوا ذاك المحيا بروضةٍ فقلت لهم اين الثريا من الثرى
بمالى واهلى افتديه ومهجتى بما انه بالميل كسرى اجبرا
جرى الدمع لما زاد لكن بلدةٍ فلا تعجبوا ياسامعين بما جرى

لقد هلّ قلبي حين هل بمنزلي وهل هلّ دمعي دون ماءٍ جرى ذرا
ولما ارلني وجهه ضد حاسدي رايت بهِ صدين نارًا وكوثرا
نعم ان في خديه نارًا وانها سلامٌ وبردٌ حل من له صورا
وفي نغره ماءٌ فراتاً ولؤلؤا وعطرًا وياقوتاً وسكرًا وسكرا
وفي فرقهِ من سورة الفجر آيةً تهلل شادي الشعر فيها وكبرا
وفي فرعه لليلاً تغير اصله وطال على ليلي فاحرمني الكرا
رعي الله اوقاتاً تقضت بقربه فلم انسه لما اثنى وتبخترا
بدا فاراني اسمرًا حاملاً لوا عذاريه مخضرًا وللبيض اشهرا
واجلى عليَّ الراح والسعد مقبلٌ فانعش بي الارواح والنحس ادبرا
اشار باهداب اللواحظ غامزًا لكي انعني بالكؤوس واسكرا
فاصبحت نشواناً بسحر جفونه بغير مدامٍ فاقد السمع لا ارى
عدمت الهوى لا ارعوى عن جهالتي وذلك منذ البدء كان مقدرا
فلم اصحُ حتى هزني الشوق والهوى لامدح مولانا الوزير المظفرا
هو ابن المعالي وابن البذل والوفا وابن رمت امّ الفضل فهو ابوالورى
مشيرٌ شهيرٌ ثاقب الفكر ماجدٌ جبيرٌ خطيرٌ ساد صيتاً ومنظرا
قديرٌ مجيرٌ صاحب الراي منصفٌ على الفة الاغنام للذيب سخرا
مشيد اركان السعادة والعلا من الدولة العليا تلالا وانورا
نما السلم في احكامه فسما الى سما العلم ممتازًا وللحلم اظهرا
ففي يده اليمني غدا اليمن آمنًا ويسرٌ من اليسرى غدا متيسرا

حكى البحر حاشا طعمه فهو سلسلٌ بلى طعمه مرٌّ على من تجبّرا
اذا جئتهُ طوعـاً تراهُ غمامةً تفيض الندى والامن والخير كالاري
وان جئته كرهاً تجده غضنفرًا قطوباً غضوباً هائج الخلق مرترا
اعوذ به من صارم صارحٍ على الـ بعاقِ كنعانٍ عن الظلم منذرا
يصول ليسقي سيفه من دم العدا ولم يشفَ اذ لم ياقَ صدًا مجبرا
لقد كادت الافلام ترهب كمه لتجريده ذاك الحسام المدبرا
واصلحها قاضي السخاء واصبح الـ جميع عبيدًا آمنين بلا امترا
هنيّاً لبر الشام ها هو ذا ارتوى بغيث سجاياه فاخصب مثمرا
وطوبى لنا في ثغر بيروت اذا اصا محياه بالنصر المبين مبشرا
نى نشره في الشرق والغرب فائحاً بطي دساتير الحوادث عنبرا
فالبسنا ثوب الفخار وما لنـا بجريهُ غير الدعاء مكررا
سالتك يا رحمن ترعاه طالمـا نحاتت نجوم الحسن والصبح اسفرا

وقال ايضاً جواباً وبعث به الى صديقه جناب نعمة الله افندي قيقانو قايمقام مركز منصورية جبل لبنان حالاً

لبيك اني لادّعاك موافقُ لكن على دعواك لستُ اصادقُ
اتهمت قلبي بالذي اتهمتهُ ولسان حالى بالحقيقة ناطقُ
فتش عليه فقد عهدت مقرّهُ دار الامان ولم أخله يفارقُ
ان كان مسروقًا فانت سرقتهُ او كان معشوقاً فانت العاشقُ

واحذر فدمعي مقتفى آثاره ۔ ذيّاك محموق وهـذا لاحقُ
ما ذقت خمرًا مذ تفرقنا ولا ۔ ابرمت امرًا سل يجيك الناعقُ
واسأل اما بعت الرقاد بلا وفا ۔ لى شاهدان المشترى والطارقُ
هذه خلاصة عرض حالى كلها ۔ والاختصار بمثل حالى لائقُ
ان الوجيز لذى الفطانة مطنبٌ ۔ لاسيَّما هو بالحرى مطابقُ
قد كنت اوثر ان ازيدك غصةً ۔ من قصتي لكنني لك عاشقُ
يانعمة الله اخبرني منصفًا ۔ أنصفٌ اوأني لا محالة زاهقُ
حكِّمتَ فاحكم لي ولاتخشَ الجرا ۔ مهما ترتَّب لى ففضلك سابقُ

وكتب ايضاً جواباً لاحد اصحابه

لقد اقبلت تختال باسمة الثغر ۔ فحلت محياها مصاغا من الدرِ
مخضبة الكفين معسولة اللمـا ۔ موردة الخدين ممشوقة الخصرِ
وارحمت لفتكي في الغرام لثامها ۔ مكحلةً الحاظها الدعج بالسحرِ
وصاحت اياعذرى ان كنت عاشقًا ۔ عليك بخدرى انني ربة الخدرِ
لعمرك مـا هاتيك الا رسالةٌ ۔ على فترةٍ جاءت تبشر بالنصرِ
فوافيتها اسعى لكشف لثامها ۔ فعاينت ايات كمن سورة الفجرِ
واضحي دوادي مطانا وراكضاً ۔ لكون خليلي لم يزل بالوري يعري
واحمدت ربي كونه سلامةٍ ۔ وعيش حفيضٍ طيب القلب والفكرِ
ولكنني لم اخْ من شر اوعة ۔ اتذكرني بعد الذى ساكن صدري

وايقنت ان البعد للحب مولم … وان فراق الخل مستجلب الضر
فلا كان يوم فيه باينت منيتي … وجمّل ربي في زمان النوى صبري
واساله وهو المجيب للهفتي … يقرب آن القرب مع ذلك البدر
ويحفظه مولاى غوثاً وعاضداً … وفخراً وإسناداً وعوناً مدى الدهر

وقال ايضاً مثل ذلك

خطر المهفهف وهو خطر خاطل … متبختر يلوي كرمح خاطر
من لحظه قد سل سيفاً خاطفاً … بصرى فاخطر فعله في خاطري
يا نفس لا تصغى لخطبة خاطب … ان رمت في العشق الخطورة خاطري
فالموت عيش ان قضي من فاتن … عن فاتح عن فاتك عن فاتر
من ذا راى دون التعجب باتكاً … فوق القنا والقوس فوق الباتر
رشاءٌ فتنت بحبه يا عاذلي … كن عادلاً لا غادراً بل عاذري
فبخده خال كمسك نافح … واللحظ منه لحظ ظبي نافر
او من راي غصناً نقياً ساحباً … ذيل الفخار ودرة كالساحر
غير الخريدة وهي نظم كابح … لوم العواذل صاغر عن كابر

وقال ايضاً قصيدة بعث بها الى خديوى مصر سعيد باشا رحمه الله مهنياً اياه بجلوسه بولاية القاهرة

لسعد سعود من سلفوا حدود … وسعد سعيد مصر له خلود
وعز عزيزهم يجلو ويخلو … وعز عزيزها ابداً جديد

اضاء على سرير الملك يوماً … تفسَّر فيـه تاميجٌ وطيـدُ
تفاخرت الرعية في سباقٍ … لساحتهِ وهـابتهُ الجنودُ
جثت اسباطهم طوعاً لديهِ … وقد خضعت لدولتهِ الاسودُ
وبادرت البشاير كل صقعٍ … وفي الاسكندرية كان عيدُ
بدا في ثغرها العذب ابتسامٌ … تلاه النور والدر النضيدُ
فلم يسمع له الا دعـاءٌ … وتبريكٌ قريبٌ او بعيدُ
اتـاه آلـه فجلوا حدادا … وفي احشايهم فرحٌ اكيدُ
وقالوا ذا استحق الارث فرضاً … وتعصيباً ونحن لهُ شهودُ
اتتهُ طوايف الافرنج تسعى … مهنئةً وقد حجب الحسودُ
فقالوا قد راينا كل شهمٍ … وهذا الشهم ليس له نديدُ
اتاه النيل معترفاً بفضلٍ … له اذ فاض من كفيهِ جودُ
فهذا حكمهُ مدٌّ وجزرٌ … وهذا حكمهُ طـامٍ مديدُ
اتتهُ قصايدٌ من كلِ قطرٍ … وفيها بينهم هـذا القصيدُ
نريد بهِ امتداحاً مستطيلاً … له لكن عـلاه لا يريدُ
فقد بلغت مناقبه كمالاً … ومهما ازداد مدحاً لا يزيدُ
لعمرك من يقل هـذا عظيمٌ … عظيمٌ للعظيمِ فلا يفيـدُ
ولا حرجٌ اذا ظنوا عياءً … بنـا فبمدحه يعيي لبيـدُ
ويكفي نظمنا بيتاً فريداً … على اشعارهم طراً يسودُ
خلافة مصر قد زادت سعوداً … فارخنـا خليفتهـا سعيدُ
سنة ١٢٧٠

وكتب ايضاً الى صديقه جناب نعمة الله افندي قيقانو

لقد سافرت تجربةً لظنٍ ... يلوح لبعض ارباب الفنونِ
فهم حكموا لتعليل المعنّى ... بان البعد سلوى في الشجونِ
وقلت عسى اريح القلب مما ... يلوّعه وصدرى من انيني
وجسمى من سقامٍ بات منها ... يقاسي والعيون من الشؤونِ
ولكن ذاك لم يصلح لمثلي ... ومثلك صاحبي قلبٍ حنونِ
ولم يصدق مقالهمُ علينا ... لانك لاحقي حتى المنونِ
ففي صحوى مقرّك في فؤادي ... وذكرك في لساني كل حينِ
ولطف صدا حديثك في سماعي ... وفي سهوى مقرّك للجفونِ
لعمري اخترت في عجلٍ رجوعى ... من الطغيان للحق المبينِ
الى عقلي الى رايٍ سديدٍ ... الى وطني وعن ذاك الجنونِ
وان ارضى الشجون وجمع شملي ... بخلٍّ لا مجازى بل يقيني
واحلف لا اسافر طول عمرى ... وانذر خصم تجريب الظنونِ
وحسبي هتفةٌ يوم التلاقي ... الا اهلاً بذي الوجه المصونِ
تعال هلمّ أقبلْ ادنُ مني ... سلامٌ ياعيوني ياعيوني

وكتب ايضاً الى جناب نعمة الله افندى قيقانو المومى اليه
اذ كان في القدس الشريف

وردتُ والعين تجرى عين سلوانا ... ولم اجدْ عن فراق العين سلوانا

و بعد عودی من الميعاد ثقت لها وعاد قلبي لحوض القدس عطشانا
فلست ادرى أهجر البيت يولمني ام المقام لعمري صرت حيرانا
ما زلت اقلق حتى نلت في قلقي من نعمة الله للاشجان اسكانا
فبت اشكره شكرًا اكرره والحمد اذكره سرًّا واعلانا
وقد رضيتُ بامر الله مقتنعًا بان ارافق خلي حيثما كانا
ياطالباً من بحار العلم منفعةً كفاك ادركت درًّا ثم مرجانا
نظمت لي عينةً مما ظفرت به فقلت ياناس بسم الله مولانا
اطنبت ياحلوُ في مدحي وانت به قد كنت اولى لكي تهداه مجانا
لكن مجيئك للشعر العويص بدا بداهةً وهو قد لاقاك فرحانا
بذا ذكرت حديثاً عن جهابذةٍ ان الصبيَّ يفوق الشيخ احيانا

وكتب ايضاً من طرسوس جواب قصيدةٍ الى اعز اصدقاه
جناب الشيخ ناصيف اليازجي الشاعر الشهير

بيني و بينك ياحبيب ومنزلي بحرٌ وهذا البحر غير محلّلِ
اصبو الى تلك الربوع ولا ارى غير الدموع تعلّةً لتعللي
وكذا الوسايل للرسايل انها تجدي ولكن للفتى المتجملِ
اترى طروسي عن صديقي أُخرت واعاقها عجزي وشغلي مُشغلي
ام كنت مشتغلاً لهُ بصحيفةٍ فشُغلت عنه بذكره وتغزلي
بل كنت منتظرًا لاحذو حذوه ولكي يكون السبق للمتفضلِ

انا تاجرٌ والربح شان صناعتي | أفلا ابيع موجّلاً بمعجل
لكنني لما رايت نميقةً | منه مشكلةً وقعت بمشكل
وعييت في رد الجواب فليتني | قلمٌ بكف البازجيّ الامثل
هو دالك المعنيُّ عنه والمشا | ر اليه بالايدى كنجم معتلي
ملك العلوم وما عليها حاجبٌ | ولـه تلامذةٌ كجند مهلهل
انا واحدٌ منهم واعرف انه | هيّنٌ وصعبٌ كالقضاء المُنزل
كنزٌ بلا رصدٍ اذا سألوه الفوا منهلاً ويفيض ان لم يسأل
واذا اتوه لعلةٍ الفوه من | كل الجهات مقفّلاً بتقفّل
لا غروَ ان نال القريب جواهرًا | من بحره الطامي المديد السلسل
ان البعيد وان حالي شاهدي | يحظى ببدرٍ من لدُنْهُ مرسل

وكتب ايضاً جواب قصيدة لجناب الشيخ ناصيف اليازجي
المومى اليه وهو في طرسوس

وردت اليَّ من المقام الافضل | غرَّتي الوشاح من الطراز الاول
عجبًا لها وهي العروس رايتها | برزت بجلبابها السواد المُسدل
تلك الرسول تُعدُّ افضل مرسلٍ | اذ قد اتت من جود افضل مرسل
شاهدت منها المعجزات فانها | احيت قريضًا كان عندي قد بُلي
طفحت على قلبي الهموم فلم يعد | في جانبيهِ لغيرها من منزل
حتى غزت تلك السطور جيوشها | فسطت عليها كالرماح الذُّبل

بيني وبين البحر بحرٌ مثلهُ سعةً ولكن طعمهُ لم يُعدلِ
والبحر يغرقُ خايضيه وبحرنا يُنجي الغريق وثوبهُ لم يبللِ
يامن اذا سخ الزمان بنعمةٍ ابقاك نوراً في الظلام لينجلي
كل الرجال اذا مضوا يُرجى لهم بدلٌ سواك فلستَ بالمستبدلِ
جاريتني فقصرت دونك همةً حتى عجزتُ فكان حقٌّ العذر لي
ان الضعيف مقيدٌ بلسانهِ مثل الاسير مقيداً بالارجلِ

وكتبَ احد ادبا مصر تقريظاً لديوان الشيخ ناصيف اليازجي وهو هذا

هكذا نُسق اللالي وتُنضدْ هكذا تجمع المعاني وتُحشدْ
هكذا هكذا الكلام كلامٌ صيغ دُرّاً بفكرةٍ تتوقد
صدّ اهل اللسان حسن اختراعٍ منه عن مثلهِ فاصبح مفرد
وترأى لهم سني برق مبناه فخروا لحسن معناه سُجّد
كل بيتٍ فيهِ لكل خطيبٍ مفلقٍ سجدةٌ متى ظل ينشد
انّ هذا هو البيان الذي اعجز كلاً عن البيان واقعد
غزلٌ في حماسةٍ وبديعٌ في بيانٍ لله درّ من انشد
هو قاضي البلاغة الفاضل الندب الذي ظل في المعارف اوحد
عضد الفضل والحسام الذي استمسك شخص العلا بهِ وتعضد
ملك القول من يقسه بقسٍ فهو لا شك في القياس مفند

بنصيفٍ قد انصف الدهر بيرو ت فاضحت تتيه في ثوب سودد
ولئن اصبحت تفاخر كل الـ مدن اضحي لعمري الحال يشهد
ما سمعنا بمثلهِ عيسويّاً يتحدّى بمثل معجز احمد
نظم الدر والدراري في احـ سن سمطٍ من البيان ومهد
المعيُّ لكنه عيسويٌّ كان اولى بفضل دين محمد
لو تروّى ارتوى بكوثرهِ العذ ب واروى ظماءً من باث يججد
جلّ من قسّم الحظوظ فلا عتـ ب وانكان للعقل في الامر معهد
حكم مولىً يقضي علينا بما شا ء تعالى عن التولد سرمد
دم حليف العلى نصيف بفضلٍ لا يوازى وحسن حمدٍ مؤبّد

فلما اطلع عليه رحمه الله لم يصبر عن الجواب
فكتب هذه القصيدة من طرسوس

اي شيخٍ احشاوهُ ليس يخمد جمرها والبخور من فيه يصعد
نفح الطيب ان تكلم الا انه كالحسود لا يتجلد
عالمٌ ينشر المديح ويطوى ليته لم يجد ولم يتردد
ايها السيد الخطيب لماذا قمت تبدي ما لم يكن فيك يعهد
قد سمعنا عنك الروايات بيضاً ما سمعنا بان قلبك اسود
وراينا من بحرك الشعر يهدي فهو درٌّ من غلفهٍ لو تجرّد
مغرمٌ مبكمٌ فريدٌ مريدٌ انما زاد بالحسد حتى تزيّد

عربي لكنه جاهلي اه لو كان عيسويا فينشد
لاتقل كان ذاك بل صار هذا ذاك يشقي وذا بربك يسعد
لم يكن فن الشعر ارثاً ولكن من يخض بحره استطال اذا جد
ليس حيف لما يضم اولوا الجهد من العلم بل لما يتبدد
لا ولا الفخر بالمذاهب الا يوم تصفو فيه الوجوه وتكمد
بيننا يقضي الله حينئذٍ في ما اختلفنا فيه فتصغي وتشهد
فعلي مَ اذ لقت في غير وقتٍ تتعدى لفتح بابٍ مسدد
نعم ما ننذوي بركن مقامٍ اي شيء اقصاك عنه وشرد
كان منسيا ما فطنت اليه ا ظننت العتيق عاد تجدد
نحن في عصرٍ والمودة تنمو والتداني بين الفريقين يوجد
من ملوك الزمان حتى الصعاليك جميعاً على اتحادٍ موطد
ان اردت الشقاق والبعد عنا جاور البيت انه لك اجود

وقد بعث له الشيخ ناصيف اليازجي المومأ اليه قصيدة اذ كان بطرسوس باواخر حيوته مطلعها * نزع القريض الى حمى نفاشه. كالطير مبتدرًا الى اعشاشه. واذ كنت ابحث باوراقه رحمه الله وجدت ورقة بخطه كان مبتديا بها ان يجاوبه على هذه القصيدة وهي لم تزل مسودة غير كاملة محرر بها كم بيت واخر شطر محرر هكذا . ما زال يأبى الزمان . وبالحقيقة ما زال يابيه وهذه الكلمة ختام نظمه فلاحظ اذًا اول نظمه القصيدة الميمية ومطلعها * لله من دهرٍ سرقتنا حكم . صبرا جميلا هكذا خط القلم * ولاحظ الختام المحرر اعلاه وتامل كيف هذا التصادف وهو اول شعره واخره مبني على الفراق والجهاد فكانه رحمه الله ما كان متاملا بطول البقا

وقال أيضًا اذ كان في طرسوس وضمنها اغراضًا بنفسه رحمه الله سنة ١٨٥٤ وهي آخر ما نظم

اهجر محلّك ان اصبت بمحلهِ ... واستغنِ من خمرٍ بمع . خلهِ
واذا دنا منك البعيد فلذ به ... واذا نأى عنك القريب فخلِّهِ
من كان يطلب عزةً وصيانةً ... للنفس هل يلهو بلذة وصلهِ
ان المعادن ليس يعلم كنهها ... حتى تفارق اصلهــا من اصلهِ
والعالم النحرير يخفى علمــهُ ... ما دام مختلطًا بقومٍ مثلــهِ
والشهم ليس مكرمًا في ارضهِ ... فاذا مضى يتذاكرون بفضلهِ
هيهات لا يرضى مقامًا وهو لا ... يرضى به الاّ الرضى بجهلهِ
فارحل بلا اسفٍ ولا كنفٍ به ... ان كان مزدريًا بقيمة اهلهِ
هذا طريقي لا تلمني يافتى ... فالمرء يزرع حقله في عقلهِ
ولعلهُ ضربٌ من الاغراء او ... وجهٌ لامساك النوى عن فعلهِ
غالطت نفسي والصواب يدلها ... انّ المحال يحلُّ دون محلهِ
تأبى معاناة الفراق ولم يكن ... حظًا لها غير الفراق وذلهِ
وهب السلوّ عن المنازل ممكنًا ... هل نازلوها غير سوى كلهِ
اسلوهم يومًا اذا غضبوا مدى ... عامٍ واحيى الف عامٍ مثلهِ
اقمار حسنٍ غير ان جمالهم ... من غير نقصٍ دائمًا في هلّهِ
هجرانهم منه المات ووصلهم ... فيه الحيوة وان ابوا عن بذلهِ

وهواهم عندي على اثقالـهِ هين ودوني عاجزٌ عن حملهِ
ملكَ الحشى مني فكنت مطيعه ياحبذا أن استقيم بظلّهِ
قسماً بـه مـا زلت مفعولاً بهِ معهُ وفيه مطلقاً من اجلـهِ
قد جرّب العشاق قبلي حالهم خلفاً تلا سلفاً لهُ من قبلهِ
وقد انتهوا متعللين بقولهم من رام شهداً يحتمل من نحلهِ
ما لي مفيضٌ عن هواهم فليكن حسبي ولو نبح العذول بعذلهِ
لم يخلُ انسانٌ من الاحلاف وال اخلاف مهما كان مغمد نصلهِ
كم حافظٍ للودّ يوم وداعنا اودعتهُ قلبي وسرتُ بشكلهِ
ومعكس كالدهر كان يشير لي بيدٍ غدا يومي الىّ برجلهِ
من غير اجنحة يطاطيء راسهُ ويتيه زهواً اذ يرف بنعلهِ
لا تعجبوا لروايتي لغزاً على ضربين من جدّ الكلام وهزلهِ
هي نكتة من ظنها عن نفسهِ اياه اعني فهو عارف شغلهِ
واشد ازرى بعد هذا هارباً من شرّ وزري راهباً من ثقلهِ
فـاشق قلبي سـايلاً ربي لينـظرني برحمته وليس بعدلهِ
ويحلني وطني ويحسن مرجعي بحقوق من سأل استجيب لسوءلهِ

وقال ايضا رحمه الله مشطراً

وامرّ ما لاقيت من الم الهوى مرّ البعاد وغير ذاك فضولُ
واعز ما يحلو وان عز الوفا قرب الحبيب وما اليه وصولُ
كالعيس في البيداء يقتلها الظمى تشكو النوى وتقول وهي تجولُ

ليت العطاش تطير تحت سحابةٍ والماء فوق ظهورها محمولُ

وقال ايضاً

هيفاءُ لو خطرت في جفن ذي رمدٍ وان نعي لما ابقت به سقما
ولو اقامة على انسان مقلته لما احس لها من وطئها المسا
خفيفة الروح لو رامت لخفتها وصفاً من الريح كادت تسبق النسما
مالت فمن لطفها ايقنت لو رقصت رقصاً على الماء ما بلت لها قدما

وساله بعض اصحابه ان ينظم عروضاً الى الطقطوقة المصريه التي مطلعها اه ياولد سايرني ياولد فكتب

العشق قد قد الفواد قد
وجد وقد شوقي خدٌ وقد

دور

ذات النحور والعقد النضيدِ
لها البدور تجثو كالعبيدِ
فوق الثغور ايات التوحيدِ
فاقر سطور قل الله احدْ

دور

نورٌ انار في وجهها التمام
مثل النهار يزهو تحت اللثام
ما ذاك نار بل بردٌ وسلام
زيجي السنار لم يبقَ لي جلدْ

دور

ردي النصال لغمد الجفون
وبالوصال عودي للمحزون
للاتصال ربي ارجعون
قبل انفصال روحي من الجسد

فلم يعجبهم تكرار القد في اللازمة حيث لم يشرق لهم معانيه المختلفة وبعد هذا هم ذاتهم سالوه ان يشطر الابيات الاتية فقال وضمنها التشكي من عدم فهم قوله الاول

اتاني بماء في اناء فعفته واملت خمراً من محياه فياحا
ومازحته حتى تخضب خجلة وقلت طلبت الماء احضرت لي الراحا
فاعرض عني باسماً وهو قايل كاني على العميان اوقد مصباحا
وحق شعاع ضاء من شمس وجنتي هو الماء لكن لون خدي له لاحا

وقال ايضاً

قامت تودعني والدمع يغلبها فهزني الحب هز البحر للسفن
وهاج شوقي على احشاى مزقها والوجد اغرقها في لجة الحزن
ثم استمرت وقالت وهي باكية فارقت يا صاح قلت الروح من بدني
يا يوم فرقتنا لا كان صبحك بل ياليت معرفتي اياك لم تكن

وقال ايضاً

ياليل طل او لا تطل ياليل ياما اكفرك

لو مسنّي منك الضنا لا بد لي ان اسهرك
لو كان عندي قمريه يضيء حتى سحرك
لكنت ارعى وده ما كنت ارعى قمرك

وقال ايضا مخمساً واجاد

لقد سفر النقاب لك الغزالُ فبان الليل يحمله هلالُ
وخط عذاره فتلا الجمالُ ما بين الخد والشفتين خالُ
كزنجيٍّ اتى روضاً صباحا
فقال جهلت بالتشبيه قدري وخالي عم خدّي جار ثغري
فشبهه كمخرور بزهر تحير بالرياض فليس يدري
ا يجني الورد ام يجني الاقاحا

وقال ايضا

دوحٌ سقتها الاماني من سحائبها فاثمرت بالاواني مع مواكبها
والانس حاكى التهاني في جوانبها كم ليلةٍ بت أسقي في غياهبها
راحٌ تسلسل صرفاً من يد القمر
وكم وردت المحيا وارتشفت طلا وكم لثمت الثريا واكتسبت علا
اذ قال لي الفجر هيا قلت مرتجلا ما فقت من سكرتي حتى نظرت الى
غزالة الصبح ترعى نرجس السحر

وقال ايضا

محجوبةٌ صانها الرحمن ما فتئت تجلى كووساً من الافراح قد مليت

قالت وفي نجلة من قولها شغفت ٠٠ باكر لبكر عروس بالهنا جليت

راح حلا شربها فاخترنها قوتي

هيفاء ما احد بالناس لامسها ٠٠ لوان راى حسنها كسرى يجالسها
في ثغرها خمرة والخد جانسها ٠٠ تشعشعت لكليم الهم آنسها

عذراء قد عتقت من عهد جالوت

تبري العليل بشدو حين نطربة ٠٠ والعود يعلو ويجلو وهي نضربة
لم انسها مذ انت والذيل تسحبه ٠٠ في روض ورد علاه الطل تحسبه

خد الحبيب بدا في حسن ناسوت

طور زهى ورده والنور جملة ٠٠ وفاح عاطرة والانس كملة
فقل لمن رام مني ان امثلة ٠٠ يحكي اذا ما جمان القطر كللة

ترصيع در على اقراص ياقوت

وقال ايضا

يا جايرى في غفلتي كن زائرى ٠٠ وامر خيالك ان يعانق ناظرى
واذا انتبهت لخاطر في خاطرى ٠٠ بالله ضع قدميك فوق محاجرى

فلقد قنعت من الوصال ذاكا

لكن رويدا كي افيض مدامعي ٠٠ واعدل وجز بمفاصلي واضالعي
واشرح لدائي عن دواء نافع ٠٠ واطل محادثتي فان مسامعي

تهوى حديثك مثلما اهواكا

وقال مقرظاً كتاب مجمع البحرين تاليف العالم الشهير
الشيخ ناصيف اليازجي

هذا الكتاب بفضل منشيه طمى   فهو الحريرى احتذى الهمذاني
بحران قد مرجا وان انصفت قل   فى مجمع البحرين يلتقيان

ولما قدم اول رواية في بيته وهي رواية الحسود فارسل له
الخواجه شكر الله الخوري تقريظا لتلك الرواية فقال

اهدي الحقير الى اكابر قومه   كنز المدائح فهو زاه باه
فترنموا لله درهم وقد   جمعت فصاحتهم بشكر الله

وقال رحمه الله لاحد اصدقاه والتورية ظاهرة

ان كنت مرتابًا باني ناقض   حبيك فاسأل قلبك البرهانا
ما حل غيرك بالفؤاد ولم يكن   احد سواك لمقلتي انسانا

وقال ايضا

لم الم محبوب قلبي اذ جفا   واطال الوعد بالعود اليَّ
قد حماني من ظبي الحاظه   وقضا بالبعد اشفاقًا عليَّ

وقال ايضا لغرض

رجوت جواهرًا من نهر جود   لظني الدر يوجد في النهور
وعدت جريت نحو البحر لما   رايت النهر تجرى للبحور

وقال ايضا

ان كنت لا تزورني   يومًا بغير دعوة

ستنقضي ايامتنا من دعوة لدعوة

واهدي لاحد اصحابه هدية واصحبها بهذين البيتين

هذه هدية مغرم بجمالكم فاستودعوها اعظم الاسرار
وتذكروا حبا قديما بيننا ان الوداد يدوم بالتذكار

وكان محموما يوما فزاره احد اصحابه فقال ارتجالا

لا تعجبوا مذ زار حبي منزلي ان بت بالاوجاع والامراض
قد لثر الفرح الشديد بمهجتي المًا وفرط الحب سيف ماضي

وكان مع بعض اصدقاه بليلة طرب فساله بعضهم ان ينظم عروضا الى الطقطوقه التي مطلعها ها آها من جور الكنا فقال مرتجلا

المذهب

اه جا غصن يثنى تاه شاء عمدا يفننا
زاه ضاء فاستتر القمران ماه ناء عن عيب منصان

دور

يامرحبا بالذي من بعد ما جارا رغما على انف حسادي لقد زارا
والليل جنا

دور

بخدك الورد ذو نسج وتطريز ولحظك استل عن غنج وتلويز
سيفا منسنا

ولها ايضا خلاف ادوار لست حافظهم ولم اجدهم بين اوراقه

وقال عفى عنه مادحًا حضرة الوزير وامق باشا رحمه الله اذ عاد واليًا على ايالة صيدا الملغاة بعد ان كان عُزل منها وكانت قد تزينت بيروت لاستقباله قد نشدتها صبيان المكاتب على لحن اس العذار بوحنتيه نغمها ماهور وذلك نحو سنة ١٢٦٩

بشراكمُ نادى البشير   وافى افندينا المشير
هذا الذي احياكمُ   الوامق الوالي الخطير

دور

ما بال بيروت سرت   فيها النجوم واقمرت
من بعد غيبة بدرها   بشروقه قد ازهرت

دور

فيها الجموع ترددت   فيها الشموع توقدت
فيها الصفا فيها الوفا   فيها الحيوة تجددت

دور

ضجت بالات الطرب   بين الجواهر والذهب
والسعد خيمَ فوقها   ظلاً فيا هذا عجب

دور

لم ننسَ يوما فضلهُ   فقد اختبرنا عدلهُ
احكامهُ مشهورةٌ   والنحل يعرف اهلهُ

دور

لما تأى بعض الشهور　　مرّت علينا كالدهور
والان شرف ارضنا　　فبعوده عاد السرور

دور

من مثلها بين العبيد　　بلغ المراد كما يريد
فادعوا لمبلغنا المنى　　سلطاننا عبد المجيد

وقال بحقه ايضًا نشيدًا اخر حينما تسمى من الدولة العليه مشيرًا وتداولتها الات الطرب حتى الان

(مذهب)

يارب يا الهنا　　اعز بادِ شاهنا
نصيرنا وجاهنا　　عبد المجيد خان

دور

كذا وزيره الخطير　　الوامق الشهم الشهير
ياربِ كن له نصير　　لاخر الزمان

دور

لما سما بعقلهِ　　وعمّا بعدلهِ
فرينا من فضلهِ　　جاراه بالاحسان

دور

اوحي لمولانا الفريد　　سلطاننا عبد المجيد
فاختاره يوماً سعيد　　مشيرٌ عاليشان

دور

هذه اويقات الصفا والامن باليمن وفا
من ذاق منها عرفا مواهب الرحمان

دور

لو بشرت اجدادنا بما رات اولادنا
لاستبشرت بلادنا بعودهم صبيان

دور

الله يرقي قدرهُ الله يوقي فخرهُ
قل ويطيل عمرهُ وينصر السلطان

وقال ايضًا حينما السلطان عبد المجيد خان الساكن الجنان أعطي لقب غازي وذلك باوايل حرب المسكوب الشهير في سنة ١٢٧٠ وهي النشيدة الشهيرة التي سارت بها الركبان. وتغنت بها العامة حتى الاطفال وهو مبتكر لحنها ايضا وشهرته تغني عن وصفه

المذهب

(لاحظ كيف ان كل اخر دور منها يطلب المذهب جوابا له

يا ربنا كن واقيا عبد المجيد الغازيا

دور

حمدًا لرب العالمين قد قرب الفتح المبين
فانهض وقل للخاشعين قوموا وضجوا عاليا

دور

ملكٌ سما وتعززا وعلى الملوك تميزا
وسطا وغازى بل غزا وغدا البشير مناديا

دور

ملكٌ مهابٌ مفردُ ومظفرٌ ومؤيدُ
عنهِ اشار المنشدُ ولهُ ترنم داعيا

دور

في ظلهِ كل الامم رتعت وامست في نعم
والذيب بات مع الغنم والطير اصبح شاديا

دور

يسقي العدو وذا الوفا مرًّا وحلوًّا منصفا
وكلاهما فيهِ الشفا يا ناعيًا عد ناعيها

وقال ايضًا ناظمًا التواريخ التابعة

تاريخ لضريح المرحوم يوسف مسعد

اذا عاينت تربًا في رياضٍ لديهِ ملائكٌ تدنو وتصعد
فارّخهُ وقل بهِ حاز حظا بربهِ يوسف الصديق مسعد

سنة ١٨٤٣

وايضًا تاريخ لضريح الياس التيان رحمها الله

الياس مذ جاز الغمام وخصنا يوم النوى بوشاح حزنٍ يؤلمُ
جعل المهيمن نفسهُ بسمائهِ تسمو كما ارخت بل تتعظمُ

سنة ١٨٤٣

وايضا تاريخ نُقش على ضريح اسعد ابن اخيه حبيب نقاش وقد مات طفلاً

اني هلالٌ قد دنوتُ من الثرى قبلاً أتمّ فهكذا ربي أمرْ
لكن لعمري لم اغب عن منزلي الاّ لاشرق في النعيم كما القمرْ
وكما روى النقاش نقش تأرخي لافوز اسعد بالسعادة عن صغرْ

سنة ١٨٤٢

وايضاً تاريخا لوفاة المرحوم نقولا طراد

خيول المنايا للطراد تبادرت فاضحى نقولا في المهاد موسّدا
وسار الى العليا وصار بجسمهِ كما ارخوا هذا الضريح ممجدا

سنة ١٨٤٢

وايضا تاريخا الى وفاة حنة صليبا زوجة الخواجا متري الشيشي

علامَ تبكُ ياشيشيُّ حزناً فشرع الموت رب العرش سنّهْ
ولكن خصني موتا كريماً لحصنِ بالبتولة ثم جنّـهْ
وحسبك ذكرك التاريخ دوماً بمريم حازتِ التشريف حنّـه

سنة ١٨٤٣

وقال ايضاً مورخا وفاة المرحومة سلمى والدة الخواجا عباس رعد

رمسٌ لسلمى زكي تربهُ وبدت فيه دلايل فضلٍ شانها اللهُ
الرعد يندبهُ والبرق منه اضا ياذا المورخ قل والغيث اسقاهُ

سنة ١٨٤٤

وقال ايضا تاريخا لضريح المرحوم لطف الله تيان وكان قد طالت مدة مرضه

يابني التيان صبرًا لقضى المولى وامرهْ
صاب لطف الله اجرًا عن شقا الدهر وغدرهْ
صبت الرحمات غمرًا وسقت تربة قبرهْ
ارّخت بالحق شطرًا نال تبريرًا بصبرهْ

سنة ١٨٤٤

وايضا لضريح وردة اده امراة المرحوم البدوي اده

قد جنا البين ولكن وردة البدويّ ادّه
رات فضلٍ قد جزاها جامع الافضال عنده
ارخوا تاحت وفاحت في نعيم الله ورده

سنة ١٨٤٥

وقال ايضاً ونقشه على ضريح شقيقتهِ وردة نقاش قرينة الخواجا موسى بنبينو

قرينة بنبيسو الكليم بفقدها على مضجعٍ كالطور بالعفو ابشرت
ونادى عليهِ فضلها اقصر البكا ففي النظم يا نقاش ايديك اقصرت
سقى الله من مزن الرضا ترب وردةٍ فارختها في روضة البين ازهرت

سنة ١٨٤٥

وقال ايضا مورخًا وفاة السعيد الذكر غبطة البطريرك يوسف حبيش بطريرك الموارنة

لسدة انطاكيةٍ ساد يوسفٌ وقد كان حبرًا بطرسيا على الحق
فمذ غاب عن افاقها ضاءَ نوره بافق العلا بين الملايكِ كالبرق
بها عجبٌ بالغرب يشرق فضلها وكوكبها ارخت يغرب بالشرقِ

سنة ١٨٤٥

وايضا لضريح المرحوم جرجس ثابت

طوبي لمن ابدى بمدة عمرهِ شكرًا وصبرًا في ورود المحنةِ
قولٌ زها فعلاً ولمّا ارخو صحبت جرجس ثابتٌ في الجنةِ

سنة ١٨٤٦

وله ايضا لضريح يوسف ابن الخواجه منصور اده

من بني ادة نجلٌ مذ نوى وثوى روض النعيم السرمدِ
ارّخوهُ ابٌ من دار البلا يوسف الحسن لارض الموعدِ

سنة ١٨٤٩

وايضا لوفاة المرحوم فضل الله الخياط

قبرٌ سقته رحمةٌ وحوى الطهارة والبهآء
نسجت عليه غمامةٌ ظلاً به الخياط داءَ
فوساه رقم مورخٍ كنْ مفضل الله ضاءَ

سنة ١٨٤٩

وقال مورخًا وفاة سلوم الشلفون وكان شلك السنة ايضًا توفي
ولده ملحم فجا التاريخ جامع لوفاة الاثنين سوية رحمهما الله

تاق سلومٌ الى شلفونهِ ملحمٍ والتحقا بالقارظين
ارخوا انهما قد حجبا في نعيمٍ مثله لم ترَ عين

سنة ١٨٥٠

وايضا تاريخا لضريح وردة والدة راجي عواد رحمهما الله

تذكر وردةً سقيت سحاب العفو تربتها
ولا عجبٌ اذا نفحت فضايلها وعفتها
فالعواد نسبتها وفي التقوى معيشتها
ومن يقرأ تاريخها له فاحت مصيلتها

سنة ١٨٥

وايضاً تاريخاً لوفاة المرحوم اسعد التيان

ايها التيان الحزين تصبرّ فابنك البكر في النعيم مخلّدْ
سار من ارضنا الشقيّة ارح وسما بالارض السعيدة اسعدْ

سنة ١٨٥١

وايضا تاريخا لوفاة المرحوم يوسف ابي يعقوب ثابت
وقد توفي بعين سعادة

سقى الله تربة ميتٍ له فضايلُ تذكارها غير مايت
وعنه المورخ دوّن في محل السعادة يوسف ثابت

سنة ١٨٥٣

وقال وقد ابدع ذاكرًا وفاة السعيد الذكر غبطة البطريرك يوسف الحازن ومورخًا غبطة تمام سيدنا البطريرك بولس مسعد اطال الله ايام قداسته

في افق كرسيّ انطاكية عجبٌ بدرٌ توارى وبدرٌ فوق سدته
ان غاب ذاك واضنانا بغيبته فاب هذا واشفانا بنوبته
دعا الاله لذاك المرتضى خلفًا ارخت بولس مختارٌ لدعوته

سنة ١٨٥٤

وقال ايضا مورخًا تجديد سراي الحكومة في بيروت اذ بناها المشير اسعد باشا والى ايالة صيدا الملغاة

قصور سعد بناها اسعدٌ فغدت بجهد ربك للاقمار ابراجا
كانها جنةٌ في روضها ملكٌ به الملايك محتفون ازواجا
فيها من الحسن اياتٌ مزخرفةٌ بالنقش ادمجها النقاش ادماجا
قال البسير بها والفعل صادقه هذا المشير فسل ان كنت محتاجا
وادخل امينًا بما ارخت دار هدىً في بابها يدخلون الناس افواجا

سنة ١٢٥٩

وقال ايضًا تاريخًا لمولود ولد للمرحوم وامق باشا

وامق الالطاف موموقها بابي الانصاف معروفُ
باسم سعد الله قد جاءه ولدٌ بالحسن موصوفُ
فبروح الحق ارخته هو محفوظٌ ومحفوفُ

سنة ١٢٦٥

وقال ايضاً تاريخاً نقش على كنيسة الارمن الكثوليك في بيروت
وهي على اسم سيدة البشارة

سما للارمن الكثوليك حظٌّ ببطركهم غريغوري المجد
وفي بيروت قد فازوا بسعي سيمون الورتبيت بكل مقصد
بنفقتهم بجهد الله ارخ لسيدة البشارة شاد مسجد

سنة ١٨٥٠

وقال ايضاً مورخاً بنا كرسي مطرنية بيروت التي بناها سيادة المطران طوبيا عون مطران بيروت بعين سعادة من اعمال المتن

سما المطران طوبيا بعونٍ سماويٍّ لكرسيّ السياده
فوطّده لبيروتٍ وطبدًا بمدرسةٍ بناها للافاده
ارخت رقاعها تجلو وتحلو بعون الله في عين السعاده

سنة ١٨٥١

ولما تم بناء الكنيسة بها قال ايضا مورخا

الله المطران طوبيا دعا فرعى رعيته بحسن عباده
وأشاد للعذراء ارخ معبدًا كالطور منظورًا بعين سعاده

سنة ١٨٥٢

وقال ايضا مورخا عرس ابن ميساق اغا الصراف
باسلامبول وكان عرسا شهيرًا

لما تهلل بلبل الافراح في دوح السعود وبالمسرة ناغى
وبدا باسلامبول عرسٌ حافلٌ فنظمت تاريخ ابن ميساق اغا

سنة ١٢٦٦

وهذا ما رثته بهِ بعض الشعراء رحمه الله

قال جناب الشيخ ناصيف اليارجي الشاعر الشهير

من كان منك اميرًا ايها الرمم ... ومن هم الجند والاتباع والخدم
ومن هو البطل الحامي الديار ومن ... كانت لهُ الخطب الغراء والحكم
اين الذي كانت الدنيا تضج بهِ ... رعباً وكان عليهِ الجيش يزدحم
من كان يهزم ابطال الرجال ترى ... هل كان عن وجه ذاك الدود ينهزم
الكل صاروا تراباً لاقوام لهُ ... يدوسه في الطريق الخف والقدم
قد استوى العبد والمولى على نسق ... وضاع بين التراب السيف والقلم
بئس الحيوة التي موجودها عدم ... يا ليت لا كان موجود ولا عدم
حلم رآهُ الفتى في طي رقدتهِ ... ليلاً فاصبح لا نوم ولا حلم
كم غرت الناس واستهوت اماصلهم ... فتاه في قفرها العلامة العلم
وزاغت عن الرشد فيها كل باصرةٍ ... واستهلكت في هواها العرب والعجم
لا اوحش الله دارًا من احبتنا ... كانت معاهدها بالانس تبتسم
بلى قد استوحشت منهم ونحن على ... آثارهم تونس الاجداث حيث هم
هيهات ما للمنايا هدنة ابدًا ... كلاّ ولا عندهن الاشهر الحرم
هن الأبيات لا يطمعن في سلبٍ ... فما لهن سوى الارواح تغتنم
ويلاه قد هدمت اركاننا عبثاً ... وهل على الارض ركن ليس ينهدم
نرجو من الدهر ان يرعى لنا ذمماً ... يا ويحنا ومتى كانت لهُ ذمم

مات الحبيب الذي مات السرور به من القلوب وعاش الحزن والضرم
من بعده صار صوت النوح يطربنا وجدًا وترعجنا الاوتار والنغم
مضى وفي كل قلب بعده كمدٌ يبقى وفي كل جسمٍ بعده سقم
كانه من قلوب الناس مقتطعٌ فكل قلبٍ بهِ من فقدهِ الم
لم تخلُ من صوب دمعٍ بعد مصرعهِ عينٌ ولم يخلُ من ذكراه قط فم
ولم نجد قبله من امّــةٍ رجلا بكت عليه شعوب الناس والامم
قد كنت اشكو بعاد الدار من قدمٍ فحبذا اليوم ذاك البعد والقدم
وكانت الدار ترجو ان تراه غدًا كالامس فاغتصبتها شخصه الرجم
يامن قضى نحبهُ في دار غربتهِ انت الغريب اذا ما عُدّت الشيم
ما انصفتك جفوني وهي باكيةٌ دمعاً فمثلك من يبكي عليه دم
اي الفضايل ليست فيك كاملةٌ واي عيبٍ نراه فيك يتّهم
فيك التقى والنقا والعلم مجتمعٌ والحلم والحزم والاحسان والكرم
نرثيك بالشعر يانقاش بردتهِ والشعر يرثيك حتى تنفذ الكلم
تبكي عليك القوافي والمحابر وال اقلام والصحف والآراء والهمم
وكل ديوان شعرٍ كنت تنظمه وكل ديوان قومٍ فيك ينتظم
وكل طالب علمٍ فاتهُ مددٌ وكل طالب رفدٍ فاتهُ نعم
حقٌ علينا رثاءٌ فيك ننشدهُ لكن احب الى اسماعنا الصمم
اكاد من فرط همي حين اكتبه اشوب المداد بدمعي وهو ينسجم
قصفت ياغصن بانٍ في الصبا اسفاه لما انثنيت وقد مالت بك النسم

كنــا نرجي ثمــارًا منك يانعةً فسابقتنا المنايــا وهي تقتحمُ
ويحي ترى هل لنا في الارض مجتمعٌ وهل ترى شملنا في الدهر يلتئمُ
وهل نرى ذلك الوجه الذي نسخت انوارهُ تحت اطباق البلى الظلمُ
ان كنت قد سرت عن دار الفناء فقد نلت البقا حيث لا شيبٌ ولا هرمُ
ان السعيد الذي كانت عواقبهُ بالخير في طاعة الرحمن تختتم

وقال تاريخا لضريحه

مارون نقاش الفضايل قد بكت بيروت قصف صباه بالاسفارِ
اذ قــام نوح مورخيه بعامــهِ ناح الحمام على غريب الدارِ
سنة ١٨٥٥ --

وقال جناب الاديب عمر افندى الانسي الحسيني البيروتي

ألا هل لقلبٍ عنك قد فقد الصبرا تجرُّعُ مرّ الصبر يقضي به صبرا
وهل لعيونٍ قرّحتها يدُ النوى وقد أعجز الداء المداوى أنْ تبرا
فياراحلاً عن دار همٍّ ومحنةٍ الى الله اني قد هنفت لك البشرى
لعمرك ما الدنيــا بدار كرامةٍ يعزُّ بها من عزّ بين الملا قدرا
وما الناسُ الاّ ميتٌ وابن ميتٍ بذا جرتِ الاقدار سبحان منْ اجرى
فمن لم يمت من يومهِ مات من غدٍ ومن لم يمتْ طوعاً قضى نحبهُ قهرا
ألا ما البقا الا لمن خلق البقا معيداً لنا بعد الفنا مرةً أخرى
وليس الفنا الا لمن هو للفنــا سواءٌ على العذراء كان او الخضرا
رويداً فما الدنيا سوى طيف زائرٍ اذا ما حلا للعين هاجعةً مرّا

[illegible] الامال فيا لدى العتى طوالاً ولحظ الدهر يرمقه شذرا
ارى مينة الصعلوك في دار همّه فقيراً كما قد مات في ملكه كسرى
ومَنْ نظر الدنيا بعين بصيرةٍ راى يُسرها عُسراً وارباحها خسرا
وما الحكم الا للاله فكلُّ مَنْ يعاتبُ دهرا جوله ظلمَ الدهرا
فيا موتُ انى ان أَلمك فانني الامُ فما احدثتَ ما بئسما امرا
فكم من قبورٍ منك آهلةً غدت وكم من قصورٍ حزت فانقلبت قفرا
الا يا حمام الدوح مالك نائحا هب النوح قلبي ان قلبي به ادرى
فقدنا اديباً كان طرسُ يراعهِ اذا خطّ سطراً نال من حظهِ شطرا
اخا شيم قد اعجزت عن مديحها لساني فامسى لايطيق لها شكرا
وما كنتُ ياماورن قبلك زاعما بان الثرى عن اعيني يحجب البدرا
وايّة ارضٍ قد حللتَ فانّما لتعجبُ منها انها وسعت بحرا
وما انت بالنائي الغريب فكلما بها غرباء الدار لو يحسنُ الفكرا
يؤجّج نارَ الحزن ذكرك في الحشا فيوشك دمع العين ان يطفئ الجمرا
ولو كنت تفدى لافتدتك على الوفا بها نفس حرٍّ لا تباع ولا تشرى
يقولون من في الناس خلّف لم يَمتْ فقلت اذاً اماماتٌ من خلف الذكرا
اذا لم يكن كسب سوى الذكر للفتى فلا أَيمنت يمنى ولا ايسرت يسرى
وكم لك في الآداب لطفُ شمائلٍ اذا ما نشرنا ذكرها تفحت نشرا
وكم لك من ابيات شعرٍ حريّةٍ بها انْ تحلي جيدها العادةُ العذرا
هي الراح لولا انهم لقبوا الطلى عجوزاً لكان الفكر لقبها بكرا

الا يا بني النقاش لا يحزننكم بكا وسع الاجفان او ضيق الصدرا
ارى الدهر لما قسم الحزن خصنا بتسعة اعشارٍ وحملكم عشرا
ويا ثغر بيروتٍ تعزَّ فقلما نراك سرورا بعده باسماً ثغرا
ستبكي عيوني الدهر لا الحول طاعة لحكم لبيدٍ لا ولم اقبل العذرا
وآسفُ بل ليس التاسف نافعاً عليه ولكنَّ الثناء له احرى

وقال عرتلو خليل افندي الخوري

كلٌ من الدنيا يزول ويفقدُ ولكلِّ قلبٍ حسرةٌ وتوقدُ
دهرٌ خؤون لا يدومُ على الوفا عظم المصابُ به وخاب المقصدُ
عمَّ البلاء فلا هناءٌ خالصٌ [redacted] وجف المورد
صرخ النعيُّ بها لنا لم ترجهُ في ما يذوبُ له الجمادُ الجلمدُ
ساحت ضمن الحشى نار الغضا وجرى من الأجفان بحرٌ مزبدُ
يا ايها الناعي اطلت ذا الاسى ويماذكرت غدت تسيل الاكبدُ
مهلاً فكيف البدر يحجبهُ الثرى والبحر يحواهُ الترابُ ويلحدُ
أنى تهدَّمَ وهو ما بينَ الملا ركنٌ على الفضل العظيم موطَّدُ
فعليهِ قد بكت البلاغة اذ بكت كتب القريض وكلُّ فنٍّ يوحدُ
نظرَ الزمانُ فريدةً في اهلهِ فابتزَّها اذ كانَ ممن يحسدُ
قد عمَّنا فيهِ بلاءٌ ازرقٌ اذ ضمهُ في اللحدِ يومٌ اسودُ
بمدامع الخنساء صارَ بكاؤنا حتى بكى الصخر الاصمُّ الاصلدُ
من كان لا يرضى القصور مساكنا ذا اليومَ وسط اللحدِ باتَ يوسَّدُ

قد ماتَ منتزحاً غريباً اوحداً　سيف بقعةٍ وهو العزيز الاوحدُ
يا راحلاً قد سارَ غير مودّعٍ　مهلاً فانّ الصبرَ عنا يبعدُ
يا مفرداً ابكى الجموع تأسفاً　لا كانَ يومٌ انتَ فيهِ مفردُ
يا كوكباً في المشرقِ كانَ صياؤهُ　يجلو البصائر والظلامَ يبدّدُ
يا درّةً غدر الزمانُ بسلبها　من آل عيسى والزمان منكّدُ
يا صاحب القلب السليم وحافظ العهد المقيم ومن اليهِ المقصدُ
اسفي عليك لقد سقتك يد الردى　كاساً دهاقاً ليس تمنعها يدُ
لم يلقَ بعدكَ غير قلبٍ مضرمٍ　وحشىً يذوبُ وادمعٍ تتبدّدُ
ما كان يرضينا بعادكَ اولاً　حتى دهانا اليومَ بعدٌ ابعدُ
كنا نؤمّل قرب ميعاد اللقا　حتى نُعيتَ فاينَ اينَ الموعدُ
فلئن فنيتَ فانّ ذكرك دائمٌ　ولئن فقدتَ فحزننا لا يفقدُ
للهِ ايّةُ ساعةٍ كانت لنا　لمّا نُعيتَ وقيل غاب الفرقدُ
خلّفت قلبَ الوالدين بحسرةٍ　ليست تزولُ وزفرةٍ تتوقّدُ
لو كنتَ تنظر ذلك الشيخ الذي　بمصابهِ امسى يقومُ فيقعدُ
ما اختصّ حزنك في بني النقّاش بل　كلٌّ بهِ يا ذا العزيز مقيدُ
انتَ الحبيب لكل اصحاب النهى　انتَ الفريدُ وحزننا متعدّدُ
كثر البكاء على صباك وان تكن　في العرش بتّ بنعمةٍ لا تنفدُ
يا حائزًا رغدَ النعيم مورخاً　للهِ بعدكَ ليسَ عيشٌ يرغدُ

سنة ١٨٥٥

تردُّد الاسف

رثاهُ بها ايضًا

قفْ بالديار وصحِّ بالربع والخربِ   صبًّا ونادِ كرامَ الحيّ عن كثبِ
واسقِ الربوع دموعًا منك سائلةً   واجعل جفونك فيها موضع السحب
وانحب على قمرٍ في اللحد محتجبٍ   واندب صباهُ بدمعٍ غير محتجب
ذاك الحبيبُ الذي قد مات منترحًا   وكان في الدهر من ابنائهِ النجبِ
العالم العامل المشهور في حكمٍ   والشاعر الحاذق المشهود في عجب
كنا نرجّي لقاهُ بعد فرقتهِ   فجاءنا حزنهُ في زائدِ اللهب
بكتهُ بيروت حزنًا والدماءُ جرتْ   من كل طرفٍ غداة البين منتحب
وخيّم الحزن قطر الشام منبسطًا   مثل الضباب واخفى انور الشهب
يا راحلاً فتّت الاكباد مصرعهُ   رفقًا فانّا لقينا اعظم العطب
قد صار كلٌّ بثوبِ السقمِ مكتسيًا   اذ عنك كلُّ فؤادٍ غيرُ منقلبِ
حتى غدا البين لا شيدت دعائمهُ   يرثي لكل حزينٍ منهُ ملتهبِ
للهِ ايُّ فؤادٍ غير منكسرٍ   وايُّ دمعٍ تراهُ غير منسكب
شربتَ بالموتِ كاس البينِ واسفًا   فملت منطرحًا يا غصنُ في التربِ
آثارك الغرُّ في بيروت ننظرها   تبكي صباك فيبكي كل مكتئبِ
انَّ مثلك من حقّ البكاء لهُ   اذ كنت في كلّ امرٍ فارج الكرب
فايُّ علمٍ وما انت الخبير بهِ   وايُّ مشكل قومٍ عنهُ لم تجبِ
وايُّ شيءٍ حميدٍ فيك ليس يرى   وايُّ رأيٍ مجيدٍ فيهِ لم تصبِ

خلّفت ذكراً شهيراً غير مندرسِ لاينتسي في مرور الدهر والحقبِ
مذ بنت عنا نرى الاداب نادبةً وكلّ علمٍ وفنٍ زائد الحربِ
فالنحو في حزنٍ والصرف في عللٍ وقد رمى قلبهُ الاعلال بالنصب
كذا المعاني على انشا البيان بكت لما عليك قضاءٌ جدّ بالطلب
وللعروضِ بكاءٌ وافرٌ واسى امسى طويلاً لامرٍ ظاهرِ السببِ
والشعر نساح على نقاشهِ اسفاً وكان منك نراهُ كابنةِ العنب
كذاك بالاسف الالحان قد رصدت لمّا النوى قدرمانا فيك بالنوبِ
وبالاصول ثقيلٌ الهمِّ ملتحقٌ باوفر الحزن ينفي مسمع الطرب
والخطٌ تبكيك بالاسحار مقلتهُ فيلبس الطرس ثوباً للحداد خبي
كذا الحساب بجمع الناس في وجلٍ لما قسمت لامر غير محتسبِ
والجبر قد بات من ذا البين منكسراً واسهُ مال مهدوماً مع الخربِ
وقد تيتم فنٌ است والــدهُ اذ است مبدعهُ في مجلس العرب
يبكي على فطنٍ حسن اللغات حوى كأنّ في لذ لهِ صرناً من الضربِ
ياغائبا كنتُ ارجو حسن عودتهِ مابال شخصك للاوطان لم يؤبِ
ما كان قصدك انسافرت مغترباً سوى التفاتٍ لنيل الفخر لا الذهب
رايت طرسوس داراً لا بهاء بها فرمت تزهيها بالفضل والادبِ
فان تكن غبت يامارون محتجباً فان وجهك عن عيني لم يغبِ

وقال تاريخاً نقش على ضريحهِ

هذا اديبٌ ثوى في اللحد منقطعا عن ال بيروت وهو المفرد العلم

مارون نجم بني النقاش حين قضى زاد النواح له والحزن والالم
لفقده العلم والاداب في حزنٍ والشعر ناح وجف الفضل والكرم
قد سار للعرش اذ كانت فضايله بالخير ارختها لله تنتظم

سنة ١٨٥٥

وقال جناب اسعد افندي طراد

دهرٌ يغرّ فخذ من دهرك الحذرا اما تراه يريك العجب والعبرا
لايخدعنَّك ياصاح الغرور به فانما الموت مثل الليث قد زأرا
ان الزمان سيفني كل من وجدوا فوق التراب ولايبقى لنا اثرا
كم سيد بات طوع العبد يدفنه كما يموت ولا يعصا لهما امرا
اين الامير واين العبيد قد رحلا عنا فلم ندر من كانوا هم الامرا
لئن تفاخرت ياعاداً ويا مضرا لايعرف الترب لا عاداً ولا مضرا
مات الذي لم تمت في القلب حسرته وراح من راح منه القلب مكسرا
من قال ان جميل الصبر ينفعه فلم نجد بعد هذا الخطب مصطبرا
هل للنواظر بعد اليوم من فرحٍ يوما وقد غاب عنها من جلا النظرا
او للمسامع بعد اليوم من طربٍ يوما وقد غاب من قد يسمع السمرا
يامن سرى مثل بدر عن لواحظنا هلا سمعت لنا نوحا اليك سرى
حرى عليك من الدمع الغزير اسى ما يجمل الارض ان لا تقبل المطر
يا افضل الناس في علم وفي عمل قد صرت افضل مدفون بجوف ثرى
ياطالما كل فن كنت تبرزه واليوم قد بت في الالحاد مستترا

قد فاز بالموت منك الدهر مأربه وطالما كنت منه تبلغ الوطرا
بكت عليك جموع لا عديد لها مثل النجوم نراها تندب القمرا
بكت عليك فنون انت بادعها تشكو من اليتم حتى ابكت الحجرا
بكت عليك سطور الصحف فاقدة الحاظ طرفك جنح الليل والسحرا
بكت عليك الاسى الاقلام اذ فقدت انا ملا صيرتها تخجل السمرا
بكت عليك بنات الفكر لابسة ثوب الحداد و باتت تذرع الحبرا
بكت عليك الطروس البيض قايلة من لي بنقشي والنقاش ليس يرى
بكت عليك المعالي والمفاخر والافضال والعلم والاشعار والشعرا
ما بال ملك اليوم قد امسيت منفردا وكنت تصحب من اهل الوفا زمرا
البست ثوب الحداد الكل في حزن والدمع مافاه في زي الحداد جرى
سافرت تبغي رجوعا بعد نعرتة وطالما كان منك العود منتظرا
حتي بعدت بعادا لا رجوع له ياقاتل الله داك البعد والسفرا
قد بنت عن كل قطر في الورى فلذا بتنا نرى كل قطر بالفمًا قفرا
واها لترب ديار قد حللت بها فمعدن العلم فيه بات مدخرا
يا ايها اللحد لا تثقل عليه ولا تنالم على البدر وارحم جسمه لذ عمرا
حويت دا البحر مدفونا فبت على شم القصور بهذا العصر مفتخرا
يا طالما نظم الدر الثمين لنا حتى نظمنا له من دمعنا دررا
ان كان لازم نوما قد يطول فكم لفقده من عيون لازمت سهرا
او كان يكسي ظلام اللحد من حلل فقد كسي فاقديه الحزن والكدرا

او كان يقري هوام اللحد نغرته فكل قلب لدود الحزن صار قرى
او غاب قل في السما تاريخه سيري فانه في نعيم الله قد حضرا
سنة ١٨٥٥

وقال ايضاً اخوه نقولا نقاش جامع ارزة لبنان قصيدةً من فوادٍ كئيب راثيا اياه بها ومورخا وفاته ايضا وقد سماها

نوح الحمام

ما بال نائحة الاغصان لم تنم سهرانةٌ بالبكا والنوح والالم
ما بالها تشتكي هل صادها شرك الـ قناص ام خلس العقبان والرخم
بالله ياذات طوق هيجت شجني هل قد اُصبت بفقد الصحب والحشم
ام هل دهاكِ غراب البين فقد اخٍ كما دهاني ففاضت ادمعي بدم
تداشب الدهر بي ظفراً فاحرمني اخي الذي كان في بيروت كالعلم
يا ويلتي قد فقدنا خير جوهرةٍ نعم ومعها فقدنا سائر النعم
تعساً ليومٍ بهِ قام المنادي بنا وشمسه في الضحى تهوى الى العدم
تعساً ليومٍ بهِ قام المنادي بنا والقلب في لهب والعين في ظلمِ
نعى ونادى بني النقاش قد خربت اطلالكم اذ فتاها بالسهام رُمي
نعى ونادى بني النقاش اوحدكم قضى فجودوا ببث النوح والالم
ويلٌ له حسرةٌ ويلٌ لقائلهِ ياليته قد بلى في داء ذي البكمِ
ناديت مارون لكن لايجاوبني سوى غدا اثر دمعٍ خاص كالديم

يا [illegible]ارون والاحشاء في شررٍ ... والجفن في سهرٍ والقلب في ضرمِ
ما كان عهدي ايا مولاي تتركنا ... يلمّ فينا اقلّ الحزن والالمِ
والان ادعوك لكن لا تجيب ندًى ... كانّ مراك اضغاث من الحلمِ
ما بال يا منيتي اعضاك خامدةٌ ... والعين غامضةٌ والاذن في صممِ
عودتني ان تلبيّ دعوتي عجلاً ... فخذ اخي بيدي قد قصرت همي
ابكيك وحدك ما ناحت مطوقةٌ ... ولست ابكيك وحدي ادمعا بدمِ
يبكيك فنّ قريضٍ كنت عن صغرٍ ... نقّاش بردتهِ في افصح الكلمِ
والحزن والدمع يطويهِ وينشرهُ ... النظم والنثر كالقرطاس والقلمِ
ترثيك ايضا علومٌ قد عرفت بها ... جلّت مقاديرها عن حصرها بفمِ
وثغر بيروت يشكو فقد زهرتهِ ... انّي تصابُ النجومُ الزهرُ بالعدمِ
يا مبدعًا مرسح الفن الجديد لنا ... كنزًا ثمينا لحثّ الطالب الفهمِ
قد صغت فيهِ رواياتٍ منقشةً ... في زخرف الهذل جاء الجدّ بالحكمِ
لكن رواية حزنٍ ما بخلت بها ... الا لنبرزها في شخصك العلمِ
روايةٌ ابدت الاهوال مفجعةً ... منها اخبرنا فراق الروح للجسمِ
اواه يابنُ ما هذا فعلت بنا ... احرقت لكن بنار اعظمي ودمي
وجرت بالحكم حتى ما تركت لنا ... ذخرًا فخشك هات الان فاحتكم
يم نيلك طرسوس ما قد حل ساحتكِ ... شهمٌ تردد بين العرب والعجمِ
لما رأته فريد العصر اوحدهُ ... ضنت بهِ ضنين الحب لم يلمِ
حرصا عليهِ كحرص الامهات على ... اولادهنّ بلا منٍّ ولا سأمِ

ابداً لها ... قبله اطلالها ومن ... لكن به قد غدت كالزهر بالاكم

قد ... لها تاجراً والربح شيمته ... اضحت خسارته الارواح والدم

... لها تجرة ما راج رابحها ... الاّ بفقدك يا نقدي ويا سلمي

فان تكن سرت عنا غير ملتفت ... فهاك شخصك نصب العين كالعلم

وحسن ذكراك يحيي كلما ذكروا ... شيئاً من العلم او شيئاً من الحكم

مالي اعدّده فيما اردّده ... جزني اجدّده بالعزم والهرم

تالله من بعده ما راق لي زمن ... ولا الحيوة سوى للندب والالم

عسى بها قد افي مقدار خردلة ... مما يحق لندب الكامل الشيم

اجابني بلسان الحال يرشدني ... صبراً ... لحكم الله بالامم

وسلم الامر للمولى فان حسن التسليم فالمرء في الدارين لم يضم

وان تركت حمى النقاش ارخني ... الله حسبي وفيه حسن مختتمي

سنة ١٨٥٥

وقال تاريخاً لضريحه

غصن زوى لا بل هوى ... بدر وذا مرقده

نقاش علم سيد العلم ارتضى يصعده

يا رحمة المولى على ... ماروننا تعضده

ويصب هاطل غيثها ... ارخ وتتغمده

سنة ١٨٥٥